أكتوبر

OCTOBER WEEKLY 44th year NO. 2267 5.4.2020

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٦٧ ـ الأحد ١٢ من شعبان١٤٤١هـ ـ ٥ من أبريل (آذار) ٢٠٢٠ م

الثمن ٥ جنيهات

احمي_ نفسك _احمي_ بلدك

فريق علمي مصري يبدأ تجارب أولية على مصل كورونا

الرئيس يشيد بالإجراءات الاحترازية ويطالب الشعب بمزيد من الالتزام

منظمة الصحة العالمية: مصر لديها فرصة ذهبية لمواجهة الوباء

د. حمدي زقزوق يودع مصر في ظروف عصيبة



نعم نستطيع هزيمة كورونا



دار المعارف





























رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده مصطفى

المركز الرئيسى : ١١١٩كورنيش النيل - القاهرة - ج . م . ع - ت : ٢٥٧٧٧٠٧٧ فاكس : ٢٥٧٤٤٩٩٩

مكتبات دار المعارف فى: القاهرة - الإسكندرية - طنطا - الزقازيق - المنصورة - الإسماعيلية - السويس - العريش - أسيوط - سوهاج - قنا - أسوان .

البريد الإلكترونى : octmag@idsc.net.eg maaref.nashr@yahoo.com

Dar.Elmaref

لمزيد من الاستفسار يرجى الاتصال برقم : ٠١٠٩٦٥٣٠٥٥٥

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

تدوينة الرئيس عبد الفتاح السيسي الأسبوع الماضى عبر حسابه الرسمي على «تويتر» التى جاء فيها «أن ما تحقق حتى الآن من إجراءات لمواجهة انتشار فيروس كورونا يدعو للاطمئنان ويدل على جدية وتكاتف كافة أجهزة الدولة والمواطنين»، وطلب الرئيس من الجميع في نفس التدوينة، الاستمرار بجدية وحزم فى تنفيذ تلك الإجراءات حتى تعبر مصر الأزمة، وهو ما يؤكد أهمية المرحلة التى نمر بها وأهمية هذه الأيام، خاصة الأسبوع الذى نحن فيه من أجل هزيمة كورونا، فيجب ألا نضيع كل تلك الجهود هباءً وعلينا الاستمرار فى الإجراءات الوقائية والاحترازية لحماية مصر.

ويؤكد على كلام الرئيس ما قاله ايفين بوتين مدير بعثة منظمة الصحة العالمية إلى مصر حول نظم الترصد وآليات مواجهة فيروس كورونا، بأن مصر سجلت أول حالة مصابة بفيروس كورونا فى ١٤ فبراير الماضى، لافتا إلى أن مصر لديها نظام ترصد وبائى قوى وثلاثية تعامل مع المرض من خلال الرصد والتحليل ونظام الإحالة للمستشفيات.

وأن هناك خططا مرحلية اتخذتها مصر وتغطى كل الجوانب التى تضمن حماية مصر من تفشى الوباء، مؤكدًا أن مصر لديها فرص ذهبية للتحكم فى مرض كورونا والقضاء عليه من خلال الالتزام بالإجراءات الوقائية والاحترازية على نطاق الدولة والمنشآت الصحية.

وقال أيضا: هناك ٣ رسائل مهمة لابد من اتباعها؛ الأولى تتضمن حماية النفس والغير من خطر الإصابة بالفيروس من خلال تطبيق الإجراءات الوقائية، والثانية: استقاء المعلومات التوعوية من مصادرها الرسمية من خلال المنظمات الحكومية أو منظمة الصحة العالمية، والثالثة: هى التماس سبل الرعاية الصحية عند الإصابة قبل التعرض للمضاعفات.

وتابع: «مصر أمامها سيناريوهان: الأول الالتزام بالتعليمات ومكافحة العدوى وبالتالى خفض الإصابات، والثانى التفريط وهو ما يسبب مشاكل كبيرة لا نود الدخول فيها».

الكلام واضح جداً والطريق معروف والإرادة فى أيدينا.. «احمي_ نفسك_ .. احمي_ بلدك» ..

حفظ الله الوطن .

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعـلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٠٣ /٤٨٦٣٥٤٩ - ٠٣ /٤٨٧٩٨٥٨
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة
البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: محمد كمال

الطريق إلى هزيمة كورونا المستجد

كلام مصري

هذا الأسبوع تدخل مصر الأسبوع التاسع منذ إعلان ظهور أول إصابة بفيروس كورونا المستجد «كوفيد 19» (COVID 19)، وهي إحدى المراحل الخطرة في انتشار الفيروس .. فإما عبور مرحلة الخطر أو سقوط في منحدر صعب (تفشي انتشار الوباء وعدم قدرة المنظومة الصحية على المواجهة، كما حدث في دول مثل إيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية وإيران). الأمر ليس من قبيل التخويف أو بث حالة من الرعب في النفوس، ولكن هو وصف لمستنقع، سقطت فيه دول كبرى بسبب حالة من الإهمال واللامبالاة من جانب المواطنين.

المشـهد الذى شـهده مطار القاهرة الأسبوع الماضى خلال رحلات العودة للمصريـين فى الخارج، خاصة المصريين العائدين من الكويت، هو مشـهد مرفـوض تمامًا، ولم يكـن متوقعًـا أن يقابل حـرص الدولة علـى حياة مواطنيها، والعمل على إعادتهم إلى أرض الوطن، بأن يتم رفض الإجراءات الاحترازيـة، وإجـراءات الحجر الصحى التـى أقرتها الدولـة لمنع نقل العـدوى، خاصة أن كافة الحالات التى ظهرت فـى مصر كانت قادمة من الخارج أو المخالطين لهم.

كنت أتمنى اتخاذ الإجراءات القانونيـة حيال هؤلاء العائدين، خاصة أن نقلهـم إلى الحجر الصحى بأحد فنادق القاهرة وعلى نفقة الدولة لم يكن ليكلفهم شـيئًا، لولا الشـائعات التى أطلقها البعـض منهم فأثار حالة من الفوضى.

إن ما قامت به الدولة تجاه مواطنيها كان يستوجب الالتزام من جانبهم، خاصة إذا كانت الإجراءات تستهدف الحفاظ على حياتهم وحياة أسرهم، فضـلًا عـن أن الدولة بذلت جهـودًا كبيرة لإعادتهـم الى أرض الوطن رغم خطورة الوضع فى ظل تواجدهم فى دول شـهدت حالة من تفشـى الوباء، وذلك فى إطار الحرص على حياة المصريين فى أى مكان على وجه الارض.

فهل تستطيع مصر هزيمة فيروس كورونا المستجد؟ خاصة أن الرقم المهم فى المعادلة هو المواطن.

وما هو الطريق إلى هزيمة الوباء؟

للإجابة على السـؤالين السـابقين لابد أن نتعرف على المشـهد المحلى والعالمى حتى الآن لنتمكن من الإجابة.

الأسـبوع الماضى قال "أيفين بوتين" مدير بعثـة منظمة الصحة العالمية إلى مصـر خلال المؤتمـر الصحفى الذى بثه عبر الانترنـت : "مصر لديها فـرص ذهبية للتحكم فـى مرض كورونا والقضاء عليـة من خلال الالتزام بالإجراءات الوقائية والاحترازية على نطاق الدولة والمنشآت الصحية."

جـاء تصريـح مدير بعثـة منظمة الصحـة العالمية ضمـن مجموعة من الملاحظات الهامـة التى رصدتها بعثة المنظمة، خـلال متابعتها للموقف داخل مصر فى مواجهة الوباء العالمى، منها ما يلي:

ـ اعتماد الدولة خطط مرحلية اتخذتها مصر وتغطى كافة الجوانب التى تضمن حماية مصر من تفشى الوباء.

ـ تمتـع الدولة بمنظومة رصد وبائى قوية وثلاثية تتعامل مع المرض من خلال الرصد والتحليل ونظام الإحالة للمستشفيات.

كما أكد مدير البعثة أن مصر أمامها سيناريوهين هما:

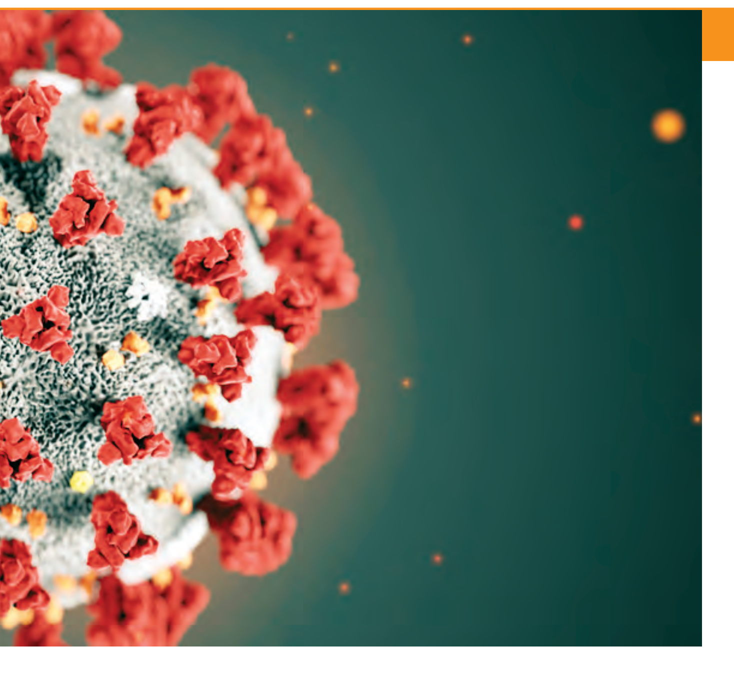
الأول: الالتزام بالتعليمات ومكافحة العدوى وبالتالى خفض الإصابات؛

الثاني: التفريط وهو ما يسبب مشاكل كبيرة لا نود الدخول فيه.

أكد مديـر البعثة أيضًا أن مصر وافقت على إجراء التجارب السـريرية للوصول إلى نتائج حول العلاجات المقترحة للقضاء على فيروس كورونا.

جاء بيـان وزارة الصحة بأن الوضع الوبائى فـى مصر، مقارنة بالوضع الوبائـى العالمـي، مطمئــن للغاية، فأكـدت د. هالة زايد وزيـرة الصحة والسـكان أن المتوسـط الوبائى العالمى بلغ ١٠٥ إصابات لكل مليون مواطن، كما بلغت نسبة الوفيات ٥,١ حالة لكل مليون مواطن.

أمـا عن الوضع فـى مصر فقد بلغ عـدد الإصابات لكل مليـون مواطن ٦ إصابات، بينما بلغت نسـبة الوفيات ٠,٤ حالة لكل مليون مواطن، وهو ما يدل على استقرار الوضع الوبائى فى مصر حتى الآن.



(1)

بحسب تصريحات وزيرة الصحة والسكان، حتى اقتراب نهاية الأسبوع الماضـى كان الوضع مطمئنًا ولكن ما حدث يـوم الأربعاء الماضى بعد ارتفاع منحنـى الإصابات إلى ٦٩حالة جديدة، بعـد أن كان عدد الحالات المصابة الجديدة ينحسر بين الرقمين ٣٠ و٤٠ بل وأحيانا ينخفض عن ذلك بكثير، وهو ما كان يؤكد أن الوضع مطمئن فى ظل الإجراءات الوقائية والاحترازية التى تتخذها الدول واسـتجاب لها بعض المواطنـين، بينما اعتمد البعض الآخر على التهوين من خطورة المرض، باتكالية مخيفة.

لابـد أن نلقى نظرة على المشـهد العالمى والتجـارب الأخرى كى ندرك خطورة ما نتجه إليه إذا استمر البعض منا على السير فى طريق اللامبالاة، وهو ما حذرت منه الأسبوع الماضي.

فى الصين، ظهر الوباء فى شـهر ديسـمبر ٢٠١٩ بحسـب تسجيلات منظمـة الصحة العالمية، وزادت حدة انتشـار الفـيروس فى الصين خلال شهر يناير ليصل فى الأسبوع السادس إلى ٧٥٧٧٥ حالة، ويتحول توصيفه إلى جائحة وتُرفع درجة الحالة الصحية فى الصين إلى الحالة الطارئة.

بدأت عملية إنشاء المستشفيات الميدانية التى كان أولها فى ووهان مركز تفشـى الوباء، ووصلت إلى ١٤ مستشفى ميدانى لاستقبال الأعداد الضخمة التى وصلت إلى أكثر من ٨٠ ألف حالة، لتتصدر دول العالم التى بدأ ظهور الفيروس الجديد بها.

تم اتخاذ مجموعة من الحزم الوقائية والاحترازية للسيطرة على الموقف، وأصبحت الصين حديث العالم، ولكن تعاون الشعب الصينى وإدراكه حجم الخطـر والمسـئولية، كان الرقـم الصحيح والمهم فى خطـة المواجهة، فقد بدأ الفيروس فى الانحسـار بداية من الأسـبوع الثامن، حيث قلت نسـب الإصابة حتى الأسبوع الحادى عشر الذى أعلنت فيه الصين انحسار انتشار الفيروس وتفكيك المستشـفيات الميدانية وقيـام الرئيس الصينى لأول مرة بزيارة مدينة ووهان، عقب الجائحة الوبائية.

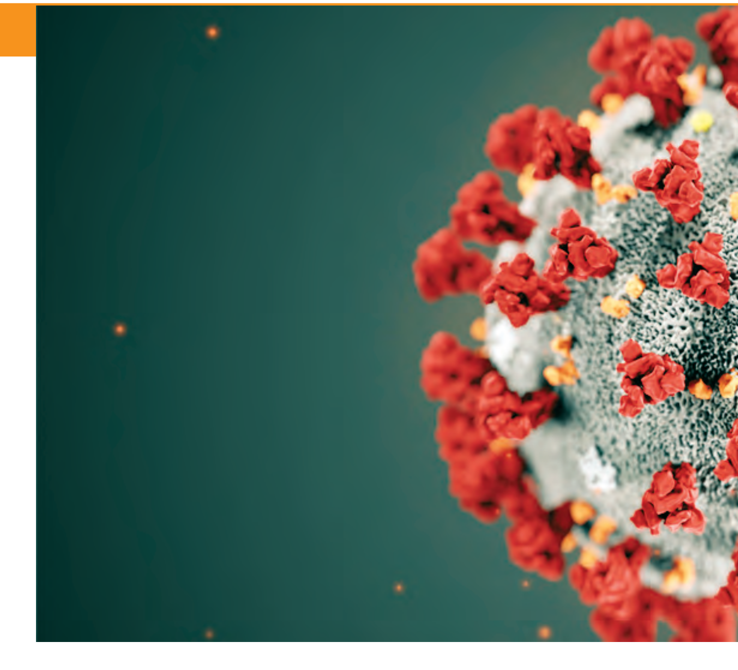
(2)

إيطاليـا .. ظهـر فيهـا الفيروس فـى ٢١ فبراير ٢٠٢٠ فى مستشـفى

محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com





"كودوغنو" بشمال إيطاليا وقوبل الأمر بمزيد من التهاون من جانب المواطنين، كما لم يتم الالتفات إلى ربط ظهور بعض حالات الالتهاب الرئوى فى المقاطعات الشمالية بالفيروس الجديد، وعولجت كما لو كانت إنفلونزا موسمية، وتحولت تلك المقاطعات الثلاث (لومباردي، إميليا، ورومانيا) إلى مركز تفشى الفيروس فى إيطاليا.

خلال الأسبوع الثالث منذ إعلان ظهور المرض بشكل رسمى ارتفع عدد حالات الإصابة بشكل مفزع، وسقطت المنظومة الصحية، ولم تستطع مواجهة الجائحة، وذلك لعدم التزام المواطنين وتأخر الإجراءات الاحترازية، خاصة أن الأسبوع الأول من الحظر شهد تزاحم المواطنين فى المتاجر كما حدث فى بريطانيا، والمتنزهات، وهو ما ضاعف نسب الإصابة بشكل مفزع، وأصبحت إيطاليا ثانى دولة على مستوى العالم بعد الولايات المتحدة الأمريكية فى نسب الإصابة بالفيروس التى وصلت إلى ١١١ ألف حالة حتى كتابة هذه السطور.

تحولت إيطاليا إلى أكبر منطقة حجر صحى فى العالم، ورغم الإجراءات المتصاعدة لمحاولة السيطرة على نسب انتشار الفيروس، إلا أن الأمر بات خارج السيطرة، واستعانت إيطاليا بمجموعات وأطقم طبية من الصين، ولكن مع دخول إيطاليا الأسبوع التاسع ما زالت غير قادرة على السيطرة ووقف انتشار العدوى.

ظل الرقم المهم فى معادلة زيادة الانتشار هو المواطن الذى لم يبال بالأمر من البداية، وكانت النتيجة حجر صحى كامل، وتأخر الإجراءات الاحترازية من جانب الدولة.

(3)

الولايات المتحدة .. ظهرت أول إصابة فى نيويورك فى ٢٠ يناير الماضى وعقب ظهور الحالة بشهر تقريبًا وفى ٢٦ فبراير أعلنت أول حالة إصابة لمواطن أمريكى من غير المخالطين كما لم يكن من العائدين إلى الولايات المتحدة الأمريكية من الخارج.

أعلنت الإدارة الأمريكية على لسان الرئيس ترامب أنها فى إطار البحث عن علاج للفيروس المستجد، وتهاون المواطنين الأمريكيين فى الإجراءات الوقائية، معتمدين على أن الولايات المتحدة الأمريكية تمتلك نظامًا صحيًا من أقوى الأنظمة الصحية فى العالم.

ليستيقظ المجتمع الأمريكى وإدارة الدولة على كابوس مفزع، وهو انتشار الفيروس فى كافة أنحاء الولايات المتحدة، وارتفاع أعداد الإصابة لأرقام ضخمة متفوقة على الصين التى كانت البؤرة الأولى لانتشار المرض، وكذا على إيطاليا التى كانت إحدى النقاط الساخنة فى تزايد حالات الإصابة يوميًا؛ وأعلن الرئيس الأمريكى مدينة نيويورك منطقة موبوءة، وتم إغلاقها ثم أعيد فتحها مرة أخرى، وتم الاستعانة بالجيش الأمريكى بعد تزايد حالات الإصابة فى واشنطن وكاليفورنيا وأريزونا وفلوريدا وكلورادوا، وأصبح انتشار الفيروس أشبه بانتشار النار فى الهشيم، وطلب الرئيس الأمريكى من شركة جنيرال موتورز، تصنيع أجهزة التنفس الصناعى بعد وجود قصور فى عدد الأجهزة فى مواجهة حالات الإصابة بالفيروس.

(4)

كانت تحركات الدولة المصرية بكافة أجهزتها على قدر المسئولية منذ بداية الأزمة مع إعلان ظهور أول حالة مصابة فى ١٤ فبراير الماضى لشخص أجنبي.

ولأن الاستعدادات سبقت ظهور تلك الحالة .. منذ تفشى الفيروس فى الصين، حيث تم تجهيز الأطقم الطبية وتدريبها بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية وتجهيز المستشفيات، وتم تجهيز مستشفى النجيلة لهذا الغرض، ونقل إليه المصريين العائدين من الصين لقضاء فترة الحجر الصحى ١٤ يومًا.

كما قامت القوات المسلحة بالاستعداد لأعمال التطهير والتعقيم لكافة مؤسسات الدولة وتوفير كافة المواد المستخدمة فى ذلك، وقامت وزيرة الصحة والسكان بزيارة الصين والاطلاع على التجربة الصينية.

كما تم وضع جدول زمنى للإجراءات الاحترازية، لمواجهة أية حالات مصابة، والقيام بعملية الرصد والتتبع الدقيق والعزل للمخالطين والكشف عليهم، وتعقيم المبانى والمؤسسات وتعليق الدراسة وفرض حظر التجوال الجزئى وصناعة المستلزمات الطبية، وتوفير السلع.

طبقت الدولة المرحلة الأولى والثانية من حزم الإجراءات.

كما رصدت وزارة التعليم العالى والبحث العلمى ٣٠ مليون جنيه للأبحاث والأفكار العلمية التى تعمل على مواجهة كورونا، وكانت أولى البشائر هى توصل الفريق العلمى السكندرى المتخصص فى الكيمياء الحيوية إلى علاج للفيروس وتطبيق ذلك على الخلية، وهى أولى مراحل العمل البحثي، ولكنها بارقة أمل لنا وللعالم الذى يبحث عن علاج.

مع دخولنا الأسبوع التاسع أصبحت مصر أمام تحد أكبر .. وهو ضرورة التزام المواطنين بالتعليمات الصحية والوقائية ووقف حالة السلبية التى يحيا بها البعض منا حتى نستطيع بالفعل اقتناص تلك الفرصة الذهبية التى تحدث عنها مسؤول منظمة الصحة العالمية.

وفى ظل زيادة تفشى الفيروس فى إيطاليا وتركيا واسرائيل، ولا أحد يعلم حجم انتشاره فى ليبيا خاصة وأن عملية الرصد غير دقيقة نظرًا للظروف التى تمر بها حاليًا من عدم الاستقرار، علينا أن نكون أكثر حيطة وحذر فى ظل أحكام الدولة وكافة أجهزتها على كافة المنافذ الحدودية وتطبيق كافة الإجراءات الصحية طبقًا لتوجيهات منظمة الصحة العالمية.

> مع دخولنا الأسبوع التاسع أصبحت مصر أمام تحد أكبر .. وهو ضرورة التزام المواطنين بالتعليمات الصحية والوقائية

أستطيع هنا أن أؤكد أن مصر قادرة على هزيمة الوباء، وفق المسار الذي انتهجته منذ بداية ظهوره. تبقى إيجابية المواطن في التعامل مع الأزمة والثقة في الإجراءات التي تقوم بها الدولة، من خلال تنفيذ الإرشادات والتوجيهات وتطبيق النصائح الصحية التي توجه بها وزارة الصحة، لنعبر هذه المرحلة بأمان.



الرئيس يوجّه بتوفير السلع الأساسية وتعزيز الاحتياطي الاستراتيجي

تشديد الرقابة على منافذ البيع ومكافحة الممارسات الاحتكارية

وجّه الرئيس عبد الفتاح السيسي بقيام الأجهزة المعنية ببذل أقصى الجهد لتوفير السلع الأساسية وتعزيز الاحتياطي الاستراتيجي منها، تلبيةً لاحتياجات المواطنين بالكميات والأسعار المناسبة، مع إتاحتها في مختلف محافظات الجمهورية، وذلك من خلال جهود ضبط الأسواق، وتشديد الرقابة على منافذ البيع، ومكافحة الممارسات الاحتكارية، فضلاً عن تعزيز دور أجهزة حماية المستهلك لضمان توافر مختلف السلع للمواطنين، خاصة مع اقتراب حلول شهر رمضان المعظم.

جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، ووزراء التموين والتجارة الداخلية، والمالية، والتنمية المحلية، والداخلية، والزراعة واستصلاح الأراضي، ومدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول متابعة الموقف الخاص بالسلع التموينية والمواد الغذائية الأولية في الأسواق المحلية، في إطار سيناريوهات التعامل مع تداعيات فيروس كورونا المستجد.

وأضاف أن وزير التموين والتجارة الداخلية استعرض الاحتياطيات الاستراتيجية للوزارة من السلع الأساسية، مشيراً إلى توافرها بصورة كافية، كما عرض في هذا الصدد جهود الوزارة لإتاحة السلع الأساسية والضرورية بالمنافذ الحكومية والتموينية على مستوى الجمهورية، وزيادة عدد منافذ التوزيع وسلاسل البيع لزيادة المعروض من السلع.

كما استعرض وزير الداخلية جهود الوزارة بالتنسيق مع الجهات المعنية في ضبط الأسواق ومنع التلاعب بالأسعار والتخزين بغرض التربح، فضلاً عن جهود تطبيق حظر حركة المواطنين على الطرق العامة، مع مراعاة الحالات الاستثنائية التي يتم تسييرها لتخفيف التأثير على الوضع الاقتصادي.

وأشار وزير الزراعة واستصلاح الأراضي إلى أن عملية إنتاج وتصدير السلع الزراعية لم تتأثر بشكل ملحوظ نتيجة الظروف الراهنة، وذلك بالنظر إلى الطبيعة المرنة للقطاع الزراعي بالدولة.

كما أشار وزير التنمية المحلية إلى جهود الوزارة في تحقيق التنمية المستدامة في كافة المجالات التنموية والخدمية بالدولة، ومنها تحقيق الأمن الغذائي، خاصة ما يتعلق بالتنسيق مع مختلف الأجهزة المعنية وأجهزة الحكم المحلي لمنع الاستغلال من المتاجرين بالسلع ومكافحة الممارسات الاحتكارية.

بينما عرض مدير عام جهاز مشروعات الخدمة الوطنية للقوات المسلحة مساهمات الجهاز في مختلف المشروعات المتعلقة بالأمن الغذائي بالدولة، مثل الصوبِ الزراعية ومزارع الأسماك وتربية المواشي الحية، فضلاً عن توفير المنتجات الغذائية وإتاحتها على مدار العام بأسعار مناسبة.

السيسي: نتائج إجراءات مواجهة كورونا تدعو للاطمئنان

نشر الرئيس عبد الفتاح السيسي تغريدة على وسائل التواصل الاجتماعي، أكد فيها أن ما تحقق في مصر من إجراءات لمواجهة كورونا يدعو للاطمئنان. وقال الرئيس: «على ضوء متابعتي على مدار الساعة لكافة الجهود والإجراءات المتبعة لمواجهة انتشار فيروس «الكورونا».. أجد أن ما تحقق حتى الآن جيد ويدعو للاطمئنان، وهذا وإن دل فهو يدل على جدية وتكاتف كافة أجهزة الدولة والمواطنين.. ولذلك أهيب بالجميع الاستمرار بجدية وحزم في تنفيذ هذه الإجراءات حتى نعبر هذه الأزمة ونحفظ وطننا وشعبنا العظيم».

واجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي أيضا مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، ووزراء الدفاع والإنتاج الحربي، والتعليم العالي والبحث العلمي، والمالية، والصحة والسكان، وذلك بحضور مستشار رئيس الجمهورية لشئون الصحة والوقاية، ومدير إدارة الخدمات الطبية للقوات المسلحة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول متابعة الموقف على مستوى الدولة فيما يتعلق بالإجراءات المتخذة لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد، وكذا مجمل التداعيات في هذا الصدد.

وأعرب الرئيس خلال الاجتماع عن التقدير لكافة العاملين في القطاع الصحي في مصر، الذين يتصدرون جهود الدولة لمواجهة فيروس كورونا.

ووجه الرئيس في هذا الإطار بزيادة بدل المهن الطبية بنسبة ٧٥٪ عن القيمة الحالية، بما يشمل الأطباء العاملين بالمستشفيات الجامعية، وذلك بتكلفة إجمالية قدرها حوالي ٢,٢٥ مليار جنيه، فضلاً عن إنشاء صندوق مخاطر لأعضاء المهن الطبية.

كما وجه الرئيس بصرف مكافآت استثنائية لكافة العاملين حاليًا بمستشفيات العزل والحميات والصدر والمعامل المركزية على مستوى الجمهورية، على أن تصرف تلك المكافآت الاستثنائية من صندوق تحيا مصر.

وأكد الرئيس أن مكافحة انتشار فيروس كورونا تعد قضية أساسية على مستوى العالم، مما يستدعي التكاتف والوعي الجماعي لتحقيق أعلى معدلات التنسيق والتناغم بين كافة الأجهزة المعنية بالدولة، وكذا المواطنين، في إدارة هذه الأزمة.

..ويستعرض الإجراءات التعزيزية لمكافحة الإرهاب



اجتمع الرئيس عبد الفتاح السيسي مع الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، والفريق أول محمد زكي القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، وسامح شكري وزير الخارجية، والدكتور محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية والري، وعباس كامل رئيس المخابرات العامة.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول متابعة الموقف على مستوى الدولة بالنسبة لجهود إدارة عملية مكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد، وما يتعلق بذلك من اتصالات جارية على المستوى الخارجي للتشاور بشأن الإجراءات الدولية التنسيقية في هذا السياق.

كما شهد الاجتماع استعراض الإجراءات التعزيزية الجاري اتخاذها في إطار تأمين حدود الدولة ومكافحة الإرهاب، بالإضافة إلى مستجدات عدد من الملفات الخارجية في سياق التحديات التي تهدد أمن المنطقة.

كما تطرق الاجتماع كذلك إلى جهود الحكومة في توفير الخدمات للمواطنين واستمرار عملية الإنتاج في مختلف المجالات، خاصةً السلع الغذائية والمنتجات الزراعية حيث تم استعراض التنسيق القائم في هذا الصدد من قبل قطاع العمل المشترك ما بين الري والزراعة.

10 تكليفات من رئيس الوزراء للمحافظين

كتبت ـ نشوى مصطفى

تـرأس الدكتـور مصطفى مدبولـي، رئيس مجلـس الوزراء، اجتماع مجلس المحافظين من خلال تقنية الفيديوكونفرانس للمرة الثانية خلال أسبوع، يأتى ذلك بهدف متابعة الموقف على مستوى كل محافظـة، وذلك فيمـا يتعلق بالالتزام الصـارم بتطبيق قواعد وإجراءات الحظـر، والعمل فى الوقت ذاته على عدم إعاقة حركة الشاحنات وعربات النقل، واسـتمرار عمل المصانع بكامل طاقتها بالتنسـيق مع تلك المصانع حتى لا تتوقف عجلة الإنتاج، ومتابعة حركـة الموانئ لضمان عدم تأثر الاقتصاد بصورة سـلبية من جراء تلك الإجراءات.

وخـلال الاجتماع وجه رئيـس الوزراء عددا مـن التوجيهات للمحافظين:

١ – ضـرورة متابعة موقف المسـتلزمات الطبية بالمستشـفيات بـكل محافظة لتعويـض أى نقص فى المسـتلزمات الطبية سـواء بالمستشفيات العامة أو الجامعية.

٢ – ضرورة وضع خطط للاسـتفادة من من خدمات المُستشـفيات الجامعيــة الموجــودة بــكل المحافظــات إذا اضطررنــا لا قدر الله للسيناريو الثالث.

٣ – أهمية متابعة توافر السـلع التموينية، موجهاً المحافظين بـأن يكون هناك مُراجعة دقيقة يومية للمخزون السـلعى الموجود بـكل محافظة، للتأكـد من وجود مخـزون كاف وعدم حدوث أى نقـص خلال هذه المرحلة، لاسـيما مع قرب حلول شـهر رمضان المعظم.

٤ – ضرورة متابعة عملية توزيع شـرائح الإنترنت على طلاب الصف الأول الثانوى فى المحافظات فى إطار الاستعداد للامتحان التجريبى الشهر المقبل.

٥ – ضرورة توعية أصحاب المعاشـات إعلامياً ومجتمعياً بالأيام التبادلية لصرف المعاشات، تجنباً لحدوث التزاحم حول البنوك أو أماكن صرف المعاشات، خاصة أن الصرف بدأ منذ أيام.

٦ – ضرورة تشـجيع المبادرات المجتمعية لجمع تبرعات لدعم العمالة الموسمية.

٧ – ضرورة إعداد حصر شـامل بالعمالة التى ستستفيد من هذه المبادرات، ليكون لدى الدولة تصور واضح حول حجم هذه العمالة.

٨ – ضرورة تواجد الأمن أمام مستشفيات الحميات بالمحافظات المختلفة لتنظيـم عملية الدخول والخروج، بسـبب وجود تزاحم وضغـط كبيرين على المستشـفيات خلال الفـترة الحالية، موجهاً بأهميـة تحقيق الانضباط؛ حتى تتمكن الأجهـزة الطبية من أداء الخدمة للمرضى.

٩ – ضرورة ترصد مخالفات البناء، والتعامل معها بكل حسم، والتيقظ وعدم السماح بحدوث عمليات تعد خلال هذه المرحلة.

١٠ – متابعـة كل الملفـات التى تم طرحها فـى الاجتماع ورفع تقارير بالإنجازات لكل محافظة.



اتصالات النواب: قنوات الإخوان تروج الأكاذيب عن كورونا

كتب ـ إيهاب حجازى

قال النائب أحمد بدوي، رئيس لجنة الاتصالات وتكنولوجيـا المعلومات بمجلس النواب، إن بعض المواقع والقنوات الإرهابية مازالت تروج الأكاذيب والشائعات بشأن أعداد المصابين بفيروس «كورونا» فى مصر ومعهم الكتائـب الإلكترونية الإخوانية الممولة وهؤلاء جميعا يضمرون لنا الشر ويحاولون اسـتغلال الأزمـة وتسييسـها أحيانـا وتديينها أحيانا أخرى فى محاولة لزعزعة ثقة الشـعب فى قيادته الرشـيدة التى تعاملت بحرفية عالية منذ اليوم الأول لظهور المرض.

ونفـى بـدوي، فى بيـان، ما تم بثـه فى هذه القنوات الإرهابية عـن ارتفاع أعداد المصابين بين الأطبـاء وهـو أمر عار تماما مـن الصحة ولا يمت للواقـع بصلـة، كاشـفا أن هذه القنـوات والمواقع الإرهابية تعمدت تحريف تصريحاته فى وسـائل الإعلام وعلى صفحته الشـخصية بشـأن الرد على الشائعات على السوشيال ميديا التى هم جزء منها بل مروجوها.

وأوضـح رئيس اتصالات البرلمان، فى بيانه، أنــه كان الأحرى بهذه القنــوات والصفحات أن تذكـر أعداد المصابين الحقيقية فى الدوحة التى لا يتجـاوز عدد سـكانها حى واحـد من أحياء القاهـرة مؤكـدا أن الحكومة المصريـة تتعامل بشفافية غير مسبوقة مع الأزمة واحترافية فى الأداء لمواجهة الوباء.

مدبولى يؤكد ضرورة عمل شركات المقاولات بكامل طاقتها والحذر من الفيروس

كتبت ـ نشوى مصطفى

أكـد د. مصطفـى مدبولى، رئيـس الوزراء، ضرورة أن تتخذ شـركات المقاولات إجراءاتها الاحترازيـة والوقائيـة لمجابهـة فـيروس كورونا، وأن تعمل بكامل طاقتها فى كل المواقع.

جـاء ذلـك خـلال اجتماعــه مــع د. عاصم الجزار، وزير الإسـكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، والمهندس خالد عباس، نائب وزير الإسـكان للمشـروعات القومية، لمتابعة موقف تنفيـذ المشـروعات فى قطاع الإسـكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة.

ولفت رئيـس الوزراء إلى أن قطاع التشـييد والبنـاء مــن أهم القطاعــات التــى توفر فرص العمل، وتحقق أهداف التنمية المنشودة، مضيفا أن هـذا القطاع يرتبط به أكثـر من ٩٠ صناعة، وبالتـالى فهـو القطـاع القـادر علـى النهوض بالوطن، وتحريك عجلـة العمل فى هذه الفترة الصعبة على مستوى العالم.

من جانبه، أشـار وزير الإسـكان إلى أنه تم التواصل مع مسؤولى شركات المقاولات المختلفة، بهدف تنفيذ الإجراءات الاحترازية والوقائية فـى المواقـع المختلفة، وكـذا إنجـاز الأعمال لتعويض الفـترة الماضية، ونتولى حاليا سـداد مستحقات المقاولين، حتى يتم سداد مستحقات العمـال، موضحا أنه تم صرف ٣٫٨ مليار جنيه من مستحقات شركات المقاولات.



مدبولى

وعرض وزير الإسـكان خلال الاجتماع عددا من المشروعات التى يتم تنفيذها حاليا، وموقفها التنفيذي، سـواء فى أعمال تطوير منطقة مثلث ماسـبيرو، وتطويـر الأراضى الموجـودة غرب كارفـور بالإسـكندرية، وكذا أعمـال التطوير التى تتـم بالقاهرة لإعـادة رونقها الحضاري، بالإضافة إلى مشروعات المدن الجديدة المختلفة، ومن بينها مدينتا رشـيد والسـويس الجديدة، والعمل فى التجمـع العمرانى الجديد بجزيرة الوراق، وكذا استكمال مشروع ممشى أهل مصر، والعديد من مشـروعات الإسـكان الاجتماعي، مشيرا إلى أن كل تلك المشروعات يتم تنفيذها من موازنة هيئـة المجتمعات العمرانية الجديدة، بتكلفة تصل لنحو ٥٥ مليار جنيه.

تطهير 2500 منشأة حكومية خلال أسبوع

كتب ـ حسام أبو العلا

تلقـى السـيد القصير، وزيـر الزراعة واسـتصلاح الأراضـى، تقريـرا مـن د. عبـد الحكيم محمـود، رئيس الهيئة العامــة للخدمــات البيطريــة، بإجمالى المنشـآت الحكوميـة التى قامـت الهيئة بتطهيرها من فيروس كورونا.

وجاء فـى التقرير أنه تم تطهير حوالى ٢٥٠٠ منشـأة حكومية فى ٢٧ محافظة، بالإضافـة إلى تطهير عدد كبـير من دور العبادة وأيضا سـتديوهات مدينة الإنتاج الإعلامى، كما تم تطهير منطقة الزرايب بحلـوان، والتـى تعرضت للغـرق خلال موجة الطقس الأخيرة.

وقال القصير إنه وجه بتسـخير جميع معدات الـوزارة مجانا لتطهير المنشـآت الحكوميــة فــى المحافظــات، تنفيــذا لتوجيهــات القيــادة السياســية لجميع أجهــزة الدولــة بالتعــاون فــى مكافحة فيروس كورونا.

شوقى: المشروع البحثي شامل لكل المواد ولن نفرض مشروعاً معيناً

كتب ـ أحمد النومى

قال الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، إن الوزارة لم تلغ الامتحانات إنما استبدلتها بنظام المشروع البحثي كأحد أشكال التقييم المتعارف عليها.

وأشار «شوقي» إلى أن الوزارة راعت الاختلاف العمرى للطلاب أثناء وضع المشروعات، مؤكدا أن المشروع البحثي سيكون متكاملا لكل المواد الدراسية فى كل مرحلة تعليمية وليس مشروعا لكل مادة.

وأضاف الوزير أن الوزارة لن تجبر الطلاب على مشروع معين بل سيكون هناك لكل مرحلة خمسة مشروعات والطالب عليه اختيار المشروع البحثي المناسب له.

وأوضح الدكتور طارق شوقي، أن المشروع البحثي سيكون شرطا للانتقال من مرحلة دراسية إلى المرحلة الأعلى التالية.

وشدد على أن الطالب سيكون مطالب بإعداد مشروع بحثي واحد فقط (متعدد التخصصات) في كل سنة دراسية للانتقال إلى السنة التالية، كما يستطيع الطالب أن يقوم بعمل المشروع بمفرده أو مع مجموعة من الطلبة (بحد أقصى ٥ طلاب)، وذلك خلال الفترة من ٩ أبريل حتى ١٥ مايو المقبل.

وأكد انه سيتم مراعاة اختيار الموضوعات بالنسبة لأعمار الطلبة من الصف الثالث الابتدائي حتى الثاني الثانوي بما يتناسب مع أعمارهم.

وبالنسبة لعناصر المشروع البحثي تتكون من: «العنوان، المقدمة، متن الموضوع، النتائج أو الملاحظات، المراجع»، وسيكتب الطالب الكود الخاص به على المشروع الذي سيقوم بعمله.

وكشف الوزير أن الوزارة ستنشر اليوم ـ الأحد ـ فيديو توضيحيًا لطريقة عمل المشروع للطلبة على موقع الوزارة، وذلك كنموذج استرشادي لطريقة عمل المشروع البحثي بداية من اختيار الموضوع حتى نطمئن الطلاب.

وسيتم الإعلان عن جدول المشروعات البحثية لكل سنة دراسية على موقع الوزارة الخميس المقبل، وسيتم نشره مطبوعاً في الصحف القومية وسيتكون الجدول من ٤ إلى ٥ موضوعات لكل سنة دراسية يختار الطالب أحدهما لتنفيذه سواء بمفرده أو مع مجموعة من الطلبة.

وإذا لم يتوافر الإنترنت لدى الطالب بإمكانه الاعتماد على الكتاب المدرسي أو أي كتاب متوفر لديه في موضوع المشروع البحثي.

كما سيكون متاح للطالب أن يقوم بكتابة المشروع البحثي على ورق وتسليمه إلى المدرسة وهي ستقوم بدورها في إرساله للوزارة عبر المنصة.

أما معلم الفصل فدوره استرشادي ومساعد للطلبة في إعداد المشروعات البحثية، والوزارة هي من ستتولى أعمال مراجعة المشروعات البحثية للطلاب عن طريق تقييمها (مقبول – غير مقبول).

وأعلن «شوقي» أن المشروع البحثي هدفه تعليم الطلاب مهارات جديدة وهي (العمل الجماعي، الاعتماد على الذات، والبحث، والتحليل، وربط الموضوعات، وطريقة صياغة الأفكار) وغيرها من المهارات الضرورية لأبنائنا الطلاب.

د. طارق شوقى



تنسيق بين "النيل الدولية "و"كامبريدج" بشأن امتحانات نهاية العام

أعلنت وحدة شهادة النيل الدولية استمرار الدراسة بمدارس النيل المصرية بفروعها الخمس (أكتوبر، العبور، بورسعيد، المنيا، قنا) بكافة الصفوف الدراسية من خلال برامج التعلم عن بعد لجميع الصفوف الدراسية حتى الثلاثين من أبريل الجاري، مع إمكانية مد فترة الدراسة بذات الوسائل التعليمية للصفوف الدراسية وفق ما يتم تحقيقه من نواتج التعليم في المناهج الخاصة بكل صف.

وطالبت الوحدة أولياء الأمور بتشجيع أبنائهم وحثهم على الالتزام بجداول الفصول الافتراضية بكل صف دراسي وإتباع الوسائل الرسمية لبحث أي مشكلات خاصة بالعملية التعليمية من خلال البريد الإلكتروني المخصص لذلك بكل مدرسة أو بالتواصل من خلال البرامج المستخدمة حاليا.

وتنسق الوحدة مع هيئة كامبريدج الدولية للتقييم والتعليم بجامعة كامبريدج البريطانية بشأن عقد امتحانات نهاية العام وطرق التقييم الخاصة بالصف التاسع والعاشر والحادي عشر والثاني عشر وسيتم موافاة الطلاب بالقرار النهائي أواخر أبريل الجاري.

برلماني سابق يطلق مبادرة «إسكندرية كلها واحد» لمساعدة العمالة غير المنتظمة





عامر فكرى

أطلق البرلماني السكندري السابق، عامر فكري، منسق حملة نهوض من أجل مصر، مؤخرا، مبادرة «إسكندرية كلها واحد» لمساعدة العمالة غير المنتظمة التي تضررت من تداعيات فيروس كورونا المستجد، والذى أثر على حياة ومصدر رزق تلك الفئة، التي ليس لها تأمين وضمان لاستمرار قوت يومها، ومعاونة الدولة ممثلة في وزارة القوى العاملة، والتي صرفت منحة قدرها ٥٠٠ جنيه لدعم تلك الفئة في الفترة الراهنة.

وأكد فكري أنه بدأ تسجيل أسماء المستحقين للمساعدة وسيضم كل من يستحق المساعدة لمبادرته لمعاونتهم هم والباعة الجائلين في الأيام المقبلة وتوفير احتياجات أسرهم.

وطالب فكري رجال الأعمال والشعب المصري بمعاونة الحكومة خلال هذا التوقيت، خاصة أنها تقوم بمجهودات جبارة لتخفيف الأعباء على الشعب المصري وكل المتضررين، قائلا: يجب ألا نكتفي بالمشاهدة والشدائد تثبت دائمًا معدن الشعب، موجهًا شكره للرئيس عبد الفتاح السيسي وقيادات الحكومة على إجراءاتهم الحاسمة والتي لم نشهد مثلها في كل دول العالم، ووجه الشكر لمحافظ الإسكندرية اللواء محمد الشريف على كل مجهوداته الملموسة لخدمة أبناء المحافظة.

الداخلية تبدأ خطة تطهير وتعقيم كافة السجون

كتب ـ مهنى أنور

فى إطار استراتيجية وزارة الداخلية الهادفة إلى تقديم كافة أوجه الرعاية لنزلاء السجون وتفعيل إجراءات الطب الوقائى داخل السجون اتساقاً مع الخطة الشاملة التى أعدتها الدولة لمجابهة فيروس «كورونا» المستجد.

فقد واصلت وزارة الداخلية عمليات تعقيم وتطهير كافة منشآت السجون من خلال فرق الطب الوقائى بقطاع الخدمات الطبية بالوزارة فى إطار الخطة المتكاملة التى تنفذها الوزارة لتطهير وتعقيم كافة المنشآت الشرطية لحماية المترددين عليها بداية من ظهور ذلك الفيروس المستجد.

وقد شملت أعمال التطهير والتعقيم كافة مرافق السجون بداية من البوابات الخارجية مروراً بالطرقات الداخلية وصولاً إلى أماكن الزيارات –التى تم تعليقها ضمن الإجراءات الإحترازية للحد من إنتشار فيروس «كورونا»– والمطابخ والمكتبات وفصول محو الأمية للحفاظ على صحة مرتاديها من النزلاء.. وبدقة وإحترافية عالية تم تعقيم المستشفيات والعيادات الطبية حفاظاً على صحة المترددين عليها من النزلاء لإجراء الكشوفات والفحوصات الطبية اللازمة لهم فى إطار ما يتم توفيره للنزلاء من رعاية صحية داخل تلك المستشفيات ذات التجهيزات التقنية والبشرية الكبيرة التى تؤهلها لتوفير أفضل رعاية طبية للنزلاء... كما امتدت أعمال التطهير والتعقيم إلى عنابر النزلاء.



فريق علمي مصري يبدأ تجارب على علاج لكورونا

كتبت - سلوى محمود

مفاجأة سعيدة وبشرى للإنسانية، قد تخلص الجميع من خطر فيروس كورونا، ففى الوقت الذى يعيش العالم كله حالة من الرعب والقلق ويجلس كل فرد فى منزله خائفا من وصول فيروس كورونا إليه، أوشك فريق علمى مصرى سكندرى على التوصل إلى علاج للفيروس، خصوصًا أن هذا العلاج ما زال فى المراحل التجريبية بالمعامل بالمركز القومى للبحوث، حيث أثبتت المواد التى يصنع منها العلاج كفاءة مرتفعة، وتم تسجيله كعلاج بالفعل لفيروس C وفيروس B والإيدز أيضا.

التجارب الأولية أثبتت أنه قد يكون علاجا فعالا للحالات المصابة بفيروس كورونا، والجميل أن هذا العلاج مصنوع من مواد طبيعية تماما ليس له أية آثار جانبية مثل بقية الأدوية المصنوعة من المواد الكيميائية.

الفريق العلمى الذى يقوم بالعمل على هذا الدواء ترأسه د. نهى حبشى، المدرس فى قسم الكيمياء الحيوية بكلية العلوم جامعة الإسكندرية، ويضم الفريق د. مروة محمد أبو سريع، أستاذ مساعد فى مدينة الأبحاث العلمية ببرج العرب، والأستاذ سالم الفقى.

وقد التقت د.نهى حبشى مع وزير التعليم العالى والبحث العلمى د. خالد عبد الغفار لتشرح له تفاصيل هذا العلاج، والذى يتم إجراء التجارب عليه حاليا، وهو عبارة عن بروتين مستخلص من مواد طبيعية فعالة وآمنة جدا، وقابلة للتصنيع، وأنه سيكون أول علاج يتعامل مع فيروس كورونا نفسه، وليس مع أعراضه، كما أنه يقضى على الفيروس خلال أسبوع كحد أقصى ولكن لم يتم الكشف عن اسم المواد حتى الآن.

ويعمل فريق البحث على هذا البروتين منذ ٢٠١٦، وتمت تجربته على فيروسى C وB، وعلى مرض الإيدز، وأثبت نتائج هائلة، حيث يعمل على الخلايا التى يهاجمها الفيروس، مثل الكبد، ونجح بشكل فعال، وتمت تجربته على أكثر من نوع من السرطان أيضًا، كما أثبت أنه يقلل الضغط المرتفع ويعالج تصلب الشرايين.

وبدأ الفريق البحثى العمل لإثبات إمكانية أن يكون هذا العلاج علاجًا فعالا لفيروس الكورونا، ويمنعه من نسخ نفسه داخل الخلية، وهنا كانت المفاجأة، حيث تبين أنه فعال جدًا، وقادر على مواجهة الفيروس نفسه، ويمنعه من السيطرة على الرئة، أو نقل العدوى لخلايا أكثر، ويوقف انتشار الفيروس.

وهذا العلاج يتم إجراء التجارب الحاسمة عليه حاليا فى المركز القومى للبحوث، وهو القادر على الفصل فيه، واعتماده رسميًا.

وحول إمكانية تصنيع هذا الدواء فى مصر، إذا أثبتت التجارب النهائية فاعليته، ذكر مصدر علمى أن عملية التصنيع تحتاج إلى إجراءات وتجارب على حيوانات التجارب وقد تستغرق بعض الوقت إلا إذا تم استثناء الإجراءات من خلال وزارة الصحة، نظرا لأننا فى حالة وباء منتشر بشكل عالمي ويتزايد بشكل غير طبيعى، وهو ما يمكن أن يسرع فى تصنيع الدواء.

وأوضح أن مصر لديها الإمكانيات العلمية والكفاءات التى يمكنها من تصنيع الأدوية الفعالة.



عبد الغفار: يستمع لشرح تفصيلي عن اللقاح

أكد د. خالد عبدالغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، أهمية الجهود البحثية التى تقوم بها المراكز والمعاهد والهيئات البحثية سواء التابعة للوزارة أو للجامعات المصرية؛ لمواجهة فيروس «كورونا المستجد».

جاء ذلك خلال جولته التفقدية لمركز التميز العلمى للفيروسات بالمركز القومى للبحوث، الذى يضم مجموعة من العلماء ذوى الخبرة فى مجال الفيروسات.

واستمع الوزير لشرح تفصيلى من د.محمد أحمد على، مدير المركز حول الإجراءات التى تم اتخاذها لمواجهة فيروس «كورونا المستجد» منذ بداية الأزمة وحتى الآن، حيث أوضح أنه عند ظهور وباء فيروس كورونا تم إعداد المواد التشخيصية وعمل العينة القياسية، ونظرًا لارتفاع تكلفة التحاليل، تم عمل مواد تشخيصية بتكلفة أقل كثيرًا، وذات دقة وحساسية عالية.

وأشار إلى أن المركز يعمل حاليا على تحضير لقاح بشرى لفيروس كورونا المستجد، وكذلك اختبار مجموعة منتقاة على أساس علمى من الأدوية الموجودة بالسوق المصرى ومدى فاعليتها كعلاج للفيروس، مؤكدًا أنه يمتلك معامل مجهزة على أعلى مستوى.

مصر تدخل التجارب السريرية لاكتشاف عقار لمكافحة كورونا

كتبت - رجاء ناجي

العالم أجمع فى سباق للوصول إلى عقار ولقاح لفيروس كورونا (كوفيد-١٩) الذى يحصد آلاف الأرواح، وأصبح من أشد الكوارث التى شاهدتها البشرية، وقد وافقت FDA هيئة الغذاء والدواء الأمريكية على استخدام الكلوروكين والهيدروكسى كلوروكين لعلاج كوفيد ١٩ بالمستشفيات الأمريكية.

وقامت شركات الأدوية بتقديم ملايين الجرعات لبدء استخدامها على المرضى وإجراء تجارب سريرية، ما يعد بارقة أمل جديدة فى ظل انتظار لقاح للفيروس، الذى أكد الباحثون أن التوصل إليه قد يستغرق وقتا يمتد إلى عام.

وقال المكتب الإقليمى لمنظمة الصحة العالمية إن المنظمة أجرت تجربة تضامنية لمقارنة سلامة وفعالية ٤ أدوية كل على حدة أو توليفة منها لعلاج كوفيد ١٩».

ودعت المنظمة كل البلدان للمشاركة فى هذه التجربة التاريخية وإبداء استعداد لتسهيل هذه العملية.

من جانبه، قال د. عمرو أبو العطا، مسئول برنامج الترصد والاستعداد والاستجابة بمنظمة الصحة العالمية، إن مصر وافقت على المشاركة فى إجراء الاختبارات السريرية لتقييم الأدوية المستخدمة فى علاج مرض «كوفيد ١٩» الذى يسببه فيروس كورونا المستجد.

وأضاف أبو العطا: «مصر وافقت على المشاركة فى إجراء الاختبارات السريرية لتقييم الأدوية المستخدمة بشكل صحيح فى علاج كورونا، وبعد الإجراءات والأبحاث نستطيع تقييم فعالية الأدوية».

وأوضح أن هناك نوعين من الأدوية حالياً، النوع الأول: أدوية تمت الموافقة عليها لعلاج أمراض أخرى، وأدوية لم يتم الموافقة عليها بعد، وفى كلا الحالتين نحتاج إلى إجراء دراسات وأبحاث للتأكد من فعالية وسلامة الدواء وإجراء الاختبارات السريرية، مشيرا إلى أنه لا يوجد دواء محدد لعلاج الكورونا.

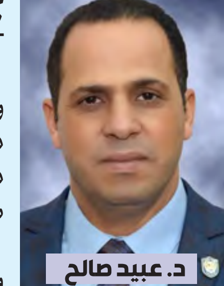
ومن جانبها، أكدت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، توافر هذه العقاقير فى مصر وبكميات كافية وأننا نستخدمها منذ ظهور أول حالة فى مصر ولكنها تستخدم فى الحالات المتقدمة فقط.

فى حين، قالت هيئة الدواء المصرية إن الاستخدام غير السليم لمركب الهيدروكسى كلوروكين كعلاج لفيروس كورونا المستجد يؤدى لأعراض جانبية، مؤكدة أنه لم يتم اعتماد دواء للعلاج أو الوقاية ضد الفيروس حتى الآن ولكنها كلها تجارب ونحن على علم بها ونتابعها.

وأشارت إلى أنه وفقا للنشرات المعتمدة من الهيئات والجهات الرقابية الصحية العالمية لمستحضر الهيدروكسى كلوروكوين، فإن هذا المركب له العديد من الآثار العكسية ومن ضمنها التأثير السلبى على عضلة القلب وتلف فى الشبكية، كما أن المستحضر له العديد من التفاعلات مع الأدوية الأخرى من ضمنها أدوية السكر وبعض أدوية القلب، لذلك يجب ألا تستخدم هذه المركبات بدون توجيه وإشراف طبى لضمان الاستخدام الآمن للمستحضر وتفادى أى مخاطر أو آثار عكسية، لذا لا يمكن استخدام أى عقار دون وصفة طبية.

أغذية تحمي من فيروس كورونا

كتب - بهاء زيتون



د. عبيد صالح

أكد د. عبيد صالح أستاذ الرقابة الصحية على الأغذية، ورئيس جامعة دمنهور أن الحل الأمثل لمواجهة فيروس كورونا هو تقوية مناعة الجسم عن طريق بعض الأغذية، موضحًا أن هناك مجموعة من الأغذية المتنوعة ترفع مناعة الجسم وتمكنه من مواجهة هذا الفيروس والقضاء عليه سريعًا إذا دخل الجسم.

وقال إن من هذه الأطعمة مجموعة البقوليات مثل الفول الأخضر والمجفف والعدس والبازلاء وفول الصويا لاحتوائها على مضادات أكسدة ترفع من مناعة الجسم، وكذلك البروكلى والكرنب والكرنبيت والخضر لفاتحة والداكنة مثل الجرجير والسبانخ والخس والشبت والبقدونس والبنجر لاحتوائهم على فيتامين «A» الذى يعمل على حماية الجهاز التنفسى، فضلًا عن الفلفل بأنواعه لما يحتويه من نسبة عالية من فيتامين «ج» الذى يعد مهمًا لرفع المناعة، وكذلك الجزر لاحتوائه على مادة الكاروتين والفواكه كالفراولة والتوت البرى والعنب والموالح (البرتقال واليوسفى والليمون) والكيوى والجوافة، مشيرًا إلى أنه من ضمن الأغذية التى ترفع المناعة الشاى الأخضر وزيت الزيتون والعسل الأبيض واللبن والزبادى والأسماك واللحوم.

آخر كلام

- أزمة وباء كورونا أكدت ما سبق أن قلته مرارًا وتكرارًا: «أن البيت الأبيض عمره ما بينفع فى اليوم الأسود»..!!
- بالمناسبة.. ترامب بعد أن وضع صوابعه العشرة فى الشق من الشركات الأمريكية اللى ساقت العوج، ورفضت إنتاج أجهزة التنفس الصناعى بالكميات والأسعار المطلوبة أجبرها بالأمر، فيما يشبه التأميم، بإنتاج الكميات المطلوبة وبالأسعار الجبرية..!

هذه الواقعة تؤكد ما سبق أن طالبت به فى نفس هذا المكان بأن الدولة يجب ألا تفرط فى الشركات الاستراتيجية المملوكة لها ببيعها لكل من هب ودب؛ وأن تكون لها شركاتها التى تساعدها على تحقيق أهدافها، وإحداث التوازن المطلوب فى السوق؛ ومنع تجبر وهيمنة رأس المال.

يا ريت حكومتنا الرشيدة تعى الدرس ولا تركب دماغها.. وتتخلى عن خططها لبيع بنك القاهرة هذا الشهر، وطرح عدد من الشركات المهمة قبل نهاية العام.. حتى لا تندم وقت لا ينفع الندم..!

- واضح أن الحجر الصحى فى مطار القاهرة يطبق أحدث طرق العزل فى العالم وهى طريقة «حسب ما يطلبه المستمعون»..!

فبعد أن هاج وماج العائدون من الكويت، ورفضوا تنفيذ الحجر الصحى عليهم.. سمح لهم بالانصراف وعزل أنفسهم معززين مكرمين فى بيوتهم..!!

وهو ما يؤكد أن الحجر الصحى عندنا لديه تشكيلة هايلة من أنواع العزل للعائدين من الخارج إلى جانب خدمة التوصيل مجانا.. فإلى جانب العزل فى البيت.. هناك العزل فى الغيط والعزل جنب الحيط.. والعزل عند زعيط ومعيط ونطاط الحيط..!!

آه يا بلد..!!

- إلى المدرب «إياه» اللى تنازل عن ربع مرتبه فقط بسبب أزمة كورونا: يا كابتن التشافيط ماتملاش قرب.. حضرتك قاعد من غير أى شغلة ولا مشغلة من قبل كورونا ومن بعد كورونا.. يعنى لو اتنازلت عن مرتبك كله.. البلد لسه ليها عندك فلوس.. وكفاية اللى عملته فينا..!!

وإن كنتو نسيتو اللى جرا هاتوا الدفاتر تنقرا..!!

- لا بد من حل للقضاء على فوضى الإعلام ودكاكين الفضائيات..!!

فقد تابعت وصلة نفاق فاقع من مذيع معروف لصاحب القناة التى يعمل بها وصفة فيها بكل ما يخطر وما لا يخطر على بال من أوصاف.. بس للأمانة ما قالش إنه صاحب الضربة الجوية الأولى ومينا موحد القطرين وصانع نهضة مصر الحديثة..!!

صحيح اللى اختشوا ماتوا وشبعوا موت..!!

محسن حسنين

القوات المسلحة توفّر أجهزة ومستلزمات طبية وأدوية لمواجهة كورونا





فى إطار توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، باتخاذ كافة التدابير والإجراءات الاحترازية لأجهزة الدولة المختلفة لمجابهة خطر انتشار فيروس كورونا، وانطلاقاً من المسئولية الاجتماعية للقوات المسلحة تجاه المجتمع المدنى واتخاذ كافة الإجراءات الاستباقية التى تكفل وقاية أبناء الشعب المصري.

أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة أوامرها لإداراتها التخصصية للقيام بمعاونة أجهزة الدولة المعنية لسرعة تدبير أجهزة ومستلزمات طبية وأدوية لمعاونة القطاع الصحى بالدولة حفاظاً على استمرارية تقديم العلاج الطبى لمواجهة فيروس كورونا المستجد ، حيث استقبلت قاعدة شرق القاهرة الجوية طائرة نقل عسكرية محملة بشحنة متكاملة من المستلزمات الطبية التى تم استيرادها من الخارج، وذلك بالتنسيق بين القوات المسلحة ووزارة الصحة والهيئة المصرية للشراء الموحد والإمداد الطبي.

وقد تم اتخاذ الإجراءات الاحترازية لطاقم الطائرة من حيث التعقيم وقياس درجة الحرارة والتحليل للتأكد من سلامة جميع أفراد الطاقم.

يأتي ذلك فى إطار تعاون القوات المسلحة مع كافة الوزارات والأجهزة المعنية بالدولة وانطلاقاً من دورها كحصن وسند للشعب المصرى للخروج من تلك الأزمة بما يحفظ سلامة وصحة أبناء هذا الوطن.

.. وتنفّذ أعمال التطهير والتعقيم الوقائى فى العتبة والموسكي والأزهر









تماشياً مع حزمة القرارات التى أقرتها الحكومة لمجابهة انتشار فيروس كورونا، واستكمالاً لخطة القيادة العامة للقوات المسلحة لتنفيذ كافة الإجراءات الوقائية، صدرت الأوامر للإدارات التخصصية بتنفيذ عمليات التطهير والتعقيم الوقائى لكل من ميدان العتبة وحى الموسكى ومنطقة الأسواق التجارية وهيئة البريد والمسرح القومى وميدان وجراج الأوبرا وشارعى عبد العزيز والجيش والشوارع الجانبية المحيطة التى يتردد عليها أعداد كبيرة من المواطنين بشكل مستمر، فضلاً عن تطهير وتعقيم شارع الأزهر وميدان الحسين والمنطقة المحيطة بمسجد الإمام الحسين رضى الله عنه، وذلك أثناء التوقيت الذى يتم فيه تطبيق حظر تجول المواطنين لضمان تنفيذ أعمال التطهير لأكبر مساحة ممكنة بكفاءة عالية وبمعدلات أزمنة قياسية.

حيث تم الدفع بعربات التعقيم والتطهير المتحركة وأطقم التطهير المحمولة للقيام بالأعمال الوقائية لكافة الطرق والممرات والحوائط وواجهات المبانى من خلال استخدام أحدث وسائل ومعدات التعقيم والتطهير ذات معايير الجودة العالمية لضمان تنفيذ كافة الإجراءات الوقائية لتلك المناطق الحيوية والتى تشهد فى الحالة الطبيعة تردد أعداد كثيفة من المواطنين عليها باعتبارها من أهم المناطق التجارية بنطاق محافظة القاهرة.

وقد حرصت القوات المسلحة على استخدام مواد ومحاليل التطهير والتعقيم والتى تم اعتمادها من وزارة الصحة والسكان طبقاً للمواصفات العالمية بما يوفر المناخ الآمن والصحى خلال القيام بأعمال التطهير الوقائى لكافة المنشآت والمرافق الحيوية بالدولة .

كما أصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة أوامرها لإداراتها التخصصية للقيام بأعمال التعقيم والتطهير الوقائى لكل من مشيخة الأزهر الشريف ودار الإفتاء المصرية والكاتدرائية المرقسية بالعباسية من خلال عربات التعقيم المتحركة وأطقم التطهير المحمولة لإجراء التعقيم والتطهير اللازم لتلك الأماكن ذات القدسية الدينية والتى يتردد عليها أعداد كبيرة من أبناء الشعب المصرى بمختلف أطيافه وانتماءاته.

وتضمنت أعمال التعقيم الوقائى تطهير كافة المنشآت وواجهات المبانى والممرات والأرضيات والحوائط والأسطح والمكاتب والقاعات باستخدام المواد الكيميائية المُطهرة والتى روعى فيها كافة الخصائص الصحية الآمنة وفقاً لما أقرته منظمة الصحة العالمية من خلال الأطقم المتخصصة والتى أثبتت مدى ما يتمتعون به من كفاءة واحترافية واستعداد عال لتنفيذ كافة المهام على أكمل وجه وبذل قصارى الجهد من أجل تنفيذ الإجراءات الوقائية بما يحقق ضمان سلامة وأمان المواطنين المترددين من احتماليات الإصابة بأى عدوى تنفسية.

ومن جانبه أثنى الشيخ صالح عباس جمعة، وكيل الأزهر الشريف، على الجهود التى تقوم بها القوات المسلحة فى عمليات التعقيم والتطهير الوقائى لما يمثله ذلك من حماية للمواطنين، مؤكداً أن تلك الإجراءات الوقائية هى السبيل الوحيد للخروج من الأزمة الراهنة.

فيما وجه نيافة الأنبا إرميا، الأسقف العام ورئيس المركز الثقافى القبطى الأرثوذكسي، الشكر والتقدير للقوات المسلحة لجهودها المبذولة فى تنفيذ أعمال التطهير واتخاذ كافة الإجراءات الوقائية بجميع منشآت الدولة، كما أشاد بالاحترافية والجاهزية للأطقم المعنية بأعمال التطهير.

هل يصمد العالم أمام كورونا؟





سعيد عبده

> زادت مشتريات المواد الغذائية تحسباً لأى شىء يحدث كذلك أصبح الهاجس الأكبر هو البحث عن المطهرات والمنظفات ووسائل الوقاية خشية الإصابة بالفيروس

مازالـت كل يوم وسـائل الإعلام المختلفـة ليس لديها صـوت يعلو فوق كورونـا.. أنباء كورونـا.. آثارها.. عدد الإصابـات.. عـدد الوفيات.. حـالات التعافي.. انتشـار الفيروس في أنحاء العالم.

تغـيّر نظام الحياة لنا جميعًا مـع كورونا، فالكثير منا أصبـح ملازما للبيت، وهي عادة إجبارية لابد من الالتزام بها للنجاة من الفيروس وعدم الاختلاط، فأصبحت الأسـر تقضي وقتًا طويلًا مع الأطفال، وقضاء الوقت أصبح مشكلة، فهذه الحالة تسـبب لهم الكثير من الملـل والضجر.. وهم يسـببون الكثير من المشـاكل، فالمـدارس أغلقت وضرورة البحث عن شيء لشغل الفراغ الذي أصبح شيئا رتيبا ومملا. الأغلب الأعم من كل الأعمار هو الانشـغال بالإنترنت، إما تواصل اجتماعـي أو الألعاب وغيرها، حتى أن الكثير من الدول تخشـى على البنية الأساسـية للشـبكات التي حملـت في الفترة الأخيرة بحوالي مائة في المائة من طاقتها وجودتها.

زادت مشـتريات المواد الغذائية؛ تحسـبًا لأي شـيء يحـدث، كذلـك أصبح الهاجـس الأكبر هـو البحث عن المطهـرات والمنظفـات ووسـائل الوقاية خشـية الإصابة بالفيروس.

الأرقام أصبحت المؤشـر الكبير الذي نتابعه عن انتشار المرض والذي زاد حتى كتابة هذه السطور إلى ما يزيد على سبعمائة ألف شخص ومازال في ازدياد.

أصبح ترتيب الدول في الإصابة شـيء مثير للدهشـة، وأن تكـون أوروبا فى مقدمة الإصابـات.. وأمريكا الأولى على العالم.. وإيطاليا وإيران أرقام الوفيات أصبحت شيئا مفزعـا، وتتولى الدولة ممثلـة في الجيش تدبير مقابر فى إيطاليا ونقل الجثث وأيضًا بناء مقابر في إيران.

لم تقف الإصابة عند مسـتوى معـين ببريطانيا حيث طالت ولى العهد ثم رئيـس الوزراء ووزير الصحة وكذلك أحد الوزراء فى مقاطعة ألمانية.

وبدأت أوروبا تعاني بشدة، وطلبت إسبانيا مساندة الاتحاد الأوروبي لها وكذلك إيطاليا.. بل طالبت بعض الدول تقاسـم الديـون في الاتحاد.. وقوبـل هذا الطلب بالرفض.

وبـدأت دول كثـيرة في غلـق حدودها وأخـرى تدبر الوسـائل لعودة أبنائها العالقين في دول أخرى.. أكثر من ٣٥٠ مليار دولار خسائر السياحة في العالم وقابلة للزيادة لو استمرت هذه الحالة.

قيام مصانع السـيارات في أمريـكا بتحويل إنتاج أحد خطوطهـا إلى تصنيـع أجهزة تنفس صناعي لسـد حاجة البـلاد وتصديـر الفائض حيـث أصبحت هـذه الأجهزة مطلوبة بشدة للمساهمة في حل الأزمة التى يمر بها العالم.

كمـا أفرج عن المسـاجين والمعتقلين في بعـض الدول أو هرب البعـض منهم.. الكثـير من التداعيـات، ومازال البحـث عن العلاج هـو أكبر مهمة للعلمـاء فى كل دول العالم.

المطارات أصبحت عبارة عن جراجات للطائرات لدرجة أن كثيرا مـن المطارات لا تسـتوعب الطائـرات الرابضة فيهـا.. ووصل تكلفة تخزيـن الطائرة في السـاعة حوالى ٣٠٠٠ دولار!! مشكلة كبيرة.

وبـدأت بعض شـركات الطيران في تحويـل طائرات الشـركات إلى طائرات شحن للاسـتفادة منها وللحد من الخسائر.

هناك آثار نفسـية بدأت تظهر على كثير من الناس في مناطـق عديدة من العالم ويحتاج البعـض منهم إلى زيارة طبيب نفسي.

> مازلنا فى مصر نقاوم، وتقوم الدولة بدور كبير وبدأت الاستجابة من المواطنين فى تزايد وفهم خطورة الموقف

ومازلنا في مصـر نقاوم، وتقوم الدولـة بدور كبير، وبدأت الاسـتجابة من المواطنـين في تزايد وعيهم وفهم خطـورة الموقف، بـل تدخـل الرئيس في زيـادة بدل العدوى للأطقم الطبية بنسـبة ٧٥٪ عرفانًا بما يبذلونه من جهد وتفان.

أيضًا لا ننسى ما تقدمه القوات المسلحة من عملية تطهير المبانـي الحكومية والجامعية وغيرهـا من الأماكن في جهد مشـكور، واستشـهد أثناء العمـل اثنان من قيـادات هذه القوات رحمة الله عليهما، وكذلك الجهد المتواصل من رجال الشرطة وانضباط أثناء حظر التنقل والحفاظ على الأمن.

ليـس لنا إلا الله ندعـوه أن يرحمنا ويخفف عنا ويزيل هـذا البلاء، وأن يكون الفرج قريبًـا بإذنه تعالى ودعوات الصالحين والتقرب إلى الله، إنه نعم المولى ونعم النصير.

SaidAbdo@live.com

نعم نستطيع
هزيمة
كورونا

خطة الحكومة في التنمية مستمرة جنباً إلى جنب مع مواجهة "كورونا"

مشروعات قومية وإجراءات وقائية

استراتيجية الحكومة لم تتغير فيما يتعلق باستكمال خطتها في التنمية والمشروعات القومية مع الأخذ بكل أسباب الحيطة والحذر والإجراءات الاحترازية لعدم تفشي فيروس كورونا فعجلة التنمية لم تتوقف وخطة الحكومة الاستراتيجية مستمرة وفي القطاعات كافة جنباً إلى جنب مع مواجهة فيروس كورونا.

فلم تتوقف مشروعات وزارة الإسكان التنموية خاصة المتعلقة بالوحدات السكنية بمختلف أنواعها والمشروعات الخدمية في ظل أزمة "كورونا" حيث يواصل وزير الإسكان وقيادات هيئة المجتمعات العمرانية سير عمل العديد من المشروعات بمزيد من الإجراءات الاحترازية.

في إطار متابعته لملف الإسكان الاجتماعي عقد د. عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، اجتماعه الدوري بحضور مسئولي صندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري، وقيادات الوزارة، وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، لمتابعة موقف تنفيذ الوحدات السكنية بمشروع الإسكان الاجتماعي، بمدن (السادات – أكتوبر الجديدة – بدر).

عمر البدرى
على جلال
ياسمين وهمان

أكد الجزار، على ضرورة التزام شركات المقاولات باتخاذ جميع الإجراءات الاحترازية والوقائية الصارمة، لحماية جميع العاملين بالمواقع، من الإصابة بفيروس كورونا المستجد، واتخاذ كافة الاحتياطات اللازمة، واتباع تعليمات وزارة الصحة، من أجل منع انتشار فيروس كورونا المستجد بين العاملين.

وقال المهندس صلاح حسن، نائب الرئيس التنفيذي لصندوق الإسكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري: فى مدينة السادات، تم الانتهاء من تنفيذ ٩٦٨٠ وحدة، وجارٍ تنفيذ ٦١٠٠ وحدة، وجارٍ طرح تنفيذ ٥٧٦ وحدة أخرى، وفى مدينة أكتوبر الجديدة، تم الانتهاء من تنفيذ ٣٧٩٦٨ وحدة، وجارٍ تنفيذ ٣٢٣٠٤ وحدات أخرى، وفى مدينة بدر، تم وجارٍ تنفيذ ٧٩٩٦٨ وحدة، كما إنه تم وجارٍ طرح تنفيذ ٢٦٩٧٦ وحدة بامتداد مدينة بدر.

تطوير العشوائيات

وفي ملف تطوير العشوائيات عقد وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، اجتماعاً موسعاً لمتابعة موقف تنفيذ الوحدات السكنية بمشروعات تطوير المناطق العشوائية غير الآمنة، وذلك بحضور قيادات الوزارة، وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، والمدير التنفيذي لصندوق تطوير المناطق العشوائية. وأكد الوزير ضرورة الإسراع بمعدلات التنفيذ للانتهاء من باقي مشروعات تطوير المناطق العشوائية غير الآمنة، والالتزام بالجداول الزمنية المحددة للانتهاء من التنفيذ، من أجل القضاء على ظاهرة المناطق العشوائية غير الآمنة على مستوى الدولة ، مشدداً على المتابعة الدورية الحثيثة، لجميع المشروعات الجارى تنفيذها، وإعداد تقارير دورية عن معدلات الإنجاز. وقال الجزار: تم حتى الآن الانتهاء من تنفيذ نحو ١٦٦ ألف وحدة سكنية بمشروعات تطوير ٢٩٨ منطقة عشوائية غير آمنة، وجارٍ تنفيذ نحو ٧٥ ألف وحدة بمشروعات تطوير ٥٩ منطقة أخرى، وذلك فى إطار جهود الدولة المصرية لتوفير حياة كريمة لساكنى تلك المناطق . مشيراً إلى أن من أهم المشروعات الجارى تنفيذها حالياً، مشروع أرض الخيالة، ومشروع "معاً" بحى السلام أول بمحافظة القاهرة، ومشروع تطوير منطقتي شمال وجنوب الصيادين بمدينة رأس البر بمحافظة دمياط، ومشروع تطوير منطقتي حلايب والشلاتين بمحافظة البحر الأحمر.

مشروعات خدمية

في مدينة ٦ أكتوبر قام المهندس خالد عباس، نائب وزير الإسكان للمشروعات القومية، بجولة تفقدية للمحاور والطرق الرئيسية والكبارى، بمدينة ٦ أكتوبر، يرافقه المهندس شريف الشربيني، رئيس جهاز تنمية مدينة ٦ أكتوبر. وتفقد عباس، أعمال تطوير ورفع كفاءة طريق الواحات، والتى تشمل، رفع كفاءة الطريق الرئيسي، وتنفيذ طريق داعم فى الاتجاهين، وتنفيذ عدد من الأعمال الصناعية (كباري، وأنفاق، وكباري مشاة)، وكذا الطريق الدائري الأوسطي، من تقاطعه مع طريق الفيوم مروراً بتقاطعه مع طريق الواحات وحتى نهاية كردون المدينة، بإجمالي طول ٣٠ كم٢.

وفي الشيخ زايد قام المهندس مصطفى فهمى، رئيس جهاز تنمية المدينة، بجولة تفقدية لمتابعة سير عمل مشروعي "JANNA1" والممشى السياحي بالمدينة، وذلك فى إطار متابعة تنفيذ مشروعات الإسكان والخدمات بمدينة الشيخ زايد.

مدارس المدن

فيما يقوم جهاز تنمية مدينة ٦ أكتوبر الجديدة، بالمتابعة المستمرةلعددٍ من المشروعات الخدمية بالمدينة، لمتابعة سير العمل بها، والوقوف على مستوى الخدمات المقدمة لسكان المدينة، وبحث سبل الارتقاء بتلك المشروعات. وتفقد المهندس عادل النجار رئيس جهاز المدينة ، مدرسة للتعليم الأساسى ووحدة صحية بمنطقة إبنى بيتك ٦ ، كما تابع درجة الاستعداد لتقديم الخدمات بهذه المشروعات.

وأكد رئيس الجهاز تسليم باقى المدارس والوحدات الصحية بمنطقة إبنى بيتك ٦ لدخولها حيز الخدمة فى أقرب وقت ممكن، موضحاً أن المنطقة تضم وحدتين صحيتين ومدرستي تعليم أساسى ومدرسة تجريبية، جارٍ تجهيزها لدخول الخدمة العام الدراسى المقبل، كما تضم مركز شباب، بالإضافة للمبانى الخدمية بمنطقة الـ٨٠٠ فدان، والتى تشمل ٤ وحدات صحية، و ٤ حضانات وأسواق تجارية، و ٤

240 ألف وحدة بمشروعات تطوير 257 منطقة عشوائية

السكة الحديد تواصل التطوير بـ110 جرارات جديدة

وزير النقل: 602 مليون دولار قيمة الصفقة.. ولجان فنية للتفتيش على الجرارات







ملاعب، وجار إنشاء مركز شباب بالإضافة لـ ٤ مدارس تعليم أساسي، تم افتتاح مدرسة منها، وجار التجهيز لافتتاح ٣ مدارس أخرى، و٤ مدارس ثانوي، تم تسليم واحدة منها، وجار التجهيز لافتتاح ٣ مدارس أخرى للتشغيل في الموسم الدراسي المقبل.

وفي مدينة السادات أكد المهندس علاء منيع، رئيس جهاز المدينةأنه جار تنفيذ أعمال شبكة الكهرباء المغذية لقطع الأراضي المميزة بالمناطق السكنية (٢١ – ٢٢ – ٢٩) بالمدينة، مشيراً إلى أن ذلك يأتي في إطار الالتزام بخطة ترفيق الأراضي المختلفة بالمدينة، لسرعة تسليمها للفائزين بها. وأوضح منيع أن المشروع يتكون من موزع كهربائي تم توريده من قبل الشركة المنفذة لتغذية تلك المناطق، وجار تنفيذ أعمال التركيبات، كما يشمل المشروع عدد ٤١ غرفة محولات تم الانتهاء من بنائها.

خطة النقل مستمرة

ومن ناحية أخرى وفي نفس السياق لم يمنع فيروس كورونا المتفشي في العالم وزارة النقل من استكمال خطتها لتطوير مرفق السكة الحديد حيث استقبل وزير النقل الفريق مهندس كامل الوزير في ميناء الإسكندرية الدفعة الثانية من جرارات السكة الحديد بواقع ٢٠ جرارا ضمن عقد تصنيع وتوريد ١١٠ جرارات جديدة وإعادة تأهيل ٨١ جرار سكة حديد من الأسطول الحالي تم التعاقد عليهم بين هيئة السكك الحديدية وشركة GE TRANSPORTATION (WABTEC).

وبعد تطبيق كافة الإجراءات الوقائية والاحترازية ضد فيروس كورونا على طاقم السفينة التي تحمل الجرارات بالإضافة إلى تعقيم السفينة والجرارات والأرصفة والوحدات البحرية ذات التعامل المباشر مع أطقم السفينة، شاهد وزير النقل عملية إنزال الجراراتمن السفينة القادمة من الولايات المتحدة الأمريكية حيث تم وضع الجرارات علىقضبان السكك الحديدية بالميناء تمهيدًا لنقلها إلى ورش الفرز بمحطة مصر بالقاهرة لتجهيزها للعمل.

وقدم وزير النقل التهنئة للرئيس عبد الفتاح السيسي والشعب المصري على وصول الدفعة الثانية من هذه الصفقة المهمة مؤكداً على الدور الكبير للرئيس في إتمام هذه الصفقة مع جنرال إليكتريك وإصراره الكبير على إنفاذها مضيفا أن وصول الدفعة الثانية من الجرارات يعتبر استكمالا لمراحل جني ثمار التعاقدات الضخمة التي أبرمتها وزارة النقل ممثلة في هيئة السكك الحديدية والخاصة بشراء جرارات وعربات جديدة والتطوير الشامل لكل عناصر منظومة السكك الحديدية وذلك لتحسين الخدمة المقدمة لجمهور الركاب، مشيرا إلى أن الجرارات الجديدة التي وصلت حتى الآن (٣٠جرارا) هي أول جرارات جديدة تنضم إلى أسطول جرارات هيئة سكك حديد مصر منذ ١١ سنة (٢٠٠٩).

وأشار الوزير إلى أن الصفقة تدخل ضمن خطة الوزارة لدعم الأسطول الحالي من جرارات السكة الحديد بما يسهم في زيادة عدد الرحلات على خطوط الشبكة وتحسين الخدمة المقدمة وتلبية طلبات جمهور مستخدمي السكك الحديدية ليواكب الحاجة المتزايدة لقطاع نقل قادر على إحداث التنمية.

وأوضح أن إجمالي قيمة توريد ١١٠ جرارات وإعادة تأهيل عدد ٨١ جراراوتوريد قطع غيار طويل الأجل لمدة ١٥ سنة شامل الدعم الفني ٦٠٢ مليون دولارمضيفا أن الشركة المصنعة قامت بتصنيع ٥٠ جرارا جديدا تم توريد ٣٠ جرارات منها كدفعة أولى وسوف يتوالى توريد باقي الجرارات الجديدة تباعًا، طبقًا لجدول التوريد المتفق عليه، مضيفا أن ما يتم تصنيعه من جرارات يتم التفتيش عليه بمعرفة لجان فنية من السكة الحديد بمصانع الشركة بالولايات المتحدة الأمريكية.

الاكتفاء الذاتي

في حين أكد المهندس مصطفى الصياد نائب وزير الزراعة للثروة الحيوانية والسمكية والداجنة ان الوزارة وافقت على استيراد ١٤١ ألف رأس عجول تسمين و ٥٥ ألف طن لحوم حمراء مجمدة ومبردة و ١٩ ألف طن كبد وكلاوي، كل هذه الكميات بالإضافة إلى الناتج المحلى سوف تكفى احتياجات المواطنين حتى بعد عيد الأضحى المبارك .

وأضاف الصياد أن الهدف من ذلك هو سد العجز المتوقع خلال هذه الفترة التي تشهد زيادة في الاستهلاك والطلب على اللحوم بمناسبة شهر رمضان الكريم وأيضا ضبط الأسعار وناشد نائب وزير الزراعة المواطنين بعدم التكالب على شراء السلع وتخزينها أو الخضوع لابتزاز التجار فلدينا من السلع ما يكفي لما بعد عيد الأضحى مشيرا أيضا إلى أن مصر تحقق الاكتفاء الذاتي من البيض والألبان و ٩٧٪ من الدواجن.

كما تم تطوير منظومة التسويق لطرح المنتجات والسلع الغذائية للمشروعات التعاونية الإنتاجية التابعة للوزارة بالهيئة العامة للإصلاح الزراعي والمنتشرة في جميع المحافظات، وأعلن د.حسن الفولى مدير الهيئة العامة للإصلاح الزراعي عن إطلاق مبادرة "خير مزارعنا لأهالينا" وذلك لتوفير كافة منتجات مشروعات الإنتاج الزراعي بأنواعها سواء الحيواني أو الداجني وبيض المائدة وعسل النحل بأنواعه ومنتجات تصنيع الألبان والسلع الغذائية الأخرى المنتجة من كافة قطاعات الوزارة والتي تلبى احتياجات المواطنين.

واضاف الفولي انه سوف يتم تنفيذ المبادرة من خلال ٣١٢ منفذا تابعين للإصلاح الزراعي والجمعية العامة للإصلاح الزراعي منتشرة في ١٩ محافظة وان هناك خطة تستهدف التوسع في انشاء المنافذ بحيث تصل الى أكثر من ١٠٠٠ منفذ على مستوى الجمهورية.

طرح كميات من اللحوم وضبط الأسعار قبل رمضان

"الزراعة" تؤكد الاكتفاء الذاتي حتى عيد الأضحى

إطلاق مبادرة "خير مزارعنا لأهالينا" لتوفير كافة المنتجات



أهلا بكم



نعم نستطيع..

لن أسوق لكم بعضا من تفاصيل التجربة الصينية التي أبهرت العالم في هزيمتها للوباء والتصدى له ولن أزيد منسوب الرعب لدى البعض بذكر بعض تفاصيل التجربة الإيطالية والأمريكية والإخفاق حتى الآن في مواجهة الفيروس.

وإن كان يجب أن نضع نصب أعيننا التجربتين، ندرس ونتعلم ونعتبر منهما حتى نستطيع بإذن الله التغلب على هذا العدو الخفي الذي يحاربنا ويحارب البشرية كلها من وراء ستار.

وحتى نستطيع – كما قلت – أرى أننا ننفذ فعلا ما يقربنا كثيرا من هزيمة كورونا، الإجراءات التى تتخذها الدولة منذ أن ظهر عندنا الوباء فى شهر فبراير الماضى، كلها إجراءات مدروسة ومخطط لها مسبقا ويتم تنفيذها بطريقة عالية الكفاءة شهدت لها منظمة الصحة العالمية، ولا ننكر أن غالبيتنا التزم بهذه الإجراءات ويواصل الالتزام وهو الأمر الذي جعلنا حتى الآن نسجل إصابات فى منحى شبه مستقيم ونتمنى أن يتجه هذا المنحى إلى أسفل ونهزم الفيروس.

وحتى يحدث ذلك علينا أن نلتزم جميعا بكافة الإجراءات الاحترازية ولا يشق أحد من الصف ويخرج عن السرب فالوقت الآن لا يتحمل أي إهمال أو تسيب أو استهتار لأن هذا الأسبوع هو الأسبوع الحاسم لنا فى معركتنا ضد الفيروس وإن استطعنا عبوره بسلام سوف نتملك "فرصة ذهبية " كما قالت منظمة الصحة العالمية لهزيمة كورونا والتغلب عليها، أما السيناريو الثاني – أعاذنا الله جميعا منه – فأتمنى ألا يحدث وجميعنا يتمنى ذلك وندعو الله ألا يحدث ولكن الله أمرنا بالأخذ بالأسباب وعدم إلقاء أنفسنا فى التهلكة. وهذا يحدث ببساطة من خلال التزامنا بتنفيذ الإجراءات الوقائية والبقاء فى المنازل.. حفظنا الله ووقانا شر هذا البلاء ..

سعيد صلاح
noursaird@yahoo.com

إشراف: عمر البدرى



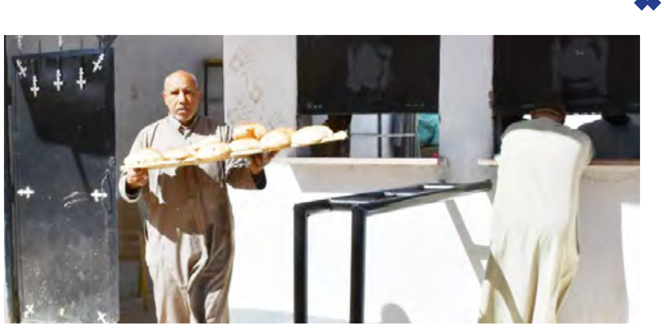
مشروعات تنموية.. وإجراءات احترازية بالمحافظات

تواصل الحكومة تحركاتها المستمرة لمواجهة فيروس كورونا المستجد جنبا إلى جنب مع الاستمرار في تنفيذ المشروعات القومية التنموية فلم تتوقف عجلة التنمية في المحافظات وفي القطاعات كافة والتي تتم وفق الخطط الحكومية من ناحية مع الأخذ بالإجراءات الاحترازية لعدم تفشي فيروس كورونا من ناحية أخرى. كما يواصل المحافظون خططهم القومية التنموية والخدمية لتنفيذها وفق الخرائط الزمنية المعلن عنها في تأكيد واضح وصريح أن الحياة مستمرة رغم اعتراض فيروس كورونا الذي أوقف الحياة في أغلب بلدان العالم لكن مصر كانت دائما وستظل هي الحياة ومنها الحياة وهي قلب العالم النابض.
"أكتوبر" ترصد عجلة التنمية في مصر من خلال جولة في عدد من المحافظات.

في «صحاري» أسوان.. «البلدي يوكل»

صلاح حسن

وسط فرحة أهالى منطقة صحارى السكنية في أسوان تم إعادة تشـغيل المخبز البلدى تنفيذاً لتوجيهات اللواء أشرف عطية، محافظ أسـوان، بعد شـكوى المواطنين للمحافـظ خلال جولته الميدانية المفاجئة داخـل المنطقة بتوقف المخبز عن العمل، وقد وجه اللواء أشـرف عطية الشـكر للمهندس محمد عمرو عوض الكريم، رئيس شـركة المحطات المائية لإنتاج الكهرباء، على الاسـتجابة السريعة بتشـغيل المخبز للوفاء باحتياجات أهالى المنطقة من رغيف العيش بالكميات المناسبة والجودة المطلوبة، مطالباً بالاستمرار في الحفاظ على مستوى النظافة العامة بمنطقة صحارى والتي تقوم بأعمالها إحدى الشـركات التابعة لشـركة المحطـات المائية للكهرباء، وهو الذى جاء متوافقا مع مخاطبة وزيـر الاتصـالات لرفع كفـاءة وتطوير المكتب التابع لشـركة الاتصالات ودعمه بالتجهيزات الفنية والمكتبية ومقاعد انتظار الجمهور لأداء دوره الخدمي بالشكل المطلوب.



9773 مشروعاً في بني سويف

خالد عباس

يبلغ عدد المشروعات التى تم تمويلها عـن طريـق المشـروع القومـى للتنمية المجتمعيـة والمحليـة مشـروعك فى بنى سويف نحو ٩٧٧٣ مشروعا بقيمة ٨٤٣ مليونًـا و٢٨١ ألـف جنيـه وفـرت ١٢ ألفًا و٢٤٥ فرصة عمل منذ انطلاق المشـروع فى مايو ٢٠١٥ وحتى مارس ٢٠٢٠.

وأضاف المحافظ أن مبادرة مشروعك التـى أطلقتهـا وزارة التنمية المحلية يشـارك فـى تنفيذها عدد مـن البنوك الوطنية بهدف خلق فرص عمل وتشغيل المواطنين (غير الموظفين) خاصة الشباب عـن طريق تسـهيل إجـراءات حصول المتقدمين على قروض لإقامة المشروعات أو تطويرهـا وتوسـعتها بأنواعها من خلال تلك البنوك.

في الشرقية.. الغاز 100%

هلال زايد – علي صلاح

يتابع الدكتور ممدوح غراب، محافظ الشـرقية، معدلات الأداء ونسـب التنفيذ بمشروع حفر وتوصيل الغاز الطبيعي الجارى تنفيذه بمختلف مراكز ومدن المحافظة، مشـيراً إلى أن توصيـل خدمة الغاز الطبيعـى لجميع فئات المواطنـين يأتى ضمن المشـروعات المتكاملة والخطوات العملية لتفعيل مبادرة «حياة كريمة»، التى أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسـي.. وأكد محافظ الشرقية أن الشركات المنفذة لأعمال حفر وتوصيل الغاز الطبيعي على أرض محافظة الشـرقية حققت ارتفاعًا كبيرا فى نسـب تنفيـذ الأعمال ومعدلات الأداء طبقا للجدول الزمنى المحدد لنهو المشـروع وتوصيل خدمة الغـاز الطبيعي لمنازل المواطنين مما كان له مردود إيجابى لتشـجيع وتحفيز المواطنين على التعاقد للاستفادة من الغاز الطبيعي، مشيرا إلى تحقيق خطى سريعة فى معدل أعمال التوصيلات والتركيبـات الداخلية والخارجية لتوصيل الغاز لمنازل المواطنـين وتحقيق إنجاز كبير فى توصيـل الغاز بمدينتى الزقازيق ومنيا القمح بعد توقفه لسنوات طويلة.. وفى سياق متصل نفذت شركة "غاز القاهرة" المسند لها أعمال حفر وتوصيل الغاز الطبيعي بمراكز ومدن (ههيا – مشـتول السـوق – الابراهيمية – ديـرب نجم – القرين– أبو حماد) معدلات مرتفعـة لأعمال حفر وتوصيل الغاز الطبيعي والالتزام الكامل بالبرنامج الزمنى للخطة الموضوعة.





دمياط.. خالية من العشوائيات

عبده خليل

العمـل فـى دمياط علـى قدم وسـاق وذلك لاستكمال تطوير منطقة شمال الصيادين، بهدف القضاء على آخر منطقة عشـوائية بالمحافظة، والإعلان عن دمياط خالية من المناطق العشـوائية بنهاية ٢٠٢٠ وقالت الدكتورة منـال عوض، محافظ دمياط، إن المشـروع يتضمن ١١ عمارة سـكنية، حيث تم تشـطيب ٤ عمارات، بالإضافـة إلى ٧ عمارات لا تزال تحت الإنشـاء، مضيفة أنه سـيتم تسـليم الأهالى وحداتهم فور الانتهاء من كل الأعمال، وفقا للبرنامج الزمنى المحدد ورغم انتشـار فيرس كورونا بدمياط إلا اننا عازمون على تحدى الفيروس وعدم توقف المشـروع، وفى ذات السياق أكد اللواء جمال عبد الرشيد، السكرتير المساعد، ان المحافظة ملتزمة بالانتهاء فى الموعد المحدد ٢٠٢٠ رغم صعوبة العمـل فى ظل وجود فيروس كورونا ولكننـا نتحدى الفيروس بالعمل المستمر، وأشـار عبد الرشيد إلى اهتمام المحافظة بمشـروع السوق الحضاري، حيـث لم ولن يتوقـف عن العمل فيه، مشـيرا أيضا إلى وجود تحـدٍ فى تنفيذ المشـروع وفق خطته للقضاء على ظاهرة الباعة الجائلين بشـارع النيل، وحفاظا على المظهر الحضارى الذى يتناسب مع مكانة مدينة رأس البر.



فرص عمل للقناوية.. في الطاقة المتجددة والصناعات المعدنية

محمد فتحي

العمل في المشروعات القومية والخدمية والتنموية التي بدأ العمل بها على أرض محافظة قنا المتعطشة لمجالات الاستثمار لم يتوقف، فقد تفقد اللواء أشرف الداودى، محافظ قنا، خلال الأيام القليلة الماضية سير العمل بعدد من المصانع بالمنطقة الصناعية بكلاحين قفط جنوبي قنا، وشدد على ضرورة تطبيق معايير السلامة والصحة المهنية بجميع المصانع.

استهل الداودى جولته بمتابعة سير العمل بأحد المصانع الغذائية الذي يتكلف نحو ٥ ملايين و٢٥٠ ألف جنيه، وتابع به خطوط الإنتاج واطمأن على جودة المنتجات المصنعة ثم تفقد أحد مصانع تصنيع الطاقة المتجددة بتكلفة ٣٧٠ مليون جنيه واستمع فيه إلى شرح تفصيلي لمراحل إنتاج ألواح الخلايا الشمسية وسخانات المياه الشمسية. واختتم الداودى، زيارته للمنطقة بمتابعة سير العمل بأحد المشاريع المتخصصة في الصناعة المعدنية بتكلفة ١٥٠ مليون جنيه، مشيرًا إلى أن هذه المصانع وفرت ٤٥٠ فرصة عمل لشباب المحافظة، مؤكدًا أن المحافظة تبذل قصارى جهدها لجذب المستثمرين ورجال الأعمال إلى المنطقتين الصناعيتين بقفط ونجع حمادى.

المشروعات القومية مستمرة في القليوبية..



أحمد حسن

في محافظة القليوبية حرص المحافظ اللواء عبد الحميد الهجان، على الاستمرار في خطة تنفيذ المشروعات التى تم الإعلان عنها خلال ٢٠٢٠، وتقترب من ٧٠ مشروعًا قوميًا يتم تنفيذها بالمحافظة لتقديم الخدمات للمواطنين، ومن أهمها مشروع الأعمال الكهروميكانيكية لتوسعات محطة معالجة شبين القناطر بطاقة ٦٥ الف م٣/يوم بتكلفة ٤٧٠ مليون جنيه، ويخدم مركز شبين القناطر، وتعمل المحطة على حل مشكلة الصرف الصحي في أكثر من ١٠ قرى والعزب التابعة لها، كذلك مشروع الإسكان الاجتماعي بمناطق سجن أبو زعبل – وعرب العليقات – عزبة سسل – طحانوب، وتم تنفيذ الأعمال المدنية بنسبة ٩٥٪، ومن المشروعات المهمة داخل المحافظة في ٢٠٢٠، يأتي مشروع الصرف الصحي لعرب جهينة والصوالحة مأخذ ترعة الإسماعيلية بتكلفة ٦٥ مليون جنيه وفقا لتأكيدات الشركة المنفذة فإنه من المقرر تسليم المشروع في يونيو ٢٠٢٠". ومشروع محطة معالجة قرية طنان بتكلفة تصل إلى ٨٩ مليون جنيه والتي تعمل بنظام المعالجة الثنائية وتخدم قرية طنان وأكثر من ١٠ قرى مجاورة، ومن المقرر تسليمها والانتهاء من المشروع خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٠. كذلك مشروع محطتي مياه ٢و٣ بالخصوص بتكلفة ٤٠مليون جنيه الجاري تنفيذها بنظام حديث وتعمل بطاقة ١٠٠٠٠م٣/يوم ومنتظر الانتهاء منها خلال ٦ أشهر وهذا المحطة سوف تعمل على إنهاء ازمة مياه الشرب بمدينة الخصوص بشكل كامل.



المنيا تسابق الزمن بخطة استباقية..

إنعام محمد ربيع

واصلت القيادات التنفيذية بمحافظة المنيا أعمالها فى متابعة المشروعات وأعمال التطوير المزمع الانتهاء منها خلال الفترة المقبلة، على الرغم من انتشار فيروس كورونا المستجد بعدد من مراكز محافظة المنيا إلا أن قياداتها واصلت تنفيذ تلك المشروعات، كمامات وإجراءات وقائية اتبعها محافظ المنيا، اللواء أسامة القاضي، ونائبه الدكتور محمد أبو زيد خلال تفقدهما للمشروعات الجار تنفيذها بالمحافظة، كما سار على النهج ذاته الدكتور مصطفى عبد النبي، رئيس جامعة المنيا، فى متابعة المشروعات والمستشفيات الجامعية المقرر افتتاحها خلال الفترة المقبلة.

حيث تفقد اللواء أسامة القاضي، محافظ المنيا، والدكتور مصطفى عبد النبي، رئيس جامعة المنيا، مبنى الاستقبال والطوارئ بمستشفى المنيا الجامعي القبلي، ومستشفى الكبد التخصصي؛ لمتابعة نسب التنفيذ الفعلية وما يجرى تنفيذه من أعمال التطوير بالمستشفيات الجامعية الجديدة استعداداً لافتتاحهما خلال عام ٢٠٢٠، وتنفيذًا لدور جامعة المنيا الخدمى لمجتمعها المحيط كشريك أساسي مع المحافظة فى تطوير منظومتها الصحية، وكذلك تحسين نوعية الخدمة المقدمة بما يوفر الخدمة الطبية اللائقة لمواطنى المحافظة والمحافظات المجاورة. وخلال جولته أكد رئيس الجامعة على رفع الاستعدادات القصوى للمستشفيات الجامعية، وتوفير كل المستلزمات الطبية اللازمة، واتخاذ كل إجراءات التعقيم والنظافة بها، من أجل تحسين جودة الخدمات الصحية وفقًا لمعايير الجودة العالمية، منوهًا إلى أن مستشفى الكبد يشمل ٤٥ سريرًا للعناية المركزة والاستقبال والاشعة والمناظير، إلى جانب ٢٢ غرفة للقسم الداخلي تحتوى كل غرفة على سريرين، وكذلك ٥ غرف للعمليات جار إعداد أحدهم وتطويرها لإجراء عمليات زرع الكبد لأول مرة بصعيد مصر.

كفر الشيخ.. التنمية على الطريق

ابراهيم الصعيدى

لم تتوقف المشروعات الخدمية والتنموية فى محافظة كفر الشيخ حيث أكد المحافظ اللواء جمال نور الدين أنه تم الانتهاء من المرحلة الأولى لإنشاء طريق كفرالشيخ/دسوق المزدوج بطول ١٥كم بنسبة تنفيذ بلغت ٤١٪ من اجمالى المشروع، حيث أضاف المحافظ أن هذا المشروع يجري تنفيذه على ٣ مراحل و٣ قطاعات بالإضافة لإنشاء الانفاق والكبارى بتكلفة مليار و٢٦ مليون جنيه بالتنسيق مع هيئة الطرق حيث أوضح المحافظ أن طريق كفر الشيخ / دسوق يعد محورا رئيسيا للطريق الدولى الساحلى ضمن الشبكة القومية للطرق والتي تقوم الدولة بتنفيذها على ارض المحافظة لربط محاور التنمية ومراكز المحافظة المختلفة كما تابع محافظ كفر الشيخ استكمال تنفيذ مشروعات الصرف الصحى فى مدينة بلطيم على مساحة ٤٠ ألف متر مكعب تضم محطة معالجة و٢ محطة رفع واحدة رئيسية والأخرى فرعية بتكلفة ٣٠٠ مليون جنيه على مساحة ٢٢ الف متر مكعب من المقرر الانتهاء من أعمال التنفيذ فى مايو المقبل.



المشروعات الاستراتيجية في الفيوم تضاعف إنتاجها

هانى البنا

لم تتوقف عجلة الإنتاج بالمشروعات القومية على أرض محافظة الفيوم ولم يكن لخفض العمالة أو عدد ساعات العمل في اليوم الواحد تأثير يذكر على الإنتاج واستمرارية العمل بمشروعات المحافظة الإنتاجية.

يقول الدكتور محمد التونى، المتحدث الرسمي لمحافظة الفيوم، إن المشاريع القومية بالمحافظة لم تتأثر بتلك الأزمة التي تمر بها البلاد وان كل المشاريع تعمل بكامل طاقاتها لتوفير الاحتياجات والمستلزمات والسلع بالنسبة المواطنين، طبقاً لتعليمات الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور أحمد الأنصاري، محافظ الفيوم، وأن المحافظة بها العديد من المشروعات ذات الطابع الاستراتيجي ومنها مجمع الإنتاج الداجني بالعزب حيث يعد من اكبر المشاريع القومية المنتجة للدواجن والبيض بالمحافظة وهو يعمل بكامل طاقته دون أي تأثير على الإنتاج حيث يسهم بتوفير جزء كبير من احتياجات المحافظة من الدواجن والبيض.

وأشار إلى أن مصنع السكر يعمل بكفاءته المعتادة دون أي تأثر بالأحداث الراهنة وتم توفير كل الإجراءات الوقائية للعاملين بالمصنع، مشيراً إلى أن المصنع يفتح أبوابه لاستقبال محصول البنجر من المزارعين في موسمه الطبيعي. وحول مشروع المحاجر بالمحافظة أكد "التوني" أنه يعمل بكفاءة تصل إلى ٨٠٪ من طاقته الإنتاجية، إضافة أن المنطقة الصناعية تعمل بكفاءة عالية، اضافة الى مشروع مزرعة الانتاج الحيواني تعمل بكامل طاقتها، وأكد التوني على متابعة الدكتور أحمد الأنصاري محافظ الفيوم المستمرة لتلك المشروعات القومية وأنه أمر بتذليل كل العقبات التي تواجه العمل بتلك المشروعات على مدار الساعة.

عجلة المشروعات لا تتوقف فى "الرى"

على الرغم من الظروف التى يمر بها العالم بسبب أزمة كورونا إلا أن وزارة الموارد المائية والرى تستكمل جميع المشروعات التى تعود بالنفع على المواطن المصرى، حيث أكد الدكتور محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري، استمرار كل أنشطة وجهود الوزارة.

وتلقى الوزير تقريرا موجزا بشأن المشروعات والأعمال بقطاع التوسع الأفقي والمشروعات، خاصة مشروعات الحماية من مخاطر السيول، حيث تم تنفيذ أعمال بقيمة (510 ملايين جنيه) خلال الفترة من 2019/7/1 إلى 2020/3/31 ، تضمنت أعمال الحماية من مخاطر السيول، وإنشاء كباري، وحماية جسور الترع، وأعمال الطرق، كذلك تأهيل المجاري المائية، وأعمال تغطيات، وغيرها من الأعمال.

سعاد سلام

وتناول التقرير قيام الوزارة ممثلة في قطاع التوسع الأفقي والمشروعات بتنفيذ أعمال حماية من أخطار السيول بقيمة ٣٠١ مليون جنيه.

من جانبه أشار المهندس شحتة إبراهيم عبد الفتاح، رئيس قطاع التوسع الأفقي والمشروعات، إلى قيام القطاع بتنفيذ أعمال تأهيل ترع بقيمة (٥١,٥ مليون جنيه) .

كما أفاد بقيام القطاع بتنفيذ أعمال مآخذ وتغطيات وحماية جسور بقيمة ٣٠,٥ مليون جنيه، وأضاف رئيس القطاع أن القطاع نفذ أعمال رصف طرق بقيمة (٣١,٧٥ مليون جنيه).

جدير بالذكر ان قطاع التوسع الأفقي والمشروعات يقوم حاليا بتنفيذ عمليات جارية تبلغ قيمتها حوالي ١,٢مليار جنيه خلال العام المالي ٢٠١٩/٢٠٢٠ – ٢٠٢٠/٢٠٢١.

مشروعات مهمة

تلقى د. محمد عبد العاطي، وزير الموارد المائية والري، تقريرا بشأن المشروعات الجاري تنفيذها في مجال حماية الشواطئ المصرية من عوامل النحر والتكيف مع التغيرات المناخية، حيث يجري العمل حاليا في مشروعات عديدة في نطاق المحافظات الساحلية المختلفة على البحر المتوسط.

في نطاق محافظتي الإسكندرية والبحيرة نفذت الهيئة أعمال حماية بمبلغ ٣١٠ ملايين جنيه خلال الفترة لحماية ساحل الإسكندرية مرحلة أولى من بئر مسعود حتى المحروسة ومشروع استكمال انشاء سلسلة من الحواجز الغاطسة ومشروع تدعيم وتطوير حماية الكورنيش تجاه المنشية ومحطة الرمل ومشروع تدعيم وتطوير أعمال الحماية لقلعة قايتباى مرحلة أولى ومشروع حماية منطقة السقالات مرحلة أولى ومشروع حماية منطقة السقالات مرحلة ثانية بمحافظة الإسكندرية وفي محافظة البحيرة قامت الهيئة بتنفيذ أعمال تدعيم الحائط البحري غرب مصب النيل فرع رشيد كما تقوم الهيئة حاليا بتنفيذ مشروع تكريك المر الملاحي برشيد.

كما نفذت الهيئة أعمالا بمبلغ ٤١ مليون جنيه خلال



د. محمد عبد العاطى

مشروعات عديدة فى نطاق المحافظات الساحلية المختلفة على البحر المتوسط

الفترة في نطاق محافظة كفر الشيخ على مشروعات حماية المنطقة الساحلية شمال المزرعة السمكية ببركة غليون وحماية مصب مصرف الغربية الرئيسي كوتشنر ومشروع حماية دايك الرمال شمال مصرف المحيط بمنطقة تغذية الرمال شرق الرءوس شرق مصرف كوتشنر ومشروعات حماية مسافة ١٤ كم ضمن مشروع تعزيز التكيف مع التغيرات المناخية في الساحل الشمالي ودلتا النيل بمصر والمقدم من خلال منحة من صندوق المناخ الأخضر.. علاوة على قيام الهيئة بتنفيذ أعمال بمبلغ ٢٢ مليون جنيه في نطاق محافظة بورسعيد على مشروعات حماية بوغاز الجميل القديم (١) لتجديد المياه ببحيرة المنزلة بإنشاء عدد ٢ لسان بحري ومشروع استكمال حماية الشريط الساحلي أمام بحيرة الملاحة ومشروع حماية وتكريك بوغاز اشتوم الجميل لتنمية بحيرة المنزلة مرحلة أولى..

أما في نطاق محافظة دمياط فقد قامت الهيئة بتنفيذ أعمال بمبلغ ١٧١ مليون جنيه على مشروعات حماية المنطقة شرق ميناء دمياط ومشروع تطهير قنوات (الصفارة – الرطمة – البط) بمنطقة بوغاز مثلث الديبة ومشروع تدعيم حواجز الأمواج ٣-٤-٥ برأس البر وجمصة ومشروع حماية وتدعيم الحائط البحري بالمنطقة غرب لسان رأس البر ومشروع حماية المنطقة غرب اللسان (الحواجز ٦-٧-٨) ومشروع الحماية العاجلة شرق الحائط البحري بعزبة البرج ومشروع تكريك المنطقة جنوب غرب مثلث الديبة ومشروع استكمال.. وفي نطاق محافظة مطروح فقد قامت الهيئة بتنفيذ أعمال بمبلغ ١٦ مليون جنيه خلال الفترة على مشروعات حماية وتطوير خليج مطروح ومشروع حماية شاطئ الأبيض.

الاستزراع السمكى

كما تم الانتهاء من طرح مشروعات جديدة وهي مشروع حماية مناطق الاستزراع السمكي بطوال ابو الروس شرق حائط عزبة البرج ومشروع تدعيم حواجز الأمواج ١-٢ وكذلك مشروع خليج رأس البر وتدعيم قدمات لسان راس البر وجار البت النهائي في المشروعات الثلاثة حيث من المنتظر البدء الفعلي في أواخر العام المالي الحالي.



بعد تدافع الدول الكبرى على شرائها لإنقاذ مرضاها..

«الصناعة» في مهمة وطنية لإنتاج 1000 جهاز «حياة»

كشفت مشاهد الاستغاثة والتقاط الأنفاس في محاولة لمقاومة الاختناق واسترداد الأمل في الحياة من مصابي فيروس كورونا، في مختلف دول العالم عن نقص حاد في أجهزة التنفس الصناعي، والغريب في الأمر أن أول من استغاث من نقص تلك الأجهزة، هي الولايات المتحدة أكبر قوة اقتصادية في العالم.

محمد العوض

هــذا ما دفـع الحكومــة المصريــة بتوجيهات من القيادة السياســية إلى السير على خطى الدول المتقدمة لتصنيع أجهزة «الحياة»، بحيث تكون مصر قادرة في وقـت الأزمات على تلبية احتياجاتها، والتصدير إلى الأسواق الخارجية.

الأزمــة ظهرت فــي النــداء العاجــل والملح، من الرئيــس الأمريكي دونالد ترامب، لشــركتي تصنيع الســيارات العملاقتين «فــورد» و«جنــرال موتورز» بالبدء في تصنيع أجهزة تنفس اصطناعي، للمساعدة في تخفيف الضغط المتزايد على المستشفيات للرعاية بمصابي كوفيد – ١٩.

ووفقا لجريدة نيويورك تايمز، كان البيت الأبيض يخطط لإعلان مشروع مشــترك بين «جنرال موتورز» و«فنتيــك لايف سيســتمز» لتصنيع حــوالى ٨٠ ألف جهــاز تنفس اصطناعــي، إذ تعاني مناطــق عدة في البلاد من نقــص حاد في الآلات الضرورية لمســاعدة مرضــى كورونا على التنفس، لكن المشــروع ألغي في آخر لحظة بسبب كلفته التى تبلغ مليار دولار.

لكــن ترامب وعــد بتوفير مزيد مــن أجهزة التنفس الاصطناعي، وقــال في تغريدة على تويتر: «اشــترينا الكثير من أجهزة التنفس الاصطناعي من عدة شــركات جيدة».

عجز الدول الكبرى

وفــي إيطاليــا، الدولة التى شــهدت أكبر عدد من الوفيات بسبب الوباء، أجبر النقص الحاد في أجهزة التنفس الطبية المستشفيات على فرز المرضى وحرمان العديد منهم من الحصول عليها.

ومن هــذا المنطلــق، أصبحت أجهــزة التنفس هى الشغل الشاغل لدول العالم للحصول على تلك الأجهزة.

فى هذا الســياق، قال لى كاي، مدير شــركة بكين أيونميــد لتصنيع أجهزة التنفس الصناعي: «لا يوجد بلد في العالم لا يريد شــراء جهاز تنفس من الصين، الآن. لدينــا عشــرات الآلاف من الطلبــات تنتظرنا.

المشــكلة هى مدى الســرعة التى يمكننــا بها تصنيع وتلبية الطلبات».

وقال مدير سلسلة التصدير فى شركة فيندنج كوم، وهى إحدى المنصات الرئيســية فى الصين التى تربط موردى المعدات الطبية بالمشترين: «لقد وصلت جميع مصانع أجهزة التنفس في الصين إلى طاقتها الإنتاجية القصــوى لتلبيــة الطلبــات الأجنبيــة»، موضحا أن المصانع لديها أوامر مــن الحكومــة الصينية بأن تعمل بكامل طاقتها حتى شــهر مايو، إذ لا تزال شــركته تتلقى أكثر مــن ٦٠ إلى ٧٠ طلبًا جديدًا كل يوم، وكل منها يطلب مئات أو آلاف من هذه الأجهزة.

مصر تصنّع

وفى هــذا الإطــار، اتجهــت الحكومــة المصرية بتوجيهــات مــن القيادة السياســية إلى الســير نحو التصنيع، فكشــف هانــي يونس، مستشــار رئيس الــوزراء، عــن اجتمــاع د. مصطفى مدبــولى، رئيس مجلــس الــوزراء، مــع وزيــرة الصناعــة والتجارة نيفــين جامــع ورئيس اتحــاد الصناعــات المهندس محمد الســويدى للتركيز على تصنيع أجهزة التنفس الصناعي، موضحًــا أن الرئيس عبد الفتاح السيســي وجــه الحكومــة بأهميــة تصنيــع أجهــزة التنفس الصناعى فــي مصر، فضلًا عن طلمبات ومحطات المياه وعدد من الصناعات الأخرى.

وأضــاف أن رئيــس الــوزراء وعــد بتوفيــر كل التيسيرات والموافقات على الفور من أجل توطين هذه الصناعــات فى مصر، مشــيرًا إلى أن هناك تكليفا من الرئيس السيســي بتوطين العديد من الصناعات منها صناعة السيارات أيضًا.

وأوضح يونس أنه سيتم البدء فى تنفيذ استراتيجية التعاون مع عدد كبير من شــركات الســيارات العالمية والســيارات الكهربائية أيضا ضمن الاتفاقيات، مؤكدا أنهم يعملون على اتجاه الدولة نحو التصنيع لتخفيف الاستيراد.

خطوة عظيمة

وفى هذا الســياق، وصــف المهندس فــرج عامر، رئيــس لجنة الصناعــة بمجلس النــواب، التكليف الرئاســي بـ «الخطــوة العظيمة»، مســتطردًا: أنها ســتغير من مجــرى الصناعة الوطنية فــي مصر، من خلال الاهتمام بهــذا النوع من الصناعــات لتصديره إلى الــدول العربية وأفريقيا والدول المرتبطة مع مصر باتفاقيات دولية لتسهيل حركة التجارة معها.



د. نيفين جامع

هناك تكليفا من الرئيس السيسي بتوطين العديد من الصناعات منها صناعة السيارات

وكشــف رئيس لجنة الصناعة بمجلس النواب عن أن وزارة الإنتــاج الحربى بدأت بالفعــل فى تصنيع أجهزة تنفس صناعي، لتلبية الطلب المحلي، موضحا أن المســتهدف تصنيع ١٠٠٠ وحدة تنفس صناعى قبل نهاية العام الجارى، وأن مصانع السيارات تقوم الآن بتصنيعها.

وأوضــح أن إنتاج هذه الأجهــزة كان محدودا قبل أزمة كورونا بســبب قلة اســتخداماته، متابعا: لكن الآن أصبح هناك توجه عالي لتوفيره بكميات كبيرة، وســتحرص كافة الــدول على الحصــول عليه بكثرة خلال الفترة المقبلة.

مبادرات فردية

مــن جانبه، قــال الدكتور شــريف عزت، رئيس شــعبة الأجهــزة والمســتلزمات الطبيــة باتحــاد الصناعات، إن المشــكلة فى تنفيذ التوجه الرئاســي، ليست في تصميم الجهاز، وإنما التكنولوجيا المتطورة والوقــت لتجربة الجهاز، موضحا أن الجهاز مصنف رقم ٣، أى أنه أعلــى خطورة، وهذا التصنيف يوجد منه جزء فى مصر، والباقى فى الخارج.

وأوضــح أن أجهزة التنفس الصناعــي الطبية تقوم بضــخ الأكســجين إلى الرئتــين وإزالة ثانى أكســيد الكربــون من الجســم، ويحتــاج العديد مــن المرضى المصابين بالفيروس التاجي إلى الجهاز، لأن مســتوى الأكســجين فى الدم ينخفض بشــكل كبيــر، وهو ما يسبب تلفًا للأعضاء ويهدد الحياة، مضيفا: كان هناك شــركات أعلنــت أنها تكثف جهودهــا خلال الفترة الحالية لإنتاج أجهــزة التنفس الصناعــي فى وقت قياســي، ومن المســتهدف الانتهاء من إنتاج النموذج الأولى للجهاز خلال ٣ أسابيع.

وأكد على أن تصنيع الجهاز يســتغرق من ٦ شهور إلى سنة، أما التجميع، فلن يستغرق هذه المدة، ولكن نحتاج إلى دعم الحكومة فى التنســيق مع الشــركات العالميــة من خــلال حكوماتهم، مؤكداً أن المســئولين تعهدوا بإزالة جميع العقبات والمعوقات أمام استيراد بعــض الأجزاء والخامات مــن الخارج، حيث وعدت وزارة التجارة والصناعة بالإسراع بالإفراج الجمركى على هذه المستلزمات.

زيادة متوقعة

ومن جانبه، أوضــح محمد إسماعيل عبده، رئيس الشــعبة العامة للمســتلزمات الطبية بغرفة القاهرة التجاريــة، أن ســعر جهاز التنفس الصناعي وصل إلى ٣٠٠ ألــف جنيه، متوقعاً زيادة معدل اســتخدام تلــك الأجهزة خلال المرحلة المقبلــة، مع الزيادة فى اكتشاف مصابين بالفيروس.

وأكد مســاندة قطاع المســتلزمات الطبيــة الكاملة لجهــود الدولة ووزارة الصحــة المصرية فى مواجهة مخاطر فيروس كورونا، خاصــة فيما يتعلق بتكوين احتياطى اســتراتيجى من المستلزمات الطبية المتعلقة بالوقاية من الفيروس، وعلى رأســها الماسك الطبى «الكمامــة» التى تســتهدف الــوزارة تكوين مخزون منها بنحو ٣٠ مليون ماســك، لتغطية كل احتياجات المستشــفيات والمراكز الطبية التابعة للدولة، ســواء مستشــفيات وزارة الصحــة أو التأمــين الصحــى أو المستشــفيات الجامعية، مشــيرا إلى توريد ٢٠ مليون ماسك طبى لوزارة الصحة حتى الآن.

خليك فى المضمون

نجوميات

محمد نجم

> أعتقد أن الأمور أصبحت واضحة ولا مجال للمكابرة أو المجادلة فى ضرورة أن يتوقف العالم عن سباق التسلح الذي استحوذ على عوائد التنمية الاقتصادية

الحمد لله.. الذي لا يحمد على مكروه سواه، فمازالنا –حتى الآن– فيما يسمى بمنطقة «الأمان النسبي» مقارنة بما يحدث فى أوروبا وأمريكا والدول المتقدمة!

وإذا كان لكل شيء أو حدث بداية.. ونهاية، فأعتقد أننا على أعتاب نهاية تلك «الموجة» العاتية من هذا الفيروس الذي لم يرحم أحدًا، ولكن بشرط أن نظل ملتزمين بتطبيق وتنفيذ تعليمات وإرشادات وزارة الصحة –دون غيرها– بشأن إجراءات الوقاية، وخطوات التعامل عند «التوهم» أو الإحساس بالإصابة المبدئية، خاصة الناس «الموسوسة» وهم كثر.. الآن!

أعود وأؤكد على ضرورة الالتزام بتعليمات وزارة الصحة فقط، فهي إرشادات تم اختبارها وتعتمد على بروتوكولات صحية تحظى بموافقة منظمة الصحة العالمية، كما أنها «الإجراءات» المتفق والمجمع عليها عالميًا.

أقول ذلك.. بعد أن أصابنا بعض الأطباء والمدعين من الباحثين عن الشهرة، بالبلبلة والوسوسة ودفعونا للشك فى كل ما حولنا، فقد استضاف أحد الزملاء المخضرمين طبيب أغذية، فأتحفنا بنصائح ما أنزل الله بها من سلطان، ولكن أخطر ما قاله: إن عسل النحل الموجود في الأسواق حاليا كله مغشوش!، وعندما سأله المذيع: وماذا تتناول أنت؟ أجابه: أحصل على احتياجاتي من العسل النقي من مزرعة «د.......» حيث لديه مزرعة «أورجانك» –بدون مبيدات– وكان ناقص يقول لنا عنوانها!

وحسنا فعل المذيع (الصحفي) المخضرم الذي يحظى بقبول وثقة أغلب المشاهدين المصريين والعرب، عندما استضاف في اليوم التالي مباشرة طبيب محترم ومتخصص من مركز البحوث الزراعية –فكذب– بمعلومات صحيحة – كل ما أدعاه «الداكاتور» إياه!

وقيس على ذلك.. العديد من الفتاوى الطبية من غير متخصصين بضرورة استخدام كذا وكذا، بل أعلنوا شعار «تغرغروا.. تصحوا» وباستخدام المياه الدافئة مع الليمون والملح، فالغرغرة –في رأيهم– تقتل الفيروس، وأن لم تفعل فسوف تسحبه إلى الخارج أوٍ تسقطه فى المعدة!، صدقناهم، فالغريق يتعلق بقشة.. وبدلاً من استعمال معجون الأسنان والفرشاة، أصبحنا نتغرغر صباحا ومساء، ولكن فوجئنا بطبيب أمراض جلدية –وهو أيضا يتمتع بثقة متابعيه– ينصحنا بعدم الغرغرة، بدعوى أن الغرغرة ليس علاج للفيروس، بل إنها تهيج بعض الأنسجة المخاطبة!

وبعدين معاكم!!.. واحد ثالث كتب استخدموا.. .. ولا تستخدموا.. ..» فعلقت بسؤاله: ما هى وظيفتك فأجابنى أنه حاصل على بكالوريوس علوم وشقيقه طبيب بطري!، فلم أتمالك نفسي وقلت له كما يقول الأخوة الصعايدة «بيت أبوك»!.. ارحمنا وخليك فى حالك!

والمعنى مما تقدم.. أنه لا داعي أن تعذب نفسك بقراءة كل ما يكتب أو يقال فى هذا المجال من أناس لا تعرفهم ولا تدرك ما وراءهم.. فقد يكونوا جهلة أو مضللين، فخليك مع وزارة لصحة.. خليك في المضمون، وكفاية عليك حبسة المنزل وتحكمات المدام والمجهود الذي تبذله في المذاكرة للأبناء وغسيل المواعين! الحكاية مش ناقصة قلق ووجع قلب.. وإن شاء الله نعدى هذه الفترة على خير.

وأعتقد أن الأمور أصبحت واضحة ولا مجال للمكابرة أو المجادلة فى ضرورة أن يتوقف العالم عن سباق التسلح الذي استحوذ على عوائد التنمية الاقتصادية وأفقرت الكثير من دول العالم، والأهم أن يتوقف البعض عن التشجيع أو دعم الحروب الأهلية التي لا سبب لها سوى الأنانية الشخصية والبحث عن الزعامة الوهمية فى أغلب الحالات!

فكلنا مع اختلاف مواقعنا وعقائدنا.. بشر مواطنون.. فى مركب واحد ومصيرنا واحد.. أن سلما أو هلاكا!، وما يحدث الآن خير دليل أن كنتم تتعظون.

وأعتقد أيضا أنه لا جدال ولا مكابرة فى ضرورة الاهتمام بالتعليم والصحة.. فالإنسان المتعلم السليم هو الذي يصنع الأحداث ويحركها ويخفق الإنجازات الإيجابية، فالإنسان هو الأصل.. فاهتموا بالبشر ربنا يكرمكم.

حفظ الله مصر.. وألهم أهلها الرشد والصواب

التهديد الوجودى الثالث للدولة المصرية (2)

دولة الخلافة الأردوغانية !

قضية



عاطف عبد الغني

> قد تكون مثلا اسطنبول هى العاصمة وتنسب الخلافة إلى شخص مثل رجب طيب أردوغان ويصبح اسمها: دولة الخلافة الرجبية أو الأردوغانية" !

فى أعقاب هجمات الحادى عشر من سبتمبر ٢٠٠١ التى ضربت واشنطن حدثت مفارقة تبدو لغير المدقق أنها غريبة، لكنها فى الحقيقة بديهية تماما، ومقصودة تماما، والذى حدث أن المنظمة الأممية أحد أدوات النظام العالمى الجديد، أقصد الأمم المتحدة، انتفضت، ودفعت أعضائها لإصدار قرارًا حمل رقم: ١٣٧٣ لسنة ٢٠٠١ ، وهو ملزم لجميع الدول الأعضاء فى المنظمة، بمحاربة الإرهاب وذلك من خلال تنفيذ عدد من التدابير القانونية والمؤسسية تكون فى مواجهة الأنشطة الإرهابية فى داخل الدول، وفى مناطقها، وفى أنحاء العالم (حسب ما ورد فى القرار).

(1)

المفارقة أن الدولة العظمى التى وقفت خلف إصدار هذه القرار، وهى الولايات المتحدة الأمريكية، كانت ومازالت تمارس كل ما جرمه وحرمه القرار من تدابير، من أول تمويل الإرهاب، إلى خلق الجماعات الإرهابية لتوظيفها لمصالحها، وحروبها ضد الآخرين، هى التى أنشئت تنظيم القاعدة ودفعته لحرب السوفيت فى أفغانستان، ثم بدأت تستخدمه فزاعة، وذراعا إرهابيا، وعندما اتهمته بتنفيذ هجمات الحادى عشر من سبتمبر عام ٢٠٠١، قيل أن عناصر داخلية (داخل أمريكا) ومنهم متنفيذين فى مؤسسات سيادية، وأجهزة مخابرات ضالعة فى مؤامرة ٩/١١، وهى نفس الدولة التى حرضت من قبل صدام حسين على غزو الكويت، بداية التسعينيات من القرن العشرين، ثم حشدت العالم لحربه، لأهداف استعمارية وصهيونية لتأسيس ما عُرف بـ «النظام العالمى الجديد» ولديه أهداف متعلقة بالشرق الأوسط عرفها العالم بعد ذلك فيما سمى بـ «مشروع الشرق الأوسط الكبير»، وهى نفس الدولة التى غزت أفغانستان والعراق فدمرت بنية الدولتين عسكريا، وسياسيا، واجتماعيا، وأعادتهما فى سياق التقدم التاريخى لسنوات عديدة إلى الوراء، وهى نفس الدولة التى عملت على خلق محورين طائفيين كبيرين فى الشرق الأوسط، ليتحاربا على أساس دينى، (شيعة فارسية، وسنة)، وفى هذا الصدد غذت تنظيمات متطرفة تسعى لتقويض الدول الوطنية فى الشرق الأوسط لصالح فكرة هى تحاربها فى الأساس، هى فكرة الأممية الإسلامية.

(2)

وقد يسأل البعض : كيف يحدث هذا ؟! أقول له إن الإجابة سوف تحيلنا مباشرة إلى رصد «البردعة» التى هى تنظيم داعش، فى حين أن الحمار الذى هو تنظيم الإخوان المسلمين، هو الأساس.

ولأنهم كذلك ظنوا أنهم يستخدمون الولايات المتحدة الأمريكية مرحليا، وأنهم قادرون على هزيمتها حين يصلون إلى مرحلة التمكين، والحقيقة أنه تم استخدامهم فى مرحلة الربيع العربى إدراكا من الولايات المتحدة، أنهم القوة التنظيمة القادرة مرحليا على ملء فراغ السلطة بعد الإسقاط المفاجىء للأنظمة الحاكمة فى الدول العربية المستهدفة، ومع وصول الإخوان للحكم سوف يزيد انفجار حرب الفوضى، التى نجح الغرب فى تغذيتها على أسس طائفية (سنة وشيعة، مسلمين ومسيحيين)، وأيدلوجيات مخترعة (متأسلمين، وليبراليين، ومؤمنيين، وملاحدة) هذا غير ملل ونحل وطوائف لأقليات لم يكن يدرى أحد بوجودها، تخرج من جحورها لتشتعل الفوضى من كل حدب وصوب، ويتقاتل كل هؤلاء، فينتهى الأمر إلى تقسيم الدول العربية الكبيرة جغرافيا إلى دويلات، (مخطط البلقنة) وخلق واقع جديد للشرق الأوسط الذى تقوده دولة إسرائيل التى تُقدم للعالم على أنها من نسيج مختلف، تملك عناصر التقدم، والحداثة، والحكم الرشيد، مقابل العرب الـ......... (ضع من الأوصاف السيئة ما يحلو لك).

(3)

ما سبق لم يكن ليحدث إلا فى وجود تنظيمات إرهابية، أشبه بالجيوش النظامية، خارجة عن سيطرة الدول الوطنية فى المنطقة، ومن رحم القاعدة التى خرجت من رحم الإخوان، ظهرت (داعش) وانضمت إليها وبايعاتها، منظمات محلية عديدة وفروع من منظمات أخرى، تعمل بالتبعية للتنظيم الأم، وتنفذ المهام فى بلادها بالوكالة مثل «داعش مصر»، التى وجدت بيئة حاضنة مع وصول جماعة الإخوان المسلمين إلى الحكم، وانفتاحهم على كل هذه التنظيمات باعتبارهم جنود مسخرين لمشروع دولة الخلافة.

(4)

كان ما سبق هو التهديد الثانى والأخطر فى تاريخ مصر الحديثة، وهو ليس تهديدًا سياسيًا فقط ولكنه – بالفعل – تهديدا وجوديا، من جماعة إرهابية الفكر، لا تعترف هى والتنظيمات التى استولدتها بالدولة الوطنية، ولا القومية، ولكن تؤمن بفكرة دولة عالمية عابرة للحدود والقارات، ومثالهم فيها الدولة العثمانية، ولتقريب الفكرة للأذهان، فمصر فى هذه الدولة، مجرد ولاية، وقد تقسم إلى أكثر من ولاية، ليس بالضرورة أن تكون عاصمة دولة الخلافة، قد تكون مثلا اسطنبول هى العاصمة، وتنسب الخلافة إلى شخص مثل رجب طيب أردوغان، ويصبح اسمها: «دولة الخلافة الرجبية، أو الأردوغانية»، حسب الجرس الموسيقى الذى سيحلو لهم، وتدفع لها مصر وليبيا وتونس وقطر الجزية (قطر تدفع الآن لأردوغان مبالغ أكبر من أى جزية)، وما سبق ليس إلا أضغاث أحلام العقول الغبية التى حولت شباب المسلمين المغرر بهم، إلى قنابل تنفجر ذاتيا فتقتل نفسها ومن حولها من الآمنين، بدلا من أن تنفجر فى الأعداء.

نعم نستطيع هزيمة كورونا

ملحمة وطنية جديدة تعيشها مصر حاليا فى مواجهة "وباء كورونا" بتكاتف أبنائها وكافة أجهزتها المختلفة، وبرز دور وزارة التموين خلال هذه المرحلة كأحد أذرع الدولة التى يقع على عاتقها عبء كبير فى توفير المخزون الاستراتيجى الآمن من السلع وضبط الأسواق ومكافحة الاحتكار وجشع التجار، وفى ظل هذه الظروف الاستثنائية تطال شائعات كورونا كل الجهود، والتى لم تسلم منها وزارة التموين باعتبارها أرضا خصبة لتفشى فيروس الشائعات، وذلك لارتباطها الوثيق بالقاعدة العريضة من المجتمع المصرى.

المصيلحى.. الغذاء والدواء آمنان

«التموين» تكافح فيروس الشائعات

محمد الشرقاوى

يرى الخبراء والمختصون أن انتشار فيروس الشائعات أخطر على المجتمع واشد فتكا من فيروس كورونا نفسه، الأمر الذى يؤكد على ضرورة التركيز على مكافحة الشائعات بالتوازى مع مواجهة الفيروس المستجد.

وقال ناصر ثابت، وكيل وزارة التموين والتجارة الداخلية بمحافظة بورسعيد، أنه جرى رصد قيام مواطنين بشراء وتخزين كميات من الخبز بما يعادل حصص ٣ أيام بدون أى داع، مما تسبب فى التكدس والزحام وانتهاء الحصص من المخابز مبكرا.

وناشد "ثابت" المواطنين أن تكون عملية الشراء كما هو معتاد وبما يكفى حاجة المواطن وأسرته فقط. مؤكدا، أن حصص المخابز تصرف كاملة وبشكل يومى كما هو معتاد، وأن المخابز البلدية تعمل بكامل طاقتها الإنتاجية وكذا المجمعات الاستهلاكية ومشروع جمعيتى والبقالين التموينيين، ولا داعى للتدافع أو التكدسات الغير مبررة.

ومن جانبه، نفى أحمد كمال، المتحدث باسم وزارة التموين والتجارة الداخلية، ما تردد من أنباء عن نقص السلع الأساسية ببعض محافظات الجمهورية، وإغلاق أسواق الجملة الخاصة بالخضر والفاكهة. مؤكدا أنه لا يوجد نقص فى أى سلعة من السلع الأساسية بأى محافظة من محافظات الجمهورية.

وأوضح كمال، أن السلع التموينية خاصة السلع الأساسية تتوافر بكميات كبيرة تكفى احتياجات المواطنين لعدة شهور قادمة، فضلاً عن توفير كميات من كافة السلع الغذائية ومنتجات اللحوم والدواجن بمنافذ المجمعات الاستهلاكية تزامنا مع اقتراب شهر رمضان الكريم، هذا إلى جانب تكثيف الرقابة التموينية على جميع الأسواق، والتعامل بحزم مع كافة الممارسات الخاطئة ومحاسبة كل من يثبت تلاعبه بالأسواق، وذلك فى إطار حرص الدولة على تخفيف أعباء المواطنين، خاصةً محدودى الدخل والفئات الأكثر احتياجاً.

ولفت كمال، إلى أن وزارة التموين تعمل وفق خطة لتوفير السلع الأساسية بالأسواق لمواجهة الظروف الراهنة التى تمر بها البلاد لمكافحة فيروس كورونا، واستمرار ضخ كميات وفيرة من السلع يوميا بالأسواق وجميع فروع المجمعات الاستهلاكية بقالى التموين وفروع مشروع جمعيتى.

وفى هذا الصدد، أكد الدكتور على المصيلحى، وزير التموين والتجارة الداخلية، على انتظام عمل أسواق الجملة على مدار ٢٤ ساعة لتلبية احتياجات المواطنين وضمان إمداد الأسواق المختلفة بكافة احتياجاتها من الخضر والفاكهة. وأن عملية إمداد الأسواق بالسلع مستمرة دون توقف وفقاً للمعدلات الطبيعية.

وأوضح المصيلحى، أن حركة سيارات نقل السلع الغذائية والخضر والفاكهة تعمل بانتظام طوال اليوم لإمداد كافة المنافذ والأسواق بكافة الاحتياجات دون التقييد بمواعيد حظر التجوال، فضلاً عن انتظام عمل المخابز ومحال البقالة التموينية وفروع مشروع جمعيتى لصرف السلع التموينية للمواطنين.

وعلق المصيلحى، على شائعة أن مخزون الدولة من الزيوت لا يكفى إلا ليوم واحد فقط، قائلا "احتياطى مصر من الزيوت فى أعلى معدل على الإطلاق، لم أره من قبل، ويكفى ٤,٧ أشهر كمخزون استراتيجى"، متابعا أن هذه هى السعة القصوى التى من الممكن الوصول لها فى تخزين الزيوت فى مصر.

وطالب المصيلحى، المواطنين بعدم الالتفات إلى الشائعات، وعدم التجمهر مبكرا أمام المخابز حرصا على حياتهم، موضحًا أنه فى حالة تنفيذ حجر صحى فى أى مكان أو أى محافظة سيصل إليها الغذاء والدواء فى المنزل.

من جانبه، أكد هيثم إدريس، مسئول بإحدى السلاسل التجارية الكبرى، أن الشائعات التى يرددها البعض بعدم توافر السلع الغذائية هى أكاذيب مغرضة لا أساس لها من الصحة، مشيرا إلى أن السلع متوافرة بشكل كبير فى جميع محلات البقالة والجملة بشكل طبيعى ولم تتأثر بفيروس كورونا.


د. على المصيلحى

أسواق الجملة تعمل 24 ساعة لتلبية احتياجات المواطنين


ناصر ثابت

الشائعات هدفها زيادة التجمعات للمساعدة على انتشار كورونا

أحمد كمال: لا يوجد نقص في أي سلعة من السلع الاساسية بالمحافظات

ووصف الدكتور فادى رمزى، أستاذ الإعلام الرقمى بالجامعة الأمريكية، الشائعات بالوباء المعلوماتى التى تقتل من يصدقها ضاربا المثل بسيدة توفيت بعد أن صنعت مطهرًا منزليًا للوقاية من كورونا فانبعث منه غاز سام أودى بحياتها بسبب سيرها وراء شائعة انتشرت عن تصنيع منتجات الوقاية منزليًا.

وقسم رمزى الأخبار المزيفة إلى تصنيفات اعتمدها معهد رويترز للإعلام وتنقسم إلى خمس مراحل النكت التى تحمل معلومات عن وقائع لم تحدث والأخبار الضعيفة التى لا أساس لها من الصحة وبعدها الإعلانات التى تتستر خلف نص خبرى بينما المرحلة الرابعة هى نشر أخبار مغلوطة عن عمد.

وفى سياق متصل، قال الشيخ أحمد تركي، من علماء الأزهر الشريف، إن مروج الشائعات آثم شرعًا، مشيرًا إلى أن الشائعات وترويج الأكاذيب هو تدمير للمجتمع، مستشهدًا بقوله تعالى: "إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ".

وأضاف، أن الإسلام نهى عن سماع الشائعة ونشرها، وذم الله سبحانه وتعالى الذين يسمعون للمرجفين والمروجين للشائعات والفتن، فقال تعالى "لَوْ خَرَجُوا فِيكُم مَّا زَادُوكُمْ إِلَّا خَبَالًا وَلَأَوْضَعُوا خِلَالَكُمْ يَبْغُونَكُمُ الْفِتْنَةَ وَفِيكُمْ سَمَّاعُونَ لَهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ" [التوبة: ٤٧].

من جانبه، قال المستشار محمد عيسى المحامى بالاستئناف العالي، إن قانون العقوبات رادع وحاسم فى هذا الأمر. موضحا ان المادة رقم ١٨٨ من قانون العقوبات تنص على "يعاقب بالحبس مدة لا تجاوز سنة وبغرامة لا تقل عن ٥ آلاف جنيه، ولا تزيد على ٢٠ ألف جنيه، أو بإحدى هاتين العقوبتين كل من نشر بسوء قصد أخبارا أو بيانات أو شائعات كاذبة أو أوراق مصطنعة أو مزورة أو منسوبة كذبا إلى الغير، إذا كان من شأن ذلك تكدير السلم العام أو إثارة الفزع بين الناس أو إلحاق الضرر بالمصلحة العامة".



جاءت إجراءات البنك المركزي، بوضع حد للسحب والإيداع للأفراد والشركات سواء من فروع البنك نقدا، أو من خلال ماكينات الصراف الآلى مؤقتا، لحماية العملاء وتجنب الزحام لاسيما كبار السن فى ظل إجراءات مواجهة فيروس كورونا المستجد، علاوة على حماية الاقتصاد المصرى من مخاطر تخزين السيولة على النشاط الاقتصادى خاصة فى ضوء سحب 30 مليار جنيه خلال الأسابيع الثلاثة الأخيرة..هذا ما أكده الخبراء تعقيباً على قرار البنك المركزى.

حد السحب النقدى بفروع البنوك وفقاً لهذه الإجراءات يبلغ عشرة آلاف جنيه للأفراد و50 ألف جنيه للشركات، بينما أصبح الحد اليومى لعمليات الإيداع والسحب النقدى من أجهزة الصراف الآلى خمسة آلاف جنيه.

صفاء مصطفى

تواكبا مع الإجراءات الوقائية للحد من انتشار "كورونا"

خبراء: وضع "المركزي" حدا للسحب والإيداع يعزز آليات الشمول المالي

أكد طارق عامر محافظ البنك المركزى، إن قرارات وضع حد يومى لعمليات الإيداع والسحب النقدى بفروع البنوك بقيمة ١٠ آلاف جنيه للأفراد و٥٠ ألف جنيه للشركات يستهدف حماية الاقتصاد المصرى فى ظل الأزمة التى يشهدها العالم بسبب فيروس كورونا، مشيرا إلى أن عدد عملاء البنوك يصل إلى ٢١ مليون فرد و١٩٢ ألف شركة قطاع خاص، إضافة إلى قطاع الأعمال والقطاع الحكومى.

وأضاف «عامر» فى تصريحات إعلامية، أن المركزى أصدر عدة مبادرات بسعر فائدة متميزة، من بينها ضخ ٥٠ مليار جنيه، لتمويل وحدات متوسطى الدخل، علاوة على ضخ ١٦ مليار جنيه للجمعيات الأهلية.

وأضاف أنه تم فتح الاعتماد للمستوردين بما يتطلبة المجتمع المصرى، ليجد المواطن جميع احتياجاته، مشيراً إلى أن البنك المركزى خصص ٢٠ مليار جنيه لمساندة البورصة المصرية مما ساعد البورصة المصرية على أن تؤدى أداء مختلفا عن الآخرين وأصبحت الوحيدة فى العالم التى تصعد، بينما باقى بورصات العالم فى انهيار.. الشركات العالمية فى البورصات الخارجية فقدت ٩٠٪ و٧٠٪ من رؤوس أموالها خاصة فى قطاعات البترول والسياحة والفنادق، معقبا: «الأجانب خرجوا من البورصة بقيمة ٥٠٠ مليون دولار، بما يعادل ٧ مليار جنيه، ومقابل ذلك تم تخصيص ٢٠ مليار جنيه، والبنوك عليها التزام كبير تجاه صرف مرتبات العاملين فى الدولة وأصحاب المعاشات».

وأكد طارق عامر، محافظ البنك المركزى، على ضرورة انضباط المجتمع مشيراً إلى أن الأفراد سحبوا خلال الفترة الماضية مبالغ ليسوا فى احتياج إليها كما أن استخدامات الأفراد تضاعفت خلال الـ ٣ أسابيع الماضية وتم سحب ٣٠ مليار مما استلزم تنظيم عمليات السحب.

وقال، إنه سيتم فرض غرامات على معارض السيارات التى تقوم بعمليات بيع نقدى «كاش» وفقا لبرنامج الشمول المالى، موضحا إنه لن يتم التعامل الكاش، ويجب على معارض السيارات أن يتوفر لديها حساب بنكى يتم من خلاله تسليم الأموال وتحويلها إلكترونيا، مشيراً إلى إنه تمت إزاحة جميع الأعباء المالية على الشركات والأفراد فى القطر المصرى لمدة ٦ أشهر.

وفى ذات السياق، أوضح محافظ البنك المركزى، أن قرار تأجيل تحصيل القروض لمدة ٦ أشهر يشمل هيئات حكومية ومؤسسات صغيرة أو كبيرة أو متوسطة أو أفراد، موضحاً أن تريليون و٨٠٠ مليار جنيه قيمة الأقساط المستحقة على مدار ٦ أشهر القادمة تم تأجيلها، لافتا إلى أن هذا يمنح الشركات سيولة لمواصلة عملها.

> **عامر: تريليون و800 مليار جنيه قيمة الأقساط المؤجل تحصيلها على مدار الـ 6 أشهر القادمة**

وتابع عامر أنه تم تخفيض الفوائد على المقترضين من الأفراد والمؤسسات الحكومية والخاصة بنسبة ٣٪ موضحا أن هذا يقلل تكلفة الاقتراض، مشيراً إلى أن كل قروض الأفراد البالغة ٤٠٠ مليار جنيه تم تأجيلها بفوائدها لمدة ٦ أشهر وكذلك بطاقات الائتمان، وكذلك كل قروض القطاع العام البالغة ٦٠٠ مليار جنيه تم تأجيلها كما تم تأجيل قروض القطاع الخاصة للمدة ذاتها والبالغة ٨٠٠ مليار جنيه.

وأكمل محافظ البنك المركزى، إنه تم عمل مبادرات تمويل بـ ١٠٠ مليار جنيه بأسعار فائدة مميزة لقطاع الصناعة لتشجيع الصناعة المحلية وكذلك لقطاع الزراعة بفائدة ٨٪.

وأكد عامر، أنه تم إطلاق مبادرة تمويل للمشروعات الصغيرة بـ ٢٠٠ مليار جنيه بفائدة ٥ ٪، وبعد سعر الفائدة أصبح المخصص للمشروعات الصغيرة ٣٦٠ مليار جنيه، مشيرا إلى أنه تم ضخ ٥٠ مليار لتمويل الوحدات العقارية لمتوسطى الدخل لشراء الشقق حيث كانت القروض لمدة ٢٠ عاما بفائدة ٨٪، كما تم ضخ ١٦ مليار جنيه للجمعيات الأهلية.

التكامل بين قرارات الحكومة

ومن جانبه أوضح د. هشام إبراهيم، أستاذ التمويل والاستثمار جامعة القاهرة، أن قرارات الحكومة والبنك المركزى الأخيرة متكاملة، بهدف الحد من انتشار الفيروس، لافتًا أن قرار البنك المركزى بوضع حد أقصى للسحب النقدى بالجنيه جاء فى ضوء تكدس العملاء بفروع البنوك وأمام الماكينات خلال الأيام الأخيرة، مما يعد سلوكيات خاطئة تعزز من انتشار العدوى عن طريق أوراق البنكنوت المتداول والزحام.

وأوضح أن البنك المركزى يهدف إلى الحد من التعامل بـ«الكاش»، ويسعى إلى تعزيز الصيرفة الإلكترونية من خلال الإنترنت والموبايل بانكنج والتحويلات إلكترونيا.

وأوضح أن القرار ليس له علاقة بالحد من ارتفاع سعر صرف الدولار محليا.

«فهم على نحو خاطئ»، هذا ما علق به الدكتور فخرى الفقي، عضو مجلس إدارة البنك المركزى المصري، ومستشار صندوق النقد الدولى السابق، قائلا بأن «الجموع لم تعي مقصد القرار بشكل صحيح».

> **الفقي: قرار البنك المركزى "فُهِم على نحو خاطئ" ومطلق الحرية للتعاملات الإلكترونية**

وأوضح «الفقي» أن القرار حدد سقف السحب والإيداع النقدى سواء من البنوك أو الصراف الآلي، وتركها غير محددة من حيث المدفوعات الإلكترونية بسحب وإيداع بأى مبلغ شاء، وهو ما يعنى أن العميل له مطلق الحرية من خلال التعاملات الإلكترونية.

وكشف عضو مجلس إدارة البنك المركزي، أنه ليست هناك أى أزمة بالنسبة للشركات كما أن مدفوعات الرواتب مستثناة، مؤكدًا ضرورة توضيح هذه الأمور خلال وسائل الإعلام.

وقال، إن هذا القرار لن يؤثر بالسلب على الاقتصاد المصرى كما يُشاع، بل هناك فوائد ستعود عليه على المدى البعيد بخلاف أن القرار متعلق بأزمة انتشار فيروس كورونا والحد من التعاملات النقدية فإنه يساعد على توسيع قاعدة الشمول المالي، وضم الاقتصاد غير الرسمى مع الرسمى ومعرفة أوجه تمويله، ورقمنة الاقتصاد.

نعم نستطيع هزيمة كورونا



فرضتها إجراءات مكافحة الفيروس

«قعدة البيت» فرصة ذهبية لترتيب الأولويات

بعد زيادة الإجراءات الاحترازية والوقائية لمواجهة فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19»، والتي كان أهمها تعليق الدراسة وتخفيض عدد العاملين في المصالح الحكومية، للحد من تفشي الفيروس وحظر التجوال وعدم النزول من المنزل إلا في حالة الضرورى القصوى؛ مما أدى إلى شعور البعض بالإحباط نتيجة وقت الفراغ، يتساءل البعض عن الأشياء التي يمكنهم عملها في المنزل، لملء وقت الفراغ الكبير، خاصة لمن كانوا يحبون الخروج والحركة ولا يفضلون البقاء لفترات طويلة في المنزل. «أكتوبر» تطرح روشتة كسر الملل والروتين والاستفادة من أوقات الفراغ في المنزل».

دعاء عبد العزيز

تقول بسمة محمود استشاري الصحة النفسية وباحثة في قضايا المرأة، فى الحقيقة يجب استثمار هذه الفترة فى حياتنا بصورة إيجابية ومراجعة النفس جيدا وتقوية العلاقة مع الله سبحانه وتعالى لكي نشعر بالطمأنينة والأمان والسكينة، هذه الخلوة مع الذات تمكن الشخص الإيجابي أن يجعلها بداية جديدة في حياته ونقطة فاصلة في سلوكياته وعلاقته مع الآخرين، كما يمكن استغلال هذه الفترة فى تعلم العديد من المهارات سواء المهارات العملية من تعلم لغات أو برامج كمبيوتر وغيرها من خلال الإنترنت، كذلك تعلم مهارات جديدة تساعد على التواصل مع الآخرين وتطوير الذات، وذلك من خلال التعرف على الثقافات الأخرى ومعرفة التاريخ المصري من خلال القراءة .

وأكدت بسمة، أنه يمكننا استغلال هذا الوقت في توطيد العلاقات الأسرية، خصوصا أن وتيرة الحياة اليومية وكثرة المشاغل تسببت فى بعد أفراد الأسرة الواحدة عن بعضهم البعض والشعور بالعزلة بسبب طول فترات العمل ونمط الحياة العصرية، مؤكده على أن هذه الفترة تعد فرصة ذهبية لإعادة لم شمل الأسرة المصرية لذا يجب استغلالها بشكل جيد، ويجب على الزوجين العمل معاً على طمأنة الأطفال، والعناية بحالتهم النفسية، لحمايتهم من الإصابة بأمراض قد تنتج من حالة الفزع والرعب التي يمكن أن ينقلها الأهالي لأولادهم دون قصد.

د.عبد المنعم عباس

كسر حاجز الملل «أون لاين»

نهاد أبو القمصان

القراءة علاج للضغط النفسي

وتقول نهاد أبو القمصان رئيسة المركز المصري لحقوق المرأة، بعد تمديد الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس كورونا المستجد أدى إلى الشعور بالإحباط لدى الكثير منا ولكن هناك أشياء وهوايات يمكن القيام بها للتخلص من هذا الشعور المؤلم فى تلك الفترة الصعبة، فمن الممكن استغلال الوقت في تنمية معلوماتك الشخصية في مجال تحبه أو مجال جديد لك، لتنمية مهاراتك العقلية، فعلى سبيل المثال القيام بقراءة الكتب المفضلة فى أى من المجالات المختلفة، حيث تعد القراءة أفضل علاج للضغط النفسى.

وترى د.نور الهدى إبراهيم متخصصة فى علم الاجتماع وتنظيم المجتمع بكلية الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان، أن هذه الفترة فرصة حقيقية لإعادة ترتيب الأولويات الخاصة بكل شخص من ناحية وترتيب الأشياء غير المنظمة أيضا والاسترخاء فى المنزل يمكن الاستفادة منه بطرح الأفكار المميزة وبداية تنفيذها والاستمتاع بالعمل من المنزل، كما أنها فرصة لكثير من الناس الذين يحبون الكتابة ولا يجدون الوقت لإنجاز المهام فيمكن استغلال الوقت والبدء في كتابة الكتاب الذي يحلمون به.

وتؤكد د.نور الهدى، على ضرورة الاستفادة من أوقات الفراغ فى القيام بأعمال مفيدة وممارسة الهوايات فإذا كانت الهواية الرقص أو الرسم أو الموسيقى أو القراءة يوجد عبر الإنترنت الكثير من الدروس لتعلم تلك الهوايات، وتعلم الخياطة فهى من الهوايات التى يتمنى الكثير تعلمها ويوجد دروس مكثفة لها عبر الإنترنت.

ومن جانبه، أشار د.عبد المنعم عباس رئيس نقابة مدربى التنمية البشرية، إلى نقطة فى غاية الأهمية لكسر حاجز الملل والروتين اليومى، وهو ضرورة السعى إلى تعلم شيء جديد خصوصا أن كل إنسان له اهتمامات وهوايات معينة يرغب فى ممارستها وقد تختلف من شخص لآخر، وأن الغذاء الروحى يكمن فى السعى للعلم.

وأكد عباس، على أهمية التعليم «أون لاين»، فقد يمكن للشخص البدء في كورسات عبر الإنترنت لتعلم اللغات وتطوير الذات والمهارات، كما يمكن أيضا ممارسة الرياضة في المنزل فهناك الكثير منها عبر التطبيقات المختلفة وعبر برامج الفيديوهات لمارستها بشكل يومي، أو الاشتراك في ألعاب أون لاين سويًا، لكسر ملل الوقت.

وينصح عبد المنعم، بضرورة البعد عن مواقع السوشيال ميديا والتقليل من تصفحها، وذلك لأنها تزيد من التوتر والقلق وتأثيراتها السلبية فاقت المميزات كما أنها تبث الشائعات وأخبار كاذبة وتنقل خبرات ومشاعر سلبية لكل من يقرأها فضلًا عن أنها لا تعطي فرصة للأسرة المصرية للجلوس مع بعضهم البعض وتجعل كل شخص منهم في عالم مختلف، لذلك يجب الابتعاد عنها وأخذ الأخبار من مصادر موثوقة مثل منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة المصرية.



كلمات نابضة

فى زمن الحروب .. يتنحي المارقون

نتوقع من الصفوة دائما دوراً جوهرياً في دعم الفكر و إنارة العقول، نقد التصرفات المغلوطة ونشرها لا أن يتحولوا إلي مصدر ومثلا للخروج والاختراق في مشهد عبثي ، مثيرا للاشمئزاز

فليسقط المشعوذون، المدعون بامتلاك نواصي العلم الشرعي، فليسقط حملة مشاعل البخور، يسقط الكهنوت الديني المزيف، يسقط كل جاهل من الممكن أن يعطلنا أو يغيم علينا للانتقال من ثقافة الاعتراف الديني المشوه إلى ثقافة الوعي في كل شيء، ربما أن الآون للعالم بأثره أن يعي قيمة ثقافة الوعي الصحي..

أمام الحياة يتضاءل كل شيء و أي شيء، فلا قيمة لشيء بعد الحياة ورغم ذلك مازال بيننا من يهوي التغريد خارج السرب، يعشق الأفعال الخارجة لكونه يعبر عن فكراً عقيماً يهدم و لا يبني يقتل كل الجمال حوله، وجوده يعبر عن موقف مسكون بالغفلة وغياب الوعي والإدراك مقتول لا يصنع إلا الخرب والضلال لا يملك إلا بث الأفكار والأفعال المشوهة !

اعتياد الضلال يحيه ويحيله إلى رشد من يصنع غيره أصبح المارقون خارج عن الجماعة، رغم أن بالعلم تحيا الأمم وتنتصر على الجهل الذي مازال يحاصرنا بتصرفات المارقين.

حقاً أشعر بالجزع من ما حدث عندما أراد أستاذ جامعي أن يأخذ دور البطولة المطلقة وأقام صلاة الجمعة وآخر أقام صلاة العصر بالمسجد وشرع في إلقاء درس مخالفا لقرارات الدولة والشرع الذي علمنا كيف نتعامل مع الأوبئة للحفاظ علي النفس البشرية التي تعد أحد مقاصد الشريعة.

التشاؤم والخوف على غد يدعونا إلى الالتفاف حول الدولة والالتزام بالقرارات و التعليمات المبنية على العلم حتى لا نصبح فريسة للخوف ننتظر المجهول بترقب البائسين، تعاون الدولة بكافة مؤسساتها كشف لنا أرقامًا من الممكن أن تحدد احتياجنا وأهدافنا فى هذه المرحلة، لإيجاد حلا للمرور من الأزمة بسلام خاصة ونحن نشعر بتغير جذرى فى طريقة وأسلوب وإدارة الأزمة.

الدولة ظهرت بقوة لتؤكد على أنها قادرة بشجاعة على المواجهة والعمل في صمت، استغلت الأزمة في إنهاء بعض المشروعات العالقة، بدا أداء الدولة متجانسا القرارات جميعها متلاحقة مع المستجدات القرار المناسب في الوقت المناسب

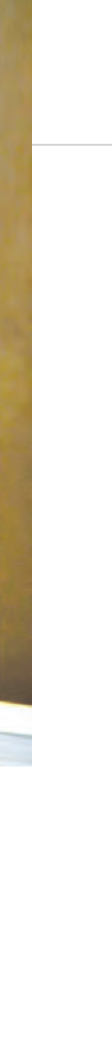
ربما تكون الأزمة فرصة ليعي كل مواطن أن نمط الحياة قد تبدل، آن الآوان أن يتنحي كل الخبراء والكهنة والعظماء المزيفين جانبا ونفسح المجال للمسئولين ففي زمن الحروب يجب أن يتنحي المارقون لا صوت يعلو فوق صوت العلم و العلماء، يجب أن نتآزر حتى ننجو من مرض لم تصمد أمامه أعظم المنظومات الصحية.

إيهاب حجازى









فك شفرة الألغاز الخمسة في قرارات «التعليم»

قرارات مهمة أصدرها د. طارق شوقي، وزير التربية والتعليم، للتعامل مع أزمة «كورونا»، تضمنت وضع بدائل لكافة المراحل التعليمية، ورغم محاولات الوزارة التغلب على أعنف أزمة تواجهها بسيناريوهات «آمنة»، تظل هناك عدة عقبات هي أقرب إلى ألغاز تبحث عن فك شفراتها، منها قضية الأبحاث وأهميتها وتعامل الوزارة مع البيزنس الذى بدأ في الظهور للتربح من ورائها، ومطالبات عدد من أولياء الأمور بإلغاء هذه المشروعات عبر إطلاق عدد من الهاشتاجات، ثاني التحديات تشمل طلاب الصف الثالث الثانوي العام والفني، ومدى استعداد الوزارة لتأمين اللجان لاسيما من الناحية الصحية، فضلا عن إعادة طبع الأسئلة من جديد بعد القرارات الأخيرة للوزارة بحذف المناهج الدراسية بعد الخامس عشر من مارس الماضي «قرار تعليق الدراسة»، وتظل قضية المصروفات الدراسية واسترداد ما تم سداده من أقساط أو الامتناع عن تسديد الأقساط المستحقة لأولياء الأمور مسألة حائرة، بخلاف لغز آخر عن وضعية طلاب الشهادات الدولية، ومصيرهم وكيف ستتعامل معهم الوزارة، فضلا عن تحد آخر يتعلق باستكمال المناهج الدراسية في السنوات الدراسية التالية أو في الصف الأول الجامعي.

أحمد النومي

(1)

البداية مع طلاب الصف الثالث الثانوى حيث تقرر عقد امتحاناتهم فى موعدها فى يونيو المقبل مع حذف المناهج الدراسية ما بعد الخامس عشر من شهر مارس الماضى فى الأسئلة، على أن يتم دراستها فى السنة الأولى من الجامعة.

وحسب المصادر فإن قطاع التعليم فى وزارة التربية والتعليم برئاسة د. رضا حجازى عقد عدة اجتماعات مكثفة مع أعضاء المركز القومى للامتحانات، للاتفاق على معايير أسئلة امتحانات الثانوية العامة التى ستنطلق فى السابع من يونيو القادم. وتم تكليف لجان وضع الأسئلة بإعادة وضع أسئلة الامتحان فى جميع المواد لتقتصر على ما تم دراسته حتى ١٥ مارس الماضى . وحسب حجازى فإنه يتم وضع أوراق الأسئلة الجديدة بنفس المواصفات التى أقرها مسبقا المركز القومى للامتحانات والتقويم التربوى ودون أى تعديلات لهذه المعايير. وأضاف أن المعايير تحتم أن يكون ٨٥٪ من إجمالى الورقة الامتحانية فى مستوى الطالب المتوسط وألا تزيد الأسئلة التى تقيس القدرات العليا لدى الطلاب عن ١٥ ٪ . وشدد نائب الوزير على ضرورة الالتزام بنشرة المحذوفات الرسمية الصادرة من الوزارة فى كافة المواد، وعدم الإتيان بأى سؤال من المقرر بعد ١٥ مارس. أما تحدى تأمين اللجان لطلاب الشهادة الثانوية العامة والفنية، وحسب المعلومات فإن هناك تنسيقا تاما وعاليا بين كل من وزارات التربية والتعليم والصحة والداخلية من خلال تشكيل لجنة مشتركة أو ما يمكن تسميته بغرفة أزمات وطوارئ لإدارة مسألة تأمين اللجان صحيا وأمنيا .

(2)

استكمال المناهج

وتظل قضية استكمال المناهج الدراسية التى لم يستكملها الطلاب بسبب أزمة كورونا، وقرار الوزارة باستكمالها فى الصف الجامعى الأول، بالنسبة لطلاب الثانوية العامة أو فى السنوات الدراسية التالية فى مراحل النقل العادية، أيضاً محل تساؤلات، وهنا أكد د. طارق شوقى أنه عقد اجتماعا مع د. خالد عبدالغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمي، وكذلك رؤساء القطاعات بالمجلس الأعلى للجامعات

بيزنس الأبحاث والشهادات الأجنبية والمصروفات ولجان الثانوية والمناهج المحذوفة.. أهم الأزمات

اجتماعات مكثفة مع «القومي للامتحانات» للاتفاق على شكل امتحانات الثانوية

للتنسيق فى هذه المسألة كل حسب قطاعه لمراعاة ذلك فى المناهج الدراسية الجامعية المقبلة وجار العمل على تنفيذ ذلك. كما أن هناك تعليمات صدرت لقطاع الكتب بتضمين المناهج التى لم يتم استكمالها لطلاب النقل فى الصفوف التالية بالنسبة لطباعة الكتب الدراسية الجديدة .

(3)

أما الأبحاث المطلوبة من طلاب سنوات النقل من الصف الثالث الابتدائى وحتى الثالث الإعدادى تعد قضية شائكة، لاسيما مع ظهور بيزنس من أصحاب بعض المكتبات بتوفير هذه الأبحاث من قبل بعض المعلمين الانتهازيين الذين يبيعون هذه المشاريع للطلاب مقابل مبالغ مالية متفاوتة، وعلق الوزير على هذه القضية باستغراب، مؤكدا أن هذا السنوات هى سنوات نقل عادية هدفها التعلم وليس شهادة عامة تتوقف على الدرجات، ومن يريد أن يفعل ذلك فهو وشأنه، فهو لا يريد التعلم لكن الوزارة تخاطب من يريد التعلم وهدفه التعلم وليس الغش أو التحايل لأنها قضية تحتاج إلى حلول أخرى ليس هذا وقتها أو مكانها .

وأوضح الوزير أن الأبحاث عبارة عن امتحانات «أوبن بوك»، يشترك فيها مجموعة من الطلاب هدفها البحث عن معلومة معينة من خلال عدد من الأسئلة تقتضى البحث عنها فى المكتبة الإلكترونية التى أعدتها الوزارة لهذا الشأن، كما أن هذه المشاريع البحثية أسهل بكثير جدا من الامتحانات .

ويمكن لطلاب هذه المرحلة، القيام بهذه المشاريع من خلال طريقتين، الأولى الدخول إلى المنصة الإلكترونية التى أنشأتها الوزارة وهى عبارة عن فصول افتراضية أكثر من ٦ملايين فصل، وفيها يكون الطالب داخل فصل ومعه معلم الفصل ويتم تلقى المشروع البحثى ويمكن له القيام بإعداده بمفرده أو من خلال مجموعة لا تزيد على خمسة طلاب .

الجدير بالذكر فى هذه المسألة أن عددا من أولياء الأمور صمموا عدة هاشتاجات تطالب الوزارة بإلغاء المشاريع البحثية المطلوبة بحجة أنها مكلفة والطلاب لم يعتادوا عليها. وجاء رد الوزارة قويا وحاسما فى هذا الصدد على لسان «شوقى» أن من لا يريد أن يقدم


د. رضا حجازى نائب وزير التربيةوالتعليم

مشــروعا بحثيا فهــذا حقه القانونــى، لكن من حقى القانونــى أيضاً أن أقرر أن أى طالب لن يقدم مشــروعا بحثيا فى ســنوات النقل لن ينجــح وينتقل إلى الصف التالى .

وأشار الوزير إلى وجود حجج كثيرة منها مثلا عدم توافر الإنترنت أو عدم وجود جهاز كمبيوتر أو هاتف محمول وكلها أمور غير منطقية، ولمواجهة أى حجج فإن الوزارة قررت أكثر من طريقة للتعامل مع الأبحاث منها الدخول إلى المنصة الإلكترونية أو الاشــتراك مع زميــل أو ضمن مجموعــة لمن ليس لديهــم انترنت أو مشــاهدة القنوات التعليمية حيث ســيتم التنوية عن هذا الأبحاث أو الذهاب إلى المدرســة لاستلام المشروع والقيام بإعداده ورقيا وتسليمه إلى إدارة المدرسة، وإن فشــلت كل هذه المحاولات ستعقد المدرسة لمن تخلف عن عمل هذه المشــاريع امتحانــات عبارة عن دور ثان قبل انطلاق العام الدراسى بأسبوعين أو ثلاثة لامتحان الطالــب فيما هو مقرر من مناهــج حتى يوم الخامس عشر من شهر مارس الماضى .

(4)
الشهادات الدولية

موقــف طــلاب الشــهادات الدولية، ســواء طلاب الدبلومــة الأمريكية أو الشــهادة البريطانية، لايزال غير واضح لاســيما طلاب الســنة النهائية، أما طلاب باقى المراحل فســيتم إجــراء أبحاث لهــم وينتقلون إلى الصفــوف التاليــة. وحســب المعلومــات المتوافرة فــإن الإدارة المركزية للتعليم الــدولى بالوزارة فتحت خطا ســاخنا مع إدارات هذه المدارس (٣٢٠ مدرســة دوليــة) للســماح بإجراء هذه الأبحاث، لاســيما وأن هــذه المدارس تعــد جهــة الاعتماد والمخولــة بوضع الامتحانــات وليســت من ســلطة الــوزارة وانتهت المفاوضات إلى سماح إدارات المــدارس الدولية بإجراء الأبحاث لمراحل النقل بالنســبة للشــهادة البريطانية من الصف الأول حتى التاســع. ويتولى المركز الثقافى البريطانــى مخاطبــة هيئــات الاختبار لرد رســوم الاختبارات المقررة لصفــوف (٦ و٨ و٩) أما الصفوف (١٠ و١١ و١٢) فتتواصــل الوزارة مــع المركز الثقافى البريطانــى لتحديد أســلوب التقييم. أمــا امتحانات المواد القومية من الصف ١ حتى ١١ يتم إجراء مشروع بحثــى للانتقال إلى الصف الأعلى، ولطلبة الصف ١٢ يتــم اختبارهم مع اختبارات الصــف الثالث الثانوى العام. أما الدبلومة الأمريكية، فمن الصف الأول حتى الثانى عشــر يتم إجراء مشــروع بحثى بالتواصل مع إدارة المدرســة بالإضافة إلى اختبارات الفصل الدراسى الأول شرطًا للانتقال إلى الصف الأعلى. أما الصف ١٢ والالتحاق بالجامعات، فتنقســم إلى جزئين: بالنسبة للطلاب الذين لم يجتــازوا امتحان الـ SAT: يمثل الــGPA نســبة ١٠٠٪ مــن المجمــوع للالتحاق بالجامعــة، وعقد امتحان قبول تقوم به وزارة التعليم العالى فى المواد المؤهلة حسب كل تخصص. أما الطلاب الذيــن اجتازوا امتحان الـSAT، يختار الطالب بين الالتحــاق بالجامعــة طبقــاً لمعايير العــام الماضى (الـ GPA ٤٠٪ والــ(SAT ٦٠٪، أو أن يمثــل الـ GPA ١٠٠٪ من مجموع دخول الجامعة.

وبالنســبة للطلاب الراغبين فى الالتحاق بالكليات العلمية يشــترط أن يكون الطالــب قد أتم المواد المؤهلة للتخصص المســتهدف، أو أن يجتــاز الطالب امتحان SAT ll طبقــاً لمعايــير العــام الماضــي. وبالنســبة لامتحانــات المواد القومية: من الصف ١ حتى ١١ يتم إجراء مشــروع بحثــى ويضاف إلى نتائــج اختبارات الفصــل الدراســى الأول للانتقــال إلى الصف الأعلى، أمــا عن طلبة الصف ١٢ يتــم اختبارهم مع اختبارات الصف الثالث الثانوى العام كما هو متبع.

وحســب المعلومات فإنه من المحتمل أن تضيع سنة دراسية لطلاب الشهادات الدولية لأن جهات الاعتماد أوقفــت الامتحانــات فى كل دول العــالم، وبالتالى لا تســتطيع وزارتا التعليم أو التعليــم العالى تقييمهم، خصوصا وأن متطلبات التخرج مختلفة باختلاف أنواع هذه الشهادات.

وبالتالى فطلاب الشــهادة الأمريكية الذين امتحنوا « الســات» يتبقى لهم امتحان المــواد القومية وتجرى مع امتحانــات الثانوية العامة، أما الذين لم يمتحنوا الســات وامتحنوا الـ gpa سيتم اعتماد مجموع هذا الامتحان علــى أن تقوم وزارة التعليــم العالى بإجراء امتحــان قبول لهــم لتأهيلهــم لدخــول الجامعات، وتجرى مفاوضات شــاقة مع التعليم العالى لتمرير هذا المقترح.

(5)
أزمة المصروفات

أما العقبة الأخــرى، فتتعلق بمطالبة عدد كبير من أولياء أمور طلاب المدارس الخاصة والدولية باستعادة نحو ٥٠٪ من قيمة القسط الثانى للمصروفات المدرسية وكذلك الحافلات المدرســية لنقل الطلاب «الباصات»، أو خصــم نصــف القيمة من الأقســاط الخاصــة بالعام الدراســى الجديد، وحســب مصدر بديوان الوزارة، فإن الوزير أجرى مفاوضات شاقة خلال الأيام الماضية لإقنــاع أصحاب المدارس الخاصــة بعدم تحصيل قيمة القســط الثانــي، حيــث قامــت ادارة التعليم الخاص والــدولى داخل الوزارة بمفاوضــات صعبة مع أصحاب هذه المــدارس، لكنهم رفضوا اقتراح الــوزارة بإلغاء القســط، وتم التفاوض معهم على إلغاء تســديد قيمة قســط خدمة المواصلات أو البــاص، باعتبارها خدمة اختياريــة مدفوعــة الأجر، وهناك اتجاه لاســترداد باقى ما تم سداداه بالنسبة لأولياء الأمور الذين سددوا كامل خدمة الباص مع خصم ما تم الفترة الزمنية التى استخدم فيها الطلاب الخدمة، وحسب المعلومات فإن هناك اتجاها آخر إلى تأجيل اســترداد قيمة القســط الخاص وترحيله إلى العام الدراســى الجديد، لاسيما وأن عددا من أصحاب المــدارس الخاصة أكدوا للوزارة التزامهــم بعقــود إيجار ســنوية للأتوبيســات، وأن الشركات رفضت رد المبالغ؛ لأن ليس هناك تقصير من جانبهم أو إخلال ببنود العقود، وقرار وقف الدراسة ليس مســؤوليتهم، كما برر ممثلو المــدارس الخاصة لمســئولى إدارة التعليم الخاص، أنهم ملتزمون بسداد رواتــب المعلمين والإداريــين والعمال وكذلك ســداد التزامات أخرى .

تنسيق بين «التعليم» و«الأعلى للجامعات» لإقرار المناهج المحذوفة بالكليات

غرفة أزمة بين وزارات التعليم والصحة والداخلية لتأمين امتحانات الثانوية العامة والفنية

أنا حر

أهل الشر وأصحاب القلوب السوداء!!

أفهــم أن تكــون معارضًا لنظــام الحكم فى بلدك وأفهم أيضًــا أن تكون لــك آراء مختلفة وتوجهات سياســية مغايــرة أو حتى تصادمية فــى الرأى كل ذلك يمكن قبوله ضمن تنوع واختلافات التوجهات السياســية والحزبية وممارســة حق إبــداء الرأى والحــق فــى اختيار التوجــه السياســى من خلال الممارســة الحزبيــة فى إطــار ما يكفله الدســتور والقانــون ومــع كل هــذه الاختلافــات فــى الآراء وتنوع الاتجاهات السياســية إلا أننــا نتفق جميعًا علــى هدف واحد هو مصلحــة البلد وحماية الوطن والتصدى لــكل المؤامــرات الخارجيــة والداخلية وإعلاء المصلحــة العامة على المصالح الشــخصية أو حتى الحزبية خاصة فى أوقات الأزمات والكوارث والحــروب، كلنا نتفق أن مصــر فوق الجميع، لكن للأســف الشــديد رأينا منــذ ســنوات وحتى الآن فصائل وجماعات تدعى أنها سياســية أو معارضة! لكنها فــى الحقيقة تضمر الشــر والعداء الشــديد لمصــر وشــعبها دون أى مبرر أو ســبب مقنع غير أنهم أهل الشــر مثلمــا رأينا فى جماعــة الإخوان المتأسلمين وأتباعهم من الخونة والمخدوعين والمغرر بهــم، هــل رأيتم مــن يتمنى خراب بلــده وهلاك أهله وشــعبه؟! هل رأيتم من يفــرح فى الكوارث التى تحــل بوطنه بل يشــجع عليها ويســاعد فى نشــر الأكاذيب والشــائعات بغرض إحداث البلبلة وإحباط ونســف الروح المعنوية للشعب بكل أطيافه وتوجهاتــه، هل رأيتم أو سمعتم عن بشــر يأكلون خيرات بلدهم التــى آوتهم وعلمتهم وترعرعوا فى خيرها، ولا يزالون على ذلك ثم نراهم يضمرون كل شــر وحقد وكراهية لم يســبق لها مثيل ويجمعون تبرعات ويؤسسون جماعات سرية إرهابية بهدف ضرب الاســتقرار وقتــل ضباط وأفــراد من الجيش والشرطة؟! وعندما يفشــلون فى ذلك يتحولون إلى أبــواق إعلامية مناهضة لكل إنجاز أو نجاح يتحقق على أرض مصر ويشــككون فيه بــل يطلقون أبواق الكــذب والضلال محاولين طمث الحقائق وإشــاعة روح الانتهازيــة!! هل رأيتم من يفرح ويغرد على وســائل التواصل الاجتماعي لمقتــل ضابط أو فرد من الشــرطة والجيش؟! هــل رأيتم من ينصــح أطباء الإخوان أن يشــاركوا فى نشــر العــدوى بين فئات الشــعب مع التركيز على أقسام الشــرطة والأماكن الحيوية فى الدولــة؟! والله العظيم كل هذا يحدث ولا يزال يحدث كل ساعة من آلة الإعلام الإخوانية ومن ورائهم من الحاقدين والكارهين لمصر سواء من دول إقليميــة ودولية!! هؤلاء يعيشــون بيننا قد نعرف بعضهــم ولا نعرف البعــض الآخر، ولكن وجب الحذر من أصحاب القلوب السوداء.

حسن زعفان

نعم نستطيع هزيمة كورونا

من صفحات التاريخ

ذهب الوباء وبقيت «أرض الكنانة»

أثار سؤال أحد الأصدقاء عن احتمالية انتهاء العصر الفرعوني منذ قرابة 4000 عام بفيروس ما فضولي للبحث عن تاريخ الأوبئة في مصر، فوجدت أن رغم ما أصابها من كوارث إلا أنها استطاعت اجتياز تلك الأزمات الصحية التي واجهتها عبر العصور رغم الخسائر الكبيرة في الأرواح والأموال، وهو ما يمنحنا الأمل في أن تتجاوز فيروس كورونا المستجد آخر سلسلة تلك الأوبئة بمشيئة اللّه، بأقل قدر من الخسائر من خلال اتباع الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومة كالحرص على البقاء في المنازل وحظر التجمعات وإغلاق المتاحف والمناطق الأثرية وتعليق الدراسة وتخفيض العمالة وحظر حركة المواطنين وتقليص ساعات العمل ووسائل النقل وغيرها.

محمود درغام

وعن الأوبئة فى مصر القديمة قال د. زاهى حواس وزير الآثار الأسبق إن الفراعنة عانوا من الأوبئة والمجاعات لكنها لم تقضى عليهم، بل نجحوا فى اجتيازها وهوما يعطينا الأمل فى النجاح فى مواجهة فيروس «كورونا»، فقبل خمسة آلاف عام وفى عهد الملك «زوسر» وقعت مجاعة كان نقص الفيضان سببا رئيسيا لها، واستمرت سبع سنوات، أما أول الأوبئة التى ضربت مصر القديمة فكان «الملاريا» وذلك فى عصر الأسرة الثامنة عشرة، زمن «إخناتون» ومات خلاله قرابة ٧٠٪ من سكان مدينة «تل العمارنة»، وقد أثبتت الأشعة المقطعية التى أجريت على عدد من المومياوات هناك، إلى جانب مومياء الملك «توت عنخ آمون» أنهم توفوا جميعاً نتيجة الإصابة بمرض «الملاريا».

الوباء الأكبر

ويعد «الطاعون» أكبر وأخطر وباء ضرب مصر فى زمن الفراعنة، وقد استمر لسنوات طويلة فى عهد الملك رمسيس الثانى.

ولم يسجل الفراعنة تلك الأوبئة على جدران المعابد أوالمقابر لأنه لا تسجل عليها إلا النصوص الدينية فقط، لكن تلك القصص سجلت على البرديات مثل بردية «إيبور» المحفوظة حالياً فى المتحف الوطنى الهولندى، بالإضافة إلى دراسات الحامض النووى و وأبحاث علماء «الانثروبولوجى».

العصور الإسلامية

وقد شهدت مصر فى العصور الإسلامية العديد من المجاعات والأوبئة التى حصدت العديد من الأرواح، مثل «الشدة المستنصرية» التى وقعت فى العهد الفاطمى ونسبت للخليفة المستنصر بالله بن على الظاهر فيقول «ستانلى لين بول» فى «سيرة القاهرة» أنه فى عام ١٠٦٦م ٤٥١ – هجرية بدأت المجاعة العظمى التى استغرقت سبع سنوات قاست فيها مصر الأمرين وأصبحت بين قاب قوسين أوأدنى من الخراب، فبيع القمح بثمانين دينارا للأردب، ثم اشتد الأمر حتى بيع بمائة وثمانية دنانير ثم مائة وخمسة عشر، وأكلت الناس الميتة والكلاب والقطط.

أعقب هذا الغلاء وباء عظيم استمر لعشرة أشهر أفنى خلالها قرابة ثلث سكان مصر، حتى قيل أن الرجل كان يسير من جامع بن طولون حتى باب زويلة فلم ير وجه إنسان يمشى، وقد استدعى الخليفة المستنصر الوزير «بدر الدين الجمالى» قائد الجيوش فى الشام ليستعيد السيطرة على البلاد وقد نجح فى ذلك، كما ضرب «الطاعون» مصر عام ٧٤٩ هجرية أى فى زمن السلطان الناصر حسن بن السلطان الناصر محمد بن قلاوون، حيث يقول «ابن إياس» فى كتابه «بدائع الزهور فى و قا ئع الدهور» إنه فى هذه السنة وقع الطاعون بالديار المصرية، وعم سائر البلاد، وكان فناء عظيماً جدًا.

الشراقى والغلاء

وقد وقع فى هذه السنة الغلاء، بسبب الشراقى «الجفاف» الذى عانته مصر، وقاست الناس فيه شدائد عظيمة، وتوفى به جماعة كثيرة من الأعيان».

الكوليرا

وخلال القرن التاسع عشر ضربت «الكوليرا» مصرعشر مرات، منها عام ١٨٣١ بعد انتهاء موسم الحج وقد تسببت فى وفاة ١٥٠ ألف شخص، وفى عام ١٨٨٣ ظهرت أول الحالات المصابة خلال شهر يونيو بدمياط فى مولد الشيخ «أبو المعاطى» ومنها إنتقل إلى باقى المحافظات حتى إنحسر فى سبتمبر من نفس العام بعد أن أدى إلى وفاة قرابة ٥٦ ألف شخص، وفى عام ١٩٠٢ تفشى وباء «الكوليرا» بأسيوط خلال شهر مايو، ثم انتقل إلى القاهرة وعدد من محافظات الوجه البحرى والقبلى ثم انحسر خلال شهر أكتوبر من نفس العام بعد أن أصاب قرابة ٤٠ ألف شخص ووفاة ٣٥ ألف، ولم تظهر أى حالات وبائية للكوليرا فى مصر منذ ذلك الحين حتى عام ١٩٤٧، حيث سُجلت إصابات بمعسكر الجيش البريطانى بمنطقة التل الكبير لجنود قادمون من الهند ومنه انتشر الوباء فى عدد كبير من المحافظات حتى انحسر بعد ثلاثة أشهر تقريبًا.

الكوليرا وباء عانته المحروسة 10 مرات خلال القرن التاسع عشر وتسبب في وفاة 150 ألف شخص في الأولى

الملاريا بالصعيد

وكانت الملاريا من الأوبئة التى ضربت البلاد – خاصة صعيد مصر – خلال أربعينيات القرن العشرين، فيذكر الراحل د. حسين حسنى سكرتير الملك فاروق فى مذكراته أن الملك فاروق اصطحب رئيس ديوانه وكبير الياوران وناظر الخاصة الملكية وبعض كبار الصحفيين لزيارة مناطق قنا وأسوان التى ذاع أنها نُكبت بانتشار وباء «الملاريا» فيها، وقد عنا الملك خلال الرحلة بزيارة الأهالى فى دورهم والتحدث إليهم عن أحوالهم وعقب عودته إلى القاهرة استدعى رئيس الوزارة وعددا من الوزارء المختصين، ولفت أنظارهم إلى وجوب العناية بسرعة إسعاف المناطق المنكوبة والقضاء على ما يعانونه من سوء الأحوال الصحية وشئون التموين»، وقد شهدت السنوات الأخيرة من العقد الثانى للقرن العشرين «١٩١٨ – ١٩١٩» تفشيا عالميا للفيروس المعروف بالأنفلونزا الأسبانية الذى قتل حسب الإحصائيات ما بين ٥٠ و١٠٠ مليون إنسان، وقد استهدف صغار السن والشباب دون الكبار نظرا لما تقوله الأبحاث من أن الكبار اكتسبوا المناعة ضدها بسبب تعرضهم لجائحة الأنفلونزا الروسية عام ١٨٨٩.

إجراءات احترازية جادة اتخذتها الدولة وأجهزتها المعنية، لمواجهة انتشار فيروس كورونا والحد من آثار تلك الإجراءات على المواطنين خاصة للعمالة غير المنتظمة التى تمثل نسبة تتجاوز نصف قوة العمل فى السوق المصري.

وقد أعلن محمد سعفان، وزير القوى العاملة، عن صرف منحة استثنائية بقيمة 500 جنيه للعمالة غير المنتظمة المسجلة فى مديريات القوى العاملة؛ لرفع العبء عن تلك الفئة، إلا أن عدداً منهم من غير المسجلين بالقوائم الرسمية، شكوا من عدم قدرتهم على الصرف.



رغم الإعلان عن صرف 500 جنيه إعانة عاجلة لكل منهم..

"العمالة غير المنتظمة".. غريق يبحث عن النجاة

صفوت محروس

أكـدت د. نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي، فى تصريحات أن توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى شددت على الاهتمام بالعمالة غير المنتظمة، والتى تضررت بشدة نتيجة الإجراءات الاحترازية التى اتخذتها الدولة للحد من انتشار فيروس كورونا، وتضمنت تعليق عمل الأسواق ومنع إقامتها وإخلائها من الباعة مؤكدة أنه يوجد تنسيق تام بين وزارات التضامن والقوى العاملة والتخطيط والسياحة والمالية والتجارة بتكليف من د. مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، لحصر عدد المتضررين منهم لمساعدتهم على تجاوز الأزمة .



د. نيفين القباج

توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى شددت على الاهتمام بالعمالة غير المنتظمة والتى تضررت بشدة نتيجة الإجراءات الاحترازية التى اتخذتها الدولة

%60

حجم مشاركتهم فى سوق العمل

صندوق تعويضات

وقال النائب محمد وهب الله، وكيل لجنة القوى العاملة بمجلس النواب، إن هيئة مكتب اللجنة تتواصل على مدار الساعة، مع الحكومة والقطاعات العمالية المختلفة لاسيما العمالة غير المنتظمة التى تضررت من الظروف الحالية، مشيرا إلى أن اتحاد العمال تقدم بمبادرة لإنشاء صندوق تعويضات للعمالة غير المنتظمة، نتيجة تعليق عملهم خلال الأزمة.

وعن عدم صرف مبلغ الـ٥٠٠ جنيه لبعض عناصر العمالة غير المنتظمة المؤمن عليها أكد وكيل لجنة القوى العاملة بمجلس النواب أن كل عامل غير منتظم ويعمل باليومية ومؤمن عليه بصفة عامل وليس صاحب عمل ولا يتبع أى شركة أو كيان رسمى سيصرف له الـ ٥٠٠ جنيه الذى أعلنت عنه وزارة القوى العاملة، بعد أن يتأكد العامل بنفسه من أنه مسجل فى قاعدة بيانات الوزارة عن طريق الأرقام التى حددتها للاستفسار عن أى شيء يخص العمالة غير المنتظمة.

دون حماية

وقال محمد عبد القادر الأمين العام لنقابة العمالة الغير منتظمة سابقا إن عدد المسجلين بقوائم الوزارة الرسمية قليل مقارنة بغير المسجلين، مرجعا الأمر لنقص أعداد المفتشين بوزارة القوى العاملة والتأمينات وعدم تنظيم الأسواق كما أن نسبة ٩٥٪ من العاملين بالمدارس الخاصة يعملون بعقود محددة المدة لا تتجاوز العشرة أشهر وتتراوح أجورهم ما بين ٥٠٠ جنيه و١٥٠٠ جنيه تضرروا أيضاً بسبب قرارات إنهاء الدراسة وغلق المدارس، كما شمل الضرر عمال النقل البرى خاصة بعد قرار حظر التجوال.

كما أكد أن ما تقدم به من مشروع يعالج هذا الفراغ من خلال حصر دقيق لهذه المنشآت عن طريق الوحدات المحلية وشركات الكهرباء ومباحث التموين وشرطة المرافق وشرطة النقل والمواصلات، بهدف حصر العمالة وأصحاب الأعمال فى القطاع غير الرسمى وإخطار الضرائب لفتح ملفات ضريبية ومن ثم إخطار مكتب العمل لتحرير عقود عمل ومن ثم إخطار التأمينات، مناشدا الحكومة بإصدار قرارات لتخفيف العبء عن مستأجرى المحلات والورش الذين تضرروا من الأزمة فى حين أنه مطلوب منهم سداد إيجارات وفواتير كهرباء ومياه وغاز.

صباح جديد

كورونا والمستقبل التعليمي

أعتقد أنها فرصة ذهبية جاءت على «طبق من فضة» للمؤسسة التعليمية لاستغلالها فى أحداث التغيير المنشود للعملية التعليمية بعد الخطوة الرائعة التى اتخذتها المؤسسة التعليمية فى استخدام التعليم الإلكترونى سواء من تعليم عن «بُعد» ومن استخدام منصات ومواقع تعليمية وغيرها ليكون بديلاً عن التوقف الطارئ والمؤقت للدراسة بالمدارس والجامعات بسبب تداعيات فيروس كورونا المستجد..

وهي فرصة ينطبق عليها مقولة «رب ضارة نافعة» ويمكن الاستفادة منها فيما بعد فيروس كورونا وخاصة بعد أن أثبتت نجاحًا تجربة استخدام التعليم الإلكتروني ولاقت استحسانًا من الطلبة وأولياء الأمور.. وكانت بمثابة «بروفة» لكي يجمد المسئولين عن التعليم قلبهم و يستغلوا الفرصة ويبدأوا فى التوسع فى تفعيل التعليم الإلكتروني (دراسة وامتحانًا) بدءًا من الحضانة وحتى الجامعة.. لتغيير شكل العملية التعليمية وقلبها رأسًا على عقب.

والحقيقة أنها فرصة جاءت على «الطبطاب» للتعجيل بالتوسع فى التعليم الإليكترونى باستخدام المحمول والتابلت واللابتوب على جميع مراحل التعليم.. خاصة أن النشء الصغير وشباب اليوم والأجيال الجديدة تعشق التكنولوجيا الحديثة وتجيد استخدام المحمول والتابلت..

وهذا سيكون له مردوده وجدواه فى نجاح العملية التعليمية لما سيحدثه من تعظيم للفهم والتفكير والتحليل والإبداع لتخريج مبتكرين.. كما ستؤدى إلى تخليصنا من الكثير من المشاكل والأمراض التعليمية المزمنة مثل مشكلة التكدس الطلابي بالفصول والتى وصلت فى بعض المدارس إلى ١١٠ و١٣٠ تلميذًا داخل الفصل الواحد وهى مصيبة كبيرة، كما تنهى أيضًا مشكلة التكدس الطلابى ببعض الكليات النظرية ذات الأعداد الكبيرة مثل كليات التجارة، كما ستؤدى إلى تحجيم ظاهرة الدروس الخصوصية التى تفشت بشكل مخيف فى ٣٠ سنة الأخيرة.. وتؤدى أيضًا إلى الاستغناء عن طباعة الكتب الدراسية التى تكلف الدولة آلاف الجنيهات سنويًا لأن المناهج ستكون محملة على «التابلت» فضلاً عن القضاء على ظاهرة الغش الجماعى وغيرها.

وكل ما يتطلب من المؤسسة التعليمية هو البدء فى وضع خطة زمنية لتقوية البنية التكنولوجية بالمدارس والجامعات والتعجيل بإنشاء المنصات التعليمية.. وإجراء تدريب حقيقى للمعلمين على استخدام التكنولوجيا الحديثة فى التدريس والامتحانات.. فضلاً عن عقد اتفاق تعاون مع وزارة الاتصالات لتقوية شبكة «النت» لتكون قادرة على استيعاب أعداد الطلبة والذى يزيد على ٢٠ مليونًا ورفع السرعة.

.. لعله يكون فيروس كورونا فاتحة خير على العملية التعليمية.. و«رب ضارة نافعة».. ونقول لكورونا شكرًا.

بهاء زيتون



نعم نستطيع هزيمة كورونا

أشاع فيروس كورونا الرعب بين سكان العالم، وكان له ضحايا كثيرين، ومازال هناك مصابين محتملين. ورغم انخفاض حالات الانتحار إلى الصفر، إلا أن مرضى سرطان الرئة والوسواس القهرى والاكتئاب، هم الفئات الأكثر عرضة للمرض، وحول سبل الوقاية من الوقوع فى شباك الاكتئاب والوسواس، حاورنا الأطباء والمختصين فكانت إجاباتهم أن هناك إيجابيات كثيرة فى الأزمة، نعرضها فى السياق التالى.

مرضى السرطان والوسواس القهري والاكتئاب

الفئات الأكثر عرضة لفيروس كورونا

مرورة علاء الدين

هل مرضى السرطان هم الأكثر عرضة لمضاعفات فيروس كورونا... وكيف نحميهم؟ عن هذا السؤال تجيب دكتورة جيهان إبراهيم الشعراني، دكتوراه علاج الأورام جامعة القاهرة واستشارية بمستشفي أكاديمية الشرطة والمركز الطبي العالمي،

فتقول، نعرف أن فيروس كورونا لا يسبب السرطان، أما سبب تدهور صحة المصابين بكورونا ووفاة بعضهم، فهو بشكل أساسي الالتهابات الرئوية التي قد تصل إلى المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة وتعطل الجهاز التنفسي، لكن المرضى المصابين بالسرطان ويخضعون للعلاجات الكيميائية أو المناعية أو الأقراص الدوائية الموجهة أو العلاج الشعاعي أو من يخضعون لزراعة نخاع العظم، معرضون أكثر من غيرهم للإصابة بالفيروس المعدي، ويعود هذا بشكل أساسي لضعف الجهاز المناعي عند كثير منهم، لذلك يجب الانتباه وأخذ الحيطة.

وعن عوامل تزايد خطر مرض كورونا لدى مصابى سرطان الرئة، تقول جيهان. إنه في دراسة حديثة – نُشرت في مجلة لانسيت الأميركية في فبراير الماضي – أجريت على حوالي ألفي مصاب بالفيروس في ٥٠٠ مستشفى بالصين، تبين أن أعراض الفيروس علي مرضى السرطان، أشد من غيرهم، وارتفعت احتمالية تطور حالتهم إلى مراحل حرجة. ونبهت إلى أن هذه العينة «صغيرة» لذا يصعب استنباط النتائج منها مقارنة بدراسات تكون فيها العينة أكبر. وذكرت الدراسة أن من الأسباب الرئيسية لكون مرضى السرطان أكثر عرضة للخطر هو تثبيط المناعة، سواء من مرض السرطان نفسه أو من العلاجات التي تعطى للمريض، وبعضها يثبط جهاز مناعته. بالإضافة لذلك، فإن مرضى السرطان غالبيتهم يكونون كبارا في العمر، وأيضا لأن العديد يكونون من المدخنين.

وعن نصائح الوقاية الخاصة بمرضى السرطان، تنصح الدكتورة «الشعراني».

١- مرضى السرطان عادة تكون زياراتهم كثيرة لأطبائهم وعيادات الأورام ومراكز العلاج لتلقي الجرعات الدورية، كل هذه الأمور تجعل تعرضهم واحتكاكهم بالآخرين أكثر، لهذا يجب أخذ الحيطة، فيُفضل أن يكون لهم مدخل خاص منفصل عن بقية المرضى وتجنب البوابات العامة.

٢- تجنب زيارة المطاعم في المستشفى وخارجه.

٣- تعقيم ما حولهم في البيت والعيادة والمستشفى.

٤- مسح غرف المرضى بمناديل الكحول الرطبة بعد كل مريض.

٥- العاملون في مجال علاج مرضى السرطان من أطباء وممرضات ومساعدين، يجب أن يحافظوا بشكل كبير وأكثر من المعتاد على نظافة المكان والمقاعد والمعدات.

٦- يمكن تأجيل العلاجات الكيميائية عند بعض المرضى بعد استشارة أطبائهم المختصين. ٧- حالات مرضى السرطان المستقرة ومن هم ليسوا تحت العلاج، فالأفضل تأجيل زياراتهم للعيادات والمستشفيات والاستعاضة عنها بالتواصل الهاتفي أو استشارة الطبيب عن طريق الإنترنت.

وبالإضافة للأساليب الوقائية السابقة، هناك بعض النصائح الهامة لمرضى السرطان، التغذية الجيدة وتناول المأكولات الصحية، التخفيف من السكريات الزائدة والأطعمة غير الصحية، فصحة الجهاز الهضمي هي من أهم عوامل قوة جسم الإنسان المناعية، النوم المريح ولساعات كافية كل يوم، الرياضة الخفيفة والمشي في الهواء الطلق بشكل يومي والتعرض لأشعة الشمس. تجنب التدخين بشكل كامل والابتعاد عن المدخنين، الابتعاد عن مسببات الحزن والكآبة النفسية والعزلة والهلع والخوف والتوتر الزائد، التحلي بالمرح والتفاؤل والرضا، فسلامة الصحة النفسية من سلامة جسم الإنسان وقوة مناعته، مع التأكيد على وجوب الاستماع للأطباء المختصين واتباع إرشاداتهم، والأخذ بالأسباب والتحلي بالصبر ورؤية ساحة الأمل والتفاؤل.

ما بين التهوين والتهويل

وتقول المعالج النفسي دكتورة دينا هلالي، إن الناس انقسموا بعد الأزمة إلى نوعين، فئة اختارت التهويل وأخرى التهوين، شعر البعض بالخوف الزائد والزعر والقلق. التهويل وتضخيم الأمر قد يتطور إلى التسبب فى أمراض نفسية لهم واضطرابات مثل الوسواس القهري والاكتئاب بسبب الخوف من الموت ونتيجة للمبالغة فى التطهير وغسل الأيدى وأيضا بسبب الانسحاب الاجتماعى نتيجة المكوث فى المنزل، وخوفى الشديد على تلك الفئة لأن الخوف الزائد سيدخلهم بالفعل دائرة المرض. والبعض الأخر اختار التهوين وهذا قد يسبب تفاقم للأزمة بسبب اللامبالاة.

وتوضح «الهلالى» لابد من تقدير الأمر بشكل صحيح ونختار حالة الوسطية بين التهويل والتهوين، وأكون شخص مسئول قادر على إدارة الأزمة، ملتزم بالأرشادات الصحية، وقادر على إدارة الوقت مع عدم الانقطاع عن الأشخاص، والتواصل مع العالم الخارجى عن طريق التكنولوجيا الحديثة والأندماج مع الأسرة.

مرضى الوسواس القهري والاكتئاب

أما عن مرضى الاكتئاب والوسواس القهري، فتقول دكتورة دينا، الوسواس القهري هو اضطراب نفسي، ومرضى الوسواس القهري سيعانون أكثر في الوقت الحالي، فهم يشعرون دوما بالقلق الشديد والتوتر، وحاليا تلك الفئة تسيطر عليها فكرة النظافة، وإحساس بالخوف فى أن هناك فيروس على ملابسه أو على يديه وكلما ازدات رغبته فى التنظيف، يزيد معها حدة المرض، كما تزداد مخاوفه من التعرض للموت أو فقدان من يحبه، وأشارت الدكتور دينا إلى أن مرضى الوسواس القهري بحاجة شديدة إلى أن نشعرهم بالأطمئنان والأمان، وبجانب ذلك نشغل وقته بممارسات أخرى، مع عدم متابعة الأخبار، وإمدادهم برسائل مطمئنة مع الابتعاد عن الأخبار السلبية والشائعات.



سارة ممدوح

> **العائلات عادت لتجتمع مرة أخرى، فى تناول وجبات الغذاء وقضاء الصلوات**

وشاح مصر الأبيض روح وحياة

صدرت مبادرات مجتمعية كثيرة، تهتم بالدعم المعنوى لمرضى السرطان منها مبادرة «هحارب معاك»، وتقترح دينا الهلالى مبادرة جديدة تشمل لرجال القطاع الأمنى والطبى «الجيش الأبيض» لبث الطمأنينة فى نفوس الأطباء الذين يعملون فى المستشفيات حاليا وبالحجر الصحي، فهم حائط الصد بيننا وبين الفيروس. وتتبنى المبادرة إرسال خطابات شكر وامتنان لذويهم؛ ليشعروا بالفخر بهم، فهم أبطال فى ساحة قتال شرسة، وتنطلق المبادرة تحت اسم (وشاح مصر الأبيض روح وحياة)، وكذلك رجال الأمن.



د. جيهان إبراهيم

> **تثبيط المناعة أكثر الأسباب خطورة على مرضى السرطان**

من المحن تأتى المنح «منظور إيجابي»

من المحن تأتي المنح كما تعودنا بعد مرورنا بأى أزمة أن نستخلص منها الفوائد التى حصلنا عليها، فتطبيق الحجر الصحى وتغيير شكل الحياة اليومى أصبح له أثر كبير، عن هذا تقول سارة ممدوح عبد الحميد، استشارى علاقات أسرية وتربوية ومدربة تنمية بشرية، إنه من المنظور الإيجابي للأزمة، أن العائلات عادت لتجتمع مرة أخرى، فى تناول وجبات الغذاء وقضاء الصلوات. فجاءت هذه الفترة لتعيد الأوضاع إلى أماكنها الصحيحة، وتوضح أهمية العلم والعلماء فى حياتنا فهم النجوم فى ظلام المرض.

أما عن التعامل مع أبنائنا فى ظل الأزمة فتقول، لا يخلو منزلمن الأطفال، فالتحدث معهم لابد أن يكون بمنتهى الشفافية، فالطفل مراقب جيد للأحداث ويسجل معلوماته من خلالنا، ولا يظهر أى قلق أو توتر ولكن يخزن مشاعره داخله. أما المراهق فهو يستطيع أن يبحث عن المعلومة دون الرجوع للشخص الأكبر منه فلابد أن نتعامل معه بالاتفاق فى مواجهة الأزمة وله دور وقائى بالجلوس فى المنزل.

وتنصح استشاري العلاقات الأسرية والتربوية بتحسين مزاجنا؛ لنخرج من هذه المحنة بمنح جديدة تطور من شخصيتنا، منها تقسيم الأعمال المنزلية على كل فرد فى المنزل، وبث روح التعاون وروح الفريق. من الممكن أن تشارك الأسرة فى تغيير ديكور المنزل بنقل بعض الأغراض بشكل غير ماكان عليه من قبل بهدف التجديد.

«قطرنـة حقوق الإنسان» والدليـل.. «هيومن رايتس»

انشغل العالم واتحد لمحاربة وباء كورونا وأصبح العالم يعاني من جراء الوباء إلا أعضاء الإخوان الإرهابية وكذلك التابعون لها مثل منظمة «هيومن رايتس ووتش» والتي تعمل دائماً طبقاً لأجندة مدفوعة الأجر فى خدمة الإخوان، إذ إن تشويه مصر المتعمد أصبح الشغل الشاغل لمنظمة فقدت مصداقيتها أمام دولارات قطر وإرهاب تركيا . وكعادتها بث «هيومن رايتس ووتش» بيانا جديدا داعما للإخواني عبد الله الشريف، وأوردت شائعات بشأن أوضاع السجون المصرية كلها أكاذيب وافتراءات.

محمد ربيع

نشـأت «هيومن رايتـس ووتش» عـام ١٩٧٨ من أجل مراقبة حقوق الإنسـان في دول الكتلة الشرقية، وقت الحرب البـاردة بين الولايات المتحدة والاتحاد السـوفيتي القديـم، ومـع ضعـف التمويـل لجأت للمال القطري كما كشـف موقـع قطريليكس، التابع للمعارضة القطريـة، الحقيقة وخيوط المؤامرة وكيف تدخلت الرشـاوى القطرية في المنظمة لتحسين صورة المافيا الحاكمة أمام المجتمع الدولي، بعد فضائح تميم وتمويل نظامه لتنظيمات متطرفة في أماكن مختلفة من العـالم ، وتتلقى هيومن رايتـس ووتش دعما قطريا شـهريا تحت بند التبرعات بقيمة ٣٦ ألف دولار، علاوة على تدشـين مقـرات جديدة لهـا بالولايات المتحدة الأمريكية، بتكلفة ٥٥٠ ألف دولار ومساهمة التنظيـم الدولي الإرهابي بنحـو ٦٠٪ من ميزانيتها ونحو ٢٠ منظمة حقوقية أخرى.

والهجوم علـى مصر هذه المرة مقصـود وفي القلب منه رغبة لإثارة بلبلة بالشارع المصري بعد الالتفاف الشـعبي حول الرئيـس والحكومة في أزمـة كورونا ونجـاح الدولة في إقـرار حزمة قـرارات تهدف إلى تجـاوز الأزمة وعـدم الإضرار بـأي مواطن مصري، وتواصل الحكومة المصرية مع المصريين بخارج البلاد وتلقي طلباتهم وتسيير أمورهم.

ورصـد العديـد من الخـبراء والمهتمـين بحقوق الإنسـان وجود شـبهات حول تقارير منظمة هيومن رايتـس ووتش في قضايا حقوق الإنسـان حول العالم ومنهـا أنها لا ترى إلا بعين واحدة وهى عين اللوبي اليهودي في الكونجـرس الأمريكي وإمارة قطر، فإذا تابعت على مدار شـهر البيانات الصادرة من المنظمة الحقوقية الأشـهر حول العالم تسـتطيع أن تكتشف ماذا يريد هذا اللوبي مـن العالم وأين تقع مصالحه، وما هـي الدولة التي تسـتهدفها قطر ويجب الضغط عليها وما هي الدولة التي يجب تدليلها.

ما تقوم به «هيومن رايتس ووتش» أطلق عليه عدد من نشـطاء حقوق الإنسـان « قطرنة حقوق الانسان » مؤكدين أن حركة حقوق الإنسان في العالم تواجه خطرا كبيرا بعدما تحكم المال السياسي فى توجيه تقاريرها وأخبارها، مؤكدين أن العاملين في هذا الحقل يعرفون مـن زمن طويل أن هيومن رايتـس ووتش مهمتها في الشرق الأوسط تخفيف الضغط على إسرائيل وتحويله إلى الحكومات العربية المحيطة بالكيان الصهيوني.

وقـال أيمـن نصـري، رئيـس المنتـدى العربي الأوروبي للحوار وحقوق الإنسان، إن التقرير الصادر عن «هيومن رايتس ووتش»، بخصوص مزاعم تعذيب الأطفال من سـن ١٢ إلى ١٧ سـنة بالسجون المصرية، وبعلم القضاء المصري وجهـات التحقيق، به تناقض واضـح ويحمـل معلومـات خاطئة وشـهادات حية مفبركة.

وأكـد أن هـذا التقريـر كاذب، ويحمـل صبغـة سياسـية، كما هـو معتـاد مؤخـرًا في كل التقارير الصادرة عن «هيومن رايتس»، والتي تسـتعين بشكل واضـح بشـباب الجيل الثانـي والثالـث من جماعة الإخوان المسـلمين برغم الخلاف السياسـي الواضح، وهو ما يجعلنا نشكك في مصداقية هذه التقارير والتي انحازت بشكل واضح لطرف على حساب طرف.

د. داليا زيادة

إن العالم كله الآن ومصر في القلب منه يواجه كارثة تهدد الإنسانية لكن قوى الشر من أمثال جماعة الإخوان تعيش في عالمها الخاص وتحاول تصيد أي موقف للإساءة لمصر

بدورها ، قالت داليا زيادة، رئيس المركز المصرى للدراسـات الديمقراطية الحرة، إن العالم كله الآن، ومصر في القلب منه، يواجه كارثة تهدد الإنسانية، لكن قوى الشـر من أمثال جماعـة الإخوان تعيش في عالمها الخاص وتحاول تصيد أي موقف للإساءة لمصر ، حتـى لـو كان على جثـث الأبرياء، وحتـى لو كان سيعرض حياة الأبرياء للخطر.

دقيقة لغوية



في إطـار حـرص الدولـة في كل مرافقهـا على صحـة وسـلامة المواطنـين.. واتسـاقا مـع الإجـراءات الاحترازية الـتي تتخذها مختلف أجهـزة ووزارات وهيئات الدولة في الوقـت الراهن لمواجهـة ووقاية المواطنين من «كورونا».

فهل راعينا في بيوتنا نحن أيضا، اتساقا مع تلك الإجراءات، خططا من الاسـتثمار الأمثل للوقت خلال المدة التي قررتها الحكومة لمنع تنقل المواطنين من السـابعة مساء إلى السادسة صباح اليوم التالي؟

هي فرصـة ونحن متأكدون مـن اتخاذ كل إجراءات التطهـير والنظافة التامة في المنازل أن نتحـاور علـى مسـتوى الأسـرة في شـأن اللغة العربية، والشـعر والأدب، وقد تكون الحوارات حول الفن والثقافة أو العلوم...

المهـم.. نعيـد دفء التواصـل الأسـري، نجعل فيما بيننا مسـاحات من التلاقي المثمر وجدانيا وإبداعيا ولغويا...

كأن نتباحث عن قائل هذه الكلمات:

من الناس من لفظه لؤلؤ
يبادره اللفظ إذ يلفظ
وبعضهم قولهم كالحصا
يقال، فيلغى، ولا يحفظ

قائل هذه الكلمات الشـاعر والمفكر (رهين المحبسـين) أبو العـلاء المعـري.. الذي بلغ مبلغا عظيما في الفصاحة والبيان والبلاغة ..

ومن هـذه الكلمات التي قالهـا أبو العلاء المعري..نفتح مجالا مثمـرا من الحوار حول أهميـة الانتقاء الدقيق للكلمة التي نرسـلها لمسـامع الآخرين، أو التي نكتبها للسـيدات والسادة القراء..

تماما مثلما ننتقـي اللقمة الـتي نضعها في جوفنـا، ننتقـي الكلمـة الـتي تعبر عن شخصيتنا وأسلوبنا..

الكلمـات الـتي تنتقى بعنايـة تعيش في الذاكرة، وتبقى أبد الدهـر ، تغذي المواجيد والعقول، ويظل صاحب الكلمة في نعيم الثناء والتقديـر والدعـاء ممن قد تأثـر بها، فعمل خيرا، على مر العصور..

رحـم الله أبا العـلاء المعري الذي أسـعدنا بلؤلؤ كلماته وأفكاره بكتبه ومؤلفاته..

وهكذا نقضي وقتا أسـريا مثمرا.. كل من بالأسرة يضيف شيئا قد أتى به من هنا وهناك مع البحـث والتدقيق في المكتبة بالبيت أو من على المواقع الثقافية الموثوق فيها....

د. هشام محفوظ

تجربة قاسية.. تختلط فيها مشاعر الخوف بالأمل، رحلة مؤلمة نفسيا وجسديا يمر بها كل مصاب بفيروس كورونا أو حتى مشتبه فى إصابته، بداية من العزل والابتعاد عن الأهل والأحباء، ومرورا بلحظات الانتظار والقلق انتظارا لنتائج الفحوصات والتحاليل المستمرة التى قد تدفع بك إلى الاستمرار فى المجهول، أو النجاة بسلام.

«أكتوبر» فى سطورها المقبلة عاشت تلك التجربة من خلال نماذج لمصابين ومشتبه بهم فى واحد من مستشفيات العزل للوقوف على تجربتهم وكيف عاشوها.



حكايات العائدين من «العزل»

ياسمين وهمان

مصطفى ربيع مــن قرية منجبــاد محافظة أسـيوط يبلغ من العمر ٥٦ عامًا لم يكن يتخيل أن ذهابــه لأداء مناســك العمــرة مــع زوجته «نصـرة قاسـم مصطفى» ســتكون السـبب فى إصابتــه بفـيروس كورونا المسـتجد وتعرضه لتجربــة العــزل الصحى فى مستشــفى اســنا المخصـص للحجر الصحى فــى جنوب البلاد، إذ بدأ حديثه قائلاً: قمت بأداء مناسك العمرة مع زوجتى منذ حوالى الأسـبوعين وكنا سمعنا أنباءً عن انتشــار هذا الفـيروس الجديد ولكن لم يكن وصل إلى ذروتــه كما هو الآن، مضيفا: اســتكملنا كل مناسـك العمرة ولم يكن أى منا يعانى أعراضــا ولم يكن الأمر فى توقعاتنا وقد سمعنا من بعض مرافقينا أن كل الطائرات التى تصل إلى القاهرة يتم الكشف عليها لبيان إصابة أى فرد فيها من عدمه ولم أشـعر بالقلق لأننى لم أشـعر بأى أعراض ظاهرة سـواء ارتفاع فى درجــة الحــرارة أو حتى كحة كمــا عرفنا عن أعراض الفيروس.

وتابــع بمجرد نزول الطائرة إلى المطار جاءنا أحد الأطباء كمندوب من مديرية الصحة وشدد على ضرورة إجراء بعض الاختبارات كإجراءات احترازية للتصدى لهذا الفيروس وبعدها وصلنا إلى المنزل وشددوا على ضرورة إجراء عزل منزلى لحين ظهور النتائج وسجلوا جميع بياناتنا.

واســتطرد: فى اليــوم التــالى تواصلت معنا مديرية الصحة بأسـيوط وشـددوا على ضرورة إرسال سيارة اسعاف مخصصة لإجراء مجموعة من الفحوصات الأخرى وعندما وصلنا إلى هناك تم أخذ مسـحة من الحلق وحجزنا بالمستشــفى لمدة ثلاثة أيــام لحين ظهور النتائج وهنا بدأت الأعــراض فى الظهور مثل رعشــة فى الجســم وارتفاع فى درجة الحرارة وعلى الرغم من ذلك كانت الصدمــة كبيرة عندما علمــت أن نتيجة التحاليل جاءت إيجابية لزوجتى ولي.

> مصطفى: أصبت وزوجتي خلال أدائنا مناسك العمرة وكانت مفاجأة لأننا لم نعان أي أعراض قبلها

وتابــع عرفنا أنه سـيتم نقلنا إلى مستشــفى العزل بإســنا لنبدأ إجراءات العــلاج لتتعافى زوجتى بعد وصولها إلى المستشــفى بثمانية أيام ومازالت انــا تحت العلاج منذ ١١ يومًا، حيث يقدم لنا العلاج من خلال المحاليل الوريدية.

شكر واجب

وقــال مصطفى، إنه علــى الرغم من الخوف الطبيعــى من تطورات إصابتــى بهذا الفيروس المجهــول، إلا أن معاملــة الأطبــاء وطاقــم التمريــض على أعلى مســتوى فى كل شــيء، وخففــت كثيرا من حدة الخوف الذى شــعرت به فى البداية، حيث يتم عمل تحاليل مستمرة للاطمئنان وسؤالنا إذا ما شعرنا بأعراض جديدة من عدمه، مشــيرا إلى أن المستشفى يتم تقسيمه إلى عنابــر كل واحد منها مخصــص لمرحلة من العــلاج، لتفادى الاختلاط موجها شــكره لكل طبيب وممرضة يعرضون أنفسهم للخطر لعلاج الآخرين.

اهتمام.. وحذر

أما ســيد عبــد الناصــر، من مركــز ديروط محافظة أسـيوط، كانت قصتــه نهايتها أفضل بعــد ظهور النتائج وثبوت ســلبيتها، إذ قال: منذ عام تقريبا وأنا أجهز نفســى لأداء مناسك العمــرة، حتــى أذن الله وســافرت بالفعل فى شــهر مارس الماضى لأدائها وقبل السفر سمعت عــن أنباء انتشــار هذا الفــيروس ولكن لم آخذ الأمر بجديــة فاعتقدت أنها مثل الفيروســات التى انتشــرت قبل ســنوات وسمعنا عنها مثل إنفلونزا الطيور، والتى انتهت دون ضرر واضح وبالفعل قمت بأداء مناســك العمــرة والانتهاء منها وبدأت فى تجهيزات العودة إلى القاهرة، مضيفــا: ولكن بمجرد نــزول الطائرة إلى المطار وجدنــا مندوبين من مديرية الصحــة يطالبونا بضرورة إجــراء قياس لدرجة الحــرارة وأخذ مســحات من جميع الركاب دون اســتثناء على الرغم من عدم وجود أى أعراض ظاهرة لأى فرد من الركاب وبالفعل نفذنــا المطلوب، ونصحونا بالعزل المنزلى لحين ظهور النتائج والتى جاءت سلبية فى المرة الأولى.

> سيد: احتجزت للاشتباه وعلى الرغم من قسوة التجربة إلا إننى أشكر المسئولين

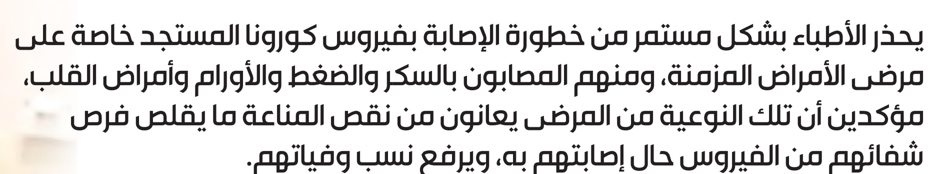
وتابع: بعــد وصولى للمنزل بيومين تواصلت معنــا مديرية الصحــة وقالوا إنهم سيرســلون ســيارة إســعاف مخصصة لنقلى إلى المستشــفى لوجود اشــتباه فى إصابتى بالفيروس الجديد، وعلــى الرغم من شــعورى بالخوف لكنى مؤمن بأنه لــن يصيبنا إلا مــا كتب الله لنــا وبالفعل انتقلت للمستشــفى وأجريــت لى مجموعة من التحاليل والأشعة المقطعية على الصدر، وبقيت بالمستشــفى لمدة أربعة أيام كحالة اشتباه لحين ظهور النتائج.

كشف مستمر

وأكــد أنه خلال مــدة الانتظــار كان يجرى الكشف عليه باستمرار، وقياس درجة الحرارة للتأكد من عدم وجود أى أعراض لتظهر النتيجة ســلبية للمرة الثانية، مضيفا: بعد الانتهاء من تلك الرحلــة الصعبة مــن التحاليل والفحوص والعــودة إلى المنــزل مرة أخرى شــعرت بفرح شديد.

واستطرد: ولكن الشكر واجب لكل المسئولين الذيــن حرصــوا وشــددوا على ضــرورة إجراء التحاليل والفحوصات للتأكد من عدم إصابة أى فرد لمنعه من نشــر العدوى على الرغم من تذمر بعض الــركاب وعدم رغبتهم إجراء الفحوصات سواء كان الدافع الخوف أو الإهمال ولكن الأمر ضروريًــا للحفــاظ علينا وعلى أســرنا فى المقام الأول والحفاظ على بلدنا بأكملها فالفرد الواحد قادر على إصابة قرية بأكملها.

وقال: الأمر لــيس بالصعوبة التى يتخيلها البعــض فهى فحوصــات عادية والعــلاج أيضا بل إن عــلاج الأمر فى بدايتــه أفضل كثيرا من الانتظــار إلى تأخر الحالة والتى قد يكون وقت علاجها قد انتهى.



يحذر الأطباء بشكل مستمر من خطورة الإصابة بفيروس كورونا المستجد خاصة على مرضى الأمراض المزمنة، ومنهم المصابون بالسكر والضغط والأورام وأمراض القلب، مؤكدين أن تلك النوعية من المرضى يعانون من نقص المناعة ما يقلص فرص شفائهم من الفيروس حال إصابتهم به، ويرفع نسب وفياتهم.
وفى هذا الصدد أكد د. خالد سمير، أستاذ القلب بمستشفيات جامعة عين شمس، أنه على الرغم من أن وضع مصر أفضل كثيرا مقارنة بالدول الأوروبية، إلا أن ذلك لايعنى الاستهتار بالإجراءات الاحترازية التى اتخذتها الدولة لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد، خاصة مرضى الأمراض المزمنة، الذين ينبغى عليهمالتوقف فورا عن تناول أدوية الكورتيزون ومضادات الالتهاب حال ثبوت الإصابة لا قدر الله، موضحا أن الأمراض المزمنة تؤثر على مناعة الجسم سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

د. خالد سمير أستاذ أمراض القلب متحدثا عن كورونا:

مريض السكر «الأقل مناعة»

مي هارون

كشف د. خالد سمير أن الأمراض المزمنة التى تؤثر على مناعة الجسم بطريقة مباشرة تتضمن مرض السكر، مشددًا على أنه أكثر مرض يؤثر على مناعة الجسم ويتسبب فى مشاكل فى الأوعية الدموية وغيرها.

وأضاف: أما أمراض القلب فتؤثر على مناعة الجسم بطريقة غير مباشرة لأنها تؤدى إلى نقص فى ضخ الدم للجسم وبالتالى أعضاء الجسم لم تعمل بالكفاءة الكاملة ولكنه يختلف حسب المرض إذا كانت مشاكل بالقلب نتيجة ارتفاع الضغط غير المشاكل الناتجة عن الشرايين التاجية غير المشاكل الناتجة عن صمامات القلب.

أدوية المناعة

وأوضح سمير أن هناك أدوية تؤثر على المناعة كأدوية الكورتيزون ومضادات الالتهاب وهى أدوية تستخدم لعلاج الكثير من الأمراض وتؤثر على مقاومة الجسم للفيروس، مستطردًا، لذلك ننصح هؤلاء المرضى بعدم تناولها حال ثبوت الإصابة.

وشدد على أن الوقاية تمثل لأصحاب الأمراض المزمنة مسألة حياة أو موت، لأن وقوع العدوى غير مضمون العواقب، لأن الوفيات السريعة التى تحدث نتيجة الفيروس تكون نتيجة نوع من الصدمة المناعية وبالتالى قد يصاب بها شاب أو طفل نتيجة عوامل جينية أو وراثية تؤثر فى مناعة الإنسان، مشيرًا إلى أن الفيروس جديد لا تتوفر عنه معلومات كافية يمكن من خلالها توقع الخريطة الجينية الأكثر قابلية للحدوث، متابعًا: لكن الآن نحذر الجميع لأن فكرة أن كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة لم تعد القاعدة الأساسية لأن الوفاة نتيجة صدمة مناعية تصيب أى سن وأى شخص بمجرد العدوى.

مكافحة العدوى

وأكد أستاذ القلب على ضرورة مكافحة العدوى من خلال اتباع القواعد الاحترازية العامة التى تتضمن، المواظبة على غسل الأيدى باستمرار وعدم التعرض للأماكن المزدحمة والتهوية الجيدة والنظافة والتباعد الاجتماعى لمقاومة العدوى، مؤكدًا أنه حتى الآن لا يوجد دواء مضاد لفيروس كورونا وكل ما تم الإعلان عنه هو أدوية لتحسين مناعة الجسم كأدوية الملاريا وبعض التطعيمات كتطعيم الدرن لأنها تعمل على تحسين الجهاز المناعى وتعطى نوعًا من المناعة الخلوية ويكون لها دور على مقاومة الفيروس الجديد.

وأضاف: إننا فى الموسم الأول للعدوى وكل العامل على مستوى العالم منشغلة بدراسة الفيروس لإيجاد دواء أو اختراع ولكن نحن نعرف أن دواءً جديدًا يحتاج فترات طويلة للتأكد من أن فوائده أكثر من أضراره ذلك عند حدوث أوبئة نحاول بتجربة الأدوية الموجودة والتى تم التأكد من عدم ضررها على الإنسان، متابعًا: العلماء أثبتوا أن مشكلة الفيروس فى الاستجابة المناعية لذلك تم البحث عن الأدوية التى تعمل على المناعة.

حامل الفيروس

وذكر سمير أن ٨٥٪ من المصابين بالفيروس تستطيع مناعتهم السيطرة عليه ولم يظهر عليهم أعراض ويكون فقط مجرد حامل للفيروس لا يوجد خطر عليه ولكن الخطورة تكون فى نقل الفيروس للعشرات والمئات، مضيفًا أن من ١٠ إلى ١٥٪ يستطيعون السيطرة على الفيروس لكن بعد وقت فتظهر بعض الأعراض على الإنسان كأعراض الأنفلونز، بينما أقل من ٥٪ تظهر عليهم أعراض شديدة.

وقف أدوية الكورتيزون ومضادات الالتهاب ضرورة عند الإصابة بالفيروس

85% من المصابين لم تظهر عليهم الأعراض ولو حسبنا النسبة بطريقة دقيقة تصبح نسبة الوفيات أقل من 1%

وأكد أن المرض ليس قاتلاً ومشكلته فى سرعة انتشاره ونسب الوفاة التى يتم الإعلان عنها غير دقيقة لأن عددًا كبيرًا من المصابين لم يتم اكتشافهم ونسبة الوفيات لو حسبت بطريقة علمية صحيحة وهذا غير ممكن لأننا لم نحلل للشعب كله لمعرفة من أصيب بالمرض تصبح النسبة الحقيقية ١٪ وليس ٥٪، موضحًا أنه عند ارتفاع أعداد الإصابة للآلاف والملايين يرتفع عدد الوفيات فالعدد يكون كبيرًا ولكن النسبة تكون قليلة.

ملاحظات مهمة

وأشار أستاذ القلب إلى أنه يوجد ملاحظات تطمئن المواطنين لا بد من الإعلان عنها منها أننا لاحظنا كعلماء ان أنتشار الفيروس يختلف من مكان لآخر لأسباب لا يوجد دلائل علمية عليها حتى الآن ولكن التفسيرات مما نراه من ملاحظات كقلة أعداد الإصابة والوفيات فى قارة افريقيا قد تكون لأسباب بيئية أو جينية أو نتيجة الفقر نفسه لأن الفقراء يتعرضون لأنواع من العدوى والفيروسات يجعل مناعتهم أقوى كلها ملاحظات يتم إثباتها مع الوقت، مؤكدًا يجب أن نطمئن لأنه حتى الآن مستوى انتشار المرض فى مصر أقل كثيرا مما هو موجود فى أوروبا نتيجة درجة الحرارة أو عوامل اقتصادية أو جينية لم نتعرف عليها ولكن يجب ان نحتاط ونحذر من الإهمال.

«أكتوبر» تنفرد بنشر البروتوكول الجديد لعلاج مرضى السرطان بمصر

كشف د. أحمد حسن أستاذ الأورام بمستشفيات جامعة عين شمس عن تغيير بروتوكولات العلاج الخاصة بمرضى الأورام فى مصر بعد ظهور فيروس كورونا المستجد، مؤكدًا خطورته الكبيرة على هؤلاء المرضى نتيجة ضعف مناعتهم بسب العلاج الكيماوى والإشعاعى.

وأكد أن الأدوية التى تتبعها مصرفى علاج كورونا لا تتعارض مع تلك المستخدمة فى علاج الأورام، ولا تأثر سلبًا على صحة المرضى، موضحًا أن الجمعية الأوربية والجمعية الأمريكية للأورام أرسلت منشورات بإرشادات عن كيفية التعامل مع مرضى الأورام، قام المجلس الأعلى للجامعات بتوزيعها على جميع المستشفيات الجامعية، والبدء فى التطبيق داخل جميع المستشفيات الجامعية، إضافة إلى أنه عقد اجتماعا مع لجنة من وزارة الصحة لتطبيق الإرشادات الجديدة ببعض مستشفياتها.


د. أحمد حسن

وكشف حسن عن بنود البروتوكول الجديد، والذى تضمن مجموعة من الإرشادات الجديدة المتبعة داخل جميع المستشفيات الآن لعلاج مرضى الأورام، شملت:

١- تأجيل حالات الأورام المستقرة بطيئة النمو والتى لم تتأثر بتأخير العلاج لمدة شهر، وذلك لأن العلاج الكيماوى والإشعاعى يزيد من فرص الإصابة بفيروس كورونا، لذلك يتم تأجيل كل ما يمكن تأجيله أما حالات الأورام فى المراحل المتأخرة، والذين يُقدم لهم العلاج مع احتياطات أكبر بمعنى يتم إعطاؤهم أدوية محفزة للمناعة.

٢ - تغيير البروتوكولات العلاجية من الحقن الأسبوعية إلى البديل لها وهى حقنة شهريًا لتقليل نزول المرضى على قدر الإمكان من المنزل، من أجل تقليل خطر الإصابة بهذا الفيروس الخطير.

٣ - تقليل جلسات العلاج الإشعاعى وإعطاء نفس الجرعات المحددة للمريض ولكن فى أيام أقل، وذلك حتى يقل معدل الخطورة.

٤ - منع المرافقين للمرضى إلا فى حالة كبر لسن أو عدم القدرة على الحركة لتقليل العدد داخل المستشفيات حفاظا على المرضى وخوفا على أهاليهم من العدوى ومن يأتى بمرافق ينتظره بالخارج.

ونصح أستاذ الأورام بجامعة عين شمس، مرضى السرطان بضرورة التباعد الاجتماعى خلال الفترة الحالية وتجنب التواصل مع الأقارب خاصة المصابين بأى أعراض برد، كما نصح بضرورة شرب السوائل والمياه بكميات كبيرة، مضيفًا: هذه نفس النصائح للإنسان العادى ولكن نطالب مريض الأورام بأن يقوم بها أضعاف الإنسان السليم.



«الوباء».. الضربة القاضية لصناعة النشر

تاريخ من الأزمات المتتالية تعرضت لها صناعة النشر في مصر و الوطن العربى، خاصة في العشر سنوات الأخيرة، ولكن يبدو أن أزمة فيروس كورونا ستكون «القاضية»، إذ تسببت حتى الآن في إلغاء 7 معارض عربية و3 معارض دولية وخسائر تصل إلى 25مليون دولار حتى اللحظة، وسعيا لتقديم حلول أعلنت عدد من دور النشر تسويق كتبها إلكترونيا إلا أن الأمر له أبعاد أخرى وتبعات سيئة على هذا القطاع الحيوي، فى السطور التالية تقييم لوضع صناعة النشر فى ظل هذه الأزمة العالمية.

د. نسرين مصطفى

بداية قال محمد رشاد رئيس اتحاد الناشرين العرب، إن صناعة النشر فى مصر والعالم العربى صناعة كبيرة عانت خلال العشر سنوات الماضية من الأزمات متأثرة بثورات الربيع العربى، فتوقف نشاط بعض دور نشروخفضت أخرى عمالتها بنسبة ٥٠٪، وتراجع إنتاج بعضها بنسبة ٧٠٪ وجاء فيروس كورونا وهى الأزمة الأسوأ والأصعب، حيث توقف نشاط النشر تماما فبدأت دور نشر فى إغلاق مكاتبها خاصة بعد توقف الشحن تماما وألغيت معارض مما أثر بالسلب على هذه الصناعة بشكل كبير، مستطردًا: فالوضع خطير خاصة أن الأمور لم تتضح بعد فمن المتوقع إذا امتدت فترة الأزمة أن تغلق دور نشر فعليًا.

الناشر.. الوعى

وأضاف رئيس اتحاد الناشرين العرب، أنه آن الأوان بعد انتهاء أزمة كورونا أن تنتبه الحكومات العربية لهذه الصناعة وتدعيمها من خلال تدعيم ميزانيات المكتبات التى تقتنى الكتب مثل المكتبات المدرسية ومكتبات الجامعات والمعاهد ومكتبات مراكز الشباب والمراكز الثقافية والمكتبات العامة، فلابد أن تدعم الحكومات هذه الصناعة لأنها معرضة لخطر التوقف نهائيا والخطورة ليس فى أنها عمل تجارى كما ينظر له البعض وإنما الناشر فى الحقيقة يحمل رسالة لها تأثير إيجابى فهى التى تشكل وعى المجتمع، فكى تنهض أى أمة وتنمو لابد من الوعى.

خسائر بالجملة

وعن المعارض التى ألغيت فى الفترة من ٩ مارس إلى ١٥ أبريل فهى ٧ معارض عربية هى الشارقة والطفل والرياض وأبو ظبى والبحرين وتونس، و٣ معارض دولية هى بولونيا للأطفال ولندن وباريس، وتتراوح الخسائر بين ١٥ إلى ٢٠ مليون دولار قابلة للزيادة فهذه الخسائر مبدئية.

إجراءات عاجلة

وفى إطار طرح حلول لهذه الأزمة أوضح رشاد أنه لكى يتم الحد من تلك الخسائر تم التواصل مع الشركات المتخصصة للبيع أونلاين من خلال قواعد البيانات، وكذلك الشركات الصوتية، ليمكن للقارئ شراء كتاب إلكترونى، مضيفًا: الرئيس أفرد ميزانية كبيرة وصلت إلى ١٠٠ مليار لمجابهة التداعيات الاقتصادية لكورونا، نتمنى أن يكون لهذا المبلغ جزء لتدعيم صناعة النشر والمقصود بالدعم هو رصد ميزانيات لشراء كتب لتزويد المكتبات بها.

وصف محمد راضى نائب رئيس شبكة الناشرين الأفارقة وأمين عام اتحاد الناشرين المصريين، المشهد بـ «السيئ»، متابعًا: دور النشر مؤسسات متوسطة وصغيرة فيما عدا عدد قليل منها التى تعتبر ضخمة، وقطاع النشر من أكثر القطاعات المهددة تهديدا مباشرا، ورغم أنه لم تغلق حتى الآن أى دار لكن التوقع أن يغلق عدد كبير منها تماما فى حال امتدت الأزمة الحالية لوقت أطول، ومما زاد الأمر سوءا هو زيادة عمليات السرقة للكتب، ما يؤدى إلى ضياع حقوق الكاتب والناشر أيضًا ودليل على عدم الوعى بأهمية صناعة النشر.


محمد رشاد

الخسائر من 15 إلى 25مليون دولار


محمد راضى

مشهد سيئ ومستقبل مجهول

الناشر

وتطرق د. خالد العامرى إلى تاريخ تدهور صناعة النشر خلال السنوات العشر الأخيرة والتى بدأت بحالة كساد شديدة نتيجة ثورات الربيع العربى وتداعيات ذلك على الأسواق العربية كسوق ليبيا واليمن وسوريا والعراق.

انتكاسة صناعة

أما الناشر أسامة إبراهيم فيقول: بشكل عام فى نسبة المقروئية فى مصر والوطن العربى متراجعة فى السنوات الأخيرة.

ويطرح مبادرة يعمل على تنفيذها عدد من الناشرين بعيدا عن الاتحادات وهى تأسيس شركة مساهمة للتوزيع لحل مشكلة التوزيع التى تتسبب فى إهدار حقوق الناشرين.

من جانبه، أوضح الناشر طارق فوزى أن أزمة كورونا أثرت على كل نواحى الحياة فى مصر والعالم لدرجة أن الكثيرين يحرصون على عدم لمس الكتب والجرائد، فالإمارات أوقفت الإصدارات الورقية مما سيكون له تبعات سيئة على صناعة النشر بشكل عام، فالنشر ككل القطاعات الاقتصادية تأثرت بتلك الأزمة خاصة أن بها عمالة ومديرين وفنانين ومبدعين فالجميع متضرر.



وسائل التواصل الاجتماعي أصبحت الوسيلة الأسهل وانتشرت منصات التواصل الاجتماعي ما بين "فيسبوك، تويتر، إنستجرام، تيك توك، سناب شات" ومع انتشارها أخذت ظاهرة "مشاهير السوشيال ميديا" في الازدياد واتسعت دائرة الهوس بالشهرة لتصبح حالة مرضية مزمنة يعاني منها الشباب في وقتنا الحاضر ورغم ظهور أشخاص استحقوا مكانة رفيعة بين أوساط أولئك المشاهير بما يقدمونه للعالم من خدمات جليلة وأفكار إنسانية بناءة وهناك من استخدم هذه الوسائل وخاصة اليوتيوب بطريقة عبقرية وأوصل فكرته وهدفه وحاز على إعجاب المتابعين ومنهم من تابعناه لأجل شخصيته الفريدة وحضوره المميز والمعلومات التي يقدمها وهناك فئة لا محتوى ثقافي لها ولا إنساني بل لا معنى لوجودهم لكنهم يحظون بمتابعة كبيرة تدفعك للشك بالذوق العام للمجتمع الذي يتابعهم.

«هوس» الشهرة على «السوشيال ميديا»

«تيك توك» يسحب البساط من مواقع التواصل الاجتماعي

رائدة فتحي

فإنه وفي الوقت ذاته انبثق إلى الوجود أناس كسبوا كثيرامن المتابعين بأرقام فلكية رغم تفاهة المحتوى، ومع انحدار المحتوى علينا التوقف للتفكير مليا في كيفية مواجهة هذا التيار الذي يحاول أن يجرف في طريقه كل القيم والمبادئ الأخلاقية وتوجيه الناشطين الإعلاميين إلى كيفية تقديم محتوى قيم ومفيد لا يستخف بعقول المتابعين وعلينا دعم الحركة الثقافية وتحفيز الطاقات المبدعة وعقد الندوات والبرامج والدورات التوعوية والتدريبية لتوجيه الشباب وتنمية الوعي الفكري والثقافي في المجتمع ورعاية أشكال الفنون والآداب كافة التي من شأنها العمل على إحياء التراث القومي والتاريخ العربي.

تيك توك

بداية يقول أحمد السيد إخصائي تسويق إلكتروني إن «تيك توك » يعد واحدا من أكثر التطبيقات استخداما في العالم ويرجع إطلاقه لـ«تشانغ يي مينغ» والذي يبلغ من العمر ٣٥ عامًاوكانت بداية البرنامج فى الصين من شركة «BYTEDANCE» فى سبتمبر ٢٠١٦ وأول انطلاقة للبرنامج كانت فى الصين باسم «DOUYIN» وفى أغسطس ٢٠١٨ دمجوا البرنامج مع MUSCALY والذي كان برنامجا خاصا بالأغاني وعند إتمام دمج «MUSCALY، DOUYIN» تم إطلاق الدمج فى أمريكا بنفس التاريخ وبعد إتمام الدمج أطلق على التطبيق الجديد تيك توك «TIKTOK» .

مؤشر خطير

وفي سياق آخر قالت د. هاجر مرعي إخصائي الاستشارات الأسرية إن ظاهرة التيك توك وما يشبهها من برامج على السوشيال ميديا مؤشر لعلامات نفسية خطيرة ومهمة فى المجتمع فيوجد أشخاص تعتبر هذه البرامج علامة لإثبات الذات ومحاولة الظهور ولفت النظر.

وأشارت إلى وجود أشخاص لديهم رغبة دائمة فى التقليد وهذه من مخاطر الإنترنت خاصةعلى المراهقين وعلى من يتعرضون دائما للسخريةأو عدم الاهتمام من قبل الأهل ويجدون فى ذلك خلاصا نفسيا لهم بتقليد شخصيات أو أفعال مميزةأو لافتة للانتباه، كذلك تشير هذه الظاهره إلى تخلى جزء كبير من المجتمع عن منطق الخصوصية والتعامل مع شبكات التواصل على أنها مجال مفتوح للتواصل دون قيود، والبعض يرى أنها وسيله لإظهار المواهب دون قيود وفى كل الأحوال يجب أن نبحث فى كل ما سبق من أسباب اجتماعية ونفسية جعلت من أى برنامج أو وسيلة تواصل على شبكات التواصل الاجتماعى أداة تحرك الأشخاص وخاصة الشباب دون النظر إلى أى قيود اجتماعيةأو اختلاف ثقافات. وكيف يرى الشباب وسائل التواصل قالت مرعي : سنكون محدودين النظر إذا اعتبرنا أن الأمر بالنسبة للشباب غير هام وذلك لأن كل ما هو غريب مهم لكن علينا أن نزرع فيهم مفاهيم الخصوصية والثقة بالنفس والتقدير بدون تقليد كذلك تعدد الاستخدام النافع لبرامج الإنترنت.

> ظاهرة التيك توك وما يشبهها من برامج على السوشيال ميديا مؤشر لعلامات نفسية خطيرة ومهمة فى المجتمع

وعن انجذاب العديد لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي ومن بينهم الأكبر عمرا قالت إخصائي الاستشارات الأسرية د.هاجر مرعي: علينا ألا نغفل أن الأمر لا يقتصر على الشباب أو السن الصغيرة فقط، ولكن أيضا تم الدخول إلى عالم السوشيال ميديا أعمار مختلفة مما يلفت النظر إلى مسألة فراغ الوقت أو الاستخدام الصحيح للمواهب أو ذكاء الإنسان الذي منحه الله له ولهذا من المهم أن يلفت هذا الأمر نظرنا إلى أهمية التواصل الصحيح وتعلم المهارات المختلفة حتى نقلل وقت الفراغ ونستغل الطاقات البشرية بشكل صحيح ومن المهم أن يعلم كل فرد منا قيمة الوقت وقيمة الموهبة وقيمة الإبداع واستثمارها على أرض الواقع بشكل صحيح والبعد عن الاستمتاع الزائف أو التواصل الشبكى الوهمى لأنه فى نهاية الأمر مؤثر سلبى واستخدام غير عادل للشخصية.

> يوجد أشخاص لديهم رغبة دائمة فى التقليد وهذه من مخاطر الإنترنت

عديمة الفائدة

وعلى الجانب الآخر تقول نسمة مصطفى إخصائي علاج «بالريفلكسولوجى» ومؤسس لشركة منتجات طبيعية أنها ترى عدم الفائدة في العديد من وسائل التواصل الإجتماعي وأنها لا تملك إلا حسابا شخصيا على «فيسبوك» ولا تقوم بتنزيل باقي مواقع التواصل الاجتماعي مثل «سناب شات , تيك توك , إنستجرام» وترى أن زيادة استخدام مواقع التواصل الاجتماعي المستحدثة مثل «تيك توك» مجرد «تقليعة»، وترجع هذه الوسيلة الجديدة إلى وجود أوقات فراغ كثيرة والشعور بالملل لدى العديد بسبب المكوث بالمنزل كثيرا على غير المعتاد خاصة مع الظرف الراهن الذي تمر به البلاد ومع قضاء الكثير من المستخدمين في العزل الذاتي فيحاول الجميع إيجاد طرق لجعل الحياة أكثر إثارة للاهتمام مما يجعل من إنشاء فيديوهات «تيك توك» وسيلة مميزة لقضاء مثل ذلك الوقت .

حوادث التنمر

وقالت إن اعتقاد العديد من مستخدمي «تيك توك» بأنه الأخف ظلا بل الأكثر في العالم خلق مناخا للسخرية والتنمر على العديد من الأشخاص حولنا «كل واحد أو واحدة بيفتكر نفسه ظريف بينزل فيديو يلاقي الدنيا كلها بتتريق عليه» مما يخلق التنمر الذي يعد وباء لا يجب السماح به فلا سخرية لشخص في «لونه، عرقه، دينه» بل امتد الأمر بالتنمر بوباء «كورونا».

نعم نستطيع هزيمة كورونا

إشراف: داليا كامل

منذ أعلنت منظمة الصحة العالمية، في 11 مارس الماضي، أن فيروس كورونا المستجد «كوفيد19» أصبح يشكل وباءً عالميّاً، بدأ سباق بين الدول الكبرى للوصول إلى لقاح يقي من الفيروس، لتعلن أمريكا في 17 مارس إجراء أول تجربة سريرية للقاح، تبعتها الصين في اليوم التالي ببدء تجارب سريرية، ثم روسيا التي بدأت في 20 من الشهر ذاته اختبار لقاح ضد كورونا على الحيوانات.



أمريكا والصين وروسيا وألمانيا في الصدارة..

العالم يسابق الزمن لإنتاج «لقاح كورونا»

منذر جاهين

كان المدير العـام لمنظمة الصحة العالمية، تيدروس أدهانوم غيبريسـوس، كشـف فى مؤتمر صحفى، فى جنيـف، أن «٤٥ دولة تشـارك فى تجارب سـريرية لعقاقير ربما تسـاعد فى علاج فيروس كورونا المستجد «كوفيـد١٩»، وأن تطوير لقاح للفيروس ربما يحتاج إلى عـام ونصف العـام»، بحسـب وكالات. وتعمل منظمة الصحـة العالمية مـع العلماء فى جميع أنحـاء العالم، علـى تطوير ما لا يقل عن ٢٠ لقاحًا مختلفًا ضد فيروس كورونا المستجد، وبعضها دخل بالفعل مرحلة التجارب السـريرية فى وقت قياسى، وتحديدًا بعد ٦٠ يومًا فقط من التوصل إلى التسلسـل الجينى للفيروس، بحسب ما ذكر موقع «سى إن بى سى».

وبحسـب صحيفـة «جارديـان» البريطانيـة، فإن ٣٥ شـركة ومؤسسـة أكاديمية فى العالم تتنافس على إنتاج لقاح يسـتطيع درء خطر الفيروس المعروف باسم «كوفيد ١٩».

وفـى الولايـات المتحـدة الأمريكية، أعلـن المعهد الوطنى للحساسـية والأمراض المعديـة، فى ١٧ مارس الماضـى، عن بـدء أول تجربة بشـرية للقـاح محتمل لفـيروس كورونا المسـتجد فى أمريكا، وطُـور اللقاح، الذى يستخدم مادة وراثية تسمى «آر إن إيه ماسنجر»، «messenger RNA»، مـن قبـل علمـاء المعهد الوطنى للحساسية والأمراض المعدية بالتعاون مع شركة التكنولوجيا الحيوية موديرنا»، بحسب «سى إن إن».

ويعود الفضل فى السرعة الكبيرة لوصول الأدوية إلى مرحلـة الاختبارات البشـرية إلى الجهود الصينية فى تعقب تسلسـل المـادة الوراثية لفـيروس «كوفيد ١٩»، وذلـك بعـد أن تقاسمت الصـين المعلومات مـع آخرين بشـأن تسلسـل المادة الوراثية فى مطلـع يناير الماضى، الأمر الذى أتاح للباحثين حول العالم دراسـة الفيروس وكيفية غزوه للخلايا البشرية وإصابة الضحايا بالمرض، بحسب «سكاى نيوز».

ومـن ضمـن الشـركات التـى دخلت سـباق تصنيع لقاح ضد فيروس كورونا المسـتجد «كوفيد١٩»، شـركة «نوفافاكس» الأمريكية، ومقرها ولاية ميريلاند، والتى أعلنت، أنها سـتعيد استخدام لقاحين معدين لفيروسى «سـارس» الذى يـؤدى إلى متلازمة الجهاز التنفسـى الحاد، و«كورونا» أو متلازمة الشرق الأوسط الذى ظهر قبل سـنوات، وذلك من أجـل مواجهة فيروس كورونا المستجد.

أما الصـين فأعلنت، فى ١٨ مـارس الماضى، إجراء التجارب السـريرية على أول لقاح يتم تطويره لمكافحة فيروس كورونا المسـتجد، وذلك بعد أقل من ٢٤ سـاعة علـى تجارب مماثلة فى الولايات المتحدة. وأورد تقرير نشرته صحيفة «الشـعب» اليومية، أن «الصين أجازت إجـراء التجـارب السـريرية علـى أول لقـاح تطوره لمحاربـة الفيروس»، مضيفـا أن «فريق الباحثين الذى يعمل علـى التجارب، يقوده الدكتور تشـين واى، من أكاديميـة العلوم الطبية العسـكرية فـى الصين». كما نشـرت الصحيفة ذاتهـا، تقريرًا آخـر حول تحالف اسـتراتيجى بين شـركة أدوية ألمانيـة وأخرى صينية لتطوير وتسويق لقاح ضد الفيروس فى الصين.

وبحسـب التقرير، أعلنت شـركة الأدوية الألمانية «بيونتيـك»، عـن تحالفها الاسـتراتيجى مـع الذراع الصيدلانية لمجموعة «فوسون جروب» الصينية لتطوير وتسـويق لقاح ضد «كوفيد19» فى الصـين. كما أعلنت شـركة «كيور فـاك» الألمانية، أن «اللقـاح الذى تطوره حاليًـا سـيكون جاهزًا قبـل حلول الخريـف المقبل».

واعتبرت الشـركة، أن التكنولوجيا التى تسـتخدمها مثل «MRNA» (الرنال المرسال)، هى الحل الأسرع والأكثـر فعالية لمواجهة سـيناريوهات التفشـى، مثل فيروس كورونا.

من جهتهـا، أعلنت الهيئـة الفيدرالية الروسـية للرقابـة فـى مجال حمايـة حقوق المسـتهلك، فى ٢٠ مـارس الماضى، بـدء اختبار لقاح ضد فـيروس كورونا المسـتجد. وقالت الهيئة فى بيان، إنها «قامت بتطوير نماذج لقاحات تسـتند إلى سـت منصـات تكنولوجية مختلفة فى أقصر وقت ممكن»، مؤكدة أن «العلماء بدأوا بإجـراء بحوث حول جهاز المناعـة على الحيوانات»، وفقـا لوكالة «سـبوتنيك» الروسـية. وأضـاف البيان: «ستحدد الدراسات أكثر النماذج الأولية الواعدة والآمنة التى تضمن تشكيل توفير تكوين المناعة، وسيتم تحديد تركيبـة اللقاح وجرعته وطريقة إعطائه، ويأمل العلماء أن يتم إدخال اللقاح فى الربع الرابع من العام ٢٠٢٠»، بحسب قناة «روسيا اليوم».

وفى السـياق ذاته، كشـف تقرير لصحيفة «نيرو سـاينس نيوز»، العلمية، أن اللقاح المعدل للقاح السل القديـم BCG والذى أطلق عليه « VPM1002» سـتجرى عليـه العديـد مـن الدراسـات للتأكد من فاعليتـه فـى مقاومة فـيروس «كوفيـد١٩»، حيث تجرى الدراسـات على المتطوعـين البالغين فى الهند والعديد من مستشـفيات ألمانيا، ولا سـيما على كبار السن والعاملين فى القطاع الصحى. وبحسب التقرير، «سيعتمد مسار وقف جائحة فيروس كورونا المستجد بشدة على سرعة تطوير الأدوية أو اللقاحات، ويجرى الباحثـون حاليا فـى معهد «ماكس بلانـك» الألمانى العديد من الدراسـات للمرحلـة الثالثة للقاح المعدل، ويريـد الباحثون التحقـق مما إذا كان مرشـح اللقاح VPM1002، الذى طـوره العلماء فى الأصل ضد مرض السـل فـى معهد «ماكـس بلانـك» لبيولوجيا العدوى فعالا أيضًا ضد الإصابة بكورونا المستجد».

كما كشـف تقرير لصحيفة «ديلى ميل» البريطانية، عن إجراء تجربة أسـترالية لإعطاء لقاح السـل أيضًا، الـذى يطلـق عليـه BCG لــ 4 آلاف متخصص فى الرعاية الصحية ليعزز جهاز المناعة لدى الشخص لدرء العـدوى، ويأملـون أن يقلل اللقاح مـن كمية الأعراض الشديدة ويحد من انتشار فيروس كورونا المستجد.

وكشـفت صحيفة «ذا برينت» الهندية، أن دراسات سـتبدأ هذا الأسبوع فى أكثر من ٦ دول بدءًا من هولندا تليها ألمانيا والمملكة المتحدة وإسبانيا والهند وأستراليا ودول أخرى، لبحث تجارب على لقاح السـل BCG للتحقق من مـدى فاعليته فى رفع قدرة الجهاز المناعى لمواجهة فيروس كورونا المستجد.

كمـا أعلنـت شـركتا الرعايـة الصحية الفرنسـية «سـانوفى باسـتور»، و«ترانسـليت بايو» الأمريكية، فى ٢٧ مارس الماضـى، تعاونهما فى تطوير لقاح مضاد لفيروس كورونا المستجد.

ومـن بـين اللقاحـات التى دخلت حيـز التطوير لمحاربة فـيروس «كوفيـد١٩»، لقـاح «ريمديزفير»، الذى تصنعه شـركة جلعاد للعلوم، وهو الأقرب ليطرح فى الأسـواق، وهو ليس جديدًا بل تم تطويره لمحاربة الفيروسات الأخرى بما فى ذلك إيبولا، وثبت أنه غير فعال، ولم تتـم الموافقة عليه بعد لأى وباء، ومع ذلك، فقـد أظهر نتائج مبكرة واعدة فى معالجة بعض مرضى فيروس كورونا المسـتجد فـى الصين، وفقـا للأطباء، والشـركة تمضى قدما فى التجارب السريرية النهائية فى آسـيا المعروفـة بـ «المرحلة ٣»، كما تم اسـتخدامه لمعالجة مريض أمريكى واحد على الأقل حتى الآن.

وقال أنطونى فاوسـى، من المعاهـد الوطنية للصحة وأحـد كبار العلمـاء الحكوميين، الذين يشـرفون على الاسـتجابة لفيروس كورونا، إنه قـد يكون متاحا فى الأشهر القليلة المقبلة»، بحسب موقع «الحرة».

كما تسـعى بعض الشـركات إلى اسـتخدام تقنيات أخـرى بديلـة وحديثـة لإنتـاج لقاحـات للفيروس، مثـل «اللقـاح المؤتلـف» أو ما يسـمى بــ vaccine Recombinant.

وتستخدم شركة «نوفافاكس»، وهى شركة أمريكية، هذه الطريقة لإنتاج لقاحها، وتشمل استخلاص الشفرة الوراثية للبروتينات الشوكية (Spike) الموجودة على سطح الفيروس، وهى التى من خلالها يتمكن الفيروس من التعرف والالتصاق بالخلية البشرية والاندماج فيها.

وهـذا الجزء من الفيروس تحديـدًا، هو الذى يدفع الجهـاز المناعـى إلى إنتاج أجسـام مضـادة لمقاومته، وبعد ذلك تقوم الشـركات بإنتاج كميات كبيرة من هذا البروتين عـبر إدخاله فى جينوم كائنـات حية دقيقة مثل البكتريا أو الخميرة، بحسب «رويترز».

منافسة بين 35 شركة ومؤسسة عالمية.. و6 دول تجري دراسات على لقاح «السل المعدل»

«اللقاح المؤتلف» تقنية بديلة لتسريع الوصول إلى «لقاح كورونا»

«الصحة العالمية»: نطور 20 لقاحاً والأمر يحتاج من عام إلى عام ونصف

بعد أن كشف «هشاشة عظام» القارة العجوز

هل يحمل الوباء «نعش» أوروبا الموحدة ؟

وباء كورونا بخسائره البشرية والاقتصادية، لم يكن الأزمة الأولى التي تواجه الاتحاد الأوروبي ككيان يدعم مشروع التكامل بين الدول الأوروبية، حيث واجه الاتحاد في السنوات الأخيرة العديد من الأزمات التي طرحت تساؤلات حول صلاحية مؤسسات الاتحاد، أبرزها أزمة الديون السيادية التي عصفت بدول منطقة اليورو بداية من سنة 2010، والتي سببتها آثار الأزمة المالية العالمية، والتي أدت بدول مثل اليونان وأيرلندا وأغلب دول جنوب أوروبا بعدم تمكنها من سداد ديونها السيادية، ثم بعد ذلك جاءت الأزمة الخاصة بالمهاجرين، مما أدى لوقوع أزمة دبلوماسية بين دول الاتحاد الأوروبي، بعد محاولة المفوضية الأوروبية فرض حصص على دول الاتحاد للتكفل بالمهاجرين، وهو ما رفضته العديد من الدول، خاصة دول الاتحاد الشرقية والوسطى، وأخيراً، انسحاب بريطانيا بشكل رسمي من الاتحاد بعد أزمة دامت ثلاث سنوات من التفاوض لشروط الانسحاب.



مساعدات صينية لإيطاليا في أزمتها

روضة فؤاد

علـى الرغم من هـذه الأزمات المتتاليـة، إلا أن فكرة تفكيك هذا الاتحاد أو انسـحاب دول من عضويته لم يكن مطروحًا بقوة مثل هذه الأيام بعد تفشـى فيروس كورونا المستجد «كوفيد ١٩» فى القارة العجوز.

ولأن الصـورة دائمًا تغنى عن ألـف كلمة، فإن صورة المواطن الإيطالى الذى قام بإنـزال علم الاتحاد الأوروبى ورفع العلم الصينى، والتـى تكررت فى العديد من المدن الإيطالية، ربما تعطى صورة واضحة للمشهد المعقد داخل أوروبـا حاليًا، فالقارة العجوز التى أصبحت بؤرة عالية لتفشى الفيروس، وتأثرت بها على وجه الخصوص دول أوروبيـة كبرى مثل إيطاليا وإسـبانيا وألمانيا وبريطانيا وفرنسا كشـفت عن هشاشـة التضامن الأوروبى، حيث اتخـذت العديد من الدول إجراءات تتنافى مع الأسـس والدعائـم المكونـة للاتحـاد الأوروبى، كالغلـق الكلى للحدود بداية من إسـبانيا ثم ألمانيا التى أغلقت حدودها مع خمـس دول منها ٤ دول أعضاء بالاتحاد (فرنسـا– لوكسمبورج–الدنمارك–النمسـا) وهو إجراء اتبعته كل من الدنمارك والنمسا والتشـيك وسلوفينيا، فى تعارض واضح مع اتفاقية شنجن.

لم يتوقـف الأمر عنـد غلق الحدود، حيـث كان من المفترض أن يكون هناك تضامن ومساندة من دول أوروبية، ولكـن حـدث العكس، حيث أقـرت العديد مـن الدول إجراءات لحمايـة مواردها الطبيـة، وتجاهلت طلبات الإغاثة من الدول المتضـررة، فقررت ألمانيا حظر تصدير مسـتلزمات الوقاية الطبية للخارج، وأعلنت لجنة إدارة الأزمـات التابعة للحكومـة إن وزارة الصحة الاتحادية ستتولى تدبير هذه المستلزمات على نحو مركزى بالنسبة للعيادات الطبية، والمستشفيات والسلطات الاتحادية.

وفـى الوقت الـذى رأى فيه الكثيـرون أن دعم دول الاتحـاد لـدول منكوبة مثـل إيطاليا وإسـبانيا لم يكن على المسـتوى المتوقع إطلاقًا، نشرت العديد من الصحف ووسـائل الإعـلام العالمية مشـاهد ذات دلالات مهمة لا يمكن إنكارها، حيث مشهد المدرعات والعربات الروسية التى تجوب شـوارع إيطاليا حاملة على متنها مساعدات وأطقم طبية، والأطباء الكوبيين الذين وصلوا إلى إيطاليا، والترحيب الهائل الذى قوبلوا به، وكان المشهد الأهم هو تقبيل الرئيس الصربـى لعلم الصين اعترافًا منه بدعمها ومساندتها لبلاده.

المشـاهد السـابقة التى توضح أن أبرز المساعدات التى وردت لإيطاليا جاءت من الصين وروسيا، بالإضافة لمصر التى أرسلت طائرة محملة بمليون كمامة لمساعدة العاملين فى المستشـفيات الإيطاليـة ضد فـيروس كورونا، ربما تختصر الكثير من الكلام حول مصير الاتحاد الأوروبى، وتنبـىء بتحـولات سياسـية كـبرى فى عالم مـا بعد كورونا، وهو ما تؤكده تصريحات المسـئولين الأوروبيين التـى اتسـمت بالغضـب، فرئيـس الـوزراء الإيطـالى «جوسـيبى كونتـى» قال «إذا لم تثبـت أوروبا أنها على مسـتوى هذا التحدى غير المسبوق، فإن التكتل الأوروبى بكاملـه قد يفقد بنظر مواطنية سـبب وجوده»، كما نقل دبلوماسـى عن الرئيس الفرنسـى «إيمانويـل ماكرون» تحذيـره لزعماء الاتحـاد الأوروبى بأن تفشـى فيروس كورونـا يهـدد الدعائم الأساسـية للاتحـاد الأوروبى، وقـال ماكـرون لباقى قـادة التكتل وعددهـم ٢٦ خلال مؤتمـر صحفى عبر الهاتف «المشـروع الأوروبى مُعرض للخـطر، التهديد الذى نواجهه هـو القضاء على منطقة الشـنجن»، أما سفير إيطاليا لدى الاتحاد الأوروبى فقال «على الاتحاد الأوروبى أن يتخذ خطوات ملموسة مؤثرة وعاجلة، وألا يكتفى فقط بالاجتماعات، وتبادل وجهات النظر»، أما رئيس الوزراء النمساوى فقد صرح غاضبًا «إن التضامن والتكاتف لا يعمل فى أوروبا فى ظل هذا الوضع الخطير»، وفى نفس السـياق قال رئيس وزراء التشـيك «الدول الأوروبية لم تستطع تنسيق الوضع فيما بينها».

الرئيـس الصربى كان الأكثر غضبًا وحدة فى حديثه، فقـال «لقد رأينـا أنه لا يوجـد تضامـن ولا تكاتف فى أوروبـا، أنـا أثق فـى الصين، فهـى الدولـة الوحيدة التى يمكن أن تسـاعدنا، أما بالنسـبة للآخرين «الدول الأوروبية» فشكرًا على لا شىء».

من جانبها، شـنت الصحف الإيطاليـة هجومًا عنيفًا علـى الاتحاد الأوروبى، فتحت عنـوان «أوروبا قبيحة» شـنت صحيفة «لاريبوبليكا» هجومًا عنيفًا على الاتحاد الأوروبـى بعـد تأجيله قـرار اعتماد تدابـير قوية فى مواجهة التداعيات الاقتصادية لتفشى وباء كورونا، كما اعتبرت صحيفة «كوريرى ديلاسـيرا» أنه فى حال فشل الاتحاد الأوروبى فى التوصل إلى اتفاق، فإن هذا يعنى أن المشروع الأوروبى نفسه قد انتهى.

> أبرز المساعدات التي وردت لإيطاليا في محنتها جاءت من الصين وروسيا بالإضافة لمصر

> الرئيس الفرنسي يحذر زعماء أوروبا بأن تفشي وباء كورونا يهدد الدعائم الأساسية للاتحاد

> الرئيس الصربي: أثق في الصين.. ولا يوجد تضامن ولا تكاتف في أوروبا

وقد حـاول الاتحاد الأوروبى مؤخـرًا اتخاذ قرارات من شـأنها إنقـاذ الوضع المتأزم، حيث قـررت المفوضية الأوروبيـة– وهى الهيئـة التنفيذية داخـل الاتحاد– تخصيص ٣٠٠ مليار يورو على شـكل قروض للشـركات المتعثـرة، كذلك جـرى اتخاذ قرار نـادر يقضى بتعليق قيـود الانضباط فـى الميزانية، إضافـة إلى ذلك، يجرى البحث باقتراح إنشـاء سـندات «كورونـا بوند» لتكوين صنـدوق ضمـان أوروبـى للمبـادرات الوطنيـة لحماية الاقتصاد، ومكافحة آثار أزمة كورونا.

القـرارات التى اتخذتهـا المفوضيـة– والتى وصفها البعض بالمتأخرة– لا تعنى حـل الأزمة، حيث طُرحت فى الأيام الماضية تساؤلات بشأن مصير الاتحاد الأوروبى فـى عالم ما بعد كورونا، بعد التشـكيك فى قدراته على قيادة الأمم الأوروبية لتشـكيل كتلة متكاملة، ليس فقط اقتصاديًا واجتماعيًا، وإنما حتى سياسيًا وعسكريًا.

الأمـر المؤكد بحسـب العديد من الصحـف العالمية وتحليلات الخبراء أنه من المستبعد تفكيك الاتحاد على المدى القريب، ولكن قد تكـون هناك بعض التصدعات والأضرار السياسـية، فى هذا السـياق أشارت صحيفة «الاندبندنت» البريطانية فى تقرير إلى أن المدافعين عن نظرية التضامن والتعاون فـى الاتحاد الأوروبى كرمز مركـزى للوحـدة الإقليمية والعالمية وكنمـوذج للعالم كلـه، أصيبوا بخيبـة أمل واضحة مـن ضعف التعاون بين الـدول لمواجهة هـذا الوباء الذى يصيب شـعوب القـارة كلها، خصوصًا أن الفـيروس لا يأخذ بالاعتبار الحدود ولا القوميات، ولا الدول أكانت غنية أو فقيرة، مضيفة، «فى الواقع كان يُعتقد فى عصر العولمة أن الدول الأوروبيـة يتمتع مصيرها المشـترك بالأمن والاقتصاد والثقافة والصحة والسياسـة الموحـدة، ولكن هذه المرة يبدو أن منظرى نجاح التضامن والتعاون والتوسـع فى الاتحاد الأوروبـى باتوا فى موقع الدفـاع عنها وليس المنظر لها»، ورأت الصحيفة أن الاتحاد الأوروبى على مفترق طرق مهم وصعب، فهل يؤدى كورونا إلى خلخلة النظام الأوروبى بسبب انفراد الدول باتخاذ القرارات، مضافًا إليها التدخل الصينى عبر تقديـم الدعم للدول الأكثـر تضررًا وعلى رأسـها إيطاليا وإسـبانيا، أم أن القـرارات المتأخرة التى تتخذهـا المفوضية الأوروبية سـتنقذ الوضع، وتعيد الأمور إلى طبيعتها السابقة على وصول الوباء؟!.

في الذكرى 44 ليوم الأرض..

السفير الفلسطيني: لن نغادر أرضنا مهما كلفنا الثمن



سوسن أبو حسين

شارك سفير دولة فلسطين بالقاهرة ومندوبها لدى الجامعة العربية دياب اللوح في الفعاليات الإلكترونية لإحياء الذكرى الرابعة والأربعين ليوم الأرض الخالد، والتي نظمتها لجنة فلسطين الدائمة باتحاد المحامين العرب في ٣٠ مارس الماضي، بتسجيل صوتي لكلمته تم بثها عبر الفيديو كونفرانس من خلال موقع الفيس بوك الخاص بالفعالية.

وثمن السفير دياب اللوح في كلمته المبادرة الكريمة التي استهدفت إحياء ذكرى يوم الأرض الخالد عبر وسائل التواصل الاجتماعي بالرغم من الظروف الصحية العامة التي يمر بها الجميع متمنيا للجميع والشعب المصري السلامة والخروج من هذه الأزمة ومعبرا عن قيمة هذا اليوم الوطني الفلسطيني الذي سطر وعمد بدماء شهدائنا الأبرار لمواجهة الغطرسة والعنجهية الإسرائيلية التي ما فتأت عن مصادرة وسلب الأرض الفلسطينية تحت سطوة السلاح والقمع والقتل، مؤكدا تعمد حكومة الاحتلال الإسرائيلية مصادرة الأراضي الخاصة والحكومية لإقامة المستوطنات والبؤر الاستيطانية وذلك من أجل قطع التواصل بين محافظات دولة فلسطين وفرض سياسة الأمر الواقع على شعبنا الفلسطيني، ومنع اقامة دولة فلسطينية متصلة جغرافيا ذات سيادة كاملة على أراضي دولة فلسطين والتى احتلت عام ١٩٦٧ وفي مقدمتها مدينة القدس الشرقية العاصمة الأبدية لدولة فلسطين.

وأكد السفير دياب اللوح أن هذه المناسبة تأتي لتأكيد الشعب الفلسطيني شعبا وقيادة وحكومة على تمسكه وبقائه السرمدي على أرضنا الفلسطينية المباركة، وأنه كما قال فخامة الرئيس محمود عباس لن نغادر أرضنا مهما كلفنا الثمن ومهما كانت الإجراءات التي تتبعها حكومة إسرائيل؛ خاصة أن إسرائيل مستمرة وتستغل جائحة فيروس كورونا الذي يجتاح العالم وخاصة فلسطين، لمصادرة مزيد من الأراضي معتقدة أن العالم مشغول في مكافحة الفيروس الذي يفتك في الناس في أنحاء العالم، ومحذرا من مغبة استمرار حكومة الاحتلال من مصادرة الأراضي لاسيما المنطقة ج في الضفة الغربية والتى تضم غور الأردن من الجانب الفلسطيني وشمال البحر الميت وحوالي ٦٠٪ من مجمل أراضي الضفة الغربية، مما يهدف إلى قطع التواصل ومنعه بين دولة فلسطين في المستقبل، والتي نرفض أن تكون ذات حدود مؤقتة أو دولة داخل الجدار أو دولة بالمقاييس الإسرائيلية أو المعايير الأمريكية كما جاء في خطة العصر التي أعلن عنها ترامب ونتنياهو في مؤتمر صحفي مشترك في البيت الأبيض.

وقال السفير دياب اللوح «ننحني إجلالًا وإكبارًا لكل الشهداء الذين سقطوا على أرض فلسطين وروا بدمائهم الذكية تراب فلسطين وفي مقدمتهم الشهيد الرمز الخالد ياسر عرفات قائد القوات العامة الفلسطينية ورئيس دولة فلسطين رئيس اللجنة التنفيذية الفلسطينية، وأيضا في هذه المناسبة التاريخية العظيمة نؤكد من القاهرة مصر الشقيقة الكبرى التفافنا حول قيادتنا وفي مقدمتها وعلى رأسها فخامة الرئيس محمود عباس وحول منظمة التحرير الفلسطينية فتح المثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني في كل أماكن تواجده داخل وخارج فلسطين..

> ننحنى إجلالًا وإكباراً لكل الشهداء الذين سقطوا على أرض فلسطين وروا بدمائهم الذكية تراب فلسطين

دياب اللوح

ونحيي أبناء قطاع غزة وهم يسطرون أروع آيات الصمود والتحدي داخل وخارج فلسطين.

وأكد اللوح على الموقف الوطني الثابت الذي كان ولا يزال يرفض خطة الرئيس ترامب وكل القرارات الأمريكية التي صدرت بإعلان القدس عاصمة لإسرائيل وفرض السيادة الإسرائيلية عليها لاسيما وقرار الإدارة الأمريكية والذي اعتبر أن المستوطنات الإسرائيلية الاستعمارية التي أقيمت على الأراضي التى احتلت ١٩٦٧ غير مخالفة للقانون الدولي، قائلا: «ونؤكد في هذه المناسبة على تمسكنا بحقوقنا الكاملة والثابتة في الحرية والتحرير والعودة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة المتصلة ذات السيادة الوطنية الكاملة على الأراضي الفلسطينية التى احتلت عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشريف.. ونؤكد لا دولة بدون القدس عاصمة لها ولا عاصمة في القدس، إنما القدس الشرقية بكل خطوط عام ١٩٦٧، وألا دولة منفصلة بدون غزة حتى تقام دولتنا على التراب الوطني الفلسطيني مع رفض أي مخططات بديلة سواء في التوطين أو لإقامة دولة على جزء من قطاع غزة أو الأراضي المصرية ونؤكد احترامنا الكامل لسيادة مصر على ترابها الوطني العزيز.

واختتم بقوله نحن في هذه المناسبة التي قال فيها درويش «على هذه الأرض ما يستحق الحياة» نحن نتمسك بحقنا في الحياة هذه والأرض الطيبة المباركة المقدسة المخضبة بدماء الشهداء والجرحى والمصابين ومعاناة الأسرى والمعتقلين في السجون والمعتقلات الإسرائيلية، وأتقدم بالتحية والتقدير للشعب المصري وجيش مصر والرئيس عبد الفتاح السيسي مؤكدين موقف فلسطين بالشراكة الكاملة مع مصر الشقيقة الكبرى وهي تواجه كل هذه التحديات سواء مكافحة الإرهاب أو مكافحة جائحة كورونا متمنين للشعب المصري الشقيق الخروج من هذه الأزمة بالسلامة الكاملة وبالعافية، حتى تظل مصر بخير طالما بقيت مصر بخير فإننا بفلسطين والأمة العربية بخير والأمة الإسلامية بخير، فنحن باقون ما بقى الزعتر والزيتون وسنكون يوما ما نريد، عاشت فلسطين حرة عربية، والمجد والخلود لشهدائنا الأبرار والحرية للأسرى والمعتقلين من الفلسطينيين والعرب داخل المعتقلات الإسرائيلية.

محاولات روسية عربية لتخفيف الأعباء عن سوريا لمواجهة كورونا

فتح الاتصال الهاتفى بين ولى عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، والرئيس السورى بشار الأسد، بعض التكهنات والاجتهادات بعودة سوريا إلى محيطها العربي وحقيقة هذا الموضوع لا يزال في إطار ضوابط محددة لم تنضج بعد وهو إنهاء تجميد العضوية في الجامعة العربية حيث لا يوجد خلاف حول أهمية سوريا واحتضان شعبها وأن المسألة كلها تحتاج لبعض الوقت ولكن هذا لا يعنى أنها في عزلة عربية فقد سبق وقام بعض المسئولين فى سلطنة عمان والبحرين بالتواصل مع الرئيس الأسد، بينما أعلنت الإمارات ان الاتصال لتخفيف الأعباء عن الشعب السورى لمواجهة كورونا كما برزت دعوات من الأمم المتحدة لوقف الحرب فى سوريا والاهتمام بالشعب ورفع القيود التى يعانى منها منذ سنوات ولكن لا تزال المواقف الأمريكية والأوروبية من النظام فى سوريا تقف مكانها.

أعلن ولي عهد أبو ظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، أنه بحث هاتفيا مع الرئيس السوري بشار الأسد تداعيات انتشار فيروس كورونا. وذكر الشيخ محمد بن زايد على حسابه الرسمي في تويتر «بحثت هاتفيا مع الرئيس السوري بشار الأسد تداعيات انتشار فيروس كورونا، وأكدت له دعم دولة الإمارات ومساعدتها للشعب السوري الشقيق في هذه الظروف الاستثنائية»، وأضاف «التضامن الإنساني في أوقات المحن يسمو فوق كل اعتبار، وسوريا العربية الشقيقة لن تبقى وحدها في هذه الظروف الحرجة»، وذكرت وكالة أنباء الإمارات أن الطرفين بحثا، خلال الاتصال، مستجدات كورونا في المنطقة والعالم والإجراءات والتدابير الاحترازية المتخذة في البلدين للتصدي لهذا الوباء وإمكانية مساعدة ودعم سوريا في هذا الصدد بما يضمن التغلب على الوباء وحماية شعبها الشقيق.

أما وكالة الأنباء السورية الرسمية، فنشرت تقريرا مفاده أن الاتصال تم خلاله «بحث تداعيات انتشار فيروس كورونا.. وأكد ولي عهد أبو ظبي دعم الإمارات ومساعدتها للشعب السوري في هذه الظروف الاستثنائية وأن سوريا العربية الشقيقة لن تبقى وحدها في هذه الظروف الحرجة».

ومع تسجيل أول حالات إصابة بفيروس كورونا المستجد في سوريا، دعت لجنة الأمم المتحدة الدولية المستقلة للتحقيق بشأن سوريا جميع الأطراف إلى الاستماع إلى نداء الأمين العام ووقف إطلاق النار في عموم البلاد لإفساح المجال أمام التصدي للفيروس القاتل.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش قد دعا لـ«وقف نار شامل» في سوريا لمكافحة فيروس كورونا وعدم تسييس هذا الوباء لمحاربة الفيروس خاصة فيما يتعلق بالتوريد الفاعل والفوري للمعدات والإمدادات الطبية».

وجاءت هذه الرسالة بعد زيارة وزير الدفاع الروسي سيرجي شويجو إلى دمشق ولقائه الرئيس بشار الأسد حيث بحثا في «الجهود التي تبذلها القيادة الروسية على الصعيدين الإقليمي والدولي لكسر الحصار ورفع العقوبات والعزل عن الشعب السوري، وكان هناك توافق في الآراء حول السياسات والخطوات المشتركة في المرحلة المقبلة».

وكانت الخارجية الأمريكية قد دعت «نظام الأسد لاتخاذ خطوات ملموسة وحماية مصير آلاف المدنيين، بمن فيهم مواطنون أمريكيون، معتقلين تعسفيا في مراكز الاعتقال المكتظة التابعة للنظام في ظروف غير إنسانية، نطالب بالإفراج الفوري عن كل المدنيين المحتجزين تعسفيا، إضافة إلى ذلك، يجب على النظام أن يمنح كيانات محايدة ومستقلة، بما في ذلك منظمات طبية وصحية، إمكانية الوصول إلى مرافق الاحتجاز التابعة للنظام بشكل فوري».

وذكرت الخارجية الأمريكية: «ينبغي أن يوقف النظام كل الأعمال العدائية ويتيح وصول المساعدات الإنسانية إلى مخيمات النازحين الموجودة في سوريا بدون عوائق، كما ينبغي أن يطلق سراح عشرات آلاف المدنيين المعتقلين تعسفيا في مراكز الاعتقال التابعة له لتخفيف حدة انتشار الفيروس بشكل كارثي».

اليمن .. 5 أعوام من الإرهاب الحوثي والبلطجة الإيرانية

حسام أبو العلا

يتطلع أبناء الشعب اليمني إلى استعادة الأمن والاستقرار بعد خمسة أعوام من الدمار والخراب في ظل استمرار المخطط الإيراني لتقسيم بلادهم والذي يتولى تنفيذه ميليشيات جماعة الحوثي الانقلابية.

قال السفير اليمني لدى مصر د . محمد علي مارم: خمسة أعوام من الصعاب على الإنسان اليمني جراء التعنت الحوثي لاغتصاب الجمهورية والدستور، جل ما يعزينا فيها، الذكرى الخامسة لصمود عاصفة الحزم والأمل التي هبّت بطلب من الشرعية الدستورية للشعب اليمني ممثلة في الرئيس عبد ربه منصور هادي رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة وبقيادة المملكة العربية السعودية الشقيقة، تستحق منا وقفةً لاستعراض أهميتها وأهدافها ونتائجها الحالية والمستقبلية.

لقد كانت العملية السياسية بعد استكمال أعمال مؤتمر الحوار الوطني الشامل تسير بعزم وثبات صوب الغاية المأمولة والمنشودة وسط فخر واعتزاز جميع اليمنيين واليمنيات وإعجاب وتقدير مختلف دول العالم لكن الفئة المتلهفة للسلطة من الميليشيات الانقلابية الحوثية، ومن ورائها النظام الفارسي في إيران، كانت لهم مآرب أخرى تتلخص في تحويل اليمن إلى قاعدة إيرانية هدفها زعزعة أوضاع الأمن والاستقرار والزج بالشعب اليمني وأشقائه في دول مجلس التعاون لدول الخليج والمنطقة العربية عموما في دوامة العنف والفوضى .

وأضاف : بالإضافة إلى ذلك وجدت الأطماع الإيرانية الصفوية في الفكر الحوثي المتخلف والمريض هوى في نفوس الذين اختاروا أن يسيروا في القرن الواحد والعشرين على الجانب الآخر من التاريخ ويستعيدون نظام الإمامة الكهنوتي المستبد من خلال إعادة إخراج التاريخ الأسود لهذا النظام، الذي أبى أصحابة من الإماميين الجدد، إلا أن يكونوا سادة، ويكون اليمنيون لهم عبيدا .. كأن التضحيات والدماء التي سالت أنهارا عبر القرون من أجل الحرية والانعتاق من هذا النظام البغيض ضاعت هدرًا وكأن الثورة اليمنية السبتمبرية الأكتوبرية التي استأصلت شأفة هذا النظام الماضوي ذهبت أدراج الرياح.

وقال السفير مارم : هكذا صور لها خيالها العليل والعقيم الذي دفعها إلى الانقضاض على الدولة اليمنية واختطافها والسيطرة على مؤسساتها ومقدراتها بصورة همجية لم يكن لها من نتيجة ولا خيار ، سوى ملاذ قيادة الدولة لطلب تقديم الدعم والمساندة من الأشقاء الأوفياء في دول مجلس التعاون ومصر والسودان وكل الأشقاء العرب، الذين ضربوا أروع الأمثلة في وحدة دواعي وضرورات الأمن القومي العربي والمصير الواحد والمشترك، انطلاقا من استشعار خطورة هذه التحديات والتصدي لها، بالمواقف السياسية الدبلوماسية والعسكرية.

ويرى السفير اليمني لدى مصر د . محمد علي مارم أن الحرب التي أشعل فتيلها الانقلابيون وتسببت في حدوث العديد من الكوارث الإنسانية التي لايزال يعاني منها اليمنيون لم تكن ولن تكون في أي يوم من الأيام خيار الشرعية الدستورية التي طالما مدت يدها ، ومازالت من أجل السلام ، وفي سبيل إيقاف سفك الدماء ، لكن الانقلابيين للأسف ، لم يبدوا حتى الآن أي مصداقية أو نوايا حسنة ، لإيمانهم العميق بأن بقاءهم أمر مرهون ببقاء الأزمة، واستمرار الحرب ، ولارتهانهم للنظام الصفوي في طهران الذي يسعى طبقا لما تؤكده الخبرة التاريخية إلى السيطرة والهيمنة على مقدرات دول المنطقة العربية والإضرار الجسيم بأمنها القومي الذي قيض الله للدفاع عنه وحمايته رجالا صدقوا ماعاهدوا الله عليه، وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية الشقيقة بقيادة خادم الحرمين الشريفين جلالة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود وولي عهده الأمين سمو الأمير محمد بن سلمان والأشقاء من دول التحالف الذين يستحقون منا نحن اليمنيين كل الامتنان والعرفان. ومما يستوجب اليوم، الإدراك ، أن استكمال النجاح الكامل للشرعية والتحالف العربي الداعم لها لاستعادة الدولة ، يتطلب تطوير استراتيجيات تحقيق الهدف العام، بما في ذلك دعم ومساندة وتنظيم إدارة الدولة في المناطق المحررة، والتي تعتبر نموذجا لتحرر بقية المناطق التي تحت وطأة تسلط الانقلاب الحوثي.



آخر التطورات

وعلى الصعيد الميداني قال المتحدث باسم وزارة حقوق الإنسان اليمنية وليد الابارة : تمكن الحوثيون من خلال السيطرة على فرضة نهم ومديرية الحزم مركز محافظة الجوف من نقل المعركة من تخوم صنعاء الواقعة تحت سيطرتهم إلى تخوم مأرب أهم معاقل الشرعية. فيما يعكفون على تحويل الجوف لقاعدة عسكرية متقدمة يجري فيها استقبال المقاتلين وتجهيزهم وإرسالهم للخطوط الأمامية في جبهتي هيلان وصرواح، بالإضافة إلى مد تلك الجبهات بالمؤن والذخائر من مسافات قصيرة بعد أن كانت ترسل من صنعاء عبر طرق شديدة الوعورة.. ولحماية مأرب ينبغي الإسراع بتعبئة الموارد وشن عملية عسكرية واسعة تستهدف تحرير الجوف وحرمان الحوثيين من التفوق في التمركز الاستراتيجي الذي توفره لهم الجوف، وتوسيع العمليات العسكرية في البيضاء باعتبارها آخر الجبهات المتاحة التي يمكن من خلالها استنزاف الحوثيين وانهاكهم.

تعطيل الدستور

من جانبها قالت أمين عام مركز حقي للحقوق والحريات ليزا البدوي : عطلت ميليشيات الحوثي العمل بالدستور اليمني الذي أفرد بابًا كاملًا للحقوق والحريات وعطلت كافة القوانين الوطنية والاتفاقيات الدولية التي وقعت عليها اليمن، والتي تعد ملزمة التنفيذ خاصة ما يتعلق بالحقوق والحريات وحقوق الطفل، وباتت صنعاء وجميع المحافظات الخاضعة لها تعيش انتهاكات بالغة الخطورة على المجتمع بسبب الفكر الرجعي الذي تحمله الجماعة . وأكدت أن المرأة أيضا كانت هدفا لميليشيات الحوثي حيث طالتها العشرات من الانتهاكات من اعتقال، واعتداء بالعنف، واغتصاب، ومحاكمات باطلة، التي تُمارس ضدهن في صنعاء . مؤكدة أن الميليشيا النسائية ممن يسمين أنفسهن بـ"الزينبيات"، يمارسن الكثير من الانتهاكات بحق الفتيات، ويلعبن دوراً كبيراً في ملاحقتهن والإيقاع بهن بيد الميليشيا.



منطقة الدقم بسلطنة عُمان ستصبح من أهم المراكز الصناعية والاقتصادية على المستويين الإقليمي والعالمي

سلطنة عُمان تسابق الزمن لتطوير منطقة الدقم الاقتصادية

● ٥٢٪ نسبة الإنجاز في مشروع «المصفاة».. والانتهاء العام القادم
● جميع الأعمال الإنشائية تسير وفق الخطط الموضوعة

رغم ما يعانيه العالم حالياً من أزمة تفشي فيروس كورونا المستجد، إلا أن العمل في المنطقة الاقتصادية بالدقم في سلطنة عُمان مستمر على مدار الساعة لإنجاز كل المشروعات المقامة بالمنطقة.. وفي هذا الإطار أعلنت شركة مصفاة الدقم عن إنجاز ٥٢,٤٪ من الأعمال الإنشائية لمشروع المصفاة.. وقال المهندس يوسف بن محمد الجهضمي، نائب الرئيس التنفيذي لمشروع مصفاة الدقم، إن أعمال المشروع تسير بحسب البرنامج الزمني الموضوع، وقد بدأت العديد من معالم المشروع تتضح على أرض الواقع بدءاً من البنى التحتية والطرق الداخلية وخزانات الغاز النفطي المسال والمضخات الأرضية وغيرها من الأعمال الأساسية.. وأكد أن الشركة حريصة على إنجاز المشروع في الوقت المحدد رغم التحديات التي تستجد بين فترة وأخرى، ومنها جائحة فيروس كورونا الذي تسبب في إيقاف الحياة في الكثير من المفاصل الاقتصادية العالمية، «لكننا في مشروع المصفاة وبجهود الجميع استطعنا ومن خلال تكثيف برامج التوعية والإرشاد للعاملين بالمصفاة أن نواصل العمل في كل حزم المشروع مع الاهتمام بتعزيز برامج التوعية الوقائية لكل العاملين بالمشروع».

أكبر رافعة في العالم

وحول تطورات المشروع قال «الجهضمي»: «وصلت منذ فترة أكبر رافعة في العالم، وباشرت العمل في الكثير من الأعمال، خاصة تلك الأعمال المتعلقة برفع المعدات الضخمة وتحديداً المتعلقة بوحدات تكرير النفط، كما بدأ العمل على دفن خزانات الغاز النفطي المسال في باطن الأرض».. وأوضح أن العمل يسير بوتيرة متسارعة لإنجاز خط الأنابيب من رأس مركز إلى المصفاة بالدقم بطول ٨١ كم، كما قطعت أعمال إنشاء الخزانات النفطية في رأس مركز ومشروع المصفاة مراحل متقدمة وقد تم الانتهاء من بعضها، مما يؤكد على حرص الشركة والشركات العاملة بالمشروع على إنجازه في الوقت المحدد.. وأشار إلى أن المشروع يحتوي على عدد من المكونات كالقوى العاملة التي تعمل على بناء مرافق المشروع والتي تجاوز عددها أكثر من ٢٠ ألف عامل، وبلغت ساعات العمل بالمشروع ما يقارب ٣٨ مليون ساعة عمل، وتبلغ التكلفة الإجمالية للمشروع حوالي ٥,٧ مليار دولار حيث يُتوقع الانتهاء من المشروع خلال العام القادم، وستبلغ الطاقة التكريرية اليومية للمصفاة ٢٣٠ ألف برميل من النفط الخام. ويتكون المشروع من ٣ حزم، الأولى «وحدات المعالجة الرئيسة» وتم اسنادها لكل من شركة تاكنيكاس روينيداس وشركة دايو للهندسة والإنشاء، والحزمة الثانية «المرافق والخدمات» وتم إسنادها لشركة بيتروفاك العالمية المحدودة وشركة سامسونج الهندسية، والحزمة الثالثة «المرافق الخارجية» وتم إسنادها لشركة سايبم العالمية وسي بي أند آي، وتشمل الحزم الإنشائية الثلاث للمشروع وحدات المعالجة الرئيسية بالمصفاة، والمرافق والخدمات المساندة للمشروع، ومنشآت تخزين النفط الخام في رأس مركز، وخط نقل النفط الخام بطول ٨٠ كيلومترا من منطقة رأس مركز إلى مجمع المصفاة. ويعتبر المشروع واحدا من المشاريع الكبرى التي ستنفذها السلطنة في قطاع الطاقة والصناعات البتروكيماوية، حيث سيساهم المشروع في تحويل منطقة الدقم إلى واحد من أهم المراكز الصناعية والاقتصادية على المستويين الإقليمي والعالمي.. ويقع المشروع في محافظة الوسطى بالسلطنة في موقع استراتيجي يمنحه ميزة تنافسية عالية، كونه يطل على خطوط الملاحة الدولية الرئيسية في المحيط الهندي وبحر العرب، وبالتالي يسهل من أنشطة النقل من والى المنطقة، كما سيساهم المشروع في تطوير المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم بشكل خاص، وسيمهد الطريق لقيام مشاريع أخرى جديدة مستفيدة من المنتجات التي ستقدمها المصفاة، كما سيساهم المشروع في زيادة الطلب على الخدمات اللوجستية، والتي من شأنها المساهمة في تنمية الاقتصاد الوطني بشكل عام وتطوير منطقة الدقم بشكل خاص.



«الموازنة الجديدة» تبدأ رحلة الإقرار البرلماني

تنفيذا للنص الدستوري الذي يلزم الحكومة بتقديم مشروع الموازنة للبرلمان قبل نهاية مارس من كل عام، تقدمت الحكومة، منتصف الأسبوع الماضي، بمشروع الموازنة العامة للعام المالي 2020/ 2021، بعد انتهاء وزارة المالية وشركائها من إعداده وموافقة مجلس الوزراء عليه، لتبدأ رحلة الإقرار البرلماني للمشروع؛ ليتحول إلى قانون الموازنة العامة.

تبدأ رحلة إقرار مشروع الموازنة في البرلمان من البيان المالي، الذي يلقيه وزير المالية ويعقبه بيان وزير التخطيط حول خطة التنمية الاقتصادية بالجلسة العامة، ثم يحال المشروع إلى لجان البرلمان المختلفة وبالأخص لجنة الخطة والموازنة، ثم تكون الجلسة العامة المحطة الأخيرة، التي يتم فيها التصويت على المشروع لإصداره في قانون.

رمضان أبو إسماعيل

يترجم مشـروع الموازنة العامة، وفقا لـ «د. محمد معيط، وزير الماليـة»، توجيهـات القيادة السياسـية الراميـة لتحقيق التنمية الشـاملة، التي يسـتفيد من عوائدها كل فئـات المجتمع، خاصة المواطنـين الأولى بالرعايـة والطبقـة المتوسـطة، وذلـك من خلال التركيز على طرح العديد من المبادرات الوطنية الفعَّالة، التى تُسهم بشـكل مباشر فى الارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين، على غرار المبادرات الرئاسية الناجحة للرعاية الصحية، وتنمية القرى الأكثر فقـرًا، والقضاء على العشـوائيات، التى مازالت تحظى بإشـادات دولية.

تنـص المادة (١٢٤) من دسـتور ٢٠١٤ المعـدل في ٢٠١٩ على أن «تشـمل الموازنة العامة للدولـة كافة إيراداتهـا ومصروفاتها دون استثناء، ويُعرض مشـروعها على مجلس النواب قبل تسعين يومًا على الأقل من بدء السنة المالية، ولا تكون نافذة إلا بموافقته عليها، ويتم التصويت عليه باباً باباً».

وتعمـل الحكومة علـى إدراك أهـداف سياسـتها الاقتصادية مـن خلال خطة ماليـة محكمة، تقدر مصروفاتها السـنوية بنحو تريليون و٧١٠ مليارات جنيـه مقارنة بنحو تريليون و٥٧٥ مليار جنيـه العام المالي الحالي، مقابل إيرادات إجمالية قدرها نحو ١,٣ تريليـون جنيه مقابل تريليون و١٣٤ مليارا في العام الحالي، حيث تسـتهدف خطة الحكومة المالية – الموازنة العامة– تحسين أجور العاملـين بالدولة والارتقاء بأحوالهم، بتخصيص ٣٣٥ مليار جنيه للأجـور بزيادة نحو ٣٤ مليار جنيه عـن العام المالى الحالى بمعدل زيادة قدرها ١١,٣٪.

تغطي هذه الزيادة الكبيرة في مخصصات الأجور بمشروع الموازنة صرف العلاوات الدورية بنسـبة ٧٪ من الأجر الوظيفى للمخاطبين بالخدمة المدنية و١٢٪ من المرتب الأساسى لغير المخاطبين بحد أدنى ٧٥ جنيهًا والحافز الإضافى، الذى يتراوح بين ١٥٠ جنيهًا إلى ٣٧٥ جنيهًـا، مع مراعاة ما وجه به رئيس الجمهورية بزيادة ٧٥٪ فى بدل المهن الطبية، الـذى يصرف للأطباء وهيئات التمريض بقيمة ٢,٢٥ مليار جنيه.

الأولى بالرعاية

يحافظ مشـروع الموازنة، في سبيل تحسين ظروف الفئات الأولى بالرعاية ومحدودي الدخـل، على نفس القدر من مخصصات الدعم بنحـو ٣٢٦,٣ مليار جنيه مقارنة بنحو ٣٢٧,٧ مليار في العام المالي الحالي، التي تتضمن ١٩ مليار جنيه لمعاشات «الضمان الاجتماعي، وتكافـل وكرامة»، و١٧٠ مليـار جنيه للهيئة العامـة للتأمينات والمعاشات، لسداد القسط الثانى من التزامات الخزانة العامة للدولة نحو الهيئة، متضمنة الفروق الناتجة عن صرف العلاوات الخمس، والعلاوة الخاصة المقرر منحها لأصحاب المعاشات بنسبة ١٤٪.

يضمن مشروع الموازنة زيادة ملموسة في مخصصات دعم الإسكان الاجتماعـى تقدر بنحـو ٧٠٪، لتصل إلى ٧,٥ مليـار جنيه؛ وذلك لتوسيع قاعدة المستفيدين من وحدات الإسكان الاجتماعى، إضافة إلى زيادة المخصصات المالية المقررة لمساندة الصادرات؛ لتصبح ٧ مليارات جنيه، وتخصيص ٤ مليارات جنيه لرفع حد الإعفاء الضريبى من ٨ آلاف إلى ١٥ ألف جنيه وتخفيض شـرائح ضريبة كسب العمل لكل فئات الدخل المنخفض والمتوسـط، فيما بلغت الاعتمادات المخصصة لشـراء السلع والخدمات نحو ١٠٠,٢ مليار جنيه مقارنة بنحو ٧٥ مليارا العام المالي الحالي.

ينتقد خبراء تراجع مخصصات الدعم في مشـروع الموازنة بنحو ١,٤ مليار جنيه مقارنة بالعام المالي الحالي، خصوصا، أن الدولة تمر بظروف استثنائية تتعلق بأزمة كورونا، ما يستدعي عمل الحكومة على زيادة مقررات الدعم في مشروع الموازنة، لتلاقي الزيادة المتوقعة في معدلات الفقر، ومن ثم زيادة الحاجة إلى المزيد من التمويل لبرامج الحماية الاجتماعية، التي تسـتهدف الفئات الأولى بالرعاية، لكن ثبات الرقم يحد من قدرة الحكومة على إدراك ذلك.

الاستحقاق الدستوري

يحسـب لمشـروع موازنة العام المالي المقبل، والكلام على عهدة وزير المالية، أنه حرص على اسـتيفاء نسب الاستحقاق الدستورى للصحة (٣٪ من الناتج القومـي الإجمالي) والتعليم الجامعى وقبل الجامعى والبحث العلمى (٧٪ من الناتج القومي الإجمالي)، حيث تبلـغ مخصصات الصحة نحو ٩٥,٧ مليار جنيه بزيادة قدرها نحو ٢٣,٤ مليـار جنيه بنسـبة ٣٢,٣٪ مقارنة بمخصصـات العام المالى الحـالى، وتمـت زيادة مخصصـات التعليم إلى نحـو ١٧٨,٧ مليار جنيه بزيادة قدرها ٤٦,٧ مليار جنيه بنسبة زيادة ٣٢,٤٪، وزيادة مخصصـات البحث العلمي إلى نحو ٢٦,٨ مليار جنيه بزيادة قدرها نحو ٧,٨ مليار جنيه بنسبة زيادة قدرها ٤١٪.

الناتج القومي

يقـدر الناتج القومي الإجمالي، وفقا لــ «البنك الدولي»، بنحو ١,٢٢١ تريليـون دولار في العـام ٢٠١٨ (نحـو ١٩,٢٦٧ تريليون جنيــه)، مقابل ناتج محلي إجمالي قــدره ٤,٤٣٧ تريليون جنيه في ٢٠١٨ (البنــك الدولي)، وبالتالي فإن مسـاعي الحكومة لإدراك النسـب الدستورية المقررة لمخصصات الصحة والتعليم ما تزال دون المأمول (سواء كانت النسب محسـوبة على الناتج القومي أو الناتج المحلــي)، وأنه على الحكومة أن تواصل الجهود لإدراك هذا الأمر خلال السنوات القادمة.

ولم تعطل هذه الزيادات الملموسة في مخصصات الصحة والتعليم والبحـث العلمي مسـاعي الحكومة ممثلـة في وزارة المالية للنزول بالعجز الكلى للناتج المحلــى إلى ٦,٣٪، وتحقيق فائض أولى ٢٪، وزيـادة الاسـتثمارات الحكومية إلى ٢٨٠,٧ مليـار جنيه، بزيادة قدرهـا ٦٤,٣٪ عن العام المالى الحالى؛ بما يُسـهم فى دفع النشـاط الاقتصادى، والاستمرار فى تحسين البنية التحتية وتهيئة البيئة المحفزة للاستثمار.

وينتظر أن يسـاعد الحكومة في هذه المسـاعي التراجع الحاصل في أسـعار البترول، التي تهاوت بشـكل غير متوقع، يترتب عليه وفورات موازنية كبيرة، خصوصا أن مشـروع الموازنة العامة تعتمد في تقديراتها على متوسـط سعر للبرميل قدره ٦١ دولارا، بالإضافة إلى أن الأمـور تتجـه إلى الأفضل في حال مواصلـة الجنيه أداء قوي في مواجهة الدولار، لأن تقديرات مشـروع الموازنة تستخدم متوسط سـعر الصرف السـائد فى السـوق خلال الفترة من أول يناير حتى نهاية مارس ٢٠٢٠.

مستهدفات المشروع

وتسـتهدف الدولة، وفقا لـ «البيان التمهيـدي لموازنة ٢٠٢٠/ ٢٠٢١»، تحقيـق نتائج إيجابية في المؤشـرات المالية، بحيث يبلغ معـدل النمـو ٤,٦٪، وينخفض معـدل العجز الكلـي إلى ٢,٦٪، ويتراجع معدل الديـن العام للناتج المحلي الإجمالي إلى ٨٠٪، من خلال اسـتكمال إجراءات الضبط المالي بما يُسهم في زيادة تنافسية الاقتصـاد المصري، ما قلص –بدوره– من قدرة الحكومة على زيادة مخصصات الدعم والأجور، بل اجتهدت الحكومة في حسن توظيف المخصصات بتحسين كفاءة الانفاق .

نجـح قانـون التأمينات الاجتماعيـة الجديـد في تقليل تبعات القرارات الخاصة بزيادة الأجور والمعاشـات علـى الموازنة العامة، وهذا ما يتضح جليا في أن يترتب على قرارات العلاوة (٧٪ للخاضعين و١٢٪ لغير الخاضعين لقانون الخدمة المدنية) وقرار زيادة المعاشات وقـرار العـلاوات الخمس، كلها رتبـت تبعات قدرهـا زيادة ١٠ مليارات جنيه في مسـتحقات صناديق التأمينات والمعاشـات طرف الحكومة، حيث زادت قيمة المستحقات من ١٦٠ مليار جنيه (القسط الأول)؛ ليكون فقط ١٧٠ مليارا منصوص عليها في مشروع الموازنة.

335
مليار جنيه أجور بزيادة 34 مليارا تمول العلاوة وزيادات بدل طبيعة عمل الأطباء

170
مليارا لصالح التأمينات منها تمويل العلاوات الخمس وعلاوة الـ14%

326,3
مليار جنيه دعماً للفئات الأولى بالرعاية

95,7
مليار جنيه للصحة بزيادة 32,3% ..



الوجه الإنساني للحظر

تامر عبد الفتاح

لم يقتصر دور الأجهزة الأمنية فى فرض القانون وتنفيذ قرار رئيس الوزراء بحظر التجوال من السابعة مساء وحتى السادسة صباحا كإجراء احترازى لمكافحة انتشار فيروس كورونا، بل امتد دور أجهزة وزارة الداخلية لمد يد العون للمواطنين أثناء فترات الحظر، وتفعيل كافة التدابير اللازمة للتعامل والاستجابة الفورية مع البلاغات والمواقف والحوادث الطارئة، ولا سيما الإنسانية منها والتى تتطلب التدخل الأمنى السريع وتقديم المعاونة اللازمة.. فقد تلاحظ للخدمات المعينة بدائرة قسم شرطة مصر الجديدة بمديرية أمن القاهرة، بوجود سيارة مُعطلة بشارع العروبة بدائرة القسم فى وقت الحظر تستقلها أسرة وطلبوا مساعدتهم لنقل نجلهم، الذى يظهر عليه علامات الإعياء الشديد، حيث أفاد والده بابتلاع الطفل كمية من الكلور عن طريق الخطأ، وعلى الفور قامت خدمات التأمين بتوفير سيارة شرطة لنقلهم إلى المستشفى لتقديم الإسعافات اللازمة للطفل.

كما تلاحظ للخدمات المعينة بدائرة قسم شرطة النزهة، بوجود أحد الأشخاص وكريمته عمرها ١٤ عامًا، فى وقت الحظر، وطلب المساعدة للوصول إلى المستشفى لإصابتها بضيق فى التنفس وعلى الفور تم توفير سيارة شرطة واصطحابهما للمستشفى لتوقيع الكشف الطبى وإجراء الإسعافات اللازمة للطفلة وتم إعادتهما لمنزلهما بعد التأكد من المستشفى من تحسن حالتها.

وخلال فترة الحظر، تلاحظ للخدمات المعينة بدائرة قسم شرطة مصر الجديدة قيام أحد الأشخاص بحمل كريمته وبصحبته زوجته مُسرعين بالشارع، حيث تبين أن كريمته مصابة بكسر بالذراع الأيسر، وعلى الفور تم توفير سيارة شرطة واصطحابهم للمستشفى وتقديم كافة سبل العلاج للطفلة وإعادتهم لمنزلهم.

وفى سياق متصل وخلال فترة الحظر، قامت الأجهزة الأمنيةَ بمديرية أمن أسيوط بتوفير سيارة شرطة لنقل إحدى السيدات لمنزلها بعد عودتها من القاهرة عقب إجرائها لعملية جراحية.

ومن جانبهم، تقدم المواطنون بالشكر لرجال الشرطة على الجهد المبذول، حرصاً على سلامة المواطنين وتجاوبهم مع الحالات الإنسانية، التى تعكس الاستراتيجية الأمنية الثابتة بمفهومها للأبعاد الإنسانية.

كلنا واحد

وأطلقت وزارة الداخلية المرحلة الثانية عشرة من مبادرة «كلنا واحد» بعدد من فروع كبرى السلاسل التجارية على مستوى الجمهورية لتوفير مختلف السلع بأسعار مخفضة، وذلك تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية لاتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتوفير الموارد اللازمة لدعم منظومة الحماية الاجتماعية فى إطار إجراءات الدولة لإدارة أزمة فيروس «كورونا» واستمراراً للدور المجتمعى لوزارة الداخلية الهادف إلى المساهمة فى رفع العبء عن كاهل المواطنين من خلال التنسيق مع كبرى الشركات والموردين وأصحاب السلاسل التجارية الكبرى لتوفير السلع المختلفة بأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق.. الأمر الذى يضمن توافرها بشكل دائم وبالكميات التى تلبى كافة احتياجات المواطنين، وتكفل الحصول عليها فى أى وقت وعلى مدار الساعة دون حدوث تكدسات بما يكفل سلامة المواطنين فى ضوء الإجراءات المتبعة للوقاية من انتشار فيروس «كورونا» المستجد والحد من تداعياته.

وتوفر المبادرة السلع الغذائية وغير الغذائية للجمهور بعدد من فروع السلاسل التجارية الكبرى بإجمالى ١٨ سلسلة بـ ٧٧٦ فرعا على مستوى الجمهورية، وذلك بالتنسيق مع الموردين من أصحاب الشركات التجارية المتخصصة فى مجال السلع الاستراتيجية واللحوم والدواجن والألبان ومشتملاتها والمنظفات للمشاركة فى المبادرة، على أن تكون السلع بجودة عالية وأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق بنسبة تصل إلى ٣٠٪.

كما تم التنسيق مع مديريات الأمن على مستوى الجمهورية بإقامة شوادر ومعارض لتوفير السلع الغذائية بأسعار مخفضة عن مثيلاتها بالأسواق .. وكذا التنسيق مع كبار تجار الجملة بإعداد سيارات متنقلة ومُحملة بالسلع والمواد الغذائية تجوب العديد من القرى والشوارع والميادين.

من جانبها، اضطلعت منظومة «أمان» للمنتجات الغذائية التابعة لوزارة الداخلية بالمشاركة الفعالة فى المبادرة للمساهمة فى تلبية احتياجات المواطنين، حيث قامت المنظومة بتجهيز العديد من المنافذ الثابتة والمتحركة بمختلف المحافظات على مستوى الجمهورية لطرح السلع الغذائية بأسعار مخفضة لتخفيف العبء عن كاهل المواطنين.

الشرطة تنقذ طفلا ابتلع «كلور» وتنقل فتاة مصابة بضيق تنفس للمستشفى

مديرية أمن أسيوط توفر سيارة شرطة لنقل إحدى السيدات لمنزلها بعد إجرائها لعملية جراحية

إطلاق المرحلة الثانية عشرة من مبادرة «كلنا واحد» لتوفير السلع بجودة عالية وأسعار مخفضة بنسبة 30%

تكثيف الحملات التموينية لمراقبة الأسواق ومكافحة الاحتكار

مراقبة الأسواق

وعلى جانب آخر، تواصل الإدارة العامة لشرطة التموين والتجارة بالتنسيق مع مديريات الأمن على مستوى الجمهورية، تكثيف حملاتها التموينية المكبرة لمراقبة الأسواق للمحافظة على استقرار الأسعار وضبط كافة صور الاحتكار، والتحقق من توافر السلع بالأسواق ومدى صلاحيتها ومطابقتها للمواصفات، حفاظا على الصحة العامة للمواطنين، ولضمان وصول السلع للمواطنين بالأسعار المناسبة والجودة الملائمة.

وقال بيان للوزارة إنه إنفاذاً لتوجيهات القيادة السياسية بشأن اتخاذ كافة الإجراءات والتدابير اللازمة للحفاظ على صحة المواطنين، ومراقبة الأسواق ومكافحة جرائم الغش الغذائى، والتحقق من توافر مقومات الصلاحية للسلع.. واتساقا مع جهود أجهزة الدولة للتصدى لتداعيات انتشار فيروس «كورونا»، ومحاولات البعض استغلال تلك الظروف لتحقيق أرباح مادية غير عابئين باحتياجات وصحة المواطنين.. فقد واصلت الإدارة العامة لشرطة التموين والتجارة بالتنسيق مع إدارات وأقسام شرطة التموين وفروعها الجغرافية بمديريات الأمن وقطاع الأمن العام، حملاتها التموينية المكبرة لضبط جرائم الغش التجارى، وقد أسفرت تلك الحملات عن ضبط (٨١٠) قضايا تموينية متنوعة منها ضبط المدير المسئول عن محل لتجارة السلع الغذائية بدائرة قسم شرطة محرم بك لحجبه عن التداول كمية قدرها (١٠,١١٥ طن «أرز أبيض، سكر حر، زيت طعام، مسلى، صلصة») بقصد بيعها بأعلى من السعر المتداول بالأسواق، وضبط مالك مصنع لإنتاج الحلويات بدائرة مركز شرطة القناطر الخيرية (بمحافظة القليوبية) لقيامه بتصنيع (عدد ١٢١٢٠٠ عبوة حلوى جافة «شيكولاتة» منتج نهائى) كما تم ضبط كمية قدرها (٣,٩٥٠ طن «سكر حر، كاكاو، بديل الزبدة، عسل جلوكوز») مستلزمات إنتاج معبأة داخل شكائر بدون مستندات مجهولة المصدر.

كما تم ضبط مالك منخل غير مرخص بدائرة قسم شرطة رشيد (بمحافظة البحيرة) لحيازته وتجميعه كمية قدرها (٦,٧٥٠ طن دقيق بلدى مدعم قدرت بقيمة مالية ٣٦٧٨٧ جنيها) مستلزمات إنتاج بقصد إعادة نخلها إلى دقيق فاخر، وكذا تم ضبط كمية قدرها (٥,٥٧٥ طن «دقيق فاخر») منتج نهائى ناتج من عملية النخل، وكذا كمية قدرها (١٣,٧٥٠ طن «نخالة ناعمة مدعمة») مخرجات عملية النخل.

بعد إصابة رئيس وزراء بريطانيا ووزير المالية وعدد من المسئولين حول العالم

5 إجراءات احترازية لحماية الحكومة من "كورونا"

نشوى مصطفى

مع انتشار فيروس «كورونا» الجديد الذى أدى إلى إصابة حوالى أكثر من ٨٠٠ ألف مصاب حول العالم، وأسفر عن وفاة أكثر من ٤٠ ألف حالة، وأصاب الفيروس عشرات المسئولين فى جميع أنحاء العالم منهم رئيس وزراء بريطانيا بوريس جونسون ووزير الصحة البريطانى وكذلك وزير المالية.

بالرغم من تحذيرات جونسون المتكررة، لمواطني بريطانيا، بتوخي الحذر الكبير، وتوعده بعقوبات لمخالفي الإغلاق العام في البلاد، إلا أنه ظهر في اجتماعات شخصية عدة، في الأيام الأخيرة و كان يرأس بشكل يومى اجتماعات الحكومة الطارئة بشأن كورونا.

وكان على الدولة المصرية توخى الحذر لحماية مسئوليها وخاصة رئيس الوزراء والوزراء من خطر الإصابة لا قدر الله بهذا الفيروس الذى تحول إلى أزمة عالمية لم يشهدها العالم من قبل , قامت الدولة بعدد من الإجراءات الاحترازية، وهي:

تعقيم مقر مجلس الوزراء حيث شملت عملية التعقيم كافة الأسطح وقاعات الاجتماعات بالمبنى والمكاتب.

الكشف بجهاز الحرارة على كل من يدخل إلى مقر الحكومة كاجراء احترازي.

تعليق مطهرات لليد بكل دور من أدوار مبنى الحكومة لتطهير وغسل الأيدى باستمرار.

سحب وعمل تحاليل لأعضاء الحكومة بالكامل ومن بينهم رئيس الوزراء.

وأخيرا تم عقد معظم الاجتماعات حتى اجتماع مجلس الوزراء ومجلس المحافظين بخاصية الفيديوكونفراس منعا للاختلاط وتنفيذا لقرار منع التجمعات حتى أن الوزراء إذا اضطرو لعقد اجتماعات بوزاراتهم أو جولات خارجية لمتابعة ملفاتهم فى ظل أزمة كورونا يرتدون القفازات والكمامات.

يذكر أن عددا من المسئولين حول العالم أصيبوا بكورونا من بينهم:

ملك النرويج هارالد الخامس وزوجته الملكة سونيا

– وزير الثقافة الفرنسي، فرانك ريستر.

– وزير الاتصالات البرازيلي، فابيو واجنجارتن.

– زوجة رئيس وزراء كندا، صوفي غريغوار.

– رئيس وزراء كندا، جاستن ترودو.



جونسون

عقد معظم الاجتماعات حتى اجتماع مجلس الوزراء ومجلس المحافظين بخاصية الفيديوكونفراس

– ممثلة الفلبين فى الأمم المتحدة.

– رئيس أركان الجيش الإيطالي، سيلفاتور فارينا.

– رئيس البرتغال، مارسيلو ريبيلو دى سوسا.

– وزيرة الدولة لشئون الصحة البريطانية، نادين دوريس.

– وزير الشئون الداخلية الأسترالي، بيتر داتون.

– ٤ إصابات بالفيروس فى البرلمان الألماني.

– ماريا بيغونيا غوميز زوجة رئيس الوزراء الإسباني، بيدرو سانشيز.

– وزير النقل الإندونيسي، بودى كاريا سومادي.

– وزيرة الدولة للانتقال البيئى والتضامن فى فرنسا، برون بوارسون.

– ١٠ أعضاء فى البرلمان الفرنسي.

– نائبة الرئيس الإيراني، معصومة ابتكار.

– مستشار خامنئي، على أكبر ولايتي.

– رئيس لجنة الأمن القومى والسياسة الخارجية فى البرلمان الإيراني، مجتبى ذو النور.

– وزير الصناعة والمعادن والتجارة الإيراني، رضا رحماني.

– وزير التراث والسياحة الإيراني، على أصغر مونسان.

التضامن: إجراءات احترازية لحماية المسنين و "الأطفال بلا مأوى"

سارة الجمل

حازم الملاح

اتخذت وزارة التضامن إجراءات احترازية لمواجهة فيروس كورونا فى كافة المؤسسات والجهات التابعة لها وخاصة الأطفال بلا مأوى والمسنين سواء داخل دور الرعاية أو بالشوارع من خلال الوحدات المتنقلة بالمحافظات.

وأكد حازم الملاح، المتحدث الرسمى لبرنامج «أطفال بلا مأوى»: يوجد فى البرنامج ١٧، وتباشر هذه الوحدات المتنقلة عملها من التاسعة صباحا وحتى الثالثة عصرا وذلك بسبب قرار الحظر. ويتم تعقيمهم يومياً وأخذ كافة الإجراءات الاحترازية . وأشار إلى أن الوحدات مازالت تقوم بعملها وتجوب شوارع القاهرة والمحافظات لجمع الأطفال والمسنين ووضعهم فى دور الرعاية والمسنين، والذى يرفض الذهاب يتم توزيع البطاطين ووجبات عليهم، ويتم أيضا توزيع الكمامات والقفازات.

ومن جانبها شددت د. نيفين القباج، وزيرة التضامن الاجتماعي، على ضرورة اتباع التوجيهات الصحية المعلنة من قبل وزارة الصحة.

وقالت الوزيرة إن الإجراءات المتبعة تشمل توفير الكشف الحرارى للعاملين والأبناء المقيمين بمؤسسات الرعاية مع توفير القفازات للقائمين على الكشف على الأبناء، ولضمان توفير مناخ صحى بالمؤسسات يتم توفير المنظفات والمطهرات اللازمة من أجل الحفاظ على النظافة العامة. وأضافت القباج أنه حرصاً على نشر الوعى الصحى يتم توزيع منشورات توعوية والإرشادات اللازمة لتحقيق أفضل سبل الوقاية.

وقال د. رامى الناظر، المدير التنفيذى للهلال الأحمر، إن فرق الهلال الأحمر تقوم بعمليات تعقيم وتطهير فى كافة نواحى الجمهورية والتى أقام فيها الهلال مقرا لتقديم المساعدات والخدمات الطبية لمتضررى موجة الطقس السيئ.

وأكدت اللواء هبة أبوالعمايم، مستشار وزير التضامن الاجتماعى للرقابة والتفتيش، أن وزارة التضامن تعمل على تقديم الرعاية اللازمة لكافة فئات المجتمع وهى تحرص على تطبيق كافة الإجراءات الاحترازية التى تتماشى مع سياسة الدولة الحالية.

تعزز تغذية مشروعاتها لخدمة المواطن وكافة القطاعات

الكهرباء.. "نور" واستثمار

جودة لطفى



د. أيمن حمزة

اتخذت وزارة الكهرباء والطاقة خلال السنوات الخمس الأخيرة العديد من الخطوات التى تمثل طفرة، ضمن جهود مصر الرامية لتنمية شاملة تستهدف فى المقام الأول تقديم خدمة متميزة للمواطن، وتوفير أحد عوامل الإنتاج الهامة للقطاع الصناعى والاستثماري.

وقال الدكتور أيمن حمزة المتحدث الرسمى لوزارة الكهرباء إن القطاع يولى اهتماما كبيرا بدخول القطاع الخاص فى الاستثمار عبر عدد من الآليات لسهولة التنفيذ، حيث تسعى الوزارة دائما لتذليل جميع العقبات كما فعلت مؤخرا نظام «الشباك الواحد» لخدمة المستثمر، مستطردا :وظهر ذلك مؤخرا بعد إقرار قانون الكهرباء والذى ينظم القطاع بشكل كامل، إضافة إلى إجراءات فصل الشركة المصرية لنقل الكهرباء عن القابضة لكهرباء مصر، والتى تتولى شراء الطاقة من المستثمرين الراغبين فى تنفيذ محطات وبيع الطاقة للحكومة.

وأضاف أن الدولة ستقوم قريباً بافتتاح أكبر مجمع للطاقة الشمسية فى العالم، والذى تم تنفيذه عبر القطاع الخاص نتيجة طرح مشروعات بقدرة ٢٠٠٠ ميجاوات على المستثمرين بنظام تعريفة شراء التغذية، وتلقت الوزارة طلبات ضخمة للغاية تفوق القدرات المطروحة، وهو ما يبرز جاذبية القطاع للاستثمار.

وأكد المهندس أسامة عسران نائب وزير الكهرباء أن قطاع الكهرباء يعمل على تحسين وتطوير الخدمات كافة من إنتاج ونقل وتوزيع لتهيئة مناخ الاستثمار أمام قطاع الطاقة بكل مشتملاته وأبدى ترحيبه بالتعاون فى مجال تطوير شبكات النقل والتوزيع وأيضاً مشروعات الطاقة المتجددة التى تعد بديلا للطاقة التقليدية وخاصة طاقة الرياح والشمس وكذلك تحسين كفاءة الطاقة.

وأكد الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء أن استراتيجية القطاع تعمل من أجل التوسع فى المشروعات وتشجيع القطاع الخاص للاستثمار فى هذا المجال، حيث يلعب القطاع الخاص دورًا مهمًا فى تحقيق أهداف الاستراتيجية الوطنية للطاقة المتجددة ٢٠٣٥، ونجح القطاع فى إضافة قدرات كبيرة من الطاقات المتجددة، والتى ستصل إلى ٦،٦ جيجاوات بنهاية عام ٢٠٢٠ وستزيد هذه القدرات المضافة لتصل إلى نحو ٨٢٠٠ ميجاوات بعد الانتهاء من المشروعات التى تحت الدراسة.

قرارات المركزي تواجه كورونا

نكون أو لا...

ماجد بدران

قرار المركزى بخفض الفائدة 3% سيدفع عجلة الإنتاج ويشجع القطاع الخاص ويدفع لزيادة الاستثمار المباشر ويخفض العجز الحكومى

يواجه العالم أزمة حقيقية بسبب التداعيات الاقتصادية لفيروس كورونا تستوجب تكاتف الجميع لمواجهتها مع إيجاد آليات للتعامل الصحيح معها، فاتساع انتشار الفيروس إلى كل دول العالم أثّر سلبًا على سلاسل التوريد والسياحة وحركة الطيران والتجارة والشحن، كما انعكست سلبًا على الأسواق المالية وتراجعت أسعار النفط لأدنى مستوياتها منذ ٢٠١٤، كما تراجع نشاط التصنيع العالمى وناتج القطاعات الاستهلاكية والسلع الوسيطة والاستثمارية، وهناك توقعات لبعض المؤسسات الدولية لانخفاض معدل النمو الاقتصادى العالمى إلى ٢,٤٪ طبقًا لمنظمة التعاون الاقتصادى والتنمية، و٢,٣٪ طبقًا لوكالة بلومبرج، وقد اتخذت معظم الدول مجموعة من الإجراءات والحزم التحفيزية لمواجهة تداعيات انتشار كورونا، وكانت مصر من ضمن الدول السبّاقة فى اتخاذ الإجراءات والآليات والتحرك بشكل عاجل لمواجهة تداعيات الأزمة، من خلال الوقوف بجانب القطاعات الأكثر تأثرًا، وحماية الطبقات المعرضة للحظر، والتركيز على تحقيق الاكتفاء الذاتى من المنتجات المحلية.

❑❑❑

وفى ضوء التطورات والأوضاع العالمية وما استتبعه من التحرك للحفاظ على المكتسبات التى حققها الاقتصاد المصرى منذ انطلاق برنامج الإصلاح الاقتصادى، وما اعتاده البنك المركزى على اتخاذ خطوات استباقية فى الظروف الاستثنائية، فقد قررت لجنة السياسات النقدية منذ أسبوعين خفض أسعار الفائدة ٣٪، القرار جاء بشكل استثنائى وعاجل ليسهم فى دعم النشاط الاقتصادى بكافة قطاعاته، آخذا فى الاعتبار التوقعات المستقبلية للتضخم واتساقها مع تحقيق معدل التضخم المستهدف البالغ ٩٪ خلال الربع الثانى من ٢٠٢٠، خاصة بعد انخفاض عائدات السياحة ما بين ٢,٥ إلى ٣ مليارات دولار فى الربع الثانى من ٢٠٢٠، كما تراجعت تحويلات المصريين بالخارج خلال الشهرين الماضيين، مع توقعات باستمرار التراجع خلال الشهور المقبلة مع استمرار الأزمة، وتراجعت أيضًا إيرادات قناة السويس إلى ٤٥٨,٢ مليون دولار فى فبراير الماضى مقابل ٤٩٧,١ مليون دولار فى يناير الماضى، نتيجة تراجع حركة التجارة العالمية وتوقع استمرار تراجعها فى الشهور القادمة، لهذا جاء القرار الذى سيدفع عجلة الإنتاج ويشجع القطاع الخاصة على أداء دوره الرئيسى فى الاقتصاد، فمن شأن القرار أن يدفع لزيادة الاستثمار المباشر، وتخفيض العجز الحكومى وتخفيض تكلفة الدين الحكومة، إضافة لتعزيز ودعم الصناعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر، وخفض أسعار السلع للمستلك النهائى وبالتالى انخفاض معدلات التضخم.

❑❑❑

كما أصدر المركزى مبادرة شملت إسقاط كافة الفوائد المتراكمة على العملاء الأفراد المتعثرين عن سداد أقساط مديونياتهم للبنوك، ويتم بموجبها إسقاط كافة الفوائد المتراكمة بعد التعثر، والتنازل عن جميع القضايا المتداولة بين البنك والعمل لدى المحاكم فور الاتفاق على شروط السداد.

إضافة إلى إلغاء حظر التعامل معهم وتحرير الضمانات والرهون الخاصة بتلك المديونيات عند قيام العميل بسداد نسبة ٥٠٪ من صافى رصيد المديونة دون الفوائد خلال الفترة حتى ٣١ مارس.

وسيستفيد من مبادرة المركزى ٩٤٠ ألف عميل منهم ٢٠٠ ألف عميل ضدهم إجراءات قضائية، وسيتم إسقاط مديونيات تقدر بنحو ١٠ مليارات جنيه منها ٤,٣ مليار جنيه فوائد.

كما أعلن طارق عامر محافظ البنك المركزى تأجيل استحقاقات كل قروض الشركات الحالية لمدة ٦ أشهر بجميع القطاعات والصناعات، للعملاء سواء المنتظمون أو المتأخرون فى السداد أو المتعثرون.

وتأجيل الاستحقاقات الائتمانية للقروض الاستهلاكية والقروض العقارية للإسكان الشخصى ٦ أشهر مع عدم تطبيق عوائد أو غرامات إضافية على التأخير فى السداد.

❑❑❑

وبعد أسبوع من قرار المركزى بخفض الفائدة ٣٪ طرح البنك الأهلى وبنك مصر شهادة إدخار جديدة لمدة سنة بأعلى فائدة فى مصر ١٥٪ يصرف شهريًا، وشهدت زيادة فى حجم المبيعات لارتفاع إقبال العملاء على شرائها نتيجة ارتفاع العائد المقدم عليها مقارنة بباقى الأوعية الإدخارية، كما تتميز ببعض المرونة فى دورية صرف العائد – شهريًا – أو إمكانية الاقتراض بضمانها، وبلغت حصيلة لشهادة الجديدة أكثر من ١٦,١ مليار جنيه فى الأيام الثلاثة الأولى لإطلاقها، فى البنك الأهلى ١٠,٣ مليار جنيه، وفى بنك مصر ٥,٩ مليار جنيه.

❑❑❑

ويوم الأحد الماضى قرر المركزى وضع حد أقصى لعمليات السحب والإيداع النقدى اليومى فترة مؤقتة، من فروع البنوك بواقع ١٠ آلاف جنيه للأفراد و٥٠ ألف جنيه للشركات، يستثنى منها سحب الشركات ما يلزمها لصرف مستحقات عامليها، كما قرر أن يكون الحد الأقصى لعمليات الإيداع والسحب النقدى من ماكينات الصراف الآلى بواقع ٥ آلاف جنيه.

هذه الإجراءات الجديدة تهدف إلى ضمان الحماية وتجنب التزاحم والتجمعات خاصة فترات صرف الرواتب والمعاشات، ودعا طارق عامر كافة المواطنين إلى تقليل التعامل بأوراق النقد والاعتماد على التحويلات البنكية، واستخدام وسائل الدفع الإلكترونى من البطاقات المصرفية، ومحافظ التليفون المحمول التى أصبحت متاحة للجميع، مع إلغاء كافة البنوك مصاريف التحويلات لاستخدام وسائل وأدوات الدفع الإلكترونية للتيسير على المواطنين وحرصًا على سلامة المجتمع.

فواتير زمن كورونا أخطر من الفيروس

برلمان التحرير

سوسن أبو حسين

أصبح شعار خليك فى البيت حتى يمر موظفو الكهرباء والخدمات لتحصيل فواتير مبالغها غير متاحة لدى الجميع

فواتير الكهرباء والتليفونات والنت دمار شامل لا يمكن لأى موظف تحملها الرواتب متواضعة نحن نعانى من مرحلة وباء عالمى ونحتاج للتضامن والرحمة وليس للاستغلال وذبح المواطن والتربح من وضع قاسٍ والأخطر أن الجميع يتعامل مع الصحفيين تحديدا باعتبارهم أثرياء البلاد والحقيقةً أن الله حليم ستار ومعروف ما يتقاضاه الصحفى شهريا وما يدفعه من ضرائب بسبب ومن غير سبب وقد تحدثت معى زميلة عما تعرضت له من ارتفاع فواتير زمن كورونا خاصة بعد شعار خليك فى البيت وقد وصلتها فاتورة الكهرباء ثلاثة أضعاف الشهر الماضى وقبل أن تتحدث وتغضب من هذا الوضع تحدثت هاتفيا مع معالى الوزير المحترم جدا أحمد شاكر والذى اهتم بالشكوى ولكن شركة الكهرباء أصرت على موقفها حتى تظهر للوزير أنها منضبطة فى إصدار الفواتير وبدلًا من مراعاة الشكوى وتصحيح الموقف كان المشهد الغريب أن ثلاثة من الشركة وقفوا أمام شقة الزميلة ثلاثة أيام وكأنها الوحيدة فى مصر التى لم تسدد فاتورة شهر فقط وتفاوض مستمر إلى أيام وتضييع الوقت وضغوط غير عادية وفى الحقيقة أنه اذا دفعت الزميلة الرقم المطلوب منها سوف ترتفع فى الشهر المقبل إلى الأضعاف، وبالتالى لن يكفى كل مرتبها لسداد فاتورة الكهرباء فقط فما بالنا بفواتير أخرى تتعلق بالنت الغائب والبطيء على مدار اليوم، على الرغم من تحصيل زيادة فى الفواتير أيضا، وإضافة إلى ذلك الارتفاع غير المبرر فى السلع الغذائية والمواد المطهرة للوباء وهذه الفواتير تعد أخطر من الفيروس.

وأصبح شعار خليك فى البيت حتى يمر موظفو الكهرباء والخدمات لتحصيل فواتير مبالغها غير متاحة لدى الجميع وفى تصورى أن هناك فجوة كبيرة ما بين ما تعلنه الحكومة حول ضبط الأسواق والخدمات وما بين ما يدور فى الواقع، صحيح أننا نعيش مرحلة استثنائية ولكن نحتاج للمصارحة وأنا شخصيا لا أمانع أبدا من ترك كل مرتبى للدولة بشرط واحد أن تتولى هى تسديد الفواتير التى تتعلق بالكهرباء والمياه والتليفونات، وحقيقة الأمر أن الحكومة لن توافق لأن المطلوب أكثر من المرتب وإذا كان الأمر كذلك من أين يأتى المواطن بمستلزمات المرحلة، وهل المطلوب أن يحفر المواطن قبرًا يعيش فيه بدلا من توفير حياة كريمة، للأسف إن المواطن أصبح يتحمل أعباءً تفوق قدرة البشر، وكأن المواطن يمتك قدرات وموارد أكبر من موارد الدولة، وفى نفس الوقت أتفهم الوضع العالمى الخطير الذى يتعرض له العالم حاليا لكن لا يمكن أن نعالج الخطر بالخطر، وأعنى أن الضغوط التى يتعرض لها المواطن سيكون لها نتائج أخطر مما يحدث اليوم وأتفهم أيضا أهمية دعم المواطن لوطنه، ولكن هناك فئات كبيرة تعيش كل ألوان وأنواع المحن على مدار عمرها واليوم عليها أن تستمر وتعيش بنفس نمط الضغط والعطاء حتى آخر نقطة دم فى جسدها.

وحقيقةً إن هذا مستحيل لأنه لم يعد لهذه الفئة ان تعطى شيئًا وتعيش حاليا على تنفس صناعى واليوم إما أن تتركها الحكومة وتعفيها من بعض الضغوط او تطلق عليها رصاصة الرحمة وفى هذه الحالة تكون النتيجة قتل مع سبق الإصرار وهى جريمة يعاقب عليها القانون، ولكن قد لا يعاقب عليها أحد لأنها غير مباشرة وأعنى القتل البطيء كل عام تضيق مساحات التقاط الأنفاس حتى يلفظ المواطن أنفاسه الأخيرة.

جد إننا أمام مشهد خطير قد لا يرى المنشغل وسط زحام الحياة.

أغنياء الحرب ومروجى الشائعات فى قبضة النائب العام

دعونا نفكر



مهنى أنور

كل التحية لأعضاء النيابة العامة الذين طبّقوا القانون تجاه الـ15 متهماً الذين نشروا وأذاعوا الأخبار والشائعات الكاذبة

حسنًا ما فعله النائب العام المستشار حمادة الصاوى باتخاذ جميع الإجراءات الرادعة ضد مروجى الشائعات والبيانات الكاذبة وأغنياء الحرب ضد وباء كورونا والذين يستغلون هذه الحرب ضد الوباء العالمى فى الثراء السريع الفاحش والكسب غير المشروع بتخزين السلع الغذائية والاتجار فيها أو ممارسة الاحتكار ويقومون بزيادة الأسعار زيادة غير مقبولة.

الفئة الأولى من مروجى الشائعات والبيانات الكاذبة انكشفت أضلاعها بعد أن تم القبض على ١٥ متهمًا قاموا بالترويج لشائعات وأخبارًا كاذبة حول «كورونا» بهدف إثارة الذعر والبلبلة لدى الرأى العام حول انتشار فيروس كورونا على خلاف الحقيقة وذلك بعد أن أعلنت رئاسة مجلس الوزراء اتخاذ كافة الإجراءات القانونية حيال كل من أذاع أو نشر بيانات أو أخبار كاذبة بهدف تكدير الأمن العام أو إلقاء الرعب بين المواطنين أو إلحاق الضرر بالمصلحة العامة.

وما قام به معالى المستشار حمادة الصاوى النائب العام وهو محامى المجتمع المصرى المدافع عن الشعب حينما أكد فى بيانه الذى أصدره وكتابه الدورى لأعضاء النيابة العامة لاتخاذ الإجراءات القانونية تجاه مروجى الشائعات وأغنياء الحرب أيضا أن التصدى للأخبار من صميم عمل النيابة العامة التى يمكنها تطبيق أقصى العقوبات على مروجى الشائعات والأخبار الكاذبة طبقًا للمادة (٨٠) فقرة (د) من قانون العقوبات خاصة أن مصر حاليًا فى حالة حرب بالفعل سواء فى سيناء أو فى جبهات أخرى وأيضا الحرب ضد وباء «كورونا» فهذه الأطراف المتهمة متحالفة مع بعض الدول والأنظمة التى تعمل ضد مصر وتقوم برصد الملايين من الدولارات لمن يقوم ببث الشائعات والأكاذيب والسموم ضد مصر وشعبها، وهنا يحق للنيابة العامة إحالة هؤلاء المتهمين بمقتضى نصوص هذه المواد فى قانون العقوبات للمحاكمة لحماية المجتمع المصرى من كل من شأنه تكدير السلم والأمن العام وكل ما يلحق الضرر بالمصلحة العامة.

وهنا لابد أن نقدم كل التحية للنائب العام لأنه ناشد فى بيانه جميع أفراد المجتمع بأسره فى بيانه توخى الدقة فى المتداول من أخبار وبيانات والتأكد من صحتها من مصادرها الرسمية وعدم الانسياق وراء الشائعات حول فيروس كورونا المستجد وآثاره والأخبار والبيانات الكاذبة ونشرها وإعادة تداولها لإلحاق الضرر بالمصلحة العامة.

والذى لا يعلمه الكثير فى بيان النائب العام أنه حذر من تداول الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى لما لها من أضرار على المجتمع تفوق أضرار انتشار فيروس كورونا حيث حدد القانون عقوبة تصل إلى ٥ سنوات والغرامة التى تصل إلى ٢٠ ألف جنيه ضد كل من نشر معلومات أو أخبار أو بيانات أو شائعات على مواقع إليكترونية أو أى شبكة معلوماتية أو وسيلة تقنية بقصد السخرية أو الإضرار بسمعة أو هيبة ومكانة الدولة المصرية أو إحدى مؤسساتها، حيث إننا فى ظروف طوارئ ونخوض الحرب على كل الجبهات.

وكل التحية لأعضاء النيابة العامة الذين طبّقوا القانون تجاه الـ١٥ متهمًا الذين نشروا وأذاعوا الأخبار والشائعات الكاذبة وأمروا بحبس المتهمين ١٥ يومًا على ذمة القضية وتجديد أمر الحبس بعد انتهاء هذه المدة.. وحسنًا فعل النائب العام المستشار حمادة الصاوى حينما أمر بإخلاء سبيل فتاتين بمنطقة التجمع الأول بالقاهرة الجديدة لاتهامهما بإنشاء واستخدام حساب خاص على أحد مواقع التواصل الاجتماعى للتحريض من خلاله على عدم الانقياد لقرارات الانتقال والتحرك فى الأوقات المحظورة قانونًا بغرض الإخلال بالنظام العام وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر وتعطيل أحكام القانون والإضرار بالسلام الاجتماعى بعد أن ادعتا تصوير الفيديو قبل قرار فرض الحظر حيث أمر النائب العام باتخاذ إجراءات حجب الحساب واستكمال التحقيقات بالتحرى عن مصور آخر للمقطع لسرعة ضبطه وإحضاره وإعداد أوراق القضية بسرعة لتقديمهم للمحاكمة الجنائية العاجلة.

وما يجرى فى بث الشائعات يجرى مع أغنياء الحرب ضد كورونا فهذه الجهود التى أسفرت عن ضبط مليون كمامة فى حملات الإدارة العامة لشرطة التموين بوزارة الداخلية التابعة لقطاع الأمن الاقتصادى وأيضا حملات جهاز حماية المستهلك برئاسة اللواء دكتور راضى عبدالمعطى رئيس الجهاز والذى يملك ورجاله سلطة الضبطية القضائية ويقوم حاليًا بجهود جبارة لمنع الاحتكار وضبط الأسعار للسيطرة على الأسواق وكل التحية لهؤلاء الرجال الأبطال.

ندم ثعبان

سطر وسطر



حسين خيري

يا أغبياء حاولوا محاكاة النبلاء من الكائنات الأخرى وارتقوا بمشاعركم واستخدموا عقولكم

لست وحدك، فهناك من يتشابه معك فى مشاعر الفرح والحزن، وفى كيده بالآخرين، وفى اجتهاده لإسعاد المحيطين به، غير أنهم عاجزين عن التعبير تجاه مشاعرهم، ونأخذ العبرة منهم عبر انفعالاتهم، وأحيانا تكون درسا شديد اللهجة لأغبياء البشر، وينطبق عليهم قوله تعالى: «أولئك كَالأَنْعَامِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ سَبِيلاً».

وتارة توضح أفعالهم نقاءً بلا حدود، وتارة تفسر أن أى شىء، لا يمكن أن يصرفه عن بناء مستقبل مملكته، لكى يتفوق على مثيلاتها، وليصعد بمملكته إلى القمة، وحكاياتهم لا يستطيعون النطق بها، إنما ينطق بها التاريخ وشهود العيان، وليست طبقا لما تخيلها بن المقفع فى كتابه كليلة ودمنة.

والحكاية الأولى تعد من الموروث الشعبى، وتقول إن ثعبانا خرج من مخبأه فى فجر يوم، وزحف صوب زير مياه الشرب فى أحد بيوت الفلاحين، ونجح فى رفع غطائه الخشبى، وأدلى برأسه بداخل الزير، ونفخ سمه فى الماء، وفى أثناء عودته إلى مخبأه، رأى صغاره خلف جدار من البيت، فأسرع نحو الزير، ودخل فيه بجسده كاملا، وحطمه بواسطة تمدد عضلاته، وانسكبت المياه منه على الأرض، وحينما علم الفلاح صاحب البيت، حمد ربه، وقال نفث الثعبان سمه، ظنا منه أن أصحاب البيت قتلوا أبناءه، وفور عثوره عليهم حطم الزير، خوفا من تسمم أصحاب البيت، شعور النادم من سوء ظنه ومن قراره الظالم.

ويتكلم فلاح من قرى المنيا متعجبا من ذكاء هرة وقدرتها على تمييز صراخ دجاجة من أنه استغاثة، برغم أنه صوت عادى «كنقنقة» الدجاج، ويقول الفلاح ثم رأيت القطة تحوم حول المكان، وإذا بها تقف أمام حفرة، وتدخل رأسها فيها، وتلتقط كتكوتا وتضعه بجوار أمه، وتكرر نفس المشهد ثلاث مرات، وأمام تلك المشهد حدث الفلاح نفسه قائلا لم تؤثر الهرة مصلحتها، وتأكل الصغار، مثلما يفعل العديد من البشر ويتقاتلون على منفعتهم الشخصية.

وحوت ينقذ مدربته «يانج جون» من الغرق، وذلك بعد إصابتها بشد عضلى فى قدميها وتوقف حركتها، وشعور يانج بأنها تختنق وتفارق الحياة، ولكن كتب الحوت نجاتها حين جذبها خارج حوض الماء، وموقف آخر نبيل من قطة، عندما استشعرت بالاختناق فى شقة صاحبها، لم تلوذ بالفرار، بعد استنشاقها رائحة غريبة، وقفزت على سرير صاحبها لإيقاظه، ولم تستسلم لسباته فى النوم، حتى أيقظته، وقفز مترنحا بسبب نقص الأكسجين، وأطفأ محبس الغاز.

□□□

ولن ينسى الإنسان فضل الغراب عليه، لأنه من علمه كيف يوارى سوءة أخيه، ويتعلق بذهن كل صغير وكبير، أنه لولا خبر الهدهد لكنا بلقيس وأمتها فى ضلالهما، وعرف المسلمون أن أهون بيت نسجه عنكبوت، كان الحائط الصد لأهل الشرك، وحجب رؤيتهم عن كشف سيد الخلق.

وكان نحر دابة سببا فى هلاك قرية، وكلام دابة أخرى مع البشر، علامة من علامات الساعة الكبرى، وأن قطة أدخلت امرأة الجنة، وثانية هوت بامرأة فى النار، وكما اختص رسولنا أحد منازل العبادة وهى الصدقة للفقراء، اختصها كذلك لكل ذى كبد، فهم شركاؤنا فى الحياة، وننعم بخيراتهم.

والنداء لكم يا أغبياء البشر، ارتقوا بمشاعرك، وليكن أضعف الإيمان محاكاتكم للنبلاء من الكائنات الأخرى، غير أن الإنسان فى الأصل هو من يسمو دائما بأفعاله فوق سائر المخلوقات، لما حباه الله من نعمة العقل.

إشراف: محمد رفعت

في محاولة للتغلب على أزمة العروض الجماهيرية بسبب الخوف من عدوى كورونا، لجأت وزارة الثقافة وإدارة الأوبرا والبيت الفني للمسرح وغيرها من الجهات إلى تقديم عروض "أون لاين"، تكفي المشاهدين خطر التواجد في المسارح وقاعات الفنون.

مسرح وعروض أوبرا وحفلات موسيقية "أون لايـــن"

غناء اون لاين

قـال الفنـان إسماعيل مختـار، رئيس البيت الفنى للمسرح، إنه فى إطار مبادرة «الثقافة بين إيديك» والتى أطلقتها الفنانة د. إينـاس عبـد الدايم، وزيـرة الثقافة، يشـارك البيت الفنى للمسرح بـ ٣٠ عرضا مسرحيا ضمن المبادرة يتضمن مجموعة من روائع المسرح المصرى فى تاريخه الحديث، لتكون بـين أيدى المواطنين على قناة وزارة الثقافـة المصريـة علـى موقـع اليوتيوب بالمجان، وذلك بالتعاون مع المركز القومى للمسرح.

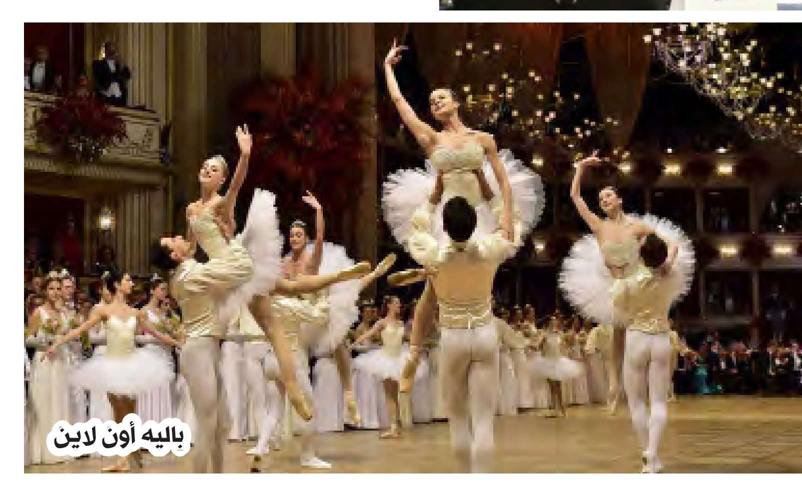


وأضاف «مختار» أن العروض المشـاركة بالمبادرة تتنوع ما بين عروض لكبار النجوم منهـا الملـك هو الملـك، أهلًا يـا بكوات، الإسـكافى ملـكًا، أولاد الغضب والحب، رجـل القلعـة وغيرها، وعروض لشـباب فنانى البيت الفنى للمسرح منها شيزلونج، السـيرة الهلامية، وأيضا تتضمن العروض إنتاجًا للبيت الفنى للمسـرح خلال الأعوام القليلة الماضية منها السـاعة الأخيرة، أنا كارمن، كوميديا البؤسـاء، شباك مكسور، الثامنـة مسـاء، ترنيمة الفـلاح الفصيح، وغيرهـم، بالإضافة إلى عـروض الأطفال والعرائـس منهم عبور وانتصـار، القطط، محطة مصر، وهى عـروض حققت نجاحًا جماهيريًـا كبـيرًا وقت عرضهـا، وأيضا بمشـاركة عـرض "أوبـرا بنـت عربـي" وهــو عرض دمج ما بــين الفنانين من ذوى الاحتياجات الخاصة والفنانين الطبيعيين.

كما اتفقت د. إيناس عبد الدايم، وزيرة الثقافة، مـع وزير الدولة للإعلام أسـامة هيكل على بث عـروض مبادرة «خليك فى البيـت.. الثقافـة بين ايديـك» يومياً عبر قنـوات التليفزيون المصـرى حيث خصص رئيـس الهيئـة الوطنية للإعلام حسـين زين موعدًا ثابتًا على شاشـة القناة الثانية للتليفزيـون المصـرى فى التاسـعة مسـاءً اعتباراً من ٢٥ مارس الماضى.

وقالـت وزيرة الثقافـة، إن الاتفاق يعد نموذجـا لتكاتف مؤسسـات الدولة ويأتى فـي إطار حث أبنـاء الوطن علـى الالتزام بالقرارات والإجـراءات الاحترازية التى أصدرتهـا الدولة المصرية بهـدف الحفاظ على السلامة العامة.

وأشـارت إلى اسـتمرار البث على قناة وزارة الثقافـة على اليوتيـوب خاصة بعد تحقيق نسـبة مشـاهدة كبـيرة مما يمثل نجاحاً غير مسـبوق ويؤكد وعى الجمهور ورغبته فى الحصول على جرعات إبداعية جـادة ومميزة، مضيفة أن هـذه المواد التى يتم بثها تتنـوع بين العروض المسـرحية وليالى مـن مهرجانات الموسـيقى العربية بمختلف دوراته – حفلات الموسيقار عمر خيرت ونجوم الطرب فى الوطن العربى إلى جانب عروض الباليه منها كسـارة البندق – زوربـا – بحيرة البجع والأوبرات منها عايـدة – كارمن وغيرها وحفـلات مركز تنمية المواهب، إضافة إلى كوكبة من الأفلام القصيرة والوثائقية والتثقيفية.



باليه أون لاين

والذى منه



عن عمر يناهز الـ ٨٢ سـنة، رحل عنا نجم الكوميديا، جورج سيدهم، الأسبوع الماضي، بعد صراع مع المرض، جلطة أدت إلى شلل استمر لأكثر من ٢٠ سنة كان فيها جورج سيدهم عبدًا صبورًا راضيًا بما قسم له الله.

لم يتخل جورج ليـوم واحد من حياته عـن روح التسـامح، وإذا كان هناك فضل لأحد فى ثبات هذا الرجل وصبره ورضاه، فالفضل للسـيدة ليندا (زوجة جورج التي شـاءت الأقـدار أن تمضي أكثـر من ثلثي حياتها الزوجية معه في وقت محنته).

جورج سيدهم والده كان مدير فرع بنك بركيليزفي جرجا..

مـن جرجـا جـاء جـورج وعرفناه في سـتينيات القرن الماضي مـع فرقة ثلاثي أضـواء المسـرح (جـورج وسـمير غانم، والضيف أحمد).

رحـل الضيـف أحمـد في بدايـة السـبعينيات، واسـتمرت فرقة الثلاثي (ظهرت الفرقة مع ظهور جيل من مواليد العقـد الرابع من القرن العشـرين ظهروا معـا في وقـت واحد ..نهاية السـتينيات وبداية السبعينيات).. تميز ظهور جورج ورفاقه بتعدد أماكن التقائهم بالجمهور، فبينما كانت دور السينما أو قاعات المسرح مـكان لقاء الآخرين من نجـوم الكوميديا بالجمهور في أفلام أو عروض مسـرحية، كانت فرقة الثلاثي تلتقي جمهورها أيضا في السـهرات والحفـلات الغنائيـة التى يحييها كبار نجوم الغناء وقتها.. السـر كان فـي تخصص نجـوم الفرقـة الثلاثة فى تقديـم الاسكتشـات الغنائية.. قد لا يكون لجورج سيدهم رصيد كبير من أفلام السينما التى لعب هو بطولتها لكن رصيد جورج في المسـرح وفير جـدًا ..لا أحد من جيلي لا يتذكـر (طبيخ الملائكة– أبناؤنا في الخـارج– أهلا يادكتوور– المتزوجون، الخ) آخـر عمـل تليفزيوني شـارك فيه جـورج كان بوابـة الحلوانـي في نهايـة التسـعينيات.. وكان المفـترض أن يلعب جورج فى مسلسل الراية البيضا الشخصية التى قدمها محمود الحديني إلا أن المرض باغتـه في ذلـك التوقيت فاعتـذر بعد أن تعاقـد على العمـل بالمسلسـل.. رحم الله جورج سيدهم.

محمد ناصر العمدة







«تسوية حساب» ..انتقام في الوقت الضائع

ليست المشكلة فى أن تستخدم «تيمة» متكررة كالانتقام فى فيلم جديد، فالتيمات الدرامية محدودة، ولكن المهم أن تعرف كيفية تقديم معالجة مبتكرة للفكرة، وإلا بدا الفيلم قديما كأنك شاهدته من قبل، وهذه بالضبط مشكلة الفيلم الأمريكى «تسوية حساب» سيناريو جون نيومان وإخراج شون كو، ومن بطولة النجم نيكولاس كيدج، ويظهر معه فى مشاهد قليلة الممثل المصرى محمد كريم،

شاشة وقلم



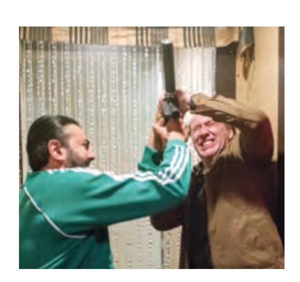
محمود عبد الشكور

رغم محاولة إضفاء الطابع النفسى على بطل الفيلم، والتلاعب بمسألة مرضه العجيبة، إلا أن الحكاية لم تكن مقنعة، خصوصا مع وجود ثغرات كثيرة فى السيناريو، منها مثلا السهولة التى جعلت البطل فرانك يصل إلى غرماء الماضى، ومنها أيضا تذبذب شخصية فرانك بين الوعى والهلوسة، فالانتقام يتطلب بالتأكيد حدا أدنى من الوعى والتماسك، بينما يبدو مرض بطلنا كارثيا ومعوقا، ويحول دون التركيز، ومن قبل كل شىء، فإن البطل لا يثير التعاطف، لأنه لا يعترض إلا على مدة سجنه، فقد ضحكوا عليه، حيث سجن سجنا مؤبدا، بينما كان الاتفاق أن يسجن ست سنوات فحسب، والعجيب أنه يحصل على الأموال المستحقة له، ويستمتع بها أيضا، ويضاف إلى ذلك أن مبررات العصابة فى موقفها من ابن البطل المنتقم يبدو منطقيا وعاديا، لأن الابن المدمن هدد بإفشاء أسرار الجميع، وفى المحصلة الأخيرة، فإن المعالجة لم تستطع أن تقدم التيمة فى شكل جديد، ولم يتوازن الجانب النفسى، حيث الصراع الداخلى، مع صراع البطل مع عصابته القديمة، ورغم اجتهاد نيكولاس كيدج، وتكرار ندم البطل لأنه لم يكن عليه من الأساس أن يبيع نفسه، ويترك ابنه، إلا أن النتيجة لم تكن مقنعة، حتى النموذج الذى لعبه محمد كريم، وهو رجل شرير شرس، بدا قادما من هذه النوعية من الأفلام العنيفة، شخصية كارتونية مكررة، تستخدم كليشيهات حتى فى جمل الحوار، ولعل من أبرز مشكلات الفيلم أن مشاهد الحركة والعنف هى أضعف ما فيه، بينما يفترض أنه فيلم حركة، مع التسليم بالطبع بالجانب النفسى المضطرب للشخصية، والذى لم يكن متقنا بدوره، رغم الطموح الكبير المشروع، والجدير بالتنويه.

فرانك، كما قدمه نيكولاس كيدج، تتكشف مأساته بالتدريج، ورغم أننا نبدأ الفيلم وهو شاب صغير، يشاهد أمامه كيف يقوم رجال العصابة بقتل أحد رهائنهم أو منافسيهم، إلا أن سبب سجن فرانك يتكشف تدريجيا مع الأحداث، وهو شكل جيد ومناسب، ولكن ما إن نعرف سبب السجن حتى تبدأ الثغرات وعلامات الاستفهام، فرانك مثلا هو الوحيد الذى يسجن بتهمة قتل الرجل بعد اعترافه، أقنعوه بأن يعترف مقابل ٤٥٠ ألف دولار، وست سنوات فى السجن، فوافق من أجل ابنه الوحيد جوى، لكنه سيسجن سجنا مؤبدا، ولن يتطرق الشك الى أى فرد آخر من العصابة!! وسيطلق سراحه بعد ١٩

مشكلات فى السيناريو أفسدت أزمة البطل النفسية





مشاهد محدودة وشخصية نمطية شريرة للممثل المصرى محمد كريم

عاما، لمجرد أنه مريض بأرق مزمن، وبالتالى يمكن أن يموت إذا لم يتمكن من النوم، الأغرب أنه سيحصل على حبوب مضادة للأرق مع خروجه، وهنا نسأل: لماذا لا يعالج فى السجن ليستكمل عقوبته الطويلة وتحت إشراف الأطباء؟

مع الخروج، واستقبال جوى لأبيه، وحصول الأب على حقه فى شنطة الأموال، يبدأ فرانك رحلة الانتقام من زملاء الأمس، رغم معارضة جوى لذلك، وبسهولة نسبية يصل فرانك إلى زملائه، وبينما يبدو صراع فرانك مع هلاوسه وأرقه قويا، فإن صراعه مع زملائه يبدو مضحكا، لدرجة أن أحدهم يستسلم تماما، وجيمى التنين، الذى يلعب دوره محمد كريم، يهرب بسهولة من فرانك فى أول مواجهة بينهما، وهناك زميل آخر، هو الذى قتل الرهينة بنفسه بمضرب البيسبول، سنراه فى حالة بائسة فى إحدى دور المسنين، ومن ناحية أخرى، يقيم فرانك علاقة مع عاهرة، ولكنه يتعاطف معها، ويمنحها ما تبقى من نقوده، ونعرف أن لها ابنا اسمه جوى أيضا، فى إشارة ساذجة إلى ابن فرانك.

لا تسير شخصية فرانك على منوال واحد، فهو مرة يقظ وقوى، ومرة مترنح وتائه، وكأن الأرق الذى يعانى منه يعمل بالريموت كنترول، وحسب الطلب والإرسال، وهكذا فإن مفاجأة الفيلم الكبرى التى تتعلق بابن فرانك، الذى رأيناه معه، تبدو مثل ضوء لامع فى ظلام دامس، حيث لم تساندها شخصية مرسومة بعناية، ولا أحداث متماسكة، وكان يمكن أن يكون لهذه المفاجأة تأثير أقوى فى ظل بناء درامى أعمق، لا الدراسة النفسية للشخصية تغنى عن الصراع القوى المثير، ولا الأحداث المثيرة يمكن أن تكون بديلا عن الدراسة النفسية للشخصية، وبطلنا فى أفضل الظروف رجل أحمق، لعب بغباء مع عصابة لا تعرف الهزار، وهو حزين على السنوات الطويلة، لا على الصفقة من حيث المبدأ، أما انتقامه فقد كان فارغا مثل موته، لأنه جاء فى الوقت الضائع.


تامر عاشور


آمال ماهر

بعد أزمة فيروس "كورونا"..

مطربون يطلقون حفلات أون لاين للجمهور في ساعات الحظر

سارة رفعت

بعد قرار منع إقامة أى حفلات غنائية، للحد من التجمعات الجماهيرية، بسبب تفشى فيروس "كورونا" فى كل دول العالم، قرر عدد من المطربين إيجاد حل بديل؛ للتواصل مع الجمهور، من خلال إقامة حفلات مباشرة على اليوتيوب، وكانت البداية مع الفنان تامر عاشور، الذى أعلن عن إقامته حفلة "مباشر" على موقع الفيديوهات الشهير "يوتيوب"، وحقق مليون مشاهدة وتصدر تريند يوتيوب، وقدم عاشور باقة من أجمل أغانيه، كما دعا عدد كبير من الفنانين إلى إقامة حفلات أون لاين خلال الفترة المقبلة من أجل المواطنين وتشجيعهم على البقاء فى المنزل.

كما أقام فريق "مسار إجباري" حفلا غنائيا، على موقع "يوتيوب"، وذلك بعد إلغاء كل حفلاتهم الغنائية، وذلك ضمن سلسلة حفلات أعلن عنها مطربون لتقليل الاختلاط كإجراء احترازى لمواجهة فيروس كورونا.

وفى ذات السياق، قدمت الفنانة آمال ماهر، أول حفل أون لاين لها عبر قناتها الرسمية على موقع الفيديوهات العالمى "يوتيوب"، بالتزامن مع فترة الحجر الصحي، لمكافحة انتشار فيروس كورونا المستجد الذى يجتاح العالم حاليًا.

وغنت "ماهر" عددًا من أغانيها المميزة التى يعشقها جمهورها لتسليتهم أثناء بقائهم فى المنزل، وتصدرت آمال ماهر، قائمة البحث "تريند" على موقع "تويتر"، بعد دقائق من الحفل.

ويجهز الفنان رامى جمال، لإطلاق حفل احتفاله بألبومه الجديد على "يوتيوب"، بسبب صعوبة إقامة حفل فى الوقت الراهن، وغيرهم من الفنانين العرب.

كما تم بث الحفل الفنى بدار الأوبرا المصرية الذى ضم مدحت صالح وعلى الحجار وريهام عبد الحكيم وأمينة خيرت مع الموسيقار الكبير عمر خيرت، عبر قناة وزارة الثقافة المصرية بموقع يوتيوب، وسط حالة من الإعجاب للجمهور المصرى على السوشيال ميديا.

وتصدر تريندات قائمة الأكثر تداولا تحمل اسم الموسيقار عمر خيرت الذى يقدم باقة من موسيقاه الرائعة وعلى الحجار الذيجذب الجمهور المصرى، حيث حصد أكثر من ٥٠ ألف مشاهدة خلال الساعة الأولى.

كما تم بث حفل للمطرب التونسى صابر الرباعى على قناة وزارة الثقافة بيوتيوب وتضمن الحفل تقديم مجموعة من أعمال صابر الرباعى الشهيرة.

وفى هذا الإطار، تحدثت "أكتوبر" إلى بعض النقاد والمعنيين بالأمر لسؤالهم عن هذه المبادرة ومدى فائدتها، وهل ستكون بعد ذلك بديلا للحفلات المباشر؟

وقال الناقد طارق الشناوى عن فكرة الحفلات الإلكترونية، إنها أفضل بديل للحفلات المباشرة، فى ظل الأزمة التى يواجهها العالم بأكمله، مشيرًا إلى أن الفكرة أثبتت نجاحها من خلال اتجاه الجمهور لها وتحقيق المطربين مشاهدات كبيرة للحفلات، وهو بالتالى ما يؤكد أن فكرة الذوق العام المتحكم فيها أولا وأخيرا هو الجمهور خاصة بعد ارتفاع أسعار تذاكر حفلات المطربين بشكل كبير مما يساهم بشكل كبير فى عدم إقبال العديد من الجمهور عليهم سوى طبقة معينة فقط.

وفى ذات السياق، أكد الناقد الموسيقى أشرف عبد المنعم أن فكرة تقديم الحفلات "أون لاين" جيدة جدا ومبادرة مميزة من المطربين، كما أن اتجاه وزارة الثقافة لبث حفلات لبعض المطربين مثل على الحجار وغيره، يعزز مبدأ "خليك فى البيت" منعاً للتجمهر حتى نستطيع التصدى لفيروس "كورونا".

وتابع: ومن جهة أخرى، أتاحت أيضا فرصة أكبر لقطاع عريض من الجمهور كان لا يستطيع الذهاب لمشاهدة تلك الحفلات، فهو يشاهدها الآن فى منزله دون أى تعب وتكاليف إضافية، وهو شىء يساعد حتمًا على ترقية الذوق العام، ويؤكد أن هناك فنًاحقيقيًا يستحق الاستمتاع به.

وأشار الناقد محمد الشافعى إلى أننا نواجه أزمة عالمية بسبب "فيروس كورونا" وفى الحقيقة الدولة لا تبخل فى تقديم كل الخدمات التى من خلالها تحمى المواطنين من الإصابة بهذا الفيروس اللعين، وبعد فرض حظر التجوال لزم العديد من الجمهور المنزل، كما منعت كل الأنشطة الثقافية من مسرحيات أو حفلات أو عروض فنية مختلفة حتى لا تنتقل العدوى من الازدحام والتكدس، فكانت مبادرة قوية من وزيرة الثقافة إيناس عبد الدايم أن يتم بث مجموعة من حفلات دار الأوبرا المصرية عبر قناة الوزارة على اليوتيوب، كما أخذ بعض المطربين نفس المبادرة تسهيلا على المواطنين، ودعماً منهم لحمايتهم وتسليتهم فى وقت الحظر ووجودهم لساعات طويلة فى المنزل.

وأكد أن الحفلات الإلكترونية لا يمكن أن تكون بديلا كاملا للحفلات المباشرة، فهى بديل مؤقت فقط، لأن المطرب والجمهور فى حاجة دائمة للقاء من خلال الحفلات المباشرة حيث يستمد منها المطرب ثقته والجمهور أيضا يستمتع برؤية مطربه المفضل مباشرة.

كلام فى الفن



ليلى شعير.. سلامات!

رغم أنها لم تحصل على أدوار البطولة، وتوقفت عن التمثيل منذ سنوات طويلة، إلا أنها كانت وستظل واحدة من أجمل الوجوه النسائية التى مرت على شاشة السينما المصرية.

وبسبب ابتعادها منذ بداياتها الأولى عن الوسط الفنى وعدم إجادتها لملكة العلاقات العامة والانتماء إلى "شلة" فنية معينة أو "لوبي" يدافع عنها ويدفع بها فى المناسبات المختلفة، فضلاً عن قضائها لفترات طويلة من حياتها فى العاصمة الفرنسية باريس، بحكم أن نصفها مصرى ونصفها فرنسي، فإن كل تلك الأسباب أدت إلى عدم تكريمها فى أى مهرجان فنى حتى الآن، رغم تكريم أسماء عديدة أقل منها بكثير.

وحتى فى محنة مرضها الأخيرة، لم تجد من يتذكرها أو يطالب بعلاجها مثل كثير من نجمات ونجوم الفن على نفقة الدولة، وهى أيضا لم تطلب ذلك أو تسعى إليه.. وارتضت أن تظل فى الظل.. إنها الفنانة الجميلة ليلى شعير.

اسمها بالكامل، ليلى أحمد شعير، مصرية من أم فرنسية، ولدت فى ١٨ يونيو ١٩٤٠، وتلقت تعليمها بمدرسة الليسيه الفرنسية، ومع تعليم كهذا وجمال وجاذبية امتلكتهما منذ الصغر كان من الطبيعى أن تلتحق بعروض الأزياء وأن تصبح بعد فترة وجيزة من العارضات المميزات، حتى تم ترشيحها لدور صغير فى الفيلم الغنائى «القاهرة فى الليل» مع ثلاثى أضواء المسرح عام ١٩٦٣.

البداية الحقيقية لها كانت مع أحمد رمزى فى «عائلة زيزي» ثم البطولة الثلاثية مع مديحة سالم وسعاد حسنى فى «العريس يصل غدًا» فى نفس العام، وتميزت فيهما من خلال أدائها لدور الفتاة العنيدة الشغوفة بممارسة الرياضة والتى تتسبب فى متاعب للبطل باستمرار.

وفى عام ١٩٦٧ تميزت أدوار ليلى بالنضج إلى حد ما وتخلت عن أدوار الكوميديا واتجهت إلى الدراما عبر أفلام مهمة مثل «السمان والخريف» مع محمود مرسى و«الخروج من الجنة» مع فريد الأطرش.

تزوجت من الممثل الشاب عمرو الترجمان، الذى بزغ نجمه معها عند ظهورها، وبسببه ابتعدت عن الفن لفترة، ثم عادت إليه مرة ثانية عام ١٩٧٧ مع موجة الأفلام التجارية فقدمت فيلم «جنس ناعم» مع ماجدة الصباحي.

ومع فشل تلك التجربة انقطعت مجددًا عن الفن لمدة ٥ سنوات، حتى أعادها المخرج العبقرى الراحل يوسف شاهين للتمثيل، بترشيحه لها فى فيلم «حدوتة مصرية» عام ١٩٨٢، ثم سافرت إلى باريس للعمل بعروض الأزياء هناك إلى أن عادت عام ١٩٨٩.

واشتركت الفنانة ذات العيون الجميلة فى عدة أعمال سينمائية بعد ذلك ولكن بأدوار ثانوية كان أشهرها: «جحيم تحت الماء» مع عادل أدهم، «الهروب» مع أحمد زكي، «أيام السادات» مع ميرفت أمين، كما قدمت للتليفزيون مسلسلى «العمة نور» مع نبيلة عبيد، «وجه القمر» مع فاتن حمامة، وبعدها عاودت الابتعاد من جديد.

محمد رفعت

في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وبدايات القرن العشرين، شهد الأزهر بزوغ تيار عقلاني مجدد، ذي نزعة إصلاحية عارمة، وذي روح سمحة، هذا التيار غرس بذوره الأستاذ الإمام المصلح المجدد الشيخ محمد عبده (1848-1905)، وأثمرت هذه البذور ثمارا طيبة للغاية خلال الخمسين سنة التي أعقبت وفاته، كان الأَخَوان مصطفى وعلي عبد الرازق (ومعهما طه حسين) طليعة تيار الشباب الأزهري الذي تشرب حرية الفكر والنزوع العقلاني والرغبة المحمومة في الإصلاح من الإمام محمد عبده.



حصل على الدكتوراه من جامعة ميونيخ العريقة بألمانيا

محمود حمدي زقزوق وتيار الاستنارة في الأزهر

إيهاب الملاح

بعد ذلك بجيل أو اثنين، وربما ثلاثة، كانت هناك أسماء ممتازة تخرجت في الأزهر الشريف، ومن هذه الأسماء من استكمل دراساته العليا وحصل على درجاته العلمية الكبرى في الدراسات الإسلامية المتخصصة؛ في الفقه وأصوله، والفلسفة والعقيدة الإسلامية والتصوف، وعلم الأديان المقارن، والفكر الإسلامي المعاصر من فرنسا، وألمانيا، وبريطانيا، وغيرها، واحتكوا احتكاكا قويا بالمدارس والمناهج الفكرية والفلسفية الحديثة، وقدموا أعمالا رائعة سواء في مجال الفكر الإسلامي البحت أو في مجمل قضايا التنوير والنهضة الإسلامية.. ويكفي أن نشير إلى هذه الأسماء لندلل على حضور هذا التيار وأثره؛ خاصة في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي؛ الشيخ عبد الوهاب النجار، محمد عبد الله دراز، محمد يوسف موسى، علي حسن عبد القادر، الشيخ عبد المتعال الصعيدي، والدكتور محمد البهي، وآخر موجة في هذه الحركة، ربما كان يمثلها الأستاذ الدكتور محمود حمدي زقزوق وزير الأوقاف الأسبق، أستاذ الفلسفة والعقيدة الإسلامية، والمثقف الإسلامي المستنير.

برحيل الدكتور حمدي زقزوق؛ الأربعاء الماضي، عن ٨٧ عاما، أتصور أن القوام الأساسي لهذا التيار العقلاني المستنير قد خسر خسارة كبرى في هذا التوقيت؛ وانحسر انحسارا مبينا لحساب تيارات المحافظة والجمود داخل المؤسسة الدينية الرسمية، وفي ظل المقاومة الشرسة التي يلقاها فكر التجديد والإصلاح ومحاولات تطوير الفكر الديني والخطاب الديني (ولعل المناوشات التي جرت في السنوات الأخيرة وتجلت في الملاسنة الكلامية التي شهدها الجمهور على الهواء مباشرة بين رئيس جامعة القاهرة وبين شيخ الأزهر تمثل مؤشرا دالا على واقع هذه الإشكالية).

سماحة الفكر والخلق

كان رحمة الله عليه رجل فكر رائعا وأستاذا جليلا شهد له كل من تتلمذ في مجال الدراسات الإسلامية أو اقترب منه على المستوى الإنساني والمعرفي، وكان علما مرموقا من أعلام تدريس الفلسفة الإسلامية الكبار، رحمه الله.

آخر ثمرة ناضجة من ثمرات هذا الاتجاه العقلاني المستنير في الأزهر؛ وتشهد كتاباته الهادئة المتأنية التي تخاطب العقل والفكر، وتتخذ من الحوار والمناقشة سبيلا للبحث والتجديد؛ مبتعدا عن التكرار الممل والاجترار الأكثر إملالا مضيئا مساحات رائعة من تاريخنا وتراثنا الإسلامي بصبغة حضارية واضحة ونزوع فلسفي إنساني.

كان رحمه الله من الداعين دائما إلى ضرورة الانتقال من الفكر الديني التقليدي القائم على الاتباع والاجترار (وهو مصطلح يتكرر كثيرا جدا بل يكاد يمثل مصطلحا رئيسيا في استخدامات الدكتور حمدي زقزوق) إلى فكر الاجتهاد والابتكار ومسايرة العصر، وهذا يعني استئناف المناهج العقلانية وغير التقليدية، وعلى رأسها الاعتزالية والإضافة إليها بما يجعل من الاجتهادات الإسلامية المعاصرة موازية لحركة التقدم الإنساني كله.

وكان الدكتور زقزوق ينتمي إلى النخبة المستنيرة من رجال الدين والمفكرين الإسلاميين (أمثال: أحمد كمال أبو المجد، وأحمد الطيب، وعبد المعطي بيومي) التي سعت إلى إحداث تغيير جذري في الخطاب الديني، كي يرتقي إلى روح العصر، ويبقي على حيوية الدين بوصفه دين العلم والمدنية، لا دين الجهل والخرافة والتأخر.

وكي يتم ذلك كان لا بد من التأكيد على الإعلاء من ميراث العقل والاجتهاد بالقياس إلى ميراث العداء للعقل وإيثار التقليد، وذلك بما يستأصل نهائيا لغة التكفير ومنطقه، ويؤكد مبدأ المجادلة بالتي هي أحسن لا التي هي أقمع. ولا معنى لذلك دون إصلاح جذري للتعليم الديني ومناهجه الجامدة، جنبًا إلى جنب أجهزة إعلام مستنيرة، تعيد التذكير بأروع لحظات الماضي وأكثرها تقدما، وتضيف إليها ما يؤكدها في الحاضر، وما يضيف إليها في مسيرة التقدم التي لا يمكن أن تبدأ إلا بتنشيط الذاكرة الثقافية الجمعية العامة، ومعالجة ما لا تزال تنطوي عليه من كنوز فكرية رائعة، واستدعاء ما يؤكد واقع التخلف، وكيفية الخروج من نفقه المظلم والمسدود، وذلك بفتح الأبواب لإمكانات التقدم التي بدأت وانقطعت، وتحتاج إلى وصل يجاوز الإحياء والبعث إلى الإضافة.

أسبقية الدعوة إلى تجديد الخطاب

يذكر التاريخ المعاصر أن الدكتور زقزوق حينما كان وزيرا للأوقاف ومسئولا عن المجلس الأعلى للشئون الإسلامية قد دعا إلى أكثر من ندوة ومؤتمر يدور حول تجديد الخطاب الديني؛ كان من أشهرها حين أشرف على ندوة بالغة الأهمية؛ بعنوان: «تجديد الخطاب الديني، لماذا وكيف؟». وقد طبعها المجلس الأعلى للشئون الإسلامية في أكثر من طبعة، ولا أزال محتفظا بنسخة من طبعتها الثانية التي صدرت عام ٢٠٠٣، قبل أن يفكر أحد من شيوخ ووعاظ الأزهر والأوقاف في استخدام مصطلح «الخطاب الديني» أو حتى تجديده.

وقد بدأت فعاليات هذه الندوة بكلمة للدكتور زقزوق، وزير الأوقاف آنذاك، مقدما الندوة بقوله: «لعله من نافلة القول أن نؤكد أن عملية تطوير أو تجديد الخطاب الديني تعد عملية مستمرة وليست وقتية أو موسمية. فالحياة متجددة باستمرار والمتغيرات من حولنا لا تكف عن الحركة. ومن الطبيعي أن يكون الخطاب الديني مواكبا لظروف كل عصر، ولما يدور فيه من متغيرات، وذلك بالتجديد المستمر في أسلوب الخطاب الديني، وفي مضمونه حتى يستطيع أن يصل بالرسالة التي يريد توجيهها للناس إلى عقولهم وقلوبهم.

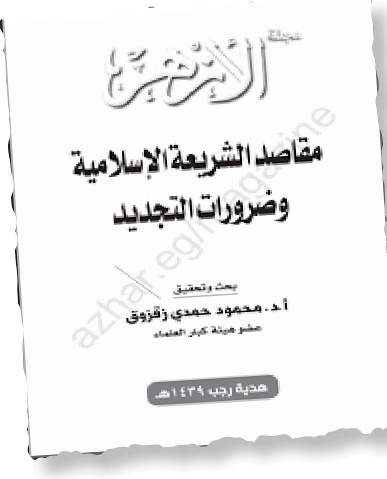
أما إذا انفصل الخطاب الديني عن واقع الحياة ومتغيرات العصر، فإنه لن يجد من يلتفت إليه أو يعيره اهتماما. والإسلام –كما هو معروف– دين للحياة بجميع أبعادها، لا ينفصل عن حياة الناس واهتماماتهم، ومن هنا فإن الدعوة إلى تطوير الخطاب الديني تعد دعوة إسلامية أصيلة، وليست إملاء خارجيا كما يتصور بعض من لا يفهمون طبيعة الدين الإسلامي».

وكانت كلمات الدكتور زقزوق هذه، خصوصا في قسمها الأخير، موجهة للتيارات السلفية في داخل الأزهر، والتيارات الجامدة التي لا تزال ترفض أن يكون الإسلام دينًا للحياة المتجددة، وقابلا للتجدد مع متغيرات الحياة، وما يترتب عليه،

ولولا ذلك ما أشار الحديث النبوي الشريف إلى أنه







يأتـي على رأس كل مائة عـام من يجدد للأمة دينها، ويعني ذلك أن التجديد دعوة إسـلامية بحتة، وفرض واجب على كل مسلم في مواجهة هؤلاء الذين يحاولون إيقاف عجلة الحياة، ويرفضون أن يكون الإسلام «دينا للعلـم والمدنية»، كما ذهب الإمـام محمد عبده، أو أن يكـون «التفكير المتجدد فريضة إسـلامية»، كما ذهب عباس العقاد.

أزمة الفكر الإسلامي المعاصر

في نوفمبر من العام ٢٠١٨، صدر كتيب للدكتور زقزوق بعنـوان «هوامش علـى أزمة الفكر الإسـلامي المعاصر - نظـرة نقدية»؛ مع عدد مجلة الأزهر للشـهر ذاته، وفي ظـني فإن هذا الكتاب الذي تعود قصة تأليفه وكتابته إلى سنوات أربع أسبق من صدوره في مجلة الأزهر.

وقد كتب الدكتور محمود زقزوق هذه المذكرة؛ بوصفه عضوًا في هيئة كبار العلماء بالأزهر الشـريف، ونشرت هـذه المذكرة مكتبة الإيمان للنشـر والتوزيع، وأصدرت طبعتهـا الأولى عام ٢٠١٤. وكانت هـذه المذكرة الضافية قائـمة على تصور مبدئي مقترح لخطـة عمل هيئة كبار العلماء بعد تشكيلها الجديد بالقرار الجمهوري رقم ٢٤ لسنة ٢٠١٢.

وبعد مناقشـة المذكرة في الهيئة الموقرة رأى الدكتور محمـود زقـزوق أن يفصّـل القـول في بعـض جوانب الموضـوع، وأن يضع له عنوانـا جديدا هو «هوامش على أزمة الفكر الإسـلامي المعاصر»، ولكنـه أراد في الوقت نفسـه ألا يخرج بحثـه الجديد عن الإطـار العام الذي تضمنته المذكرة المشار إليها.

وما قصده الدكتور زقزوق في واقع الأمر من هذه المذكرة هو التنبيه إلى ضرورة الاهتمام بموضوع تجديد الخطاب الديني في نطاق دائرة أوسـع من جانـب العلماء المعنيين بمسـيرة الفكر الإسلامي، فالمسـئولية عن المأزق الحالي للفكر الإسـلامي مسئولية مشتركة، وفي حاجة ماسة إلى تضافر جهود الجميع في محاولة جادة للخروج بالأمة من النفق المظلم الذي حوصرت فيه.

وقـد كان الدكتـور زقـزوق على ما عـرف عنه من شجاعة ونزاهة فكرية جعلته يكتب عن مظاهر الجمود في الفكر الإسلامي المعاصر وضرورة تجديده، وأن يؤكد ذلك بإبـراز الجانب الحضاري في الإسـلام والفرائض الغائبـة. ولعـل أهـم فريضـة في هـذه الفرائض التي يناقشـها الدكتور زقزوق هي ضرورة نشـر العقلانية الإسـلامية التي تدعو إلى التجدد المسـتمر في مواجهة عقلية الاجترار والتقليد التي لا تزال غالبة على عقلية الذيـن بأيديهم أمور الأزهر نفسـه والذين يريدون له أن يظـل معاديا للتجديد والاجتهـاد، وأن يظل حصنا للاتباع والتقليد، متحالفا مع السـلفيين الذين اخترقوه وأصبحوا مسيطرين عليه من داخله.

من دكتوراه الفلسفة إلى تجديد الفكر

أفضـل دائمـا أن يكون الحديث عن الأعـلام المفكرين وأصحـاب الجهود الفكريـة والثقافية حديثـا في الفكر وحول الفكر لا عن المعلومات الشخصية التي صارت الآن بضغطة زر متاحة للملايين وبكل اللغات. إنما يعنيني في المقام الأول أن أوجز بعض معالم المشروع الفكري والآراء التجديدية للمرحوم زقزوق في هذه المساحة قدر المستطاع.

منذ توليه مسـئولية وزارة الأوقاف عام ١٩٩٦ وحتى مغادرته إياها، لم تتوقف جهود الدكتور حمدي زقزوق في التركيـز على عقد مؤتمرات سـنوية عن تجديد الفكر الدينـي. والحـق أنه لـولا جهوده المحمـودة في مجال «تجديـد الخطاب الديني»، وتجديد الثقافة الإسـلامية بوجـهٍ عام من خـلال مؤتمراته، وما أشـرف عليه من موسـوعات قيمة أصدرتهـا وزارة الأوقاف، ومؤتمرات أقامتها الوزارة نفسـها تحت رئاسـته، لَكنا وصلنا إلى وضع أسـوأ مما نحن فيه. ولذلك فمـن الإنصاف أن نردَّ الفضْـل إلى أهله، وأن نُقدر قيمة هذا العـالم الأزهري الجليـل في حياتنا الثقافية سـواء بالتوجيـهَ الفعال أو الكتابـات التي لم تتوقف، أو حتـى المجالات الفكرية الـتي ظلّ يكتب فيها ويواصل الإلحـاح عليها ابتداء من أطروحتـه للدكتـوراه التي حصل عليها في الفلسـفة من جامعة ميونيخ الألمانية، عام ١٩٦٨.

ويـرى الدكتور جابر عصفور وهـو مثقف مدني من خارج المؤسـسة الدينية أن الثقافة المصرية كلها مدينة لهـذا المفكـر الكبير بأنه أنـار لها الطريـق إلى كيفية تكوين خطاب ديني جديد، وكيفية نقد الخطاب الديني بعامـة أو بخاصة. وأبسـط ميزة في هـذا الرجل أنه لا ينحـاز إلى مذهب بعينـه، فهو ليس كلاميًّـا مُتحيزًا ينحاز إلى الأشـاعرة أو المعتزلـة، وإنما هو مفكر أصيل تعلم التفكير الفلسـفي على أيدي فلاسفة كبار، وكانت أطروحته للدكتوراه في الفكر الفلسـفي، وليست تحقيقًا لكتاب من كتب التراث. فأطروحته للدكتوراه بعنوان: «المنهج الفلسفي بين الغزالي وديكارت»، وهي أطروحة تتميز بعمقهـا وقدرتها على أن تفتح مجالات جديدة، سواء على مستوى فلسفة الأديان المقارنة، أو حتى على المسـتوى الفلسـفي العام الخاص بالتأصيـل النظري أو التأسيس الفكري.

> كان المرحوم زقزوق أول من ألح في حواراته وخطبه وكلماته وباعتباره أحد ممثلي المؤسسة الدينية الرسمية بحكم منصبه كوزير للأوقاف على مصطلح "تجديد الفكر الديني"

وهذا ما كان محمود حمدي زقزوق يريد أن يصل إليه بوصفه دارسًـا للفلسـفة، وبوصفه الامتداد الفعال لابن رشد ومدرسته الفكرية، فنحن لا نتحدث عن تجديد أو إحياء أو حتى نقـد، وإنما نتحدث عن مجرى متواصل خلاق من الفكر؛ أعني الفكر القادر على مواصلة الطريق رغـم تغير الأزمنـة والأمكنة، وعلـي مواصلة التفاعل الخلاق مع تغير الأزمنة واختلاف المجتمعات.

فهـو فكر يبـدأ بالإيمان بـالله ورسـوله، وينتهي بالإيمان بالله ورسـوله، لكن عبر تجليات يتجدد فيها الوعي ويتحرر فيها الفكر الإسلامي السجين من القيود الـتي تُعرِق حركته في عالم جديـدٍ كل الجدة، عالم لا يقبل الحلول القديمة ولا المواصفات القديمة، ولا يعرف البعث أو الإحيـاء وإنما يبحث عن الإبـداع والابتكار ومسايرة العصر.

والحق أن التمسـك بمنزع تجديد الفكر الإسـلامي الـذي بدأه الدكتور زقزوق يحقـق لنا المزيد من التقدم في مجـال تجديد الفكر الإسـلامي، وينقل الحركة في هذا المجال مـن الثانوي إلى الجوهري، ومن الاقتصار على خطاب ديني مُنعزل عن المجتمع إلى خطاب ديني يمتـد إلى كل صغيرةٍ وكبيرةٍ في حركة المجتمع، وذلك على نحـو يصل ما بـين تحرير المواطن من اسـتبداد الدولـة، وبين تحرر الوطـن من الاسـتعمار الفكري لغيره من الأوطان.

تجديد جذري

كان يبحـث عن تجديد جذري يبـدأ من ميراث ابن رشـد، ولكنه لا يتوقـف عنده، بل يجعـل منه نقطة انطلاق تؤكد اتسـاع حركـة العقل وضـرورة إعماله في كل شـيء، ابتداء من أصغر أنواع السلوك للفرد إلى أكبر أنواع الأفعال في الدولة أو المجتمع بعامة.

ولذلـك كانت حرية التفكير الديني عنده هي الوجه الآخـر لحرية الموقف السياسـي عنـد المواطن، فحرية الفكر الديني لا تنفصل عن غيرها من أوجه الحرية على كل المسـتويات، ولا يمكن للإنسان أن يكون حرًّا في فهم المجازيـة وأنواعها في كلام ربه إلا إذا كان حرًّا بالقدر نفسـه في التعامل مع كل القوى التي تحكمه، وقد وهبه الله العقل لكي يميزه على بقية مخلوقاته بوصفه إنسانًا حرًّا فاعـلًا لما يريد، قابلًا للاختـلاف والتنوع ومؤكدًا لحضورهمـا، مدافعًا عن الحق أينمـا رآه، منطويًا على إيمـانٍ عميق بأنه حيثما توجد مصلحة الأمة فثم شـرع الله. وهـو مبـدأ تتفرع عنه كل مبادئ الفكر الإسـلامي الحديث، ونقد الخطاب الديني الجامد في الوقت نفسه، سـعيًا لتحرير الدين من تسلط النقل، وتحرير الإنسان من قمع أقرانه من ظلَمة البشر.

> شدد على أنه إذا انفصل الخطاب الديني عن واقع الحياة ومتغيرات العصر فإنه لن يجد من يلتفت إليه أو يعيره اهتماما

هـذه هي بعض أفكار الدكتور محمود حمدي زقزوق الـتي نثرها في كُتبه ومقالاته وخطاباته، عبر سـنوات عديـدة، محاولًا بها إصـلاح الخطاب الديني في الأزهر أولًا، وإصلاح الخطاب الديني خارج الأزهر ثانيًا.

رحمـه الله، كان عالما جليلا ومثقفا مسـتنيرا هادئ السـمت والنبرات والخطاب، وتشـهد كتبه ومؤلفاته بوافر علمـه ورحابة أفقه واسـتنارة عقله.. رحمه الله وأسكنه فسيح جناته وإنا لله وإنا إليه راجعون..

mostafa8961@gmail.com
مصطفى على محمود



كلام جد



الرعب في زمن كورونا !

لـو كان الأديـب الكولومبى العالمى جابرييل جارسـيا ماركيـز صاحـب رائعـة (الحب فـى زمـن الكوليرا) مازال على قيد الحياة.. لأبـدع لنـا جـزءا ثانيـا مـن روايتـه البديعـة أسماه: (الرعـب فـى زمـن كورونا)!!



دفتر الأحوال

الرقابة على السوق شفوية.
عباس الطرابيلي
فى مقاله (هموم مصرية)
بجريدة (الوفد)

هانتحـر إذا اسـتمر حظر التجول.
نجيب ساويرس
فى حوار مع البرنامج التليفزيوني
(القاهرة الآن)
على شاشة (الحدث)

اسـتغلال أزمـة كورونـا خيانة عظمى.
د. شوقى علام
فى حوار مع بوابة (أخبار اليوم)

على الدين هلال كان بمثابة المعلم والأسـتاذ لجمال مبارك الذى كان يجرى تدريبه ليخلف أباه فى المنصب الرئاسى.
د. سعد الدين إبراهيم
فى مقال بجريدة
(المصرى اليوم)

عنـدما تركـت الـوزارة أصبحت أكثر سعادة!
فاروق حسنى
فى حوار مع البرنامج التليفزيوني
(معكم)
على شاشة (cbc)

لا تأخذوا نصيحة طبية من ترامـب.. فقد نظر إلى الشـمس أثناء الكسوف.
هيلارى كلينتون
فى كلمة عبر صفحتها الشخصية
على موقع (تويتر)

النفاق وباء اجتماعى.
هند شرف الدين
(الجيزة)

كورونا حـوّل العـالم إلى مناطق أشباح.
أيمن حامد
(أسيوط)

ناس مزيفة !

العملة المزيفة خطر على الاقتصاد..
والناس المزيفة كارثة على البشرية!!

كورونا.. تأديب وتهذيب وإصلاح !

لا سـبيل إلى مقاومة فيروس كورونا سوى:
بالحجر الصحى..
أو العزل المنزلى!
وكلاهما شكل من أشكال السجن..
والسجن تأديب وتهذيب وإصلاح!
ونحن بصراحة..
ناقصين تأديب..
نفوسنا بقت فاسدة!
ناقصين تهذيب..
أخلاقنا بقت رديئة..
ناقصين إصلاح..
معاملاتنا بقت حقيرة!!



سين سؤال جيم جواب



سين سؤال:
بعد خدمة ٣٨ سنة بما يرضـى الله فى الحكومـة خرجت للمعاش..
ماذا تقول لى؟
عبد الكريم محمد شعبان
(المنوفية)

جيم جواب:
(كفارة)!!

فكر واربح

نائب فى البرلمان الليبى أكد، فى حوار تليفزيونى، أن أردوغان كشـف عن وجهه القبيح الذى يشـبه وجوها دموية كثيرة فى التاريخ الإنسانى!!
ما هى أكثر الوجوه القبيحة فى التاريخ الإنسانى التى تشبه وجه أردوغان؟
١ – الأمـير الرومانـى دراكـولا الذى كان يعشق مص الدماء!
٢ – الرئيس الأوغندى عيدى أمين الذى كان يهوى أكل لحوم البشر!
٣ – الرئيـس الألمانـى أدولـف هتلر الذى تسـبب فى اندلاع حرب عالمية راح ضحيتها أكثر من ٦٠ مليون قتيل!
إذا توصلـت إلى الإجابة الصحيحـة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وساهم معنا فى علاج أردوغان بجلستين كهربا... ضغط عالٍ!!

نزيف الحبر !



اللى يعيش ياما يشوف..
واللى يموت هيشوف أكتر!



طوبى للشرفاء..
ونقلة طوب للفاسدين!

ليس كل صاحب قدرة له قدر..
وليس كل صاحب قدر له قدرة!

الزواج مثل أدوية السرطان..
له أعراض جانبية صعبة جدا!

اشتباك !

يجوز عقد جلسات البرلمان بالفيديو كونفرانس.
د. صلاح فوزى
أستاذ القانون الدستورى
فى تصريح لموقع (صدى البلد)

لا يجوز عقد جلسات البرلمان بالفيديو كونفرانس.
السيد الشريف
وكيل مجلس النواب
فى تصريح لجريدة (اليوم السابع)

اللهم آمين



اللهم ارحم أعزاء قوم..
أذلهم الغلاء..
وضربهم البلاء..
وقهرهم الغباء..
وأعياهم سوء الأخلاق!!

كورونا.. تخفض رواتب الرياضيين والمدربين

البدري

مورينيو

ميسي

محمد الفرماوي

حـول لاعبو كـرة القـدم والرياضيون على مسـتوى العـالم أزمة فيروس كورونا من محنة إلى منحة ليصبح الكل على قلب رجل واحد فى تقديم المسـاعدات المالية للمحتاجين ومسـاعدة الدول فى محنتهـا للخروج من هذه الأزمة بسـلام، وعلى الجانب الآخر يدخل لاعبو كرة القدم فى دائرة المستهدفين من قبل إدارات الأندية لتقليل بعـض الأجور المرتفعة وهـذه الإجراءات تأتى لمواجهـة الآثـار الاقتصاديـة التى نتجـت عنها تلك الأزمة، مع رفض بعض اللاعبين لهذا الاتجاه والبعض الآخر هو الـذى يبادر بهذه الخطـوة للوقوف بجانب النادى فى هذا التوقيت.

والبدايـة كانت مـن القاهرة بإطـلاق لاعبى الاهلى والزمالك مبادرة الخير لمساعدة أسر الفقراء والمحتاجين فى ظل الأزمة الاقتصادية والأضرار التى لحقت بالكثير من الأسر بعـد الإجـراءات التى اتخذتهـا الحكومة للحفاظ على حياة المواطنين من الاصابة بفيروس كورونا وعدم ارتفاع أعداد المصابيـن، وقد بدأت الحملة بدعوة من اللاعب سعد سمير مدافع النادى الأهلى وانضم إليها كل من طارق حامد ومحمود علاء وشيكابالا من الزمالك ووليد سليمان ومحمود كهربا وحسين الشـحات من الأهلـى والعديد من نجـوم كرة القدم المصرية.

انتفاضة عالمية

وعالميًا تحولـت أزمة انتشـار فـيروس كورونا إلى حملات للتبرعات حيث شارك العديد من نجوم الدورى الإسبانى بحملة التبرعات التى أطلقتها رابطة الدورى، وقد وصل المبلغ المالى الذى تبرع به الكثير من عشاق كرة القدم واللاعبين الإسبان لأكثر من ٦٠٠ ألف يورو.

وأعلن نادى باريس سـان جيرمان عن تصميم قميص خاص سـيتم تخصيص قيمة بيعه مـن أجل دعم القطاع الصحى فى محاربته وباء كورونا وحددت إدارة النادى قيمـة القميص الواحـد بمائة وثلاثة وتسـعين دولارا أمريكيا.

وقام الدولى الأرجنتينى ليونيل ميسى بالتبرع بمبلغ مليون يورولأحد المستشفيات فى الأرجنتين لمكافحة هذا الفيروس، وبنفس المبلغ تبرع الإسبانى بيب جوارديولا المدير الفنى لفريق مانشسـتر سيتى الإنجليزى، لصالح كلية الطب فى برشلونة،لشـراء معدات وأدوات وقائية للأطقم الطبية فى المستشـفيات، كما تبرع بنفس المبلغ العديد من اللاعبين فى أوروبا لمواجهة تفشى المرض.

كما سـاهم سـيرجيو رامـوس لاعب ريـال مدريد ومنتخب إسـبانيا بالإمدادات الطبية للمستشفيات عبر منظمـة الأمم المتحدة للطفولة «يونيسـف»، فى مبادرة شـارك فيها زمـلاؤه والنادى الملكـى لمكافحة فـيروس كورونا بـ ١٥٠٠٠ مجموعة كشـف، و١٠٠٠ جهاز حماية شـخصى، و٣٦٤,٥٧١ قناعا للتنفس.

البدري يخفض راتبه.. ومورينيو يتطوع لتوصيل طلبات المسنين.. وميسي يقنع زملاؤه بقبول الأمر الواقع

البداية كانت بمبادرة الخير للاعبي القطبين وحملات في أوروبا للتبرع بالأموال والأجهزة والمعدات

تخفيض رواتب اللاعبين إجراءات اتخذتها الأندية للتقليل من الخسائر الاقتصادية واللاعبون يرفضون

واتجه البرتغالى جوزيـه مورينيو المدير الفنى لفريق توتنهام الإنجليزى إلى التطوع لمسـاعدة المسنين فـى منطقة «آنفيلد» بالقرب من مكان تدريب توتنهام، حيث قـام مورينيـو بالتعاون مـع إحـدى المنظمات الخيرية لتوصيل الأغراض والسلع للمسـنين، وشارك أنطونيو كونتى المديـر الفنى لإنتر ميلان الإيطالى، فى حملة المكافحة ضد وباء كورونا، بـالتبرع بـ ١٢ جهاز كمبيوتر محمول، لطلبة طب الأطفال فى تورينو.

كـما خصص نـادى ريـال مدريد ملعبه سـانتياجو برنابيو لمكافحة فـيروس كورونا، وذلك بمنحه لهيئة الصحـة ويكون تحت تصرفهم للمسـاهمة فى مواجهة هذا الفيروس، واتجه نادى مانشستر سيتى الإنجليزى نفس الاتجاه بوضع ملعبه تحت تصرف هيئة الخدمات الطبية للمساهمة فى مواجهة فيوروس كورونا المستجد.

تخفيض المرتبات

وعلى الجانب الآخر وفى ظل هذه الأزمة الاقتصادية التى تضرب العـالم بأجمعه اتخذت العديد من الأندية العديد من الإجراءات للتقليل من الخسـائر الاقتصادية المترتبة على توقف النشـاط الرياضى، بسـبب تفشـى فيروس كورونا المسـتجد، من خـلال تخفيض رواتب اللاعبين.

ومحليا بادر حسـام البدرى المديـر الفنى لمنتخبنا الوطنى وقـرر تنازله عن ٢٥٪ من راتبه فى ظل ما تمر به البلاد من أزمة كورونا.

وعلـى الجانب الدولى اتخـذت العديد مـن الأندية الأوروبيـة قرارابتخفيض رواتـب اللاعبين، فقد قرر لاعبـو يوفنتـوس الإيطالى وعلـى رأسـهم البرتغالى كريسـتيانو رونالدو التنازل عن جزء من رواتبهم لمدة ٤ شـهور وتصل قيمة هذه التنـازلات، نحو ٩٠ مليون يـورو، «١٠٠ مليون دولار»فى ظـل الأزمة المالية التى يمر بها النادى.

ووافـق لاعبى برشـلونة بخفض رواتبهـم إلى ٧٠٪ للخـروج من الأزمة بعـد إقناع ميسـى زملائه بقبول الأمر الواقع، كما أعلن نادى أتلتيكو مدريد الإسبانى، بتخفيض رواتب اللاعبين والمدربين فى النادى بشـكل مؤقـت بسـبب الأزمـة الاقتصادية التـى يعانى منها مؤخرا عقب توقف النشاط الرياضى.

وفى ألمانيا وافق لاعبو ناديى بايرن ميونيخ وبوروسيا دورتموند على التخلـى عن جزء من رواتبهم من أجل مساعدة مسئوليهم على مواجهة الأزمة المالية.

استاد الثورة

كورونا والمجتمع!

الجهل والاستهبال تركيبة الشعب المصـرى باتت من الخيـال.. فى ظل كورونا.. السـلوك المجتمعى يحتاج خبراء فى علم النفس لدراسة الظواهر المجتمعيـة والتغـير غـير طبيعى خلال أكثـر من ملاحظة.. الأسـواق اكتظت لنهـب جميـع المنتجات فى وقت قياسى وهذا يحقق مبدأ النظرية الاقتصاديـة (اذا زاد الطلـب قـل المعـروض) وهذا يخلق معـه ارتفاعا فى سـعر المنتج.. هذا النموذج وغيره يحتاج السـواد الأعظم من الشعب... بل هناك كارثة وهى عدم التعامل مع الحدث بطريقة تتماشى مع المتطلبات التى فرضها الوبـاء... تناول الكثير من الإشـاعات خصوصا فـى الأماكن الشـعبية (حـوارات) ما أنـزل بها الله مـن سـلطان. كل هذه السـلبيات يتم قذفها فى وجـه الدولة.. بل هى المسـئولة عن مراقبة كل شـيء. هذا المنطـق بكل تفاصيلـه خاطئ لابد من التعاون والتكاتف ومساعدة الاجهزة بـل مسـاعدة أنفسـنا فـى الحد من خطورة انتشار المرض والقضاء عليه.. المسـئولية مجتمعية وليسـت قاصرة على أفـراد بعينهم.. هنـاك تقصير إعلامى غير مسبوق فى تناول الحدث وتزامـن مع نفس ثقافة الجهل التى تحاصرنا.. لم تكن هناك برامج توعية والاكتفاء بمواد تحزيرية جافة عبارة عن إعلانات. كان يجب تناول الموضوع عبر التليفزيون بشـيء من النزول الى الثقافة الشـعبية (شـيء مـن هذا لم يحـدث) نحن لانعـرف بالظبط متى تنتهـى هذه (الغمـة او الابتلاء) لذا وجب على الجميع التفاعل الايجابى نحو تلك الظروف.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

زكي عبدالفتاح مدرب حراس مرمى لوس أنجلوس الأمريكي:

الشناوي وأبو جبل لا فرق بينهما وحارس بيراميدز الأكثر موهبة.. ولكن!

يعيش العالم أزمة غير مسبوقة سببها انتشار أزمة فيروس كورونا المستجد، جعلت الشخص يعيش فترة صعبة في بلده ووسط أهله وأصدقائه، ولكن تتضاعف معاناته عندما يكون في الغربة، وللاطمئنان على أحد أبناء مصر، الكابتن زكي عبدالفتاح مدرب حراس مرمى المنتخب الأول سابقاً ونادي لوس أنجلوس الأمريكي حالياً، كان لنا معه هذا الحوار هاتفياً من الولايات المتحدة الأمريكية، كما تعرفنا على رأيه في عدة أمور أخرى:



حوار - محمد هلال

● كيف تقضى يومك فى ظل إيقاف النشاط الرياضي بسبب كورونا؟

– فى البداية، لست بالغريب على الولايات المتحدة الأمريكية فأنا هنا منذ عام ١٩٩٣، كما أننى أعيش مع زوجتى وأبنائى يوسف وجميلة.

توقف النشاط الرياضى فى الولايات المتحدة مثل باقى دول العالم، ما منحنى فرصة للقضاء وقت أطول مع أسرتى داخل المنزل نتشارك فى بعض الأمور والخروج يكون لممارسة رياضة المشى وشراء المستلزمات الضرورية.

● كيف تعامل نادى لوس أنجلوس مع الأزمة الحالية؟

– تتميز إدارة النادى باحترافية شديدة، كما أن لوس أنجلوس يمتلك أحدث الأجهزة فى العالم، وقد تم تزويد كل لاعبى الفريق بجهاز «GPSPORTS» مع تخصيص برنامج تدريبى خاص بكل لاعب حسب احتياجاته وفقا لرؤية الطاقم التدريبى وتحت إشراف المدير الفنى الأمريكى «بوب برادلى».

ويتابع الجهاز الفنى تنفيذ البرنامج التدريبى بكل لاعب من خلال الكمبيوتر وعن طريق بيانات شريحة خاصة بكل جهاز.

● كيف بدأت مسيرتك الاحترافية الأنجح فى تاريخ الكرة المصرية كمدرب لحراس المرمى؟

– عقب عودة منتخب مصر من كأس العالم ١٩٩٠، قرر الكابتن الراحل محمود الجوهرى إدخال الاحتراف فى كرة القدم المصرية، ورغم تقديرى له كمدرب أسطورى إلا أنه تدخل فيما هو ليس مجاله، فهو ليس إداريا ولم يدرك أن الأندية غير مؤهلة لذلك.

وفتح قرار الجوهرى باب الأزمات على الأندية، فلم يكن لديها أى موارد لتطبيق نظام الاحتراف، ورغم مرور ٣٠ عاما نعيش فى مصر احترافا منقوصا، ضرر وجوده أكثر من عدمه.

وفى عام ١٩٩١، أدركت أن الأسوأ قادم فقررت الاعتزال وأنا فى أوائل الثلاثينيات رغم تمسك نادى غزل المحلة باستمرارى، واتجهت إلى الدراسة فى عالم تدريب حراس المرمى، ثم سافرت إلى شقيقى فى الولايات المتحدة التى شهدت اهتماما كبيراً بكرة القدم عقب تنظيمها لكأس العالم ١٩٩٤، وهو ما فتح الباب أمامى على مصرعيه، وبعد العمل فى نادى تشيفاس تعرفت على برادلى فهو مدرب مميز وخلال ما يقارب ١٥ عاماً من العمل سوياً تنقلنا بين العديد من الأندية والمنتخبات، وشاركنا فى كأس العالم وكأس القارات.

● هل تعتقد أن الجهاز الفنى لمنتخب مصر بقيادة برادلى تعرض للظلم؟

– لا.. ليس ظلما بالمعنى الواضح، فقد خسرنا من غانا بنتيجة كبيرة لا تحدث سوى مرة واحدة فى التاريخ، ولكن الظروف وقتها لا تساعد على أى نجاح، فالدورى الممتاز كان متوقفا بسبب الأحداث التى شهدتها البلاد حينها، كنا نختار اللاعبين دون أن نشاهدهم فى الملعب وباستثناء لاعبى الأهلى والزمالك الذين كانوا يشاركون فى البطولات الإفريقية.

● ما رأيك فى الحراس الحاليين فى الكرة المصرية؟ ومن الأحق بحراسة عرين الفراعنة محمد الشناوى من الأهلى أم محمد أبوجبل من الزمالك؟

– أنا متابع جيد لجميع مباريات الأندية والمنتخبات المصرية، وكما قولت جميع حراس المرمى فى مصر لا فرق كبير بينهم، الشناوى أو أبوجبل لا فرق بينهما، الاثنان فى مستوى واحد حالياً، ولكن ما يميز حارس الأهلى أنه خاض مباريات أكثر مع منتخب مصر، فقد كان الحارس الأساسى فى كأس العالم ٢٠١٨ وكأس أمم إفريقيا ٢٠١٩، ولكن فى رأيى الشخصي، حارس بيراميدز، أحمد الشناوي، هو الوحيد بين حراس مصر حالياً الذى يمكن وصفه بالحارس الموهوب.

الحارس لم يعد مهمته فى التصدى للكرات ولكنه بات نقطة بناء الهجمات فى كرة القدم الحالية، وهو ما نشاهده فى طريقة الإسبانى بيب جوارديولا والألمانى يورجن كلوب، هناك حراس لديهم موهبة وآخرين يلعبون بالفطرة، وهو ما قيل عن الحضرى عندما احترف فى سيون السويسري، فهو ليس موهوبا.

ولكن يعاب على الشناوى اهتمامه بالمال فى المقام الأول، كما أن تركيزه دائما فى أشياء تافهة خارج ملعب كرة القدم، فهو يهتم بقصة شعره ويهتم بأن يكون لون القفاز يتماشى مع لون الحذاء وأشياء أخرى كثيرة.



الجوهري

فكرة الجوهري سبب رحيلي إلى أمريكا



أبو جبل

الشناوي

أزمة حراسة المرمى في مصر سببها المدربين

لقد نصحته كثيراً بأن يضحى ببعض المال من أجل حلم الاحتراف والتألق، حتى أننى طردت علاء مقلد، مدير عام الزمالك عندما حضر بناء على طلب من رئيس النادى السابق، ممدوح عباس، إلى معسكر المنتخب للاجتماع بالشناوى وإقناعه بالانتقال إليهم، وهو ما وافق عليه اللاعب رغم وجود عبدالواحد السيد، حتى أنه عندما خاض فترة معايشة مع ريال بيتيس الإسبانى كان تفكيره فى كم مليون سيحصل عليه من الزمالك؟!

● لماذا لا نجد حراسا مصريين محترفين فى دوريات أوروبا الكبرى؟

– أزمة حراسة المرمى فى مصر تتمثل فى المدربين، فهم يعتمدون على زيادة الجانب البدنى عن طريق تدريبات أشبه بتدريبات الصاعقة ولا يعرفون شيئا عن الجانب الفنى.

لا يمكن اعتبار تجربة نادر السيد فى بلجيكا أو شريف إكرامى فى هولندا أو عصام الحضرى فى سويسرا تجربة احتراف حقيقية، فالدورى المصرى أقوى من البلجيكى والسويسرى وإكرامى لم يشارك مع فاينورد كثيرا.

● ما رأيك فى ظاهرة تعاقد الأندية مع مدربين حراس مرمى أجانب وهل يرفع من مستواهم؟

– هى ليست ظاهرة بالمعنى المفهوم، فأغلب المديرين الفنيين الأجانب هم من يأتون بهم رغبة من كل منهم فى العمل مع مجموعته الخاصة، ووجودهم قد يصحح بعض الأخطاء ولكنه لن يفيد كثيراً فى تطوير مستوى الحراس.

لتطوير حراسة المرمى فى مصر وللمساعدة على وجود محترفين فى أكبر الدوريات لابد من الاهتمام بالناشئين وتدريبهم على الأسس الصحيحة، واختيار العناصر المميزة منهم بدنياً ونفسياً.



فايلر.. مشروع «ساحر جديد» في الأهلي

مصطفى يحيى

نجح السويسري، رينيه فايلر، مدرب فريق الأهلي، في فرض نفسه على إدارة النادى وجماهيره كمدرب مميز بعد مشوار ناجح منذ توليه المهمة الفنية حتى الآن بالنتائج والأرقام وما يُقدمه الفريق من أداء فني راق.

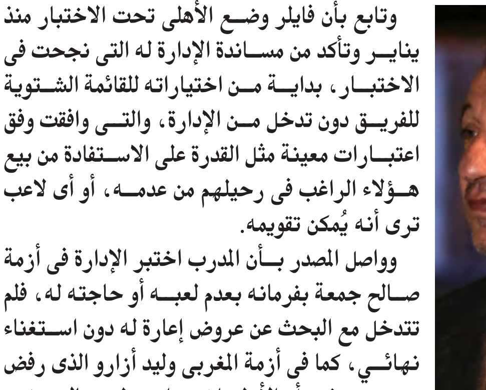
ويُعد فايلر أحد المدربين النادرين الذين تربعوا داخل قلوب مسئولى وجماهير الأهلي، وأهمهم مانويل جوزيه، الذى بات السويسرى مُرشحا بقوة لأن يسير على خطاه كساحر جديد للأهلى، استنادا لمعايير عدة كالرؤية الفنية المميزة والشخصية القوية والنتائج والأداء الفنى الإيجابى.

كل هذه الصفات دفعت مسئولى الأهلى للدخول مبكرا في مفاوضات مع فايلر لربطه بعقد طويل الأمد لموسمين آخرين، وعدم انتظار ختام الموسم وتحقيق شرطهم الأساسى لاستمراره موسما جديدا بحصد دورى الأبطال، حيث تعاقد معه أول هذا الموسم بعد إقالة مارتن لاسارتى.

وكانت بداية المفاوضات خلال لقاء العودة أمام صن داونز بجنوب أفريقيا بدورى الأبطال، حيث عقد محمود الخطيب رئيس النادى وبعثة الفريق جلسة مع فايلر لبحث تجديد عقده وتفعيل بند السنة الجديدة، مفضلا التجديد له مبكرا لدعم استقرار الفريق والحفاظ على المدرب بعد تلقيه عروضا من أندية أخرى، منها عرضان من ناديي العين والجزيرة الإماراتيين لتولى المهمة قبل نهاية الموسم وتحمل الشرط الجزائى بعقده مع الأهلى ومنحه راتبا يوازى ٣ أضعاف ما يحصل عليه من القلعة الحمراء.

دهاء فايلر لم يقتصر على داخل الملعب فقط، لكنه امتد للأمور التعاقدية، حيث طلب إرجاء حدوث جلسة أخرى مع لجنة التخطيط بالأهلى، مُبلغا إياهم بأنه يريد البقاء لموسم آخر جديد وليس موسمين، ولكنه سيُحدد موقفه النهائى خلال أبريل الجارى في ظل توقف النشاط الكروى ولبحث رأى جهازه المعاون وأسرته، كل ذلك من باب الضغط على الإدارة لفرض شروطه.

إذ وفقا لمصدر مطلع داخل الأهلى، فإن فايلر كان من الذكاء والثقة بالنفس أن وافق في بداية التعاقد أول الموسم على شروط يمكن وصفها بالمحبطة، مثل رهن استمراره بحصد اللقب الأفريقي ووضع شرط جزائى ضخم عليه حال رغبته هو بالرحيل، ولكن الآن باتت الكرة في ملعبه ويفرض حاليا شروطه بعد أن فرض نفسه على الإدارة والجماهير كمدرب من طراز مختلف.





الأهلي ضحى بالنجوم من أجل عيون الخواجة

السويسري بدأ إعداد مشروع أحلام الأحمر

وتابع بأن فايلر وضع الأهلى تحت الاختبار منذ يناير وتأكد من مساندة الإدارة له التى نجحت في الاختبار، بداية من اختياراته للقائمة الشتوية للفريق دون تدخل من الإدارة، والتى وافقت وفق اعتبارات معينة مثل القدرة على الاستفادة من بيع هؤلاء الراغب في رحيلهم من عدمه، أو أى لاعب ترى أنه يُمكن تقويمه.

وواصل المصدر بأن المدرب اختبر الإدارة في أزمة صالح جمعة بفرمانه بعدم لعبه أو حاجته له، فلم تتدخل مع البحث عن عروض إعارة له دون استغناء نهائي، كما في أزمة المغربى وليد أزارو الذى رفض وجوده رغم أن الأهلى اشتراه بمبلغ مالى ضخم، فأعارته للاتفاق السعودى دون استغناء نهائى، أما الاختبار الأصعب فكان في مسألة التجديد للرباعى الكبير أحمد فتحي ووليد سليمان وحسام عاشور وشريف إكرامى، فطلب التجديد لكلا الثنائى الأول دون الآخرين، وهو ما حدث.

واختتم المصدر بأنه يتبقى عاملان سيحسمان التجديد لفايلر، هما الراتب والشرط الجزائي، إذ أنه يرغب زيادة راتبه بنسبة ٢٥٪ مع ١٠٠٪ في مكافآت الفوز بالبطولات، أما الأهلى فعرض زيادة راتبه حتى ٢٠٠ ألف دولار شهريا تصل لـ٢٢٥ الموسم بعد المقبل ونسبة أقل لحصد الألقاب، أما الشرط الجزائى فينص حاليا على رحيله مجانا إذ خسر الدورى وأبطال أفريقيا أو يستمر لموسم ثان حال حصدهما معا، أما إذا حصدهما وأراد أحدهما فسخ العقد فيدفع راتب ٦ أشهر شرطا جزائيا للآخر، كما يتضمن أنهما عليهما التفاوض مُجددا حول استمراره حال فوزه ببطولة واحدة، وهو هنا يرغب في العدالة حال رغبة أحدهما بفك الارتباط وهذه نقطة الخلاف الكبرى بين الطرفين، مع العلم أنه يطلب بإصرار تدعيم الفريق بطاقم طبى أجنبى وتغيير أرضية التتش وعقد صفقات صيفية قوية.

مصدر آخر أكد أن العوامل التى دفعت الأهلى لتجديد تعاقد فايلر، أولها أن النادى يراه مدربا لمشروع طويل الأمد مع حلم إعادة زمن السيطرة على البطولات محليا وأفريقيا مثل عهد جوزيه، خاصة أن فايلر بدأ رسم ملامح شكل الفريق لسنوات مقبلة، ثانيا تطوير مستوى لاعبين كثيرين وترسيخ قاعدة أن الفريق هو النجم واستمرار الفوز لا يتأثر بغياب أى لاعب مهما كان اسمه، ثالثا قوة شخصية أفتقدها الأهلى مع مدربين كثيرين بعد جوزيه، فسيطّر على غرفة الملابس وأبعد أى عنصر فاسد وخير دليل صالح جمعة وإجادة التعامل النفسى مع لاعبيه، رابعا دعم الجماهير لنتائج ومستوى الفريق وهو ما لم يحدث مع سابقيه.

كلمة حرة مباشرة

الملاحة الرياضية والثقافة التوعوية

الاتحاد المصرى للملاحة الرياضية من الاتحادات السباقة فى التفاعل والتعامل بإيجابية مع أزمة انتشار فيرس كورونا.. فور استشعار مجلس إدارة الاتحاد برئاسة د. لواء مؤنس أبوعوف بالأزمة وخطورتها وأبعادها من واقع قراءة المشهد العام على المستويين المحلى والدولى، ومطالعة وتحليل البيانات الرسمية الصادرة عن أجهزة الدولة ومؤسساتها المعنية على المستوى المحلى وكذلك الاتحاد الدولى واتحاد البحر المتوسط على المستوى الدولى.

وتوجهات د. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة فى هذا الشأن، بادر مجلس إدارة الاتحاد بتشكيل لجنة لإدارة الأزمة تضم ممثلين لكافة عناصر منظومة وأسرة الملاحة الرياضية فى مصر؛ أعضاء مجلس إدارة ولاعبين ولاعبات وأولياء أمور.. ومدربين ومحكمين.. وفنيين وإداريين.

كما تم الاستعانة بعدد من الخبراء من مختلف التخصصات ذات الشأن من خارج الاتحاد متطوعين، منهم العميد أمجد شكرى والمستشار سامح سلطان والدكتور محمد دياب والدكتورة هند سليمان والدكتورة رحاب عبدالرؤوف والدكتور وليد خليفة وأحمد صلاح وصفوت عبد الحليم.

وعكفت هذه اللجنة فى اجتماعات متصلة ومتواصلة عبر وسائل التواصل الاجتماعى على إعداد خطة التعامل الإيجابى مع الأزمة والتى من أهم ملامحها؛ استخدام وتحويل المواقع الرسمية للاتحاد على وسائل التواصل الاجتماعى إلى منابر توعوية فى معركة الوعى التى يخوضها كل المجتمع المصرى وليس أسرة الملاحة المصرية فحسب، وذلك من خلال إعادة نشر البيانات الرسمية الصادرة عن أجهزة الدولة ومؤسساتها المعنية بالأزمة وكذلك كافة إرشادات الوقاية والتعامل مع مخاطر فيرس كورونا سواء كانت فى شكل نشرات أو فيديوهات توضيحية، مع إعداد وتصوير(فيديو) ونشر مجموعة من الرسائل التى تحث كافة عناصر مجتمع الملاحة الرياضية فى مصر على الابتعاد عن التجمعات، وإعداد مجموعة أخرى من البرامج منها؛ برنامج «اعرف لعبتك» وفيه يتم تناول الجانب المعرفى للعبة بالعرض والشرح والتفسير فى منشورات مكتوبة ويدعمها بعض الرسومات والأشكال والصور التوضيحية لعدد من موضوعات الجانب المعرفى فى إعداد لاعب الملاحة الرياضية ومنها نبذة تاريخية عن الملاحة الرياضية ونشأتها فى مصر و العالم والمهارات الأساسية وعناصر اللياقة البدنية والخطوات التعليمية والأدوات المستخدمة والخرائط ورموزها والمسابقات وأقسامها، والقانون الدولى للملاحة الرياضية وبرامج التدريب عن بعد (عبر الإنترنت) وبرامج الإعداد البدنى العام والخاص وبرامج الإعداد الفنى و المهارى وبرامج الإرشاد والتوجيه النفسى وبرامج الأنشطة التفاعلية.

وفيها يطلب من كل لاعب ولاعبة موافاة الاتحاد بفيديو أو صورة شخصية له أثناء إحدى الفعاليات السابقة؛ تدريب أو مسابقة أو حتى أثناء التدريب بالمنزل ليقوم الاتحاد بمراجعة المضمون ثم إعادة النشر فى شكل مسابقة. والصورة أو الفيديو الذى سيحظى بأكبر عدد من مرات المشاهدة وتسجيلات الإعجاب خلال مدة زمنية محددة سيفوز صاحبه أو صاحبته بطاقم تدريب رياضى وبوصلة مقدمة من أحد الرعاة، فضلا عن إعداد خطط وبرامج النشاط الفعلى تدريب ومسابقات لما بعد زوال الأزمة، ويأتى فى مقدمتها ملف تنظيم بطولة مصر الدولية.

علامة ؟

ما هى الحلول البديلة فى حالة استمرار تعليق النشاط الرياض ؟

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

تأملات فى زمن الكورونا



إسماعيل منتصر

هل تعرف كم يبلغ حجم الفيروس؟.. على سبيل المثال هل تستطيع أن تتصور كم يبلغ حجمه؟.. هل في إمكانك أن تتخيل كم هو متناهي الصغر؟..

العلماء يقولون إن فيروس كورونا أصغر من أن يكون كائنًا حيًا.. ومع ذلك فقد استطاعوا أن يقيسوا حجمه..

ولن أدخلك في متاهة علمية تتوه فيها بين الأرقام وتحتار فيها بين النظريات.. وإنما سأقدم لك طريقة بسيطة وسهلة تستطيع أن تقوم بها في منزلك دون الحاجة إلى الذهاب إلى معامل الفيروسات.. وإليك الطريقة..

أنزع رمش من رموش عينيك.. أبحث عن سكين حاد جدًا لاستخدامه في تقطيع هذا الرمش!

سوف نكتشف أن السكين الحاد جدًا لا يصلح لاستخدامه في تقطيع الرمش.. حاول أن تستخدم وسيلة كهربائية لكي تجعل من السكين الحاد.. سكين حاد جدًا.. أكثر حدة مما تتخيل..

أبدأ بعد ذلك في استخدام السكين لتقطيع رمش العين.. حاول أن تقطعه إلى نصفين على سبيل التدريب إذا نجحت بتقطيعه إلى عشر أجزاء.. إذا نجحت كرر المحاولة مع تقطيعه هذه المرة إلى مائة جزء..

الآن أنت حصلت على تمرين كاف لاستخدام السكين.. قم باستخدامه في تقطيع رمش العين إلى ألف جزء.. احتفظ بجزء واحد من الألف جزء وتخلص من الباقي..

تأمل الجزء الوحيد المتبقي.. هذا هو حجم فيروس كورونا بالضبط (!!!)

❑❑❑

ماذا فعل هذا الكائن الضئيل جدًا الذى يصل حجمه إلى واحد من الألف من حجم رمش العين؟!

استطاع هذا الكائن أن يجبر آلاف الطائرات على ترك السماوات والبقاء بلا حول ولا وقوة على سطح الأرض.. استطاع أن يغلق الحدود بين الدول ويوقف المراكب السائرة.. استطاع أن يشل الاقتصاد العالمي ويضربه في مقتل.. استطاع أن يبث الرعب في مليارات البشر!..

ووقف الإنسان الذى وصل إلى القمر واخترق أعماق الأرض واخترع ما لا تقدر العفاريت على التفكير فيه.. وأصبح يمتلك من أسباب القوة ووسائلها وأدواتها ما يمكنه من تدمير الحياة على سطح كوكب القمر.. وقف هذا الإنسان عاجزًا أمام كائن متناهي الصغر لا يزيد حجمه عن جرام واحد على ألف من رمش العين..

هل أدرك الإنسان.. كم هو ضعيف؟!..

❑❑❑

هل تذكرون كيف كانت حياتنا قبل ظهور وباء كورونا؟.. كنا نمارس أشياء كثيرة نتمنى لو أتيح لنا أن نمارس حتى ولو ربعها!..

كنا نلتقي بأصدقائنا وأحبابنا وأقاربنا.. نستمتع بمصافحتهم واحتضانهم والحديث معهم.. كنا نخرج إلى الحدائق والمتنزهات ونجلس على المقاهي ونتسكع في الشوارع.. كنا نسهر حتى الصباح ونعود إلى منازلنا ونحن نفكر في أعذار مقبولة لآبائنا وأمهاتنا.. وزوجاتنا!..

كنا نذهب إلى النوادى والساحات الشعبية وصالات الجيم وخلافه..

كنا نمتلك حرية مواجهة الملل بالطريقة التي تعجبنا..

كنا وكنا وكنا..

قتل الإنسان ما أكفره.. لا يشعر بالنعمة إلا بعد زوالها!..

❑❑❑

كيف سيكون شكل العالم بعد كورونا؟.. هل سيتغير عن شكله قبل أن نعرف هذا الوباء؟

الحقيقة أننا لم نعد نعرف الحقيقة (!!!)

على سبيل المثال فقد عجزت أكبر قوة في العالم عن التعامل مع الوباء.. في الوقت الذى استطاعت فيه الصين أن تهزم هذا الوباء.

هل ستتغير موازين القوى العالمية؟!..

على سبيل المثال أيضا تبين أن الدول التي تنتمي للعالم الأول لا هي أول ولا حتى ثاني.. الوعي غائب عن شعوب تلك الدول.. أنظمتها الصحية التي تباهى بها الدنيا تبين أنها أنظمة مهترئة غير قادرة على مواجهة وباء.

هل ستختفي الفوارق بين دول العالم الأول ودول العالم الثالث؟!

على سبيل المثال أيضا.. هل سيختفي الاتحاد الأوروبي؟!

إنجلترا قبل كورونا انسحبت من الاتحاد الأوروبي.. بعد كورونا أعلن وزير خارجية إيطاليا أن الاتحاد الأوروبي أكذوبة ووهم.. لأنه لم يمد يد العون لإيطاليا في محنتها التي أصيبت بها بسبب كورونا.

الرئيس الفرنسي ماكرون قال إن وباء كورونا وضع الاتحاد الأوروبي على المحك.

لن يكون العالم بعد كورونا هو نفس العالم قبل كورونا (!!!)

> استطاع هذا الكائن أن يجبر آلاف الطائرات على ترك السماوات والبقاء بلا حول ولا قوة

> الرئيس الفرنسي ماكرون قال إن وباء كورونا وضع الاتحاد الأوروبي على المحك